

المجلد السادس

من المخطوط الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشبه

تأليف

الجناب الامير محمد والملاذ الاسعد

معادة على باشا مبارك

حفظه الله



(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(المدارس) (مدرسة ابن حجر) هي بخط باب الشعرية تجاه حارة الاقناعية على يسرة الخارج من باب القنطرة الى باب البحر اقيمت في أول القرن التاسع تقريباً وتعرف اليوم بزاوية ابن حجر العسقلاني وذكرناها في الزوايا (مدرسة ابن عزام) قال المقرئ في هذه المدرسة بجوار جامع الامير حسين بحجر جوهر النوبختي من بر الخليج الغربي خارج القاهرة أنشأها الامير صلاح الدين خليل بن عرام وكان من فضلاء الناس وتولى تاييد الاسكندرية وكتب تاريخاً وشارحاً في علوم فلما قتل الامير بركة بسجن الاسكندرية تارت بمالكة على الامير الكبير برقوق فانكر الامير برقوق قتله وبعث الامير يونس النوروزي دوا داره لكشف ذلك فنبش عنه قبره فاذا فيه ضربات عدة احداهن في رأسه فاتهم ابن عرام بقتله من غير اذن له في ذلك فاخرج بركة من قبره وكان بنياً بمن غير غسل وغسل وكفن وأحضر ابن عرام معه فسجن بخراته شمائل داخل باب زويلة من القاهرة ثم عصفروا خرج سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة من خزانة شمائل وأمر به فحرقوا بانيابها ضرب عنق باب القلعة بالمقارع فلما أترتل من القلعة وهو مسمر على الجمل أشد لك قلمي تحله * فدمي لم تحله لك من قلمي المكا * ن فلم لا تجله قال ان كنت مالكا * فلي الامر كله وما هو الا أن وقف بسوق الخيل تحت القلعة واذا عماليد بركة قدأ كت عليه تضربه بسيفها حتى تقطع قطعاً وحز رأسه وعلق على باب زويلة وتلاعبت أيديهم فاخذوا حداً منه وأخذوا حذر جلدوا واشتري آخر قطعة من لحمه ولا كهاتم جمع ما وجد منه ودفن بمدرسته هذه وفي ذلك يقول الاديب شهاب الدين أحمد بن العطار

بنت أجزاء عزام خليل * مقطعة من الضرب الثقيل

وأبدت أبحر الشعر المرائي * محترقة بتقطيع الخليل

انتهى وهي الآن بين قنطرة الامير حسين وحارة الانصاري بقرب حمام القزازية وقد زالت هذه المدرسة الآن وبقي من آثارها الباب والاقية وقبر منشأ تسميه العامة بالشيخ الاربعين ووضع يده عليها الشيخ محمد المهدي الكبير ونصرف فيها تصريف الملائكة وهي الآن تحت يد ابن ابنة الشيخ محمد المهدي شيخ الجامع الازهر سابقاً وقد أكرهاها لجامعته لعلها زينة ماشية وعرفت بالزربية (المدرسة الازركشية) قال المقرئ في هي على رأس السوق الذي كان يعرف بالخروقيين ويعرف اليوم بسوقة أمير الجيوش بناها الامير سيف الدين أياز كوج الاسدي مملوك أسد الدين شيركوه أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وجعلها وقفاً على فقهاء الحنفية وذلك في سنة ثنتين وتسعين وخمسمائة انتهى ويعرف موضعها اليوم بسوق مرجوش وتعرف هي زاوية جنب لاط انظرها في الزوايا (مدرسة اسمعيل باشا) قال في نزهة الناظرين انها بجوار ديوان المرحوم قايتباي أنشأها المرحوم اسمعيل باشا الوزير سنة سبع ومائة وألف ورتب لها اثني عشر طالباً من الاربعة المذاهب اثني عشر من الطلبة يقرآن في صحيح البخاري من أول شهر رجب الى آخر شهر رمضان ورتب لهم الجوامد لكل شيخ اثني عشر عثمانياً في تلك الكشيدة ولكل طالب ستة عثمانية ومن القمح كل سنة مائة وعشرين ردياً توزع عليهم كجامعية ورتب أيضاً عشرة يقرؤون القرآن صحيحة كل يوم ولكل شخص منهم خمسة عثمانية في تلك الجوامد ولرئيسهم عشرة عثمانية كل

يوم ومن القمح خمسين ردياً كل سنة ولما آتم بناء عدا صنف لها سيدي يوسف الشهير بابن الوكيل تاريخه هو هذا

ومدرسة أضحت بحسن بنائها * تبنى على كل المدارس في العصر

فالتظاميات حسن نظامها * بناء ولا للصالحيات في مصر

بناها الوزير الأريحي أبو الندى * مبيد العدا أجمعيل بالبيض والسم

بقال سعد قتل فيها مؤرخا * لك السعد عبد والهنا قزت بالأبحر

وكانت تولية الوزير اسمعيل باشا على مصر عقب قدومه من الشام سنة سبع ومائة وألف فرأى فيها الغلاء فاطلق

النداء بجمع الشحاذين وأمر بتقريبهم على الأكابروأبقى له ولا عيان دولته ألف نفس ورتب لهم ما يكفيهم ثم وصل

فناء قاهر أمين بيت عماله أن يكفن كل فقير أو غريب وكان يوماً جالساً بقصر قراميدان فرتوا عليه بعروس إلى الحمام

وكانت فقيرة فارسل لها عشرة ملائكة ذهب وصارت هذه عادة له إذا مرت عليه عروس أرسل لها من الذهب بقدر

نصيبها ولما ختن ابنه إبراهيم بك أطلق منادياً من كان عنده ولد فليأت به فبلغ عدة الأولاد الذين ختنهم مع ولده

ألفين وثلاثمائة وستة وثلاثين غلاماً وأمر لكل غلام بكسوة من بنفشة وشاش وشربوش وحزام وبابج وقيص

وشربني وحلف أن لا يقبل في هذا القرح هدية من أحد واشترى بمصر بيتاً وقفها هي وبعض البلاد على نريته

ورتب لخدمته وقفه مرتبات وعمل صحابة نحو خمسين جلات سافر إلى الحج لسقي الماء للمساكين وله محاسن

كثيرة وكانت مدة إقامته في ولاية مصر ستين وشهراً واحداً ثم سافر إلى الديار الرومية انتهى باختصار (مدرسة

الاشرف شعبان) كانت برأس الرملة تجاه القلعة أنشأها الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر بن قلاوون

في نحو سنة سبعين وسبعمائة وجعلها من محاسن الدنيا ضاهى بها مدرسة عمه السلطان حسن ثم هدم أكثرها بعلمه

أمر بهدمها فخرج بن برقوق ثم بنى مكانها الملك المؤيد شيخ بيمارستاننا وكانت تولية الاشرف شعبان الملك سنة

أربع وستين وسبعمائة وقتل في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ولما قتل له وضعوه في قفة مخيطة موزونة في بئر حتى

ظهرت رائحته وكان من أجل الملوك سماحة وشهامة ههنا يحبها أهل الخير والصلاح والعلماء واقفاً عند

الشرعية وفي أيامه حدث العلامة الخضراء للاشراف وفي ذلك قال بعض الشعراء

جعلوا لآية الرسول علامة * ان العلامة شأن من لم يشهر

نور النبوة في وسيم وجوههم * يغنى الشريف عن الطراز الاخضر

انتهى من نزهة الناظرين وقد زال البيمارستان أيضاً ومحلها الآن على يسرة من يسار من المشية من جهة جامع

المحمودية إلى المحجورين حقوقه حارة المارستان وما جاورها * (مدرسة الاشرفية) هي بجوار مدرسة تربة

أم الصالح بقرب المشهد النفيسي ذكرها السخاوي في تحفة الاحباب ولم يترجها وكذا المقرري ولعلها هي التي

عبر عنها في نزهة الناظرين بعنوان تربة ققال لما قتل الملك الاشرف خليل صلاح الدين ابن الملك المنصور قلاوون في

خروجه إلى البحيرة لاصيد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ترك طريقاً ثم نقل إلى تربته التي أنشأها بجوار المشهد

النفيسي قرب السيدة نفيسة رضي الله عنها وكان شجاعاً مقداماً يديع في الجمال انتهى وقد بطن الكلام في قتله

عند الكلام على تروجه فانه قتل بها وهي موجودة إلى الآن وتعرف بتربة الاشرف خليل وعليها قبة شامخة

(المدرسة الاقبغوية) هي بلصق الجامع الأزهر في حدوده أنشأها الأمير آقبغا عبد الواحد استاد الملك الناصر

محمد بن قلاوون سنة أربعين وسبعمائة تقريباً وذكرنا في الكلام على الجامع الأزهر (مدرسة أم خوند)

هي بخط بين السورين تجاه زاوية المغازي وأبي الحائل ولم أقف على تاريخ أنشائها وتعرف اليوم بزاوية خوندانظرها

في الزوايا (مدرسة أم السلطان) هي بخط التبانة عن عين السالك من درب الأحمر إلى قلعة الجبل أنشأها

الست بركة أم الملك الاشرف شعبان بن حسين سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وتعرف اليوم بجامع أم السلطان

وتكلمنا عليها في الجوامع (المدرسة الانشسية) هي برأس خط التبانة داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل أنشأها

الأمير سيف الدين ايتمش الجلسي بالباء الموحدة والسين المهملة سنة خمس وثمانين وسبعمائة وتعرف اليوم بجامع

ايتمش فاطرها في الجوامع (مدرسة اينال اليوسفي) هي خارج باب زويلة بسوق الخمية عن يسار الذهاب إلى

الصليبية أو صبي عمارتها الأمير سيف الدين اينال اليوسفي فابتدى بجمعها سنة أربع وتسعين وسبعمائة وتمت في سنة خمس وتسعين وتعرف اليوم بجامع اينال وجامع الشيخ أحمد بطة باسم امامه وناظر مسابقا الشيخ أحمد بطة الشافعي أحد مدرسي الجامع الأزهر والمدارس الملكية وقد تكلمنا عليها في الجوامع (مدرسة الاشرف اينال) هي بالصحرَاء حيث القرافة الكبرى أنشأها الملك الاشرف أبو النصر اينال العلافي الناصري في نحو سنة ستين وثمانمائة وأنشأ بجوارها تربة دفن بها بعد موته سنة خمس وستين وثمانمائة وقد أقام على تخت المملكة ثمان سنين وشهرين وستة أيام وكان قليل السماع للكلام في الناس قليل سفك الدماء متجاوزا عن الخطا والتقصير وكان أميا لا يحسن الكتابة ولا القراءة فانتهى من نزهة الناظرين وهي الآن معطلة الشعائر ومجعولة مخزنا للبارود تابع الدوان الجهادية (المدرسة البديرية) هي بجوار باب سر المدرسة الصالحية النجمية كان موضعها من تربة القصر فنش ناصر الدين محمد بن محمد ابن بدير العباسي ما هنالك من قبور الخلفاء الناطميين وأنشأ هذه المدرسة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وعمل فيها درس فقه الشافعية وهي صغيرة لا يكاد يصعد إليها أحد والعباسي هذا من قرية العباسية بطرف الرمل وله في مدينة بليس مدرسة وقد تلاشت بعدما كانت عامرة مليحة انتهى من خطط المقرري وتاريخ بناتها منقوش على قوصرة ليوان القبلة وهي الآن متخربة وبابها مرتفع وتعرف بجامع بدر الدين العجبي (مدرسة بردك الاشرفي) هي بخط قناطر السباع تجاه الجامع الزيني فوق الخليج الحامكي أنشأها الأمير بردك الاشرفي الدواداري أواخر القرن الثامن تقريباً وهي جامع المحكمة (المدرسة البروقية) هذه المدرسة بخط بين القصرين في شارع النحاسين عند جامع المارستان المتصوري بين مدرستي الناصرية والكاملية أنشأها السلطان الظاهر برقوق وابتدى في عمارتها سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرغ منها في سنة ثمان وثمانين كما في نزهة الناظرين قال الامحافي وهي من محاسن مدارس مصر وفيها قال الشاعر

قد أنشأ الظاهر السلطان مدرسة * فافت على ارم مع مرعة العمل
يكفي الخليلي أن جاءت لخدمته * صم الجبال بهاتشي على عمل

وبني أيضاً تربة بالصحرَاء وهي مسكونة معمورة الى الآن انتهى وهي الآن عامرة بمقامة الشعائر الاسلامية من جمعة وجمعة ولها منارة عظيمة يؤذن عليها الاذان السلطاني وليس بها اليوم شيء من دروس العلم وكذا أغلب المدارس أو جميعها لا يكاب الناس على الجامع الأزهر فلا يكاد يعا بالتدريس في غيره بمصر ولم أجد في خطط المقرري ترجحة هذه المدرسة في المدارس ولا في الجوامع مع أنه عدها مدرسة في سرد الجوامع وذكرها في الخانقاهات وأحاليها على الجوامع فقال الخانقاه الظاهرية هي بخط بين القصرين فيما بين المدرسة الناصرية ودار الحديث الكاملية أنشأها الملك الظاهر برقوق في سنة ست وثمانين وسبعمائة وقد ذكرت عند ذكر الجوامع من هذا الكتاب انتهى وترجم منشأها السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق ابن أنص أول ملوك الجراكسة أخذ من بلاد الجركس وبيع ببلاد القرم ثم بيع بالقاهرة للامير بلبغا الخاصكي وعرف ببرقوق العثماني ثم أخرج الملك الاشرف الاجلاب من مصر فارد منهم برقوق الى الكرك فأقام مسجوناً بهاسنين ثم أفرج عنه فغضى الى دمشق فخدم عند منجك نائب الشام ثم طلب الاشرف اليلبغاوية فقدم في جلته ثم وخدم عند أولاد السلطان وتغلب حتى صار من جملة الأمراء ثم تغلب حتى تلبظ فغير العوائد وأفتى رجال الدولة واستكثر من جلب رجال الجراكسة الى أن ثار عليه بلبغا الناصري فملك القلعة وقبض عليه وبعثه الى الكرك فسجن بهما ثم خرج من السجن وسار الى دمشق وحارب بهما وتغلب وأخذنا خليفته السلطان حاجي والقضاة وسار بهم الى مصر واستبد بالسلطنة حتى مات سنة احدى وثمانمائة وكانت مدته ثمانين عاماً واطا نا احدى وعشرين سنة وعشرة أشهر ونصف فخلع فيها ثمانية أشهر وتسعة أيام انتهى وفي تاريخ الامحافي أن مدة تصرفه سلطانا ست عشرة سنة وأربعة أشهر منها مدة السلطنة الاولى ست سنين وعشرة أيام ولما مات دفن بترتبه بالصحرَاء ووضبط ما خلفه من الذهب العين ألف ألف دينار وأربع مائة ألف دينار ومن القماش والخز والاثاث ما قيمته ألف ألف دينار ومن الخيول المسومة والبالغ ستة آلاف ومن الجمال البختية خمسة آلاف وكان عليه دوايه كل شهر عشرة آلاف اردب انتهى (المدرسة البشيرية) قال المقرري هذه المدرسة خارج القاهرة بحكم الخازن المظل على بركة القيل كان موضعها مسجد يعرف بمسجد سنقر السعدي الذي بنى المدرسة السعدية فهدمه الامير الطواشي سعد الدين بشار الجدار الناصري وبني موضعه هذه المدرسة

في سنة احدى وستين وسبع مائة وجعل بها خزانة كتب وهي من المدارس الطيبة انتهى وتعرف الآن
 بزاوية الشيخ ظلام ولها بابان أحدهما يفتح في الزقاق المعروف بجارة الشيخ ظلام تجاه بيت الأمير رياض باشا وقد
 ردم التراب من هذا الباب نحو متر ونصف وهو باق على هيئته الأصلية وكان ذلك الزقاق في سنة تسعين بعد الألف
 يعرف بدرب الخادم كافي حجة وقفية على أعادار السعادة المحفوظة في دفتر خزانة ديوان الأوقاف فقها ان الانما
 المذكور وقف جميع المكان الذي بخط الصليبة في درب الخادم تجاه المدرسة البشيرية والشيخ ظلام وذلك المكان
 مطل على بركة القيل والباب الثاني بعطفة الألفي بقرب بيت مصطفى بك ناظر أوقاف السيدين سابقا وهو باب
 صغير يفتح على المطهر وتعليه رخامة فيها نقوش بقي منها ما صورته العبد الفقير بشير الجدار الناصري بتاريخ شهر
 الله المحرم افتتاح سنة احدى وستين وسبع مائة وهذه المدرسة مهجورة متخربة وبقي من مبانيها ابواب لطيف
 مرتفع السقف به عمودان من الرخام يحملان دكة خشب كانت للتبليغ وبدائر من الأعلى الزار عليه كتابة بوسطه
 ازار مكتوب فيه آيات من بردة المديح وتاريخ عمارة جرت به سنة ألف ومائة باسم عماد السعادة وبابه سدود
 كان يدخل منه الى ضريح الشيخ ظلام ويظهر ان هذه المدرسة كانت متسعة ومشملة على منافع كثيرة ضيعتها
 أيدي الزمان ويظهر أيضا مما أخبر به الأمير مصطفى بك المذكور ان درب الخادم كان مستقيما فلما بنيت سراي
 الخلية صار معوجا كما هو الآن وهدمت قبة ضريح الشيخ ظلام وأبنية أخرى من توابع المدرسة لضرورة التنظيم
 (المدرسة البقرية) هي زاوية البقرى بباب النصر قرب الجامع الحاكمي بين باب حارة الحطوف ودرب الشرف
 بناها شمس الدين شاكر بن غزير المعروف بابن البقرى سنة سبعين وسبع مائة تقريبا انظر الزوايا (مدرسة البلقيني)
 هي بجارة بين السيارج المعروفة قديما بالوزيرية وبجارة بهاء الدين قراقوش أنشئت لسراج الدين أبي خضر عمر
 البلقيني المبعوث مجددا في المائة الثامنة وتعرف الآن بجامع البلقيني وقد بسطنا الكلام عليها في الجوامع
 (المدرسة البندقارية) هي بقرب الصليبة في شارع السيوفية بجوار مدرسة البتات وهذه الزاوية هي
 الخانقاه البندقارية وتعرف الآن بزاوية الآبار وقد ذكرت في الزوايا (المدرسة البوكرية) هي في درب
 سعادة بين عطفة القرن ومنزل اسمعيل باشا عر كاشف أنشأها الأمير سيف الدين سنغاي بكتر البوكرى سنة اثنتين
 وسبعين وسبع مائة وكرناها في الجوامع بعنوان جامع سنغاي وتعرف أيضا بجامع الشرفاوى (المدرسة البيدرية)
 هي بخط قصر الشوك بناها الأمير سيد والايدمرى وتعرف اليوم بزاوية اللبان راجع الزوايا (مدرسة تربة
 أم الصالح) قال المقرئ هي بجوار المدرسة الاشرفية قرب المشهد النفيسى بين القاهرة ومصر كان موضعها من
 جملة بستان أنشأها الملك المنصور قلاوون على يد الأمير سنجر الشجاعى سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة برسم أم الملك
 الصالح علاء الدين على بن الملك المنصور قلاوون فلما كمل بناؤها نزل اليها الملك المنصور ومعه ابنه الصالح على وتصدق
 عند قبرها بمال جزيل ورتب لها ودفن بها وقرأت فيها وغيروا ذلك وكانت وفاتها في سادس عشر شوال سنة
 ثلاث وثمانين وثمانمائة انتهى وقد تخربت تلك المدرسة وبقيت كذلك مدة ثم جعلت الآن تكية تعرف بتكية
 السيد تقيسة سكنها جماعة من الأتراك وبنا فيها بيوتا وخالواوى وبقي من آثارها القديسة القبة التى على تربة
 أم الصالح وهي متهدمة والمنارة التى يقال لها المنجرة (مدرسة تغرى بردى) هي بشارع الصليبة بين سيل أم
 عيسى باشا وجامع الحضيرى على بين الذهاب الى الحوض المرصود أنشأها الأمير تغرى بردى الرومى في سنة ثلاث
 وأربعين وثمانمائة وتعرف اليوم بجامع تغرى بردى وقد ذكرت في الجوامع (مدرسة الجاني) هي في سويقة
 العزى من سوق السلاح على يسرة الذهاب من درب الاحمر يريد جامع السلطان حسن أنشأها الأمير سيف
 الدين الجاني في سنة ثمان وستين وسبع مائة وتعرف اليوم بجامع الجاني وقد ذكرت في الجوامع (المدرسة
 الحانكية) هي بشارع المغربلين على شمال الذهاب من باب زويلة الى الخلية أنشأها الأمير جانيك الدوادار
 في عام ثمان وعشرين وثمانمائة وتعرف اليوم بجامع جانيك وقد ذكرت في الجوامع (مدرسة جانيك) هي
 بشارع السروجية عن بين الذهاب من الخلية الى باب زويلة تجاه باب عطفة جامع قوصون أنشأها الأمير جانيك في سنة
 ثلاث وثمانين وثمانمائة وتعرف اليوم بجامع سيدى جانيك وقد ذكرت في الجوامع فراجع (مدرسة الجاولى)
 هي بشارع حدره الخناجوار قلعة الكباش بالقرب من الحوض المرصود أنشأها الأمير علم الدين سنجر الجاولى في سنة

ثلاث وعشرين وسبعمائة وتعرف الآن بمجمع الجلالين وقد كثر في الجوامع (مدرسة جمال الدين الاستادار) هذه المدرسة بشارع الجمالية تجاه القرمه قول الذي هناك أنشأها الأمير جمال الدين الاستادار سنة عشر وثمانمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بالمجمع المعلق وقد كثر في الجوامع قريته (المدرسة الجمالية) هي بين حارة القصر وقصر الشوك أنشأها الوزير مغطاي الجلال سنة ثلاثين وسبعمائة وتعرف الآن براوية الجالي وقد كثر في الزوايا (مدرسة جوهرة الصفوى) هي بشارع الخياطة تحت قلعة الخيل أنشأها جوهرة الصفوى سنة أربع وأربعين وثمانمائة وتعرف اليوم بمجمع جوهرة الصفوى وقد كثر في الجوامع قريته (مدرسة جوهرة اللالا) هي بشارع المحجر بآخردرب اللبنة أنشأها جوهرة اللالا سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بمجمع جوهرة اللالا وقد كثر في الجوامع (مدرسة جوهرة العين) هي بحارة غيط العسدة بالقرب من منزل حنيفة بن بوزاغلي أنشأها الأمير جوهرة المعين في القرن التاسع وهي عامرة إلى الآن وتعرف بمجمع الشيخ جوهرة وقد كثر في الجوامع (المدرسة الجوهريه) هي بشارع الجامع الأزهر تجاه زاوية العميان أنشأها جوهرة القنقباتي سنة أربع وأربعين وثمانمائة ولما مات دفن بها وهي عامرة إلى الآن وتعرف بالجوهريه وقد كثر في الجوامع على الجامع الأزهر (المدرسة الحجازية) هي بخط الجمالية على عين السلطنة الجالية إلى قصر الشوك أنشأها الست خوند ترا الحجازية بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون زوجة بكتر الحجازي وكان أنشأها سنة إحدى وستين وسبعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف براوية الحجازية وقد كثر في الزوايا (مدرسة حرمان) هي بشارع الخلية تجاه ضريح الشيخ المتطهر أنشأها الأمير حرمان البكري المؤيد وهاقيم مؤيد الشيخ أسد كثر في السخاوي وتعرف اليوم براوية المتطهر وقد كثر في الزوايا (المدرسة الخامسة) قال القسري في هذه المدرسة بخط المسطح من القاهرة قريباً من حارة الوزير بناية الأمير حسام الدين طرطاي المنصوري نائب السلطنة ببنار مصر إلى جانب داره وجعلها برسم الفقهاء الشافعية انتهى طرطاي بن عبد الله الأمير حسام الدين المنصوري ربه الملك المنصور قلاوون صغيراً ورقياً في خدمته إلى أن تقلد سلطنة مصر فجعل نائب السلطنة ببنار مصر فباشير ذلك مباشرة حسنة إلى أن كانت ستين وخمس وثمانين وثمانمائة فخرج من القاهرة قبالاً إلى الكرك وفيها الملك المسعود نجم الدين خضر وأخوه بدر الدين سلامش ابنا الملك الظاهر بيبرس وسار إليهما فاقاما الأمير بدر الدين الصواني بعسا كرمشقي في ألبى فارس ونزل الكرك وقضا المدة عنها واستفد ارجال الكرك حتى أخذ خضر وسلامش بالامان وبعث الأمير طرطاي بالبشارة إلى قلعة الجبل ثم قدم بابني الظاهر فخرج السلطان إلى لقائهما كرمه ورفع قدره ثم بعثه إلى أخذ صهيون وبها انقرا الاشراف بالعباس كرم من القاهرة فخرج السلطان إلى لقائهما كرمه * ولم يزل على مكاته إلى أن مات الملك المنصور وقام من بعده ابنه الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون فقبض عليه في يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وعوف حتى مات يوم الاثنين خامس عشر ذي القعدة بقلعة الجبل وبقى ثمانية أيام بعد قتله مطروحا بحبس لقلعة ثم خرج ولف في حصر وجعل على جنوية خذ اوية الشيخ أبي السعود القرافي فغسل وكفن ودفن خارج الزاوية بآلا وبقى هناك إلى سلطنة العادل كنعان فمات بقلعته إلى تربته التي أنشأها بمدرسته هذه وقد وجدته من الذهب العين ستمائة ألف دينار ومن الفضة سبعة عشر ألف رطل ومائة رطل مصري وهي تبلغ مائة واحد أو سبعين قنطاراً سوى الاواني والاسلحة والاقشة والاكابر والخيول والمال والبقرة والاعنام ونحو ذلك فجمان من يده القبر والبسط * ومن تولى منجقة هذه المدرسة كني تاريخ ابن ياس قاضي الحنفية برهان الدين ابراهيم بن زين الدين عبد الرحمن بن اسمعيل الكركي الحنفي كان عالماً زاهياً من أعيان الحنفية سمع من الشيخ محيي الدين الكافجي والشيخ سيف الدين وغيرهما وكان امام الاشرف قايتبي ورأى في أيامه غاية العز والاعظام وولي عنقوظات فمنية منها مشيخة مدرسة أم السلطان التي في البانقوش مشيخة مدرسة الاشرفية وولي قاضي القضاة الحنفية مرتين وقاضي محناوشدائد من الاشرف * وكان رحمه الله تعالى بشوش الوجه عنده رقة حاشية ولطافة مات في شعبان من شهر ر سنة اثنين وعشرين وثمانمائة * وسبب موته انه كان على بركة الفيل فنزل بتوضاً

على سلم القيطون وفي رحله قيقاب فزلقت رحله بالقيقاب فوقع في البركة وكانت في قوة مثلها أيام النيل فلما وقع ثقلت عليه الثياب فلت من وقته رحمه الله تعالى انتهى * وهذه المدرسة قد تخربت وأخذت منها قطعة في مطهرة جامع المغربي عند ترميمه من طرف الحاج مصطفى المغربي ولم يبق منها الآن إلا المحراب وقطعة أرض صغيرة يتوصل اليها من الباب الذي بجوار باب مطهرة الجامع المذكور كانت بجوار جامع المغربي المعروف قديماً بالمدرسة الزمامية (مدرسة الست خديجة) هي بسوق الزلط على يمينه المار على جامع الزاهد إلى باب البحر أنشأها الست خديجة بنت درهم ونصف في سنة ست وعشرين وتسعمائة وهي عامرة إلى اليوم وتعرف بجامع شهاب الدين وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الخروبية) قال المقرئ هذه المدرسة بظاهر مدينة مصر تجاه المقياس بخط كرسى الجسر أنشأها كبير الخراسانية بدر الدين محمد بن محمد بن علي الخروبي بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وضمها ثم وأوسا كنه بعد هايا موحدة ثمانية آخر الحروف التاجر في مطابخ السكر وفي غيرها بعد سنة خيز وسبع مائة وأنشأ أيضاً أربعين بخط دار النحاس من مصر على شاطئ النيل ورعين مقابل المقياس بالقرب من مدرسته ومات بدر الدين هذا سنة اثنتين وستين وسبع مائة انتهى * وهذه المدرسة هي المعروفة الآن بجامع القبوة بمصر القديمة وقد ذكرناه في الجوامع من هذا الكتاب (المدرسة الخروبية) قال المقرئ هذه المدرسة بخط الشون قبلى دار النحاس من ظاهر مدينة مصر أنشأها عز الدين محمد بن صلاح الدين أحمد بن محمد بن علي الخروبي وهي أكبر من مدرسة عمه بدر الدين إلا أنه مات سنة ست وسبعين وسبع مائة قبل استيفاء ما أراد أن يجعل فيها فليس لها مدرس ولا طلبة ومولده سنة ست عشرة وسبع مائة وأنشأ في ديار عريضة رحمه الله تعالى انتهى * أقول والذي يغلب على الظن أن الباقي من هذه المدرسة هو الضريح المعروف اليوم بضريح سيدي شاهين المغربي الكائن على يسرة السالك في طريق مصر القديمة بقرب بيت الست البارودية من الجهة القبلية وهذا الضريح داخل من ار صغير وعليه مقبة مرقعة ومغروس أمامه من الجهة الغربية بعض أشجار وهناك برما معينة بناؤها قديم (المدرسة الخروبية) قال المقرئ هذه المدرسة على شاطئ النيل من مدينة مصر أنشأها تاج الدين محمد بن صلاح الدين أحمد بن محمد بن علي الخروبي لما أنشأ بيتاً كبيراً مقابل بيت أخيه عز الدين قبله على شاطئ النيل وجعل فيه هذه المدرسة وهي ألطف من مدرسة أخيه وبجوارها مكتب ومبيل ووقف عليها أوقافاً وجعل بها مدرس حديث فقط ومات بمكة في آخر المحرم سنة خمس وثمانين وسبع مائة انتهى (مدرسة خيربك) هي بشارع الخربكية قرب باب الوزير على يمينه السالك من القلعة إلى الدرب الأجر أنشأها الأمير خيربك ملك الأمر في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع خيربك وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة داود باشا) هي بشارع سويقة اللا أنشأها الأمير داود باشا في ولايته على مصر سنة خمس وأربعين وتسعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع داود باشا وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة الدهيشة) هي خارج باب زويلة في مقابله بجوار دار التفاح أنشأها والسيل والمكتب الذي فوقه الملك الناصر فرج بن برقوق على يد الاستاذ أرجال الدين يوسف انتهى من تحفة الاحباب وهي عامرة إلى الآن وبها حنفية ومحرابها من الرخام الملون وفوقها مسكن ووقوفة عليها ونظرها تحت يد السيد محمد القادري وتعرف اليوم بزاوية الدهيشة (مدرسة الديلم) هذه المدرسة داخل حارة خشق قدم بقرب منزل الحصاني أنشأها كافر الزمام وهي عامرة إلى اليوم وتعرف بجامع الديلم وجامع كافور وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الزمامية) هي في سوق النجارة عطفة الشيشيني على عين الذهاب من درب سعادة إلى الجزاوى أنشأها الطواشي زين الدين مقبل الرومي زمام الديار الشريفة للسلطان الظاهر برقوق في سنة سبع وتسعين وسبع مائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع المغربي وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة السابكية) هذه المدرسة داخل درب قرمز من خطين القصرين أنشأها الأمير سابق الدين مثقال الأنوكي مقدم المماليك السلطانية الاشرفية في سنة ثلاث وستين وسبع مائة وهي الآن معطلة الشعائر وتعرف بجامع درب قرمز وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة السعدية) هذه المدرسة بشارع السيوفية قرب حدة البقر عن شمال الذهاب من الحلية إلى الصليبة تخربت وجعل في محلها التكية المعروفة بالمولوية ولم يبق من آثارها إلا بقية شاهقة متسعة متينة فيها أربعة أضرحة على كل ضريح ستر من

الجوخ وهناك ألواح في بعضها اسم حسن الصادق وفي دائرة القبة نقوش بدعية وفي داخلها باب مقصورة فيها ضريح عليه ستر أيضا يقال إن به قبرا أحدهما شيخ التكية وفي القبة والمقصورة شيئا كان عظيمان مطلان على الشارع مركب عليه ماشيا كان من الحديد وباب المدرسة بجوار القبة على الشارع فوقه منارة وداخل الباب دهليز طويل مقروش بالحجر وفي نهايته سلام وطريقة توصل إلى التكية وجميع تلك الآثار من الحجر الجيد التحيت بوضع بدل على نخامة تلك المدرسة وقد ذكرها المقرري فقال المدرسة السعدية بقرب حדרه البقرة على الشارع المسلول من حوض ابن هنس إلى الصليبة وهي فيما بين قلعة الجبل وبركة القيل كان موضعها يعرف بخط بستان سيف الإسلام وهي الآن في ظهر بيت قوصون المقابل لباب السلسلة من قلعة الجبل بناها الأمير شمس الدين سنقر السعدى نقيب المماليك السلطانية سنة خمس عشرة وسبعمائة وبني بهار باطال النساء وكان شديد الرغبة في العمائر والزراعة كثير المال وهو الذي عمر القرية التحريرية من الغربية وكانت أقطاعه ثم أنه أخرج من مصر نزاع وقع بينه وبين الأمير قوصون فأتى بطرابلس سنة ثمان وعشرين وسبعمائة انتهى * ومن أنشأه كافي تحفة الاحباب للسجاي الجامع بحكر الخازن الذي هدمه بشير الجدار وبني مكانه المدرسة البشيرية في سنة إحدى وستين وسبعمائة انتهى (مدرسة سعيد السعداء) هذه المدرسة بشارع الجالية تجاه حارة المبيضة أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب برسم الفقراء الصوفية وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع الخانقاه وجامع سعيد السعداء وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة سودون من زاده) هي بسويقة العزى بشارع سوق السلاح أنشأها الأمير سودون من زاده كان من أعيان حاكسية الظاهر برقوق في أوائل القرن التاسع وجعل بها خطبة ودرس الشافعية وآخر الحنفية وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع سودون من زاده وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة السيفية) قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة فيما بين خط البند قانس وخط المحيين وموضعها من جملة دار الديباج * قال ابن عبد الظاهر كانت دارا حسنة وهي من المدرسة القطبية سكنها شيخ الشيوخ يعني صدر الدين محمد بن جوية وبنيته في وزارة صفى الدين عبد الله بن علي بن شكران سيف الإسلام ووقفها وولي فيها عماد الدين ولد القاضي صدر الدين يعني ابن درباس * وسيف الإسلام هذا اسمه طغتكين بن أيوب * طغتكين ظهير الدين سيف الإسلام الملك المعز بن نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان الأيوبي سيرة أخوه صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى بلاد اليمن في سنة سبع وسبعين وخمسائة فملكها واستولى على كثير من بلادها وكان شجاعا كريما مشكورا السيرة حسن السياسة قصده الناس من البلاد الشاسعة بسطة طرون احسانه وبره مات في شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسائة بالمنصورة وهي مدينة باليمن اختطها رجه الله تعالى وهي إلى الآن (المدرسة السيوفية) هي برأس السكة الجديدة عند تقاطعها مع الشارع الموصل من باب زويلة إلى النحاسين تجاه جامع الاشرفية وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على الحنفية ثم جددتها الأمير عبد الرحمن كتحدا في نحو سنة ثلاث وسبعين بعد المائة والالف وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع الشيخ المطهر وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الشريفة) هي على رأس حارة الجودرية بالقرب من سوق الفقامين أنشأها الأمير نخر الدين أبو نصر اسمعيل في سنة اثنتي عشرة وستمائة ثم جددتها الشيخ عبد السلام المغربي وهي عامرة إلى الآن وتعرف براوية ابن العربي وقد ذكرت في الزوايا فارجع إليها ان شئت (المدرسة الشعبانية) هي بأقصى حارة الدواداري بجوار حارة كامة المعروفة الآن بالعينية * وهي عامرة إلى الآن وتعرف براوية الشيخ عبد العليم وقد ذكرت في الزوايا (مدرسة شيخو) هي بشارع الصليبة تجاه جامع شيخو أنشأها الأمير شيخو العمري سنة ست وخسين وسبعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع شيخو وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الصاحبية البهائية) قال المقرري هذه المدرسة كانت بزقاق القناديل من مصر القديمة قرب الجامع العتيق أنشأها الوزير صاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم بن حنا في سنة أربع وخسين وستمائة وكان اذذاك زقاق القناديل أعمر أخطاط مصر وانما قيل له زقاق القناديل من أجل أنه كان سكن الاشراف وكانت أبواب الدور يعلق على كل باب منها قنديل * وكانت هذه المدرسة من أجل مدارس الدنيا وأعظمها عصر تتنافس الناس من طلبة العلم في النزول بها ويتشاحنون في سكني بيوتها ثم تلاشي أمرها وأقامت مسدة أعوام معطلة من ذكر الله تعالى وأقام الصلاة

ولما كان في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة أخذ الملك الناصر فرج بن برقوق عمه الرخام التي كانت بهذه المدرسة وكانت كثيرة العدد جليلة القدر وعمل بدلها دعاء تحمل السقوف الى ان كانت أيام الملك المؤيد شيخ وولي الامير تاج الدين الشوبكي الدمشقي ولاية القاهرة ومصر وحسبة البلدين وشدها العمائر السلطانية فهدمها في آخرات سنة سبع عشرة وكان بها خزانة كتب جليلة تفرقت في ايدي الناس وتلاشي أمر هذه المدرسة وسيجهل عن قريب موضعها والله عاقبة الامور انتهى باختصار وقد زالت هذه المدرسة بالكلية في هذا الزمن ولم يبق لها اثر البتة (المدرسة الصاحبية) هذه المدرسة في آخر درب سعادة بخط الحزاوي أنشأها صاحب صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر وقد زالت الآن وبني في قطعة منها زاوية تعرف براوية بغيرم ان شئت فارجع الى الزوايا (المدرسة الصالحية) هي بخط بين القصرين تجاه الصاغة أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة أربعين وستمائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع الصالح وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الصلاحية) ويقال لها الناصرية هي بجوار قبعة الامام الشافعي رضي الله عنه وقد أزيلت وبني في مكانها جامع الامام الشافعي كما ذكرنا ذلك عند الكلام على هذا الجامع قال المقرئ أنشأ هذه المدرسة السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ورتب بها مدرسا للشافعية ووقف عليهم ساعات ومزارع ورتب لشيخ التدريس في الشهر أربعين دينارا معاملة صرف الدينار ثلاثة عشر درهما وثمان غيرة الخبز والماء انتهى باختصار وفي رحله ابن جبير عند ذكر مشاهد الأئمة العلماء الزهاد أن بازا مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه مدرسة لم يعمر في هذه البلاد مثلها الاوسع مساحة ولا أحسن بناء يخيل لمن يتطوف عليها انها بلد مستقل بذاته بازائها الحمام الى غير ذلك من مرافقها والبناء فيها حتى الساعة والنفقة عليها لا تحصى تولى ذلك الشيخ الامام المعروف بنجم الدين الخراساني وسلطان هذه الجهات صلاح الدين يسمح له بذلك كله ويقول زد احتفا لا وتأنقا وعلينا القيام بمؤنة ذلك كله فسبحان الذي جعله صلاح دينه كاسمه انتهى (المدرسة الصرغتمشية) هذه المدرسة بشارع الصليبية تجاه جامع الحضري أنشأها الامير صرغتمش الناصري سنة تسع وخمسين وسبع مائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع صرغتمش وذكرناه في الجوامع (المدرسة الصيرمية) هي برأس سوق الضييفة من خط باب الفتوح أنشأها الامير جمال الدين شوبنج بن صيرم أحد امراء الملك الكامل المتوفى في سنة ست وثلاثين وستمائة وقد زالت الآن وبني في بعض مكانها زاوية صغيرة تعرف براوية سوق الضييفة أغلب أوقافها معطلة ارجع الى الزوايا (المدرسة الطغجية) هي بشارع الحليمية بين ضريح المظفر وجامع المناس أنشأها الامير سيف الدين طغجي الاشرقي ولما مات في سنة ثمان وتسعين وستمائة دفن بها وهي عامرة الى الآن وتعرف براوية الشيخ عبد الله فارجع الى الزوايا (المدرسة الطيرسية) هي على يمين الداخل من باب الجامع الازهر المعروف بباب المزينين أنشأها الامير علاء الدين طيرس الخازندار وجعلها مسجدا لله تعالى في سنة تسع وسبع مائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بهذا الاسم وقد ذكرناها عند الكلام على الجامع الازهر (المدرسة الظاهرية) هذه المدرسة بخط بين القصرين كان موضعها من القصر الكبير يعرف بتاعة الخيم ومما دخل فيها باب الذهب أحد ابواب القصر الكبير اشتراها الملك الظاهر بيبرس البندقداري وبناهام مدرسة ابتداء في سنة ستين وستمائة وفرغ منها سنة اثنتين وشنتين وستمائة ولم يقع الشروع فيها حتى رتب السلطان وقفها وكان بالشام فسكتب بعارته الى الامير جمال الدين بن يغمور وأن لا يستعمل فيها أحد بغير أجر ولا ينقص من أجرته شيئا وبعد تمامها اجلس أهل الدروس كل طائفة في ايوان ثم مدت الاسطحة فأكلوا وأنشدت بعض قصائد ثم أقيمت عليهم الخلع وكان يوما مشهودا وجعل بها خزانة كتب تشتمل على أمهات الكتب في سائر العلوم وبني بجانبها مكتبة التعليم أيتام المسلمين وأجرى لهم الجرايات والكسوة ووقف عليها ربيع السلطان خارج باب زويلة وكان ربعا كبيرا وتحتها عدة حوانيت وهذه المدرسة من أجل مدارس القاهرة لانها قد تقدم عهد هافت وث و نظرها تارة بيد الخنفية وتارة بيد الشافعية انتهى مقرئى وقد هدم منها الآن أكثرها وصارت جهتين يمر بينهما شارع الى المحكمة الكبرى وباقيها خراب وهي تحت نظر الشيخ محمد السكري مؤقت جامع قلاوون (مدرسة العادل) قال المقرئى هذه المدرسة بخط الساحل بجوار الربع العادلي من مدينة مصر الذي وقف على الشافعي عمرها الملك العادل أبو بكر بن أيوب أخو السلطان صلاح الدين درس بها قاضي القضاة

تقي الدين بن شاس فعرفت به وقيل لهامدرسة ابن شاس انتهى وقد زالت هذه المدرسة الآن ولم يبق لها أثر
 (المدرسة العادلية) هذه المدرسة بالعباسية من ضواحي القاهرة أنشأها السلطان طومانباي في سنة ست
 وتسعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع العادلي أرجع إلى الجوامع أنشئت (المدرسة العاشورية) قال
 المقرئ في هذه المدرسة بحارة زويلة من القاهرة بالقرب من المدرسة القطبية الجديدة ورحبة كوكلي قال ابن عبد
 الظاهر كانت دار اليهودي ابن جميع الطبيب وكان يكتب لقرافوش فاشترتها منه الست عاشوراء بنت ساروح الاسدي
 زوجة الأمير اياز كوج الاسدي ووقفها على الخنفية وقد تلاشت هذه المدرسة وصارت طول الايام مغلوقة لا تفتح
 الا قليلا فانهم في زقاق لا يسكنه الا اليهود ومن يقرب منهم في النسب انتهى وهي الآن خرابة بقرب مستشفى اليهود
 (المدرسة العنبرية) هذه المدرسة بحارة الباطلية خلف بيت أبي قصيصة المملوك اليوم لعبد الوهاب السنواني
 أنشأها عنبر الحبشي في القرن التاسع وأقام شعائرها إلى أن تخربت الآن * وعنه هذا هو كافي الضوء اللامع للسخاوي
 عنبر الحبشي الطنبدي الطواشي من خدام التاجر نور الدين الطنبدي ثم خدم عند جماعة من الأمراء إلى أن اتصل
 بخدمة الظاهر رجع قوق وصار من مقدمي الطباق البرانية ثم رفاقه لنيابة مقدم المماليك من غير تأهل لها فأتى وصلى
 حاله وعمر المملوك بل بنى في أواخر عمره مدرسة بالباطلية مات بعد صرف الظاهر خشف قدمه عن النيابة في المحرم
 سنة سبع وستين وثمانمائة انتهى (المدرسة العينية) هذه المدرسة برأس حارة الدواداري من خطة الجامع الأزهر
 على عينة الداخل من رأس الحارة أنشأها الشيخ محمود العيني الخنقي سنة أربع عشرة وثمانمائة وهي مقامة
 الشعائر ويدرس فيها بعض علماء الأزهر أحيانا وبها مسكن علوية وسنولية موقوفة على طلبة العلم يسكنها غالبا
 فقراء مجاورين بلاد المنوفية تخرجهما وعدم نظافتها وكان المتكلم عليها الشيخ ياسين البراوي أحد خدماة الجامع الأزهر
 وبداخل هذه المدرسة ضريح منشأ قاضي القضاة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن القاضي شهاب الدين
 العيني أصله من حلب وولد في عنتاب في السابع عشر من رمضان سنة اثنتين وستين وسبع مائة وتربى بها وكان أبوه
 قاضيا وأخذ عن أفضل علمائها ثم جعل نائباً عن أبيه * وفي سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة سافر إلى حلب للأخذ
 عن أفاضلها وفي سنة أربع وثمانين مات أبوه ثم سافر إلى الحج * وفي سنة ثمان وثمانين سافر إلى دمشق وزار القدس
 واجتمع هناك بعلاء الدين أحمد بن محمد السيرا في فأصبحه معه إلى القاهرة وأمر له بالبرقوقية فلازمه وأخذ عنه الهداية
 والكشاف وغيرهما ثم أخذ عن الشهاب أحمد بن خاص تركي الخنقي وأبى الخرقه من الشيخ ناصر الدين القرطبي ثم
 عاد إلى دمشق سنة أربع وتسعين ثم رجع إلى القاهرة وأقام بالبرقوقية بصفة خادم ثم عزل فرجع إلى بلده ثم عاد إلى
 مصر وكان فقيرا فالف كتابا بخصوص الأمير قلمطاي العثماني سماه الادعية المأثورة وآخر سماه الكلم الطيب وبتوسط
 هذا الأمير تعرف بالملك الظاهر وصار محبوبا عند الأمراء * وفي سنة إحدى وثمانمائة جعل محتسب القاهرة بدلا
 عن المقرئ قال أبو المحاسن حدث من ذلك بينهم عداوة ثم عزل وخلفه جمال الدين طنبودي المعروف بابن عرب
 وفي زمن بطائنه ألف كتابا باسم الأمير شيخ صفوى الخاصكي شرحا على الكتاب المعروف بتحفة الملوكة * وفي سنة اثنتين
 وثمانمائة رجع محتسب القاهرة وبعد شهر استعفى وخلفه المقرئ وبعده سنة رجع إليها أيضا عوضا عن الجناسي
 ثم بعد سنة ألبس حلة وجعل ناظرا لاحتباس أقل من سنة ثم عزل وخلفه ناصر الدين الطناحي * وفي سنة أربع عشرة
 وثمانمائة تم بناء مدرسته * وفي سنة تسع عشرة ألبس حلة وجعل محتسب القاهرة ثم جعل ناظرا لاحتباس ثانيا * وفي
 مبدأ تولية السلطان المؤيد شيخ عزل وعنف بالمعاقبات وبعد قليل رضى الله عنه واختص به وجعه له يدرس الحديث
 في مدرسته وصار يستصحبه في الليالي التي يجلس فيها في القصر وهي أربع من كل أسبوع فاعتاد من ذلك القاضي
 ناصر الدين بن البارزي قدس عليه فعزل * وفي سنة ثلاث وعشرين سافر إلى بلاد قرمان من قطعة آسية ثم رجع
 إلى مصر وجعل محتسب القاهرة وأمره الأمير تار أن يترجم باللغة التركية كتاب القدوري في الفقه فترجمه * وفي
 سنة ست وعشرين جعل له السلطان الملك الأشرف برسباي ناظرا لاحتباس فاستنع * وفي سنة ثمان وعشرين
 جعل محتسب القاهرة * وفي سنة تسع وعشرين جعل قاضي الخنفية ثم عزل في سنة ثلاث وثلاثين * وفي
 سنة خمس وثلاثين صار محتسب القاهرة ثم عزله الملك العزيز في سنة اثنتين وأربعين وأقام عوضه ابن الديري فأقام

بيته واشتغل بالتأليف والتدريس في المؤيدية وكان شديدا في أحكامه ويعاقب بالتجريم بالdraهم ومن لم يمثل
 يضبط بضاعته ويرسلها الخيوس لتفرق على المحبوسين وكان له درس في المجودية قتل عنه ليدر الدين بن عبيد الله
 قال السخاوي لم أعلم أدا جمع وظائف أكثر منه فكان قاضيا ومحتسبا وناظرا لأحباس في آن واحد وكان مع ذلك
 دائما مشغولا بالتأليف إلى أن جاءه الموت يوم الأربعاء من شهر الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ودفن بـ مدرسته
 بقرب بيته بجارة كامة بجوار الجامع الأزهر قال السخاوي وكان العيني عالما بالعلوم شتى واقفا على كثير من
 الأمور التاريخية دائما مشغولا بالمطالعة ونسخ كثير يسيده وألف كتب شتى وكان خطه جيلا ومع ذلك يكتب
 بسرعة ويقال أنه نسخ كتاب القدر في ليلة واحدة ابتدأ مع غروب الشمس وأتمه مع شروقها وكان يكره الصلاة
 في الأزهر لقوله إن الذي بناه رافضى ويصلي بمدرسته وجعل بها خطبة وبلغت شهرته الآفاق وله جله تفسير
 منها عدة القاري واحد وعشرون مجلدا ومن مؤلفاته معاني كتاب الآثار للطحاي في عشر مجلدات وشرح جزء
 من سنن أبي داود في مجلدين وشرح السيرة النبوية لابن هشام كشف اللثام والكلم الطيب وتحفة الملوكة
 وشرح الكنز سماه رمز الحقائق في شرح كثر الدقائق وشرح التحفة وشرح الهداية أحد عشر مجلدا
 وشرح البحار الزاهرة في مجلدين وشرح شواهد الألفية الكبير في مجلدين والصغير في مجلدا واحدا وهو المشهور
 وكتاب مراح لأرواح وشرح العوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وشرح قصيدة الصاوي في العروض وشرح
 العروض لابن الحاجب واختصر الفتاوى الظهيرية وله كتاب المحيط في مجلدين وشرح التوضيح للجبار بردي في
 الضرف وشرح الباب والتذكرة التكميلية ومقدمة في الضرف وأخرى في العروض وكتاب في سير الأنبياء
 وتاريخ تسعة عشر مجلدا واختصره في ثمانية وتاريخ الأكايرة بالتركي وطبقات الشعراء وطبقات الخفعية ومعجم
 هؤلاء المشايخ في مجلدا واحدا ورحلة الطحاوي في مجلد ومختصر ابن خالكان ومشارح الصدور في الخطب ثمان مجلدات
 وكتاب النوادر وكتاب سيرة المؤيد شعرا ونثرا والتذكرة المتنوعة وتمهيدات على الكشف وعلى تفسير أبي
 الليث وتفسير البغوي وغير ذلك انتهى من تاريخ السخاوي وغيره ودفن فيها أيضا الشيخ أحمد القسطلاني
 وهو كما في شرح الزرقاني على المواهب شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد القسطلاني القتيبي
 المصري الشافعي ولد كذا كرمه شيخه الحافظ السخاوي في انصؤ الامع بمصر ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى
 وخمسين وثمانمائة وأخذ عن الشهاب العبادي والبرهان العجلوني والفخر المقيسي والشيخ خالد الأزهرى وغيرهم
 وقرأ البخاري على الشهاوي في خصة مجالس وجمع مرارا واور بمكة مرتين وروى عن جمع منهم التجمين فهو وكان
 بهظ بجامع القمري وغيره وثقف عدة كتب منها الشرح الكبير على البخاري ثم اختصره في آخر معناه الاسعاد
 في مختصر الارشاد الا انه لم يكمله وشرح على صحيح مسلم وشرح على الشاطبية وشرح على البردة وصنف مسائل
 الخنقا في الصلاة على النبي المصطفى وكتاب المواهب اللدنية بالمعجم الحمدي وكتاب لطائف الاشارات في القراءات
 على الاربعة عشر وغير ذلك * توفي ليلة الجمعة بمنزله بجارة العينية من القاهرة سابع انحرم افتتاح سنة ثلاث
 وعشرين وتسعمائة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ودفن بمدرسة العيني ونعذر الخروج به الى الصحراء ذلك اليوم
 لكثرة الازدحام لانه اليوم الذي دخل فيه السلطان سليم مصر انتهى (المدرسة الغزنوية) قال المقرئ هذه
 المدرسة برأس الموضع المعروف بسويقة أمير الجيوش تجاه المدرسة اليازكوجية بناها الأمير حسام الدين
 قايماز النجمي مملوك نجم الدين أيوب والد الملوكة وأقام بها الشيخ شهاب الدين أبا الفضل أحمد الغزنوي البغدادي
 الحنفي ودرس بها فعرفت به وكانت اماما في النقه وسمع على الحافظ السلفي وغيره وسكن مصر آخر عمره وكان فاضلا
 حسن الطرفة قدمه تدينا وحدث بالقاهرة وجمع كتابا في الشيب والعمر وقرأ عليه أبو الحسن السخاوي وأبو عمرو ابن
 الحاجب ومولده ببغداد سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفي بالقاهرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهي من
 مدارس الخنفة انتهى مختصا وهي موجودة الى الآن في مقابلة زاوية جنبلات لكن متخرية (المدرسة الغنامية)
 هذه المدرسة في حارة كامة عند جامع الأزهر داخله عن المدرسة العينية أنشأها ابن غنام وذكرها المقرئ عند
 تحديد حارة كامة ولم يترجمها وهي الآن متخرية ومعطلة ولها منارة قصيرة وبها بيوت مسكونة بجملة من الناس

(المدرسة الفاروقية) قال المقرري هذه المدرسة بابها في شارع سوق مقطرة الوزيرية من القاهرة أنشأها الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقاني السلاحدار وجعل بها درس الشافعية والحنفية وفتحت في يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة ست وسبعين وستمائة * أقسنقر هو الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقاني السلاحدار كان محاميا كالا مير نجم الدين أمير حلب ثم انتقل إلى الملك الظاهر بيبرس فترقى عنده في الخدم حتى صار أحد الأمراء الكبار وولاه الأستاذارية ونائب عنه بمصر مدغنيته وقدمه على العساكر غير مرة وفتح له بلاد التوبة * وكان وسيما جسيما شجاعا مقداما حاز ما صاحب حراية وخبرة مدبرا كثيرا الصدقة والبر والمعروف وولاه الملك السعيد بركة قان نيابة السلطنة بديار مصر فأظهر الخرم ونظم إليه طائفة من الأمراء وكانت الخاصة تكثره فانتقوا على القبض عليه وتحدوا مع الملك السعيد في ذلك وما زالوا به حتى قبضوا عليه فلم يشعر إلا وهو قاعديب القلعة من القلعة وقد سحب وضرب وتفتحت حيتو جبر وقد وارثكب في اعانته امر شنيع إلى البرج فحين جلي إلى قلية ثم أخرج منه ميتا في أثناء سنة ست وسبعين وستمائة وجهل قبره انتهى وهي باقية إلى الآن وتعرف بمجمع نقق (المدرسة الفاروقية) هي بشارع السوفية على رأس حارة الألفي تجاه زاوية الأبار بناها الأمير ركن الدين بيبرس الفارقاني وهو غير الفارقاني المتسوب إليه المدرسة الفاروقية بحارة الوزيرية من القاهرة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بزاوية الفارقاني انظر الزوايا (المدرسة الفارسية) قال المقرري هذه المدرسة بنحط الفقهاء من أول العطفية بالقاهرة كان موضعها كنيسة تعرف بكنيسة النهادين فلما كانت واقعة النصارى في سنة ست وخمسين وسبع مائة هدمها الأمير فارس الدين البكي قريب الأمير سيف الدين آل ملك الجوكندار وبني هذه المدرسة ووقف عليها وقيامه يقوم بها تحتاج إلى عاتقها والآن هذه المدرسة يتوصل إليها من حارة الجوانية التي هي كانت أول العطفية وهي تجاه دير كبير عظيم البنيان داخل حارة الجوانية المذكورة وهذا الدير تابع لدير الطور وهذه المدرسة قد تهدمت ولم يبق منها الا قطعة صغيرة خربة مشهورة بالزاوية الخربانة ليس بها سقف ولا بانيان ومنارتها لم تزل قائمة إلى نحو سنة ثمانين ومائتين وألف فهدموها بدعوى الخوف من سقوطها وبقي العمود الخشب الذي كان قائما في وسطها إلى يومنا هذا (المدرسة الفاضلية) قال المقرري هذه المدرسة بنحط ماوخيما من القاهرة بناها القاضي القاضي القاضى القاضى عبد الرحيم بن علي البيهقي بجوار داره في سنة ثمانين وخمسة مائة ووقفها على طائفتي الفقهاء الشافعية والمالكية وجعل فيها قاعة للاقراء اقرأ فيها الامام أبو محمد الشاطبي نظم الشاطبية ثم تلي هذه القرطبي ووقف بهذه المدرسة جملة عظيمة من الكتب في سائر العلوم يقال انها كانت مائة ألف مجلد وذهبت كلها وكان أصل ذهابها ان الطلبة التي كانت بها الماوقع الغلاء بمصر سنة أربع وتسعين ومائة منهم الضرفصار وبيعون كل مجلد برغيف خبز حتى ذهب معظم ما كان فيها من الكتب ثم تناولت أيدي ائمتها علميا بالعارية فتفرقت وبها مصحف قرآن كبير القدر جدا مكتوب بالخط الكوفي تسميه العائمة مصحف عثمان بن عفان ويقال ان القاضي القاضى شتراه بنيف وثلاثين ألف دينار على انه مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو في خزانة مفردة له بجانب انحراب من غربيه وعليه مهابة وجلالة وإلى جانب المدرسة كتاب برسم الايتام وقد كانت من أعظم مدارس القاهرة فتلاشت لخراب ما حولها * عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن الفرج بن أحمد القاضي القاضى القاضى محي الدين أبو علي بن القاضي الاشرف النخعي العقلائي البستاني المصري الشافعي كان أبوه يتلقاه قصه عمية يسان فلهمذا نسبوا إليها وكانت ولادته بعقلان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ثم قدم القاهرة وخدم موفق يوسف بن الجلال صاحب ديوان الانشاء في أيام الحافظ لدين الله وعنه أخذ صناعة الانشاء ثم خدم بالاسكندرية مدة ثم خرج أمره إلى والي الاسكندرية بتسيرة إلى الباب فلما حضر استخدمه بين يديه في ديوان الجيش فلما مات موفق بن الجلال تعين عوضا عنه في ديوان الانشاء فلما ملك أسد الدين شيركوه احتاج إلى كاتب فاحضره فأعجبه اتقاه وسمته ونصحه فاستكتبه إلى ان ملا صلاح الدين يوسف بن أيوب فاستخلصه وحسن اعتقاده فيه فاستعان به على ما أراد من إزالة الدولة الفاطمية حتى تم مراده فجعله وزيره ومشيروا بحيث كان لا يصدر أمرا الا عن مشورته ولا يتخذ شيئا الا عن رأيه واستمر على ما كان عليه عند ولده الملك العزيز عثمان في المكافأة والرفعة وتقلد

الامر فلم مات العزيز كان كذلك عند ابنه الملك المنصور الى ان وصل الملك العادل أبو بكر بن أيوب من الشام لاخذ
 ديار مصر وخرج الاقل لقتاله فمات منكوباً بأحوج ما كان الى الموت عند نولي الاقبال والاقبال استست
 وتسعين وخمسة ودفن بقرية من القراة الصغرى انتهى باختصار وكذا ترجم ابن خلكان بجملة واقرة
 والآن قد زالت هذه المدرسة وبني محلها مساكين ودرب ماوخيا المذكور هو المعروف اليوم بدرب القزوين بجوار
 المشهد الخيني **(المدرسة الفخرية)** قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة قباين سويقة صاحب ودرب
 العداس عمرها الامير نقر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل الباروي استادار الملك الكامل محمد بن العادل وفرغ منها سنة
 اثنتين وعشرين وستمائة وكان موضعها أخيراً يعرف بدار الامير حسام الدين ساري بن ارتق شاد الدواوين مولد الامير
 نقر الدين سنة احدى وخمسين وخمسة بحلب وتنقل في الخدم حتى صار أحد الامراء بدار مصر وتقدم في أيام
 الملك الكامل وصار استاداره واليه أمر المملكة وتديرها الى ان سافر السلطان من القاهرة يريد بلاد المشرق فمات
 ببحران بعد مرض طويل في ثامن عشر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وستمائة وكان جواداً كثير الصدقة يتفقد
 أبواب البيوت وله من الاثار سوى هذه المدرسة المسجد الذي تجاهاها وله أيضاً رباط بالقراة ولى جانبه كتاب
 وسيل وبني بمكة رباطاً انتهى **(مدرسة فيروز الجركسي)** هذه المدرسة في درب سعانة بجوار المتحلة عن يمين
 الذهاب من حارة المتحلة الى الجزاوي أنشأها الامير فيروز الجركسي في القرن التاسع وهي متخرة الآن وتعرف
 بجامع فيروز وقد ذكرناه في الجوامع **(مدرسة قحماس)** هي في الدرب الاحمر عند سوق الغنم أنشأها الامير
 قحماس الامحافي الظاهري نائب الشام المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وهي لجامع المعروف بجامع
 قحماس ثم عرف بجامع أبي حريبة انظره في الجوامع **(مدرسة قراسنقر)** هذه المدرسة بشارع الناصرية
 بقرب ضريح كعب الاحبار أنشأها الامير قراسنقر الظاهري برقوق وهو كان في السخاوي قراسنقر الشمس
 الظاهري برقوق ترقى في أيام ابن استاذة ثم صار في أيام المؤيد طبلخاناه وسافر أميراً على احاج في الدولة الاشرفية غير
 مرة ثم مرض وتدخل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف اقطاعه فلم يلبث ان مات في التاسع والعشرين من ذي الحجة
 سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وكان مشكور السيرة وله صدقات ومعارف انشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخليل
 ببركة الناصري تجاه داره القديمة ووقف عليها أوقافاً انتهى وهذه المدرسة تعرف الآن بجامع أبي اليسر وقد ذكرناه
 في الجوامع **(المدرسة القراسنقرية)** قال المقرري هذه المدرسة تجاه خانقاه الصلاح سعيد السعد اعظميا بين
 رحبة باب العيد وباب النصر كان موضعها وموضع الربع الذي بجانبها الغربي مع خانقاه يبرس ومافي صفها في حمام
 الاعسر وباب الجوانية كل ذلك من دار الوزارة الكبرى أنشأها الامير شمس الدين قراسنقر المنصور نائب السلطنة
 سنة سبع مائة وبني بجوارها مسجد معلقا ومكتبا للقراءة الا يتم وجعل بهذه المدرسة مدرسة لفقهاء عووقف على ذلك
 داره التي بحارة بهاء الدين وغيرها * ولم يزل انظر هذه المدرسة بيد ذرية الواقف الى سنة خمس عشرة وثمانمائة ثم
 انقرضوا وهي من المدارس المشهورة * وهو قراسنقر بن عبد الله الامير شمس الدين اخو كندار المنصور صار
 الى الملك المنصور قلاوون وترقى في خدمته الى ان ولاه نيابة السلطنة بحلب فلم يزل فيها حتى مات الملك المنصور وقام
 من بعده ابنه الملك الاشرف خليل فعزله لما توجه الى فتح قلعة الروم وعاد بعد فتحها الى حلب ثم خرج السلطان من
 مدينة حلب خرج في خدمته وتوجه مع الامير بدر الدين بيدرا نائب السلطنة بدار مصر في عدة من الامراء لقتال
 أهل جبال كسروان فلما عاد سارع السلطان من دمشق الى القاهرة ولم يزل يبعث في ان دار الامير بيدرا على
 الاشرف فتوجه معه وأعان على قتله فلما قتل بيدرا فترقراسنقر واحتفى بالقاهرة الى ان استقر الامر لممك الناصر
 محمد بن قلاوون فعفا عنه وحضر بين يدي السلطان وقبل الارض واقبضت عليه لتشاريف وجعله أميراً على
 عادته ولم يزل على ذلك الى ان خلع الملك الناصر محمد بن قلاوون من السلطنة وقام من بعده الملك العادل كيقبا فاستقر
 على حله الى ان ثار الامير حسام الدين لاجين نائب السلطنة بدار مصر على الملك العادل كيقبا واستقر لاجين
 الدين لاجين وتلقب بالملك المنصور فلما استقر بقلعة الجبل خلع على الامير قراسنقر وجعله نائب السلطنة بدار مصر
 في صفر سنة ست وتسعين وستمائة فباشرا نيابة الى يوم الثلاثاء للنصف من ذي القعدة فقبض عليه واحيط

بوجوده وحواسله ونوابه ودواوينه وضيق عليه ولم يزل على ذلك الى ان قتل الملك المنصور لاجل واعد الملك الناصر
محمد فافرج عنه وعن غيره ولم يزل في صعود وهبوط وسفر واقامة الى ان مات بالاسهال يلبد المر اغة في سنة ثمان
وعشرين وسبعمائة وكان جسمه جليلا صاحب رأي وتدير ومعرفة وبشاشة وجهه وسماحة نفس وكرم زائد
بحيث لا يستكثر على أحد شيئا مع حسن الشاكلة وعظم المهابة والسعادة الطائلة وبلغت عدة محاليكه ستمائة
مملوك ما منهم الا من له نعمة ظاهرة وسعادة وافرة وله من الاثار بالقاهرة هذه المدرسة ودار جليلة بحارة بهاء الدين
انتهى باختصار * وهذه المدرسة قد تخربت وبني الا في بعض من مكتب الجمالية وهو بين جامع بيرس وحارة
المبيضة (مدرسة قرقاس) هي بشارع درب الحجر بجوار دار الامير راغب باشا أنشأها الشيخ محمد بن قرقاس
الحنفي وجعل له بها قبر ادفن به سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع جنبه لاط انظر
الجوامع (مدرسة قرقاس السني) هي بالصراة قرب المدرسة البروقية وبجوار ترابة القاضي عبد الباسط
أنشأها الامير قرقاس السني في أوائل القرن العاشر ووقف عليها أوقافا كثيرة وهي باقية الى الآن وتعرف بجامع
قرقاس السني انظر الجوامع (المدرسة القطبية) قال المقرري هذه المدرسة في أول حارة زويلة بترجبة
كوكاي عرفت بالست الجليلة الكبرى عصمة الدين مؤمنة خاتون المعروفة بدار اقبال العلائي ابنة الملك العادل أبي
بكر بن أيوب وشقيقة الملك الافضل قطب الدين أحمد واليه نسبت وكانت ولادتها في سنة ثلاث وستمائة ووفاتها سنة
ثلاث وتسعين وستمائة وكانت قد سمعت الحديث وخرج لها حافظ أبو العباس أحمد بن محمد الظاهري أحاديث
ثمانيات حدثت بها وكانت عاقله دينة فصيحة لها أدب وصداقات كثيرة وتركت مالا جزيلًا وأوصت ببناء مدرسة
يجعل فيها فقهاء وقراء ويشترى لها وقف يغل فبنت هذه المدرسة وجعل فيها درس للشافعية ودرس للحنفية وقراء
وهي الى اليوم عامرة انتهى (المدرسة القوصية) هي في حارة القراخنة بجوار حارة قصر الشول أنشأها
الامير السكردى والى قوص وهي عامرة الى الآن وتعرف بزويلة حارة القراخنة انظر الزوايا (المدرسة
القيصرية) في المقرري انها بجوار المدرسة صاحبة بسويقة صاحب فيما بينها وبين باب الخوخة كانت
دار ايسكنها القاني شمس الدين محمد بن ابراهيم القيسراني أحد موقعي الدست بالقاهرة فوقه اقبل موته مدرسة
سنة احدى وخسين وسبعمائة وتوفي سنة اثنتين وخسين وسبعمائة وكان كبير الهمة وكانت ديناه واسعة
جدا وله عدة محاليك يتوصل بهم الى السعي في أغراضه عند أمراء الدولة وكان ينسب الى شيخ كبير انتهى ولعل
هذه المدرسة هي التي عن عين الذهاب من الجزاوى في درب سعادة الى سراى منصور باشا مارا على جامع المغربي
بسوق النمارسة وهي تجاه عطفة بيرم وهي مشيدة البناء الى الآن لكنها مغلقة الباب غالبًا ومعطلة الشوارع
ولا يصلى فيها الا الجمعة وعلى بابها نقوش غير واضحة للقارئ ويحتمل أن هذه المدرسة هي المدرسة الزمامية التي قال
فيها المقرري ان بينها وبين المدرسة صاحبة دون مدى الصوت وتكون القيسرية هي التي عرفت اليوم
بجامع المغربي بجوار صاحبة أيضا انتهى (المدرسة الكاملية) هي بخط بين القصرين على رأس
الشارع الجديد الموصل الى بيت القاضي بجوار السبيل الذي هنالكا أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وستمائة
ووقف عليها أوقافا كثيرة وقد هدمت الآن وأخذ معظمها في الشارع المذكور وكانت تعرف بجامع الكاملية
انظر الجوامع (مدرسة المحلى) قال المقرري هذه المدرسة على شاطئ النيل داخل صناعة القمطر ظاهري مدينة مصر
أنشأها رئيس التجار برهان الدين ابراهيم بن عمر بن علي المحلى ابن بنت العلامة شمس الدين محمد بن اللبان وينتمي في
نسبه الى طلحة بن عبيد الله أحد العشرة رضى الله عنهم وجعل هذه المدرسة بجوار داره التي عمرها في مدة سبع سنين
وأنفق في بنائها زيادة على خمسين ألف دينار وجعل بجوارها مكتبا فوق سبيل لكن لم يجعل بها مدرسا ولا طلبة وتوفي
في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة ست وثمانمائة عن مال عظيم أخذ منه السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق
مائة ألف دينار وكان مولده سنة خمس وأربعين وسبعمائة ولم يكن مشكورا السيرة في الديانة وله من المآثر تجديد
جامع عمرو بن العاص فانه كان قد تداعى الى السقوط فقام بعمارة حتى عاد قريبا مما كان عليه انتهى (المدرسة
المجودية) هذه المدرسة بآخر قبة رضوان وبأول شارع الخيمية بين عطفة زقاق المسك وجامع اينال أنشأها الامير

جمال الدين محمود بن علي الاستاد ارفى سنة سبع وتسعين وسبعمائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع محمود الكردي
انظر الجوامع (المدرسة المسرورية) قال المقرئ هذه المدرسة بالقاهرة داخل درب شمس الدولة كانت دار شمس
الخواص مسرور أحد خدام القصر جعلت مدرسة بعد وفاته بوصيته ببناءها وان يوقف الفندق الصغير عليها وكان
بناؤها من ثمن ضيعة بالشام كانت بيده بيعت بعد موته وكان ممن اختص بالسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
فقدمه على حلقة ولم يزل مقبلا الى الايام الكاملة فاقطع الى الله تعالى ولزم داره الى أن مات ودفن بالقرافة الى
جانب مسجده وكان له بر واحسان ومعروف ومن آثاره بالقاهرة فندق يعرف اليوم بخان مسرور الصفدي وله ربع
بالشارع اه وهذه المدرسة صارت الآن زاوية صغيرة متخربة برأس حارة درب شمس الدولة بالسكة الجديدة تجاه عطفة
جامع الجوهرى (مدرسة منازل العز) قال المقرئ هذه المدرسة كانت من دور الخلفاء الفاطميين بنهائم
الخليفة العزيز بالله بن المعز وعرفت بمنازل العز وكانت تشرف على النيل وصارت معدة لتزينة الخلفاء وكان بجانبها
حمام يعرف بحمام الذهب من جملة حقوقها فلما زالت الدولة الفاطمية على يد السلطان صلاح الدين يوسف أنزل في
منازل العز الملك المطفر تقي الدين فسكنهم مدة ثم انه اشتراها والحمام والاصطبل انجاور لها من بيت المال فلما أراد أن
يخرج الى الشام وقف منازل العز على فقهاء الشافعية ووقف عليها الحمام وما حولها وعمر الاصطبل فنهض فاعرف
بفندق النخلة ووقفه عليها ووقف عليها الروضة ودرس بها عدة من الاعيان والملك المطفر هو تقي الدين أبو سعيد عمر
ابن نور الدولة شاهنشاه بن نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
قدم الى القاهرة واستنابه السلطان على دمشق في المحرم سنة احدى وسبعين وخمسمائة ثم نقله الى نياطة حماة وسلم اليه
سجنار لما أخذها فاقام بها ثم لحق السلطان على حلب فاقام الى ان بعثه الى القاهرة نائباً عنه بديار مصر عوضا عن
الملك العادل أبي بكر بن أيوب فقدمها في رمضان سنة تسع وسبعين وأنعم عليه بالقيوم وأعمالها مع القبايات وبوش
ثم خرج بعساكر مصر الى دمشق وهو بدمشق لا أجل أخذ الكرك من القرية فصار اليها وحاصرها مدة ثم رجع
مع السلطان الى دمشق وعاد الى القاهرة وقد أقام السلطان على مملكة مصر ابنه الملك العزيز عثمان وجعل الملك
المظفر كافلا له وقائما بتدبير دولته فلم يزل على ذلك الى جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين ثم أقره السلطان على حماة
والمعرة ومنبج وأضاف اليه مياقارقين وكانت له في أرض مصر وبلاد الشام اخبار وقصص وعرفت له مواقف عديدة
في الحرب مع الفرنج وله في أبواب البرأفعال حسنة وله بمدينة القيوم مدرستان احدهما للشافعية واخرى للمالكية
وبها مدرسة بمدينة الرها ومع الحديث من السلفى وابن عوف وكان عنده فضل وأدب وله شعر حسن وكان جوادا
شجاعا مقداما شديدا بالأس عظيم الهيبة كثيرا لاحسان مات في نواحي خلاط ليلة الجمعة تاسع شهر رمضان سنة
سبع وثمانين وخمسمائة ونقل الى حماة فدفن بها في تربة بناها على قبره ابنه الملك المنصور محمد انتهى باختصار (أقول)
ويغلب على الظن ان محلها الآن الحارة المعروفة بحارة الشرافة التي بمصر القديمة تجاه قصر الشمع من الجهة
الغربية المجاورة لجنينة الجعفي وجنينة الصدار وجامع المرحومي ويوجد الى اليوم بالحائط الغربي لجنينة الجعفي
الذي كورة باب كبير مسدود بناؤه من الحجر الكبير وعقد من الرخام وهو من رترزير المحكم في غاية الاتقان يشبه أبواب
المدارس القديمة وبجانبه باب الحمام والاشنان مسدودان بالبناء ويوجد بجانب المرحومي مئذنة قديمة جميعها
بالطوب الاحمر ومقر ناصتها من الجبس والطوب بخلاف بناء الجامع فإنه مستجد وهذه المئذنة بناؤها يشبه بناء جامع
الخاكم وجامع طولون فبتلك الآثار يستدل على ان حارة الشرافة بما تحتها من العيش والمنازل الحقة
واقعة في محل منازل العز وان الجنائن الموجودة هناك هي بعض بساتينها ويؤيد ذلك أن تلك الحارة بآخر الشارع
الذي ابتدأه من عند السيدة نفيسة رضي الله عنها المار تجاه جامع عمرو وقصر الشمع المعروف في خطط المقرئ
بالشارع الاعظم الذي كانت الخلفاء تتر به أيام الموابك والمواسم الى أن تصل الى منازل العز ودار الملك اللتين
كانتا من منتزهاتهما (المدرسة المنصورية) هي بشارع النحاسين تجاه المدرسة الكاملة أنشأها الملك المنصور
قلاوون الثاني الصالحى وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع المارستان انظر الجوامع (المدرسة المنصورية)
هذه المدرسة بحارة بين السيارج على يمين السالك من رأس الحارة الى ضريح الاستاذ البلقيني وهي متخربة لم يبق

الاجانب القبل الذي به الباب والشبايك والى جانيها صرح بمقتصل بها وسورها الغربي متصل بالمساكن
 * وقال المقرري هذه المدرسة بجارة بهاء الدين من القاهرة قباها بجوار داره الامير سيف الدين منكوثر الحسامي
 نائب السلطنة بديار مصر فكمات في صفر سنة ثمان وتسعين وستمائة وعمل بها درسا للمالكية قر فيه الشيخ شمس
 الدين محمد بن أبي القاسم بن عبد السلام بن جيل التونسي المالكي ودرسا للحنفية وجعل فيها خزانة كتب وجعل
 عليها وقفا لاد الشام وهي من المدارس الحسنة * ومنكوثر هو أحد عمال الملك المنصور حكام الدين لاجين
 المنصوري ترقى في خدمته واختص بها اختصاصا زائدا الى ان تولى مملكة مصر بعد كنيها فجعله أحد الامراء بديار
 مصر ثم خلع عليه خلع نيابة السلطنة فخرج سائر الامراء على خليفته الى دار النيابة وباشرها بتعاظم كبير وأعطى
 المنصب حقه من الحرمة والوقرة والمهابة التي تخرج عن الحد ونصرف في سائر امور الدولة من غير ان يعارضه
 السلطان في شئ البتة * وبلغت عبدة أقطاعه في السنة زيادة على مائة ألف دينار وول عمل الملك المنصور الروك
 المعروف بالروك الحسامي فوض تفرقة منارات اقطاعه الاجناد له فجلس في شبك دار النيابة بالقلعة ووقف
 الحجاب بين يديه وأعطى لكل مقدمة منارات فلم يجسر أحد ان يتحدث في زيادة ولا نقصان خوقا من سوء خلقه وشدة
 حقه ولم يزل في أبيهته وسطوته الى ان قتل السلطان فقبض عليه أيضا وذبح فكان بين قتله وقتل استاذة ساعة من
 الليل وذلك في ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة انتهى (المدرسة المهدية) قال
 المقرري هذه المدرسة خارج باب زويلة من خط حارة حلب بجوار حمام قاري بناها الحكيم مذهب الدين أبو سعيد
 محمد بن علم الدين بن أبي وحش بن أبي الخير بن أبي سليمان بن أبي خليفة رئيس الاطباء كثر جده الرشيد أبو الوحش
 نصرانيا متقدما في صناعة الطب فاسلم ابنه علم الدين في حياته وكان لا يعيش له ولده فأتته امه وهي حامل به قائلا يقول
 هيسواله حلقة فضة قد تصدق بوزنها وساعة يوضع من بطن امه تشق ابنة وتوضع فيها الحلقة ففعلت ذلك فعاش
 فعادت امه اباه ان لا يلقاهما من اذنه فكبر وجاءته اولاد وكلهم يموت فولد له ابنه مذهب الدين أبو سعيد فعمل له
 حلقة فعاش وكان سبب اشتهاره بابي حلقة ان الملك الكامل محمد بن العادل أمر بعض خدامه ان يستدعي بالرشيد
 الطبيب من الباب وكان جماعة من الاطباء بالباب فقال الخادم من هو منهم فقال السلطان أبو حلقة فخرج
 فاستدعاه بذلك فاشهر بهذا الاسم ومات الرشيد في سنة ست وسبعين وستمائة انتهى وهذه المدرسة موجودة الى
 الآن وتعرف بتكية الخلوتية وهي داخل عطفة مرديك التي بأول شارع الحلية وأما حمام قاري فقد زال في بناء
 الحلية وكان يعرف بحمام ابراهيميك لقربه من بيته (المدرسة المهندرية) هي بخط البراذعية من الدرب
 الاخر بين جامع المارداني وأبي حريية بناها الامير شهاب الدين أحمد المهندار سنة خمس وعشرين وسبع مائة وهي
 غير عامرة الآن وتعرف بزوية المهندار انظر الزوايا (المدرسة النابلسية) هي داخل حارة المبيضة من ثمن الجالية
 ذكرها المقرري مرارتي التحديدات ولم يفردها منذ كبر وهي موجودة الى الآن وتعرف بزوية الاربعين انظر
 الزوايا (المدرسة الناصرية) هي بشارع النحاسين بجوار المدرسة المنصورية المعروفة ليوم بجامع المارستان
 أنشأها الملك العادل ولما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون الى مملكة مصر سنة ثمان وتسعين وستمائة أمر بانعامها
 وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع الناصرية انظر الجوامع (المدرسة اليونانية) هي بشارع المغربلين على رأس
 عطفة الداوودية أنشأها الست عائشة اليونانية زوجة الامير يونس النقي الداو دار الكبير وهي عامرة الى الآن
 وتعرف بزوية اليونانية انظر الزوايا (الزوايا) (حرف الهمزة) (زوية الست آمنة) هي بالحسينية داخل
 حارة البيومي قرب جنيحة السبع والضع وقرب زاوية المتبولى على يمينه داخل الحارة وبها منبر وخطبة وشعائر هامة
 بنظر الشيخ محمد بن الشيخ عبد الغني الملواني شيخ البيومسية ويقال انها كانت معبد سيدى على البيومي وفيها ضريح
 زوجته الست آمنة (زوية الابار) هذه الزاوية هي المدرسة البندقارية المذكورة في تحفة الاحباب للسخاوي
 وعدها المقرري أيضا في الحانة هات فقال الخاتمة البندقارية بقرب من الصايبه كان موضعها يعرف قديما بدورة
 مسعود وهي الآن تجاه المدرسة القارانية وحمام الشافعية أنشأها الامير علاء الدين يديك البندقاري الصالحى
 النجمي وجعلها مسجدا لله تعالى وخذ نقاه ورتب فيها صوفية وقراء في سنة ثلاث وثمانين وستمائة مات رحمه الله تعالى

سنة أربع وثمانين وستمائة وإلى أيدى كين هذا نسب الملك الظاهر بيبرس البندقدارى لأنه كان أولاً ملوكه ثم انتقل
منه إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب فعرق بين الملك الجيرة بيبرس البندقدارى وعاش أيدى كين إلى أن صار بيبرس
سلطان مصر وولاه نيابة السلطنة بحلب سنة سبع وخمسين وستمائة وكان الغلاء بها شديداً فلم تطل أيامه وفارقها بعتق
بعد محاربة سنقر الأشقر فأقام في النيا بة نحو شهر وصرفه الأمير علاء الدين طبرس الوزيرى فلما خرج السلطان إلى
الشام سنة إحدى وستين وستمائة أعظمها من قمع مصر وطبختاها واستمر على ذلك إلى أن مات سنة أربع وثمانين وستمائة
ودفن بقبة هذه الخاتمة اه وإلى الآن قبر مهابظا هر يرار عليه تابوت خشب منقوش فيه آيات من القرآن هذا القبر
القعير إلى الله تعالى الراجى عفو الله الأمير علاء الدين أيدى كين البندقدارى الصالح التجمى جعله الله محل عفو
وعفوان وباقي الكتابة مطموس وقد تحربت تلك المدرسة مدة ثم جدد هاديوان الأوقاف في زمانها هذا على ما هي عليه
الآن وعرفت بزواية الأبار وفيها عمودان من الحجر ولها مطهرة داخلية وعلى القبر قبعة صغيرة وشعائرهما مقامة بالأوقاف
والصلوات (زاوية إبراهيم بن عصفير) هي بخطبين السوريين تجاه زاوية أبي الحائل كافي طبقات الشعراني قال فيها
كان سيدى إبراهيم كثيراً الكشف وأعماله من البحر الصغير وحصلت له الكرامات وهو صغير وكان يشوش من قول
المؤذن الله أكبر فيرجعه ويقول عليك يا كلب نحن كفرنا يا مسلمين حتى تكبروا علينا وكان أكثر نومه في الكنيسة
ويقول النصارى لا يسرقون النعال في الكنيسة بخلاف المسلمين وكان يقول أنا ما عندي من يصوم حقيقة إلا من
لا يأكل اللحم الضانى أيام الصوم كالتصارى وأما المسلمون الذين يأكلون الضانى والدجاج أيام الصوم فصومهم عندي
باطل وكان يقول لخادمه لا تفعل تخفى في هذا الزمان فينقلب عليك بالشروك وكان يفرش تحت التبن ليلاً ونهاراً وكان
قبل ذلك يفرش زبل الخيل وكان إذا حرت عليه جنازة أو أهلها يبكون يشى أمامها ويقول زلا يسه هريسه ويكررها
وأحواله غريبة ومات سنة اثنتين وأربعين وستمائة ودفن بزوايته هذه انتهى (زاوية سيدى إبراهيم الدسوقي)
هي داخل درب المهايل من ثمن الأريكة وهي متخربة جداً وبارضها شجرة لجن وتخلتان (زاوية إبراهيم الصائغ)
قال المقرئى هذه الزاوية توسط البحر الأعظم تطل على بركة الفيل عمرها الأمير سيف الدين طغاي بعد سنة عشرين
وسبعمائة وأُنزل بها فقيراً عجيباً فقرأ الشيخ تقي الدين رجب يعرف بالشيخ عز الدين العجى وكان يعرف صناعة
الموسيقى وله نغمة لذيذة وصوت مطرب وغناء جيد فأقام بها إلى أن مات في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة فتطلب
عليها الشيخ إبراهيم الصائغ إلى أن مات يوم الاثنين دابع عشر شهر رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة فعرفت به
اه وأظن أن هذه الزاوية هي الموحدة لنصق حوش إبراهيم حركس في مقابلة منزل حسين باشا ناظر المطبعة الكبرى
سابقاً (زاوية الأبناسى) في المقرئى أنها بخط المقدس عرفت بالفقيه برهان الدين بن حسين بن موسى بن أيوب
الأبناسى الشافعى قدم من الريف فبورع ودرس بالأزهر وولى مشيخة الخاتمة الصلاحية وتوفي سنة اثنتين وثمانمائة
ودفن بطريق الخجاز في عيون القصب انتهى باختصار وبسطنا ترجمته في بلدته أبناس (زاوية أبي زينب) هي في
حارة السطحية بيولاى كانت متخربة ثم جدد دعا إلى مصر المرحوم الحاج عباس باشا وأقام شعائرها وبها ضريح
الشيخ أبي زينب عليه مقصود من الخشب وشعائرها الآن مقامة بعرفة ناظرها عبد الكريم مخزنجى المطبعة
الكبرى بيولاى (زاوية أبي طالب الست المبرقة) هي بشارع الطنبلى على يسرة المار من حارة الطنبلى إلى سوق
الزلط وشعائرها مقامة وناظرها محمد شوشة الصباغ (زاوية ابن أبي العثائر) قال الشعراني في ترجمة أبي العباس
البصير أنها باب القنطرة وقال في ترجمته هو أبو السعود بن أبي العثائر بن شعبان بن الطيب الباذنى نسبة إلى بني
بلدة بقرب جزائر واسط بالعراق وهو من أجداد مشايخ مصر المحروسة وكان السلطان ينزل إلى زيارته ويخرج بحبته
داود المغربي وشرف الدين وخضر الكردي ومشايخ لا يحصون مات سنة أربع وأربعين وستمائة ودفن بسفح جبل
المقطم وكان يقول من رأيته يميل ليد لا جل نفعه منك فاتهمه ومن كان سبباً بالغفلتك عن مولاك فأعرض عنه
وكان يقول صلاح القلب في التوحيد والصدق وفساده في الشرك والرياء وعلامة صدق التوحيد شهودوا حشيس
له ثان مع عدم الخوف والرجاء إلى الله سبحانه وتعالى وكان يقول عليك بالاحسان إلى رعيته والريعية خصوص
وعوم فالعوم العبد والامة والولد والخصوص ما وراء ذلك فعليك بروحك ثم بقلبك ثم بعقلك ثم بنفسك

فالروح تطالب بالسير اليه والسر يطالبك باخفاء سره والقلب يطالبك بالنكر والتميز والقيمة والعقل بالتسليم اليه
والجسد بالخدمة له والنفس بكفها عما مالت اليه ويقول اذا لم تعن بتقريبك غيرك اخرى ان يضعك ويقول
الاخلاق الشريفة تنشأ من القلوب والذميمة تنشأ من النفوس وكان يقول لم يصل الاولياء الى ما وصلوا اليه بكثرة
الاعمال بل بالانسي وكان يقول من تغير في حال الذل ولم يكن كما كان في حال العز فهو محب للدين ليس ربه وكان يقول
كل ما عقله القلوب عن ذكره تعالى فهو دنيا وكل ما وقف القلوب عن طلبه فهو دنيا وكل ما أثر في القلب فهو دنيا
قال وما رأيته في لسان الاولياء توسع أخلاقاً منه ومن سبى أحمد بن الرافعي رضي الله عنهما انتهى باختصار
(زاوية أبي العيتين) هي داخل حارة قلعة الكلاب من شارع المنصورة وهي متحضر بها نخيل بلح وشجرة لبخ
(زاوية أبي القاسم) هي من داخل درب عجور بالحسينية خارج باب القنطرة بجوار درب البركة مشهورة ببيت
مقبلة وبها ضريح الشيخ أبي القاسم متشعنا ويعمل له مولد كل سنة وأصله من شبري ياص من قرى فارسكور وقد
بسطنا ترجمته هناك له من كتاب تحفة الاحباب وفي شعائر هذه الزاوية تعطيل وفيها مسكن (زاوية أبي الليث)
هي في حارة أبي الليث بخط مويقة السباعين بها ضريح الشيخ محمد المغازي يعمل له مولد كل سنة ولها حوض
موقوف عليها شعائر مقامه من ريعه (زاوية أبي النور) هي خارج باب زويلة تحت الايوان الغربي من
الجامع المؤيدى شعائر مقامه وبها ضريح يقال له ضريح الشيخ أبي النور يعمل له محضرة كل ليلة جمعة ومولد
كل سنة يعرف بين العامة بالشيخ علي أبي النور والذي في كتاب المزادات للسخاوي انه الشيخ عبد الحق فانه قال
في وصف جامع المؤيدى وتحت الايوان الغربي من هذا الجامع من جهة دار التناح زاوية الشيخ عبد الحق وهو
مسجد قد عيده صورة قبر يقول العامة انه لابي الحسن النوري وليس بصحيح وتحت المسجد يسمى مسجد النور جدد بناؤه
في سنة أربع وخمسين وستمائة انتهى ولها أوقاف تحت نظريديوان عموم الأوقاف (زاوية أبي اليوسفين) هذه
الزاوية بقايا شعائر مقامه وبها خفية ومبضأة وأخيلة وفيها ضريح منشأ أبي اليوسفين عليه قبة فيها محراب
ولها أوقاف تحت نظر مصطفى أفندي خلوصي (زاوية ابن العربي) هي على رأس حارة الجودرية بقرب الفخامين
كانت مدرسة تعرف بالشريفة تخربت جددتها السيد أحمد بن الشيخ عبد السلام المغربي سنة خمس ومائتين
وآلف وغيره عنها جعلها زاوية للصلاة ثم عرفت بابن العربي له فدفن بها ولها مظهر موقوف جارية عليها تحت نظر
الديوان وشعائر هذه الإسلامية مقامه وذكروا المقرري في المدارس فقال هنالك المدرسة سبى كرمية على رأس
حارة الجودرية تحت القاهرة وقفها الامير الكبير الشريف خفر الدين أبو نصر اسمعيل بن حسن الدولة خفر العرب ثعلب
ابن يعقوب بن مسلم بن أبي جميل دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن جعفر بن خطاب رضي الله عنه الجعفرى الزينبي أمير الحاج والزائر بن وأحمد بن محضر في الدولة الايوبية
وتمت في سنة ثمان وعشرين وستمائة وهي من مدارس الفقهاء الشافعية ومات شريف اسمعيل بن ثعلب بالقاهرة
في سابع عشر شهر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة انتهى باختصار * وممن بن العربي اسم كور في تاريخ الجبرني
انه العلامة محدث شيخ علي بن العربي القاسى المصرى الشهير بالسقاط ولد بفاس وقرأ على والده وعلى العلامة
محمد بن أحمد بن العربي ابن أخاخ القاسى ومعه منه الاحياء وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد السلام البنائى كتب العربية
وجاور بمكة فجمع على ابصرى والنخلى وغيرهما وعاد الى مصر فقرأ على الشيخ ابراهيم القيسرى أوائل البخارى
وعلى عمر بن عبد السلام انتطاوى في جميع الصحيح وقطعة من البيضاوى وجميع الشيخ البائى فى الاسانيد العالية
ومعه كتب كثيرة على عدة مشايخ وكان عالماً فاضلاً مستأنساً بالوحدانية فمقر نولاً من كتب حتى توفي سنة ثلاث
وثمانين ومائة ولف ودفن بهذه الزاوية التي برأس حارة الجودرية انتهى باختصار * وتفنن بها أيضاً السيد
أحمد المتقصر له كروكان ينتهجه هذه الزاوية وقدم ملكه السيد المحرقى بموته تملكت السيد المحرقى ودفن
بها أيضاً وقدمت كروكان ترجمة السيد أحمد هذا وترجمة السيد المحرقى عند الكلام على حارة المحرقى من شارع الجودرية
(زاوية ابن عسكور) قال المقرري هذه الزاوية خارج القاهرة بخط الملك مجور المقس عرفت بالشيخ جمال الدين
محمد بن أحمد بن منظور بن ادريس بن خليفة بن عبد الرحمن بن عبد الله الكنى العسكوري الشافعى الصوفى الامام

الزاهد كانت له معارف واتباع وحر يدون ومعرفة بالحديث حدث عن أبي الفتوح الجلالى وروى عنه العمياطى
 وعدتم الناس وتطرق في الققه واشتهر بالفضيلة وكانت له ثروة وصداقات ومولده في ذى القعدة سنة سبع
 وتسعين وخمسمائة ووفاته برأويه في ليلة الثاني والعشرين من شهر رجب سنة ست وتسعين ومائة وكانت
 هذه الزاوية أولاً تعرف برأويه شمس الدين بن كرا البغدادى انتهى (زاوية الأربعين) هذه الزاوية داخل درب
 عبد الحق من الأزبكية بدرب عبد الخالق شعائر مقامه ومنافعها تامة وأوقافها تحت نظر رجل يدعى حمدى
 (زاوية الأربعين) هي داخل درب التركمانى بالأزبكية شعائر مقامه وبجوارها منزل وقف عليها ولها مرتب
 بالرواقية أربعون قرشا وهي تحت نظر الست زهره باشا ابنة المرحوم مصطفى باشا (زاوية الأربعين) هذه
 الزاوية بجادة التبت بخط درب الجاميزوهى صغيرة جدا وبها منبر صغير وضريح يقال له ضريح الأربعين وكان أول
 أمرها مدرسة كما يدل له ما هو مكتوب بأسفل سقفها في أزار خشب بعد آيات قرآنية أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة
 من فضل الله سبحانه وتعالى وجزيل عطائه العيم الجنباب الكريم العالى المولوى وباقي الكتابة مطموس لا يمكن
 قراءته وشعائرها الآن غير مقامة والنظر فيها لا سمعيل أفندى عبد الخالق (زاوية الأربعين) هذه الزاوية بشارع
 الخوض المرسود تجاه جامع لاشين السيفى وهي مقامة الشعائر وبها ضريح الأربعين وضريح نصر الدين الطوحى
 يعمل لهما حضرة كل ليلة أربعاء ومن وقفها حوش وربيع ودكان وقفه تحت نظر عبد الرحمن الزينى (زاوية
 الأربعين) هي بجادة المرحوم إبراهيم أدهم باشا من خط الصليبية وليس لها أوقاف وشعائر مقامه من طرف
 الست زعفران وتجاهها في الطريق تربة كبيرة يقال لها مقام الأربعين (زاوية الأربعين) هي بجادة الواجحة
 من بولاق وهي مقامة الشعائر تامة المنافع والنظر فيها اللديوان (زاوية الأربعين) هذه الزاوية ببولاق أيضا
 داخل حارة القبان وهي صغيرة وشعائر مقامه ومنافعها تامة وبها ضريح يعرف بالأربعين وأوقافها تحت نظر
 اللديوان (زاوية الأربعين) هي ببولاق أيضا في شارع حواصل الكسب شعائر مقامه ولها ميضأة صغيرة ولها
 أوقاف تحت نظر محمد سلامة (زاوية الأربعين) هي عن عين السالك من عند الشيخ البيهقي إلى الكردي تجاه
 منزل شيخ الكرشاية في العلة غندروهي صغيرة مقامة الشعائر بنظر بعض الأهالى وبها ضريح يقال له الأربعين
 (زاوية الأربعين) هي بدرب الميضة المقابل للخانة الصلاحية وهي صغيرة وبها ضريح يزاوله مولد سنوى
 ولها بئر خارجيا وأكثر منافعها دخل في المساكن حوالها وكانت أول أمرها مدرسة ولم يفرد لها المقريرى بالذكروا نما
 ذكرها مراراً في التحديدات بانها المدرسة النابلسية التي بالزقاق المقابل للخانة الصلاحية بجوار خرائب تتر
 وبجوارها دار تجارية على تين داخلها موقوفة على الخيرات ذكرها المقريرى أيضا عند حمام تتر كما قال عند ذكر
 حمام كرجى ان موضعه البنيان الذى يقابل الخانة الصلاحية على عين السالك من الزقاق إلى خرائب تتر والمدرسة
 النابلسية انتهى وذلك البنيان موضعه الآن صهرىج معلوم مكتب (زاوية الأربعين) هذه الزاوية بالمقس
 في حارة تتر كاني على يسرة الداخل من الحارة وهي صغيرة مقامة الشعائر (زاوية الأربعين) هذه الزاوية
 بآخر درب الميضاة من شارع الصليبية وتعرف برأويه الشيخ خضر (زاوية الأربعين) في حارة الباطنية على يسار
 الداخل في أول الحارة وهي صغيرة مقامة الشعائر وبها ضريح يقال له الأربعين عليه مقصورة خشب وبها منبر
 ودكة للتبليغ بها أيضا بوسطها عمود وعليها حجران متقاطعان بهيئة صليب ولها منارة قصيرة (زاوية الأربعين)
 هي بجارة درب سعيد من شارع سوق الخشب وهي مقامة الشعائر والناظر عليها رجل يعرف بالشيخ محمد صالح
 (زاوية الأربعين) في آخر حارة درب الدالى حسين (زاوية الأربعين) بوسط حارة درب الدالى حسين
 (زاوية ارغون شاه) هذه الزاوية بشارع اللبودية من خط درب الجاميزوهى مقامة الشعائر ولها ميضأة
 ومرحاض وبئر ولها مرتب بالرواقية وبها منبر ليس من وقفها ونظارتها تحت يد امرأة تعرف بعائشة
 من قرية نسي عارف أبي حيان وفي هذه الزاوية ضريح يقال له ضريح ارغون شاه وليس كذلك فان الظاهر أن
 ارغون شاه هو الذى ترجم بطرس البستمانى في دائرة المعارف بقوله ارغون شاه رجل أصله من بلاد الصين أتى به إلى
 السلطان أبي سعيد بن خدابنده ملك التتر في بغداد فأعطاه لأمير خواجا نائب جوبان فأعده خواجه إلى الملك

الناصر محمد بن قلاوون بمصر فظي عنده لما كان عنده من الخزم والتباهة وأخذ يخدم في ذلك ثم زوجه بامانة أحد كبار دولته وبعد موت الملك الناصر ارتفعت كلمته أيضا عند الملك الكامل وولاه استادارا ولما قتل الكامل وتولى أخوه المطهر طاجي زادت رتبته عنده وجعله نائباً في صفد ثم في حلب ثم في دمشق ثم قتله جيقاً بمحاواسة تصفي أمواله ولحق بطرابلس ثم قبض عليه وأرسل إلى مصر وقتل هو ومساعداه من الحاجب وكان كل هذا سنة خمسين وسبع مائة انتهى وكان ارغون هذا في غاية السطوة والجور سفاكاً للدماء قتل بحلب كثيراً من الخلق وسمر آخرين وقطع بدوياس سبع قطع عجز دظن ظنه وكان عنده فرس ثمين مدح بالسلوقية فغضب عليه مضره حتى سقط ثم قام فضر به حتى سقط ثم قام فأعاد الضرب وهكذا حتى عجز عن القيام فقال بعض الحاضرين

عقلت طرفك حتى * أظهرت للناس عقلك لا كان دهر يولي * على بني الناس مثلك

انتهى **(زاوية أبي خودة)** هذه الزاوية بالحسينية قرب جامع شرف الدين الكردي بهن قبر الشيخ علي أبي خودة رضي الله عنه قال الشعراني كان من أرباب الاحوال ومن الملامية وكان له خودة من حديد زنتها قنطار وثلاث لم يزل حاملها إلى اليوم باروا وكان شيخاً أسمر قصيراً وكان معه عصا لها شعبتان كل من زاحه ضربه بها وكان يهوى العبيد السود والحش لم يزل عنده نحو العشرة يلبسون الخود ولكل واحد جاز يركبه فكانوا يركبون معه وكان إذا رأى امرأة أو امرءاً حسن على مقعده ولو كان ابن أمير ولا عليه من أحد وإذا حضر السماع يحمل المثنى ويحجى به كالحصان وكان يخرج خلقه على الأمير قرقاش أيام الغوري فيضربهم بحضرة حينئذ فلا يستطيع أحد أن يردّه حتى يرجع هو بنفسه وقال لي مرة أحذر أن تنيك أمك فقلت لبعض عبيده ما معنى كلام الشيخ قال يحذر أن يدخل حب الدنيا في قلبك لان الدنيا هي أمك مات سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ودفن بزاويته انتهى **(زاوية أولاد**

شعب) هذه الزاوية في داخل رجة التين بجارة النصارى مقامه الشعائر ولها أوقاف تحت نظر الديوان **(خوف الباء)** **(زاوية باشا السكري)** هذه الزاوية بشارع البيومي عن يمين السالك من باب الفتوح إلى مقام سيدى علي البيومي بالحسينية قدام حمام البشرى وهي صغيرة وبها منبر وخطبة وشعائر مقامه من طرف ديوان الاوقاف واشتهرت باسم باشا السكري خادمها **(زاوية البطل)** هي برب البربرة من خط الموسكى بداخل حوش

الحين وهي متخربة معطلة الشعائر ولها أوقاف تحت نظر الديوان وتعرف قديماً بزاوية ابن بطالة باسم الشيخ محمد بن بطالة فانه هو الذى أنشأها وقرر فيها البرهان الابنابى الصغير مدرساً وجعل بها فقراء ثم بطل ذلك * وابن بطالة هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبى الفضل بن أبى عبد الله الجوهرى ببلد انسية للجوهرية بالقرب من طنتا الشافعى مذهباً لاحدى طريقة يعرف بابن بطالة كان حافظاً للقرآن والتسليم موججاً مراراً وجاور ابن الزاوية المذكورة بقنطرة الموسكى وكان مكرماً للوافدين مات في سنة احدى وثلاثين وثمانمائة وقد قارب الخمسين ودفن

بالمقام الاحدى وفي هذه الزاوية ضريح والده الشيخ محمد بن عبد الرحمن المعروف أيضاً بابن بطالة حفظ القرآن وغيره وتلقاه على الابنابى وكان مجاوراً معه بمكة وأجازه ووصفه بالشيخ الامام المربى السالك الفاضل وابتنى زاوية ببيت المنارة وكان مشاراً اليه بالصلاح واكرام الوافدين وكانت تملكه مجموعة عند أهل الدولة مات سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وكانت جنازته مشهورة انتهى من الضوء اللامع للسجائى وله ابن اسمه محمد ترحناه في

الكلام على فيشا المنارة **(زاوية البقرى)** هذه الزاوية بقرب الجامع الحاكى بين باب حارة العطوف ودرج الشرقا على يسار الداخل من باب حارة العطوف وهي مسجد صغير وبها منبر ونيس وخطبة ومحرابها بالرخام الملون وأصلها مدرسة وذكرها المقرئى في المدارس فقال * المدرسة البقرية في الزقاق الذى تجاه باب الجامع الحاكى

المجاور للمنيروية وتوصل من هذا الزقاق إلى ناحية العطوف بناها الرئيس شمس الدين شاكر بن غزىل تصغير غزال المعروف بابن البقرى أحد مسالمى القبط وناظر الذخيرة في أيام حسن بن الناصر قلاوون وهو خال الوزير نصر الله ابن ابقري وصله من دار البقر بالغربية نشأ على دين النصارى وتعلم الحساب ثم أسلم وتقلب في الوظائف الشريفة وأنشأ هذه المدرسة في أبداع قالب وأبجج ترتيب وجعل بها مدرسا شافعية ورتب بها معاداً واماماً حسن القراءة طيب النعمة ولم يزل على حلة السيادة والكرامة إلى ان مات في سنة ست وسبعين وسبع مائة ودفن بمدرسته هذه وعلى

قبره قبة في غاية الحسن ثم استجد فيها منبر وأقيمت بها الجمعة في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بإشارة علم الدين داود الكوبر كاتب السر وقد ذكرنا ترجمة ابن البقري في دار البقرا انتهى باختصار وهي مقامة الشعائر والجمعة والجماعة وبها القبة الى الآن وعلى عين المحراب حجر منقوش فيه تاريخ تجديدها وهو سنة ست وأربعين وسبعمائة وكان بها مصحف من وقف السلطان قايتباي طوله خمسة أشبار نقل الى الكتبخانة الخديوية بسراي درب الجاميز (زاوية البكتمري) هذه الزاوية في حارة سيدي مدين بها ضريح منشأ سيدي عبد الرحمن البكتمري وهي مقامة الشعائر تامة المنافع ولها أوقاف تحت نظر الديوان وفي الضوء اللامع للسخاوي ان البكتمري هو عبد الرحمن بن بكتمر السندبسطي ثم القاهري أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون منهم محمد البدوي وذكروا له أحوال الصالحة وكانت له طاحون يقات منها ويعمر من فاضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وانما أكملها صاحبها الشيخ مدين مات سنة أربعين وثمانمائة أو قبلها انتهى (زاوية البلخي) هي خارج باب الشعرية بقرب زاوية الشيخ العدوي تجاه جامع الدشطوطي وبجواره وفيها منبر وخطبة وضريح يقال انه للشيخ البلخي يعمل له مولد في آخر مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه في ربيع الثاني ولها منارة وشعائر مقامة بنظر ديوان الأوقاف (زاوية بهاء الدين المجذوب) هذه الزاوية بقرب باب الشعرية بمقبره رضي الله عنه قال الشعراني كان الشيخ بهاء الدين من أكابر العارفين وكان أولا خطيبا في جامع الميدان وكان أحد شهود القاضي خضريوم عقد زواج فسمع قائلا يقول ها تو النار جاء الشهود فخرج هائما على وجهه فكث ثلاثة أيام في الجبل المقطم لا يأكل ولا يشرب ثم ثقل عليه الحال فخرج بالكلمة وكان يحفظ البهجة فكان لا تزال تسمعه يقرأ فيها لأن كل حالة أخذ العبد عليها يستمر فيها ولو خرج عنها يرجع اليها سر يعاين المجاذيب من تراه مقبوضا على الدوام لكونه جاذب في حالة قبض ومنهم من تراه مبسوطا وهكذا وكان الشيخ فرج المجذوب كثيرا ما يقول عند رزقة فيها خراج ودجاج وفلاحون لكونه جاذب وقت اشتغاله بذلك ولم يرل ابن الجبائي يقول القائل مرفوع والخفوض مجرور وهكذا لانه جاذب حال قراءة النحو وكان له مكاشفات مشهورة انتهى (زاوية بهلول) هذه الزاوية بشارع الحجر بقرب زاوية الشيخ حسن الرومي وهي صغيرة وشعائرها ليست مقامة وبها ضريح يعرف بالشيخ بهلول يعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة أربعاء (زاوية البهلول) هذه الزاوية بمحارة الزير المعلق من خط عابدين فيها ضريح الشيخ محمد البهلول عليه تابوت من الخشب وهي مقامة الشعائر من أوقاف عمر رجب الخامس (زاوية بهادي) هذه الزاوية بدرب غزية من خط السيدة سكينة رضي الله عنها منقوش على بابها في لوح رخام انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية أمر بتجديدها هذا المكان المبارك أبو سعيد الطاهري في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة انتهى ثم جددوها المعلم محمد الشيمي المهندس المعماري تبرعاً منه وأقام شعائرها فهي عامرة الى الآن وبها ضريح يقال لصاحبها الشيخ بهادي (زاوية بهيرم) هي في داخل عطنة بهيرم في آخر درب سعادة بخط الجزاوي بنيت في محل المدرسة صاحبة التي قال فيها المغربي ان بينها وبين المدرسة الزمامية دون مدى الصوت أنشأها صاحب صفى الدين عبد الله بن علي بن شكر المترجم في بلدته دميرة وكان موضعها من جملة دار الوزير يعقوب ابن كلس ودار الديباج فبناها صاحب وزير الملك العادل وجعلها وقفاً على المالكية ورث بها درس نحو وخزانة كتب وفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة جددوها القاضي علم الدين ابراهيم المعروف بابن الزبير بنظر الدولة أيام السلطان حسن بن الناصر قلاوون واستجد فيها منبر وجمعة انتهى ثم تخربت وبقى بها قبة يقال ان فيها قبر منشأ ثم أزيلت وبنى هناك مساكن ولم يبق من الوقف الا هذه الزاوية وهي الآن معطلة (حرف التاء) (زاوية تاج الدين) قال السخاوي في كتاب المزارات هذه الزاوية بقرب مشهد السيدة رقية رضي الله عنها داخل الدرب المسدود على طريق المزار بها الشيخ العارف القدوة شيخ الصوفية شرف الدين عمر العادلي القادري الشافعي كان من مشايخ الطريق وصنف كتاباً سماه منهاج الطريق وسراج التحقيق جمع فيه أسماء مشايخه وهم أربعون من مشاهير الأولياء وبينهم طرائقهم وكيف الوصول اليهم خلفاء عن سلف وكان يرى الجنة ثم يرى الفقراء وصحب القادريه مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتعرف الزاوية بزاوية تاج الدين العادلي قال شرف الدين العادلي انه

أخذ عن الشيخ ناهض الدين أبي حفص عمر الكردي في زاويته التي بقرب هذه الزاوية وكان الشيخ عمر من أهل
 المجاهدات ولما مات دفن بزاويته (زاوية التبر) هي خارج قبة الغوري من ضواحي القاهرة مما يلي المطرية بقرب
 قنطرة ترعة الجرن المعروفة بترعة التبرى القاطعة لطريق المطرية وكانت قديماً تعرف بمسجد التبر قال المقرئ
 مسجد التبر خارج القاهرة مما يلي الخندق قريبا من المطرية عرف قديماً بالبئر والجيزة وتسميه العامة مسجد التبر وهو
 خطأ قال القاضي أنه بنى على رأس إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنفذه
 المنصور فسرقه أهل مصر ودفنوه هناك سنة خمس وأربعين ومائة قال الكندي قدمت به الخطباء لينصبوه بالمسجد
 الجامع وقامت الخطباء فذكروا أمره وتبر هذا أحد الأمر في أيام كافور الأخشيدي قدمت به الخطباء لينصبوه بالمسجد
 من الكافورية والأخشيدية فأنهزم إلى أسفل الأرض فبعث جوهر يستعطفه فلم يجب فسير إليه عسكريا حارب
 بناحية صمرحت فأنكسروا وصار إلى مدينة صور فقبض عليهم وأدخل إلى القاهرة على فيل فسجن وضرب بالسياط
 وقبضت أمواله وحبس عدة من أصحابه بالمطبق في القيود فخرج نفسه وأقام أياما مريضاً ومات سنة ستين وثلاثمائة
 فسلخ بعد موته وطلب عند كرسي الجبل وقال ابن عبد الظاهر أنه حشي جلده بنافرا سميت العامة مسجد به ذلك كما
 ذكرنا وقيل إن تبر هذا خادم الدولة المصرية وقبره بالمسجد المذكور وهذا وهم وإنما هو تبر الأخشيدي اهـ والآن
 هو زاوية لطيفة عامرة وبها قبة حسنة على ضريح الشيخ التبري وصهره بج فوقه سبيل ويتبعها جنينة يحيط بها سور
 عليه درابزين من حديد وخلف جميع ذلك دورة مياه وكل ذلك من انشاء ذات العصمة شفق نور والدته حصة الخديوي
 المفخم محمد باشا توفيق وذلك في سنة أربع وتسعين ومائتين وألف كما هو منقوش في لوح رخام على واجهة بابها حفرا
 مذهبا في ضمن أبيات هي

زهاطالع الانوار في مسجد البر * به البطل التبري في قبعة السر

لقد أنشأت شفق نور وحبذا * به احرم المولى الخديوي ذي القدر

بوالدة التوفيق أنعم مؤرخا * أمداً أساس النور في مسجد التبري

وقد أزلت ما كان هناك من الآثار القديمة وأنشأت هذه الزاوية انشاء حسنا ورعت لها خدما وجلبت لها ماء
 النيل من الترعة الاسماعيلية بواسطة المواسير ولما تم بناؤها عملت به اليه حافلة اشتملت على أذكار وتلاوة قرآن
 ودلائل الخيرات ومدبها سماط واسع انتهى (زاوية التشمري) هذه الزاوية في درب الحصر من ثمن الخليفة
 منقوش على بابها في الخشب بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله الآية وكان الفراغ من ذلك في شهر شوال
 سنة سبع وسبعين وسبع مائة وفيها ضريح رجل صالح يقال له التشمري ولها مياض وأخلية وبئر وشعائر هامة
 من اراد دكاكين وقهوة بجوارها وهي تحت نظرديان عموم الاوقاف (زاوية تفكشان) هذه الزاوية بجارة
 قنطرة عمر شاه جهة درب الجامع أنشأها الأمير محمد أغا تفكشان سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف كما يؤخذ من
 الايات المنقوشة على بابها وهي

قد شاد الله الأمير محمد * أغا تفكشان الاصيل يفاخر

وبخ لوجه الله زاوية الندي * في رحبها السنا القبول مظاهر

أبدت شذاه بكتف فكأنها * روض البهاء بها تحف أزاهر

لما وفقت أرخت دونك معبدا * قد جتم فيه للسعود بشائر

لا زال سعيك بالرضا متقبلا * والقلب نحو المكرمات يبادر

وهي مرتفعة يصعد إليها درج وفوقها مكتب عام يتعلم الاطفال وشعائر هامة بتظر ذرية المرحوم محمد أفندي
 عبد الخالق (زاوية تقي الدين) قال المقرئ يرى هذه الزاوية تحت قلعة الجبل أنشأها الناصر محمد بن قلاوون قبل
 سنة عشرين وسبع مائة لسكنى الشيخ تقي الدين رجب بن أشيرك الجمي وكان وجيها محترما عند أمراء الدولة ولم يزل
 بها إلى ان مات يوم السبت ثامن شهر رجب سنة أربع عشرة وسبع مائة وما زالت منزلا فقراء العجم إلى وقتنا هذا
 انتهى ودفن بهذه الزاوية أيضا عمر بن محمد البغدادى وهو كافي السخاوى عمر بن محمد النجم النعماني نسبة للإمام أبي

حنيفة النعمان البغدادي ثم الدمشقي الحنفي قدم القاهرة في سنة خمسين وثمانمائة ويده حسيبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فنزل في زاوية التي رجب العجي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر من هذه السنة فأسف السلطان عليه وأمر بالصلاة عليه في مصلى المؤمنين ونزل فصلى عليه ودفن بتربة التي المذكور عفا الله عنه انتهى وهذه الزاوية تعرف اليوم بتكية تقي الدين العجي وقد ذكرناها في التكميل من هذا الكتاب (حرف الجيم)

(زاوية الجاكي) قال المقرري هذه الزاوية في سويقة الرش من الحكورة خارج القاهرة بجانب الخليج الغربي عرفت بالشيخ المعتقد حسين بن ابراهيم بن علي الجاكي ومات بها في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ودفن خارج باب النصر وأقام الناس يتبركون بزيارة قبره ولهم هناك مجمع عظيم كل يوم ويحملون اليه النذور ويرغمون ان الدعاء عند قبره لا يرد وهم على ذلك الى اليوم انتهى (زاوية الشيخ محمد الجباس) هذه الزاوية بشارع سويقة السباعين وهي عامرة بالصالحات والأذان وفيها حنفية وممرحاض ولها نصف منزل موقوف عليها تحت نظر رجل يعرف بأمين الخانوقى (زاوية الجعافرة) هذه الزاوية بمحارة المرحوم ابراهيم أدهم باشا من خط الصليبية بمبينة بالجبل الآلة وبها أربعة أعمدة من الرخام ولها حنفية وبئر وأخلية وشعائرهما مقامة من ايراد منزل موقوف عليها ودكانين بشارع الصليبية وفيها ضريح الشيخ محمد الطيار وضريح الشيخ أحمد الطيار ونظرهما محمد افندي نجيب (زاوية جلال الدين المبكرى) هي بقرب الجامع الأزهر عند مطبخ الشورية عن شمال الذهاب الى باب البرقية بابها على الشارع وهو صغير معلق وبها عمودان من الرخام عليهما ثلاث قناطر من الآجر وسقفها من الخشب وليس لها مياضاة ولا بئر وإنما بها حوض من حجر بلاياقربة وأنشأ الجلال المذكور بجوارها صهر بجوار ذلك في سنة ست وتسعين وتسعمائة وجلال الدين هذا هو الشيخ محمد أبو عبد الله جلال الدين ابن الشيخ محمد أبي الحسن المبكرى الأشعرى توفى يوم الاثنين بعد الظهر سابع عشر رجب سنة ١٠١٨ عن أربع وخمسين سنة ودفن بزاويته هذه ووجد في بعض الدفاتر انه حبس وسبيل جميع ما هو جار في ماله وكه وحياته بطريق انشائه وعمارة من ذلك المسجد وتوابعه وجعل له مرتبا لا قامة شعائره وقراءة القرآن في المواسم (زاوية الجمالي) هذه الزاوية واقعة بين حارة الفراخة وقصر الشوك من خط المشهد الحسيني وشعائرها معطلة لتخريبها وهي التي ذكرها المقرري في المدارس وسميها بالمدرسة الجمالية فقال هذه المدرسة بجوار درب راشد من القاهرة على باب الزقاق المعروف قديميا بدرب سيف الدولة نادر بناها الامير الوزير علاء الدين مغلطاي الجمالي وجعلها مدرسة للحنفية و خانقاه للصوفية وولى تدريسها ومشيخة التصوف بها الشيخ علاء الدين علي بن عثمان التركماني الحنفي وتداولها ابنه قاضي القضاة جمال الدين عبد الله التركماني الحنفي وابنه قاضي القضاة صدر الدين محمد ثم قريهم حميد الدين حماد وهي الآن بيد ابن حميد الدين المذكور وكان شأن هذه المدرسة كبيرا يسكنها كبار فقهاء الحنفية وتعد من أجل مدارس القاهرة ولها عدة أوقاف بالقاهرة وظواهرها وفي البلاد الشامية وقد تلاشى أمر هذه المدرسة لسوء ولادة أمرها وتخريبهم أوقافها وتعتل منها حضور الدرس والتصوف وصارت منزلا يسكنها أخلاط ممن ينسب الى اسم الفقه وقرب الخراب منها وكان بناؤها في سنة ثلاثين وسبعمائة * ومغلطاي هذا هو ابن عبد الله الجمالي الامير علاء الدين عرف بخزروهى بالتركية عبارة عن الديك بالعربية اشتراه الملك الناصر محمد بن قلاوون ونقله وهو شاب من الجامكية الى الامرة على اقطاع الامير صارم الدين ابراهيم الابراهيمي نقيب المماليك السلطانية المعروف بوزير الامرة وصار السلطان يفتدبه في التوجيه الى المهمات ويطلع عليه على سره ثم بعثه أمير الكعب الى الحجاز فقبض على الشريف أسد الدين صاحب مكة وأحضره الى قلعة الجبل ثم جعل استادار السلطان بدلا عن سيف الدين بكتر العلاق ثم أضاف اليه الوزارة وخلع عليه عوضا عن صاحب بن الغنام سنة أربع وعشرين وسبعمائة وبقي فيها الى سنة ثمان وعشرين وصرف عنها وبقي على وظيفة الاستادارية ثم سافر الى الحجاز وتوفى في عودته بسطح عقبة أيلة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة فصبر وحمل الى القاهرة ودفن بهذه الخانقاه وكان حسن الطباع عيّل الى الخير مع كثرة الحشمة وكان يقبل الهدايا ويحب التقادم فملت له الدنيا وجمع شيئا كثيرا ولم يعرف عنه أنه صادر احد الا ولا اختلس مالا وكانت أيامه قليلة الشر الا انه كان يعزل ويولي بالمال فتزايد الناس في المناصب وكان له عقب بالقاهرة غير صالحين ولا مصلحين انتهى (زاوية الجيزي) هذه الزاوية بشارع الزرايب

قرب باب القرافة حاضر مع سيدي علي الجيزي عليه مقصور من الخشب منقوش فيها آيات من القرآن وكذا بدار
الضرير مع وبأعلى القبة وهي غير مقامة الشعائر لتخربها (زاوية جنبلاط) هذه الزاوية بسوق مرجوش وهي
المدرسة التي تكلم عليها المقريري فقال هذه المدرسة بالقاهرة على رأس السوق الذي كان يعرف بالخروقيين ويعرف
اليوم بسوق أمير الجيوش بناها الأمير سيف الدين أيازكوج الاسدي مملوك أسد الدين شركوه وأحد امراء
السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وجعلها وقفاً على الفقهاء من الخفية فقط في سنة اثنتين وتسعين وخمسة مائة
وكان أيازكوج رأس الامراء الاسديين بمصر في أيام السلطان صلاح الدين وأيام ابنه الملك العزيز عثمان وكان
الأمير فخر الدين جبار كس رأس الصلاحية ولم يزل على ذلك إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الآخر سنة تسع
وتسعين وخمسة مائة ودفن بسفح المقطم بالقرب من رباط الأمير فخر الدين ابن قزل انتهى وهي الآن عامرة بالصلاة
والأذان (زاوية الجودرية) هذه الزاوية بالجودرية وهي قديمة وكانت قد تخربت فجددها ناظرها الشيخ أحمد
منة الله أحد علماء السادة المالكية في سنة ست وثمانين وألف وجعل بها منبراً وخطبة كاصلها وأقام
شعائرهم في مقامة الشعائر تامة المنافع وبها ضريح السيد عمر بن السيد ادريس بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
ابن علي زين العابدين بن الإمام الحسين رضوان الله عليهم أجمعين وأوقافها تحت نظر الشيخ عبد البر ابن الشيخ
أحمد منة الله (زاوية الجويني) هذه الزاوية بدرب المحروق من خط السيدة فاطمة النبوية رضي الله عنها لها
بابان وبها خطبة وشعائرهم مقامة ومنافعها تامة وبها خطبة حاضر مع الشيخ عبد الله الجويني عليه مقصورة من الخشب
ويعمل له مولد كل سنة ويقال أنه هو الذي أنشأها وأوقافها تحت نظر الديوان (زاوية الجبعان) هي بحارة السبع
قاعات انجاء ودرب الصقالبة وحارة اليهود على عيين الداخل من حارة السبع قاعات إلى درب الصقالبة وهي الآن
منهدمة غير مقامة الشعائر (زاوية الجيوشي) هذه الزاوية بأعلى الجبل المقطم قبلي قلعة الجبل وشرقي الإمام
الشافعي رضي الله عنه منقوش على بابها في الجحروان المساجد لله فلا تدعو مع الله أحداً وبها ثلاثة أعمدة من الرخام
وبها محرaban وفيها قبة مزينة بالنقوش وفيها آيات من القرآن ولها منارة وبئر بلا ماء وهي متخربة ومهجورة لعدم
الساكن حولها وبها ضريح الشيخ عبد الله الجيوشي له زيارة ومولد سنوي (حرف الحاء) (زاوية حارة الفراخه)
وتعرف أيضاً بزاوية عبد الرحيم هي في حارة الفراخه بجوار حارة قصر الشوك قرب المشهد الحسيني وهي صغيرة
عامرة وكانت أولاً مدرسة تعرف بالقوصية قال المقريري المدرسة القوصية في درب شمس الدولة قرب درب
ملوخية ثأها الأمير الكردي وإلى قوص انتهى (زاوية الشيخ الحبيبي) هذه الزاوية بشارع السد عن شمال
الذاهب من درب الحمام إلى قناطر السباع وكانت أولاً تعرف بزاوية عز الدين وبزاوية الدمياطي ثم عمرها الشيخ محمد
الحبيبي أحد المشايخ الملكيين سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وأقام شعائرها إلى الآن فعرفت به وبها ستة
أعمدة من الحجر وبعضها مسقوف بالبوص وخشب التخر وأغلبها بلا سقف وفيها حوض بحفريات ولها ساقية وبها
فحل وشجر وبها ضريح الشيخ الدمياطي وهاهنا من تبالوروزة مائة وتسعة وثلاثون قرشاً وتحتها
ثلاثة حواصل موقوفة عليها بجوارها منزل موقوف عليها أيضاً ويعمل بها الشيخ محمد الحبيبي حضرة كل ليلة جمعة
ومولد كل سنة قد ذكرها المقريري في الزوايا فقال زاوية الدمياطي فيما بين خط السبع سقيات وقنطرة السد خارج
مصر إلى جانب حوض السبيل المعبد لشرب الدواب أنشأها الأمير عز الدين أيبك الدمياطي الصالح النجمي أحد
الامراء المقدمين الأكبر في أيام الملك الظاهر بيبرس ودفن بها الممات بالقاهرة ليلة الاربعاء تاسع شعبان سنة ست
وتسعين وست مائة وإلى الآن يعرف الحوض المجاور لها بحوض الدمياطي انتهى (زاوية الحجازية) هذه الزاوية
بخط رجة العيد بالجلية على عيين السالك من رجة العيد إلى قصر الشوك منقوش على بابها أمر بإنشاء هذا المسجد
المبارك أنت ترا الحجازية من علماء الملة المحمدية انتهى وهي عامرة بمقامة الشعائر وبها منبر وخطبة وفيها قبر الست
الحجازية وكان أول أمرها مدرسة تعرف بالحجازية ثم ترك منها التدريس وبقيت مجرد الصلاة قال المقريري
في ذكر المدارس ان المدرسة الحجازية بركة باب العيد بجوار قصر الحجازية كان موضعها باب الزمر فأحد أبواب
القصر أنشأها الست خوند ترا الحجازية بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون وزوجة بكر الحجازي وجعلت بها دارسا

للساغية والمالكية ومنبر الخطبة الجمعة والعيدين واماماً للصلاوات الخمس وخزانة كتب وأنشأت بها قبة لتدفن تحتها ورتبت بشيا كها عدة قراء وأنشأت بها منارة للاذان ومكتبا فوق السبيل فيه عدة من الايتام ورتبت لهم مؤدبا يعلمهم القرآن الكريم وجعلت لكل واحد منهم خمسة أرغفة غير الفلوس وكسوتين للشتاء والصيف وجعلت عدة أوقاف يصرف منها لارباب الوظائف ويقرق عليهم منها في عيد الفطر الكعلك والخشكناك وفي عيد الاضحى اللحم وفي شهر رمضان يطبخ لهم الطعام ويجلس بها عدة من الطواشبة يمنعون الناس من عبور القبة التي فيها قبر خوند الا القراء خاصة وكان لا يلي نظر هذه المدرسة الا الامراء ثم وليها الخدام وغيرهم وكان انشاؤها سنة احدى وستين وسبع مائة ثم آل امرها الى أن جعلت سجنا لمن يصادر أو يعاقب فزالت أجهتها ومع ذلك فهي من أجمع مدارس القاهرة انتهى باختصار (زاوية الحداد) هذه الزاوية بشارع المغربلين والسروجية خارج باب زويلة عند زاوية اليونسية والشيخ خضر الصحابي وهناك عدة زوايا متقاربة بعضها عامر وبعضها متخرب ولم ادريها زاوية الحداد مع البحث والسؤال من سكان تلك الجهة لكنهم اذ كورة في الكتب كثيرا قال السخاوي في كتاب المزارات ثم قصد الى المدرسة اليونسية ثم الى رأس الهلالية والمنجية وسوق الطبر وهناك زاوية الشيخ خضر الصحابي رضي الله عنه وهو زرع النوى وهناك أيضا زاوية الشيخ المعتقد العارف بالله تعالى شهاب الدين المعروف بالحداد أخذ الطريق عن العارف بالله أبي السعود بن أبي العشار الواسطي وأخذ عن الشيخ محمد اللبان المسعودي وعن الشيخ برهان الدين ابراهيم البرلسي ولم يزل بناوخته الى أن توفي سنة أربع وتسعين وسبع مائة وهذا الخط يعرف بالباب الحديد وباب القوص ومنه يتوصل الى جامع قوصون انتهى ولم يذ كر محل دفنه وفي عطفة الحنفية تجاه وجه جامع جانبك ضريح يعرف بالحداد في دار تعرف به فلعله ضريحه والله أعلم (زاوية حسن كنه) هي بالشارع الموصل الى سويقة السباعين تخربت هي والقهوة التي بجوارها والا ن في محلها حنفية من حنفيات وابور الماء الذي جعل لسقي القاهرة ومصر (زاوية الحلوجي) جامعهم له مفتوحة ولا م سا كنه وواو مفتوحة وجيم وباء النسبة هذا هو المتعارف الا ن وهي بين الجامع الازهر والمشهد الحسيني بخط السبع خوخ التي كانت طريق سر للخلعاء الفاطميين من القصر الى الجامع الازهر وكان يعرف أيضا بخط الأبارين ويعرف الا ن بخط الحلوجي وتعرف الزاوية قديما بزاوية الخلاوي بفتح الحاء واللام وكسر الواو قبل باء النسبة من غير جيم كما في خطط المقريري والضوء اللامع وكتاب المزارات للسخاوي قال المقريري هذه الزاوية بخط الأبارين بقرب الجامع الازهر أنشأها الشيخ مبارك الهندي السعودي الخلاوي أحد الفقهاء من أصحاب الشيخ أبي السعود بن أبي العشار الباري الواسطي سنة ثمان وثمانين وستمائة وأقام بها الى أن مات ودفن فيها فقام من بعده ابن ابنه الشيخ عمر بن علي بن مبارك وكانت له سماعات ومرويات ثم قام من بعده ابنه جمال الدين عبد الله بن عمر الى ان مات سنة ثمان وثمانمائة وبها الا ن ولده وهي من الزوايا المشهورة بالقاهرة انتهى وقال في كتاب بحقه الاحباب بعد أن ذكر المشهد الحسيني وتربة الزعفران ثم قصد خط الأبارين فتجده على الطريق زاوية بها قبر الشيخ العارف بالله تعالى المعتقد أمين الدين مبارك الخلاوي نزيل القاهرة له مناقب كثيرة وأنشأ هذه الزاوية في سنة ست وخمسين وستمائة يقال انه كان يتسبب في الخلاء وظهر له منها كرامة فاشتمر بالخلاوي (وانظر الفرق بين التاريجين) وكان له أصحاب من العلماء وأعيان الدولة وكان يعمل فيها الاوقات ويجمع بها قضاة القضاة وغيرهم ثم خلف بعده ولده الشيخ نور الدين علي ثم توفي فقام به من بعده ولده المحدث سراج الدين عمر بن علي ثم توفي فقام بالزاوية ولده المحدث جمال الدين عبد الله بن عمر ابن علي ثم توفي سنة سبع وثمانمائة وترجمه في الضوء اللامع فقال هو عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الجمال أبو المعالي ابن السراج أبي حفص بن أبي الحسن الهندي الاصل الازهرى الصوفى السعودي ويعرف بالخلاوي بمهملة ولام خفيفة وكان جد أبيه صالحا معتمدا بنيت له زاوية في الأبارين بالقرب من الجامع الازهر فسكن بها أولاده فكانت مجمع الطلبة الحديث وقدم مع من أبي زكريا يحيى بن يوسف والبدر الفارقي وابن غالى والمستولى وغيرهم وأجازه الشهاب ابن الجزري وزينب ابنة الكمال والذهبي وغيرهم وحدث بالكثير جدا وكان شيخا صيتا خيرا سا كذا صبوراً على الاسماع لا يمل ولا ينعس ولا يتضجر قال ابن حجر انه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لعيادته فأذن لنا في القراءة فقرأت عليه من المسند في الحال حديث أبي سعيد في رقية جبريل فوضعت يدي عليه حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه

شقي قال في انبائه لم يكن في شيو خناً أحسن اداء ولا أصفى للحديث منه وروى عنه من الحفاظ بن ظهيرة والقاسي
والاقفهي وغيرهم مات بالقاهرة سنة سبع وثمانمائة ودفن عند جده في زاويته انتهى والآ ن هذه الزاوية عامرة
مقامة الشعائر جددتها المرحوم محمد علي باشا وجددها ضريح الشيخ الحلاوي وضريح أولاده ولها أوقاف جارية
عليها تحت نظردوان الاوقاف وكان يعمل فيه الشيخ الحلاوي حضرة ليلة الثلاثاء ومولد سنوي مع مولد سيدنا
الحسين رضي الله عنه (زاوية حلومة) هذه الزاوية بخط المشهد الحسيني على يسار السالك من جهة الباب
الاخضر من أبواب المشهد الى ام الغلام شعائرها مقامة بالصلاة والاذان وفيها ضريح يقال له ضريح الشيخ موسى
البنني وهو ظاهر يزاور للنساء فيه اعتقاداً كيدويي عمل له حضرة كل ليلة ثلاثاً ويعقد فيها بعض الصوفية مجلساً
للذكر والقيمة هناك امرأة تمنع الرجال من الزيارة وقت زيارة النساء وهذه الزاوية هي المدرسة الملكية بدليل ما هو
مكتوب على وجه بابها الى الآن وصورتها أمر بإنشاء هذا المسجد المبارك الحاج آل ملك الجوكندار الناصري الراجي
عفو الله تعالى بتاريخ سنة سبعمائة وتسع عشرة وهي التي ذكرها المقرري في المدارس فقال المدرسة الملكية هذه
المدرسة بخط المشهد الحسيني بناها الامير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار تجاه داره وعمل فيها درساً للفقهاء
الشافعية وخزانة كتب معتبرة وجعل لها عدة أوقاف وهي من المدارس المشهورة وموضعها من جملة رحبة قصر
الشوك ثم صار موضع هذه المدرسة دار تعرف بدار ابن كرمون صهر الملك الصالح انتهى وقد ذكرنا ترجمة آل ملك
عند الكلام على جامع الحسينية وقوله صار موضعها دار ابن كرمون يمنعها الكتابة التي على وجهها الى الآن فاعمل
الذي أخذ في الدار المذكورة هو جرم منها فقط أو ان الذي أخذ في الدار هو دار آل ملك التي كانت تجاه هذه المدرسة
وأما احتمال أن واجهة المدرسة نقلت الى هذه الزاوية بعد زوال المدرسة بالمرقة فبيده والله أعلم (زاوية جاد) هذه
الزاوية بخط الموسكي عند فسحة الجير بداخلها ضريح الشيخ المذكور وهي متخرية مملوءة بالانقضاء ولها أوقاف
تحت نظر السيد حسونة العكام (زاوية الحصاني) هذه الزاوية بخط العثماني بالازبكية مقامة الشعائر
ولها أوقاف تحت نظر السيد مصطفى راشد المشهدي والظاهر أن غير الزاوية التي قال فيها المقرري زاوية الحصاني
خارج القاهرة بخط حكر خزان السلاح والاوزية على شاطئ خليج الذكرو من أرض المقس بجوار الدكة أنشأها الامير
ناصر الدين محمد طيقوش بن الامير نقر الدين الطنبغا الحصى أحد الامراء في الايام الناصرية كان أبوه من امراء
الظاهر بيبرس ورتب هذه الزاوية عشرة من النقر شيخهم منهم ووقف عليها عدة أمان كن بجوارها وحصنة من قرية
بورين من قرى ساحل الشام وغير ذلك في سنة تسع وسبعمائة فلما خرب ما حولها وارتدم خليج الذكرو تعطلت وعزم
مستحقور ريعها على هدمها لكثرة ما أحاط بها من الخراب من سائر جهاتها وصار السلوك اليها مخوفاً بعدما كانت
تلك الخطة في غاية العماره وفي جمادى سنة عشرين وسبعمائة هدمت اه (حرف الخاء) (زاوية الخانكي)
هذه الزاوية بشارع الجمالية بجوارها مكتب صغير أنشأها ذوالفقار الخانكي وأنشأ بجوارها من الجهة البحرية ربعا
وقفه عليها وذلك في سنة ثمانمائة من الهجرة وهي صغيرة وشعائرها مقامة وفي تطاردوان الاوقاف (زاوية الحجاز)
وتعرف أيضاً زاوية تركي هذه الزاوية بدرب النوبي متخرية ومعطلة ولها ثلاثة منازل موقوفة عليها تحت نظر
امراة تركية تعرف بالسبب بزيادة وبها قبر المعتقد الشيخ محمد الحجاز (زاوية الخدام) قال المقرري هذه
الزاوية خارج باب النصر فيما بين شقة باب الفتوح من الحسينية وشقة الحسينية أنشأها الطواشي بلال الفراجي
وجعلها وقفاً على الخدام الجيش الاجناد في سنة سبع وأربعين وسبعمائة انتهى وخطتها الآن تعرف بسويقة
الدريس وهي باقية الى الآن وشعائرها مقامة ومنافعها تامة وتعرف أيضاً زاوية التميمي لان الشيخ التميمي
مفتي الحنفية سابقاً أجرى بها عمارة في سنة ستين ومائتين وألف (زاوية الخوصي) هذه الزاوية ببولاق
القاهرة شعائرها مقامة بمعرفة ناظرها الحاج علي خضاري وفيها ضريح يعرف بالشيخ الخوصي (زاوية الشيخ
خضر) هي بشارع السروجية بين رأس درب الدالي حسين ورأس حارة عبد الله يند عن شمال الذهاب من باب
زويلة الى الصليبة كانت متهمة فجددها حضرة محمد أفندي مناو وكيل الامير منصور باشا يكن سنة أربع وتسعين
ومائتين وألف وجعلها زاوية في دور ثمان وجددت تحتها الضريح الذي بها المعروف بالشيخ خضر الصحابي رضي الله

عنه ويعرف أيضا بزرع النوى قال السخاوي في كتاب المزارات ثم بعد المدرسة اليونانية تقصد إلى رأس الهلالية والمنجية وسوق الطير فتجد على رأس الطريق مسجدا يعرف القبر الذي فيه بزرع النوى الصحابي ويقال خضر الصحابي وهذا لا حقيقة له فإن المخرجين للإحاديث لم يذكروا أن في الصحابة من اسمه بزرع النوى وقال المقريري أن كان هناك قبر فهو لأمين الأمانة أبو عبد الله الحسين بن طاهر الوزان انتهى من كتاب المزارات وسمى المقريري هذا المسجد بمسجد بزرع النوى ثم ترجم أمين الأمانة بأنه كان يتولى بيت المال ثم جعله الخليفة الحاكم بامر الله في الوساطة بينه وبين الناس والتوقيع عن الحضرة في سنة ثلاث وأربعمائة ثم أبطل أمره وذلك أنه ركب مع الحاكم على عادته فضرب رقبتة بحجارة كرامة خارج القاهرة ودفن في هذا الموضع تخميناً أي في المسجد المعروف بزرع النوى وكانت مدة نظره الوساطة والتوقيع وهي رتبة الوزارة سنتين وشهرين وعشرين يوماً وكان توقيعه عن الحضرة الإمامية الحمد لله وعليه توكلي انتهى بتصرف وصفت من بعض الفضلاء أن صاحب هذا الضريح هو خضر الصحابي بالسين المهمة لا بالصادق (زاوية الخضير) هذه الزاوية بحارة درب شغلان من شارع التبانة على عيني الداخل بهذا الدرب من شارع التبانة وكانت قد تخربت فجددتها الآن امرأة تدعى الحاجة فاطمة الناظرة عليها من ربيع ربيع ووقفه عليها الحاج محمد الفيومي الطحطاوي زوج هذه المرأة ولم تزل هذه الزاوية نافذة العمارة لكن شعائرهم مقامة ولها مطهرة وأخيلة وبها ضريح نوحى يقال له الشيخ على الخضير وقبر آخر يقال أنه لزوجه (زاوية الخلوئي) هذه الزاوية بالحدورية وهي قديمة مقامة الشعائر ولها أوقاف جارية عليها معرفة ناظرها الشيخ محمد الأمير من ذرية الشيخ محمد الأمير الكبير وفيها ضريح نوحى يقال له ضريح الشيخ الخلوئي (زاوية الشيخ خيس) هذه الزاوية بحارة الباطلية على عينة الذهاب منها إلى جهة السور بصدور الحارة وتعرف بزاوية المرة والمشهور بين العامة أن هذه المرة هي النسوب إليها الطريق الذي بين التلوي المعروف بقطع المرة الموصل إلى مقبرة المجاورين بالقرافة الكبرى وشعائرهم مقامة من ربيع أوقافها بنظر الشيخ أحمد الرقاعي النيومي أحد المدرسين بالجامع الأزهر (زاوية خوند) هي بخط بين السورين تجازواوية المغازي وأبي الحائل مكتوب على بابها توش في الحريق منها اسم فاطمة خوند وهي مقامة الشعائر وبها منبر وكان سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه يتعبد في هذه الزاوية كما في كتاب وقته وعبر في الطبقات عنده ذكر مناقب الشيخ شهاب الدين الطويل النشيلي المجذوب بمدرسة أم خوند قول كان يأتيني الشيخ شهاب وأنا في مدرسة أم خوند ساكن فيقول أقل لي يضاقر بصات فأفعل له ذلك فيأكل البيض أولاً ثم الخبز وحده ثانياً وذكروا ترجمته في الكلام على زاويته (حرف الدال) (زاوية درب الشرفاء) هذه الزاوية برأس حارة درب الشرفاء بخط الحسينية كانت متخرجة فجددت من طرف السيد مصطفى أبي السرور أحد تجار الجمالية وعمل لها ميضأة وأخيلة وأقيمت شعائرهما وذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف هجرية (زاوية درب القطة) هذه الزاوية في درب القطة بنمن الأزكية وهي مقامة الشعائر ونظر أوقافها الحاج سالم الجمال (زاوية درب الملاح) هي في أول درب الملاح من شارع عباب البحر وهي غير مقامة الشعائر وناظرها رجل يعرف بالشيخ محمد العطار (زاوية الدردير) هذه الزاوية بالكركيين بجوار جامع سيدي يحيى بن عقب أنشأها سيدي أحمد الدردير رضي الله عنه بعد عودته من حج بيت الله الحرام في سنة تسع وتسعين ومائة وألف وهي مقامة الشعائر على الدوام وبها ضريح منشئ المذكور عليه تابوت مكسوة بالجوخ تحيط به مقصورة من الخشب ويحيط بتلك المقصورة بناء عليه قبة وبجوارها ضريح سيدي الشيخ صالح السباعي تلميذ سيدي أحمد الدردير على يسار الداخل لمقصورة الشيخ الدردير عليه مقصورة من الخشب ودفن معه ولده سيدي محمد وسيدي أحمد السباعي عيان وبهذه الزاوية خزنة بها كتب نفيسة من الفنون العقلية والنقلية والمغيرة عليها الشيخ أحمد الرقاعي أحد علماء الأزهر المالكية وخزانة كتب أخرى المغيرة عليها الشيخ راغب السباعي ولها منارة قصيرة ومطهرة وأخيلة وبئر ويعمل لهم بمجلس قرآن كل يوم جمعة بعد الزوال يحضر فيه جماعة من القراء المعبرين ويفرق عليهم الخبز والقهوة ومجلس ذكر ليلة السبت ويعمل له مولد كل سنة مع مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه وقد ترجمناه في الكلام على بلدته بني عدي رضي الله عنه فأرجع إليه ان شئت (زاوية الشيخ درويش) هي بخط درب الحمامين بجوار القنطرة بها ضريح الشيخ درويش

وباعلام على قيمه محرابها بئر وحفنة وشعائر مقامه **(زاوية الدنف)** هذه الزاوية بقراة الصغرى
 وشعائر مقامه قوبها مية ومرة احض وبها قبر يعرف بقبر الشيخ الدنف والتاظر عليها الشيخ حسن الدنف من
 نسل الشيخ المذكور **(زاوية الدويدارى)** وتعرف الآن بزاوية الغنامية هذه الزاوية هي من داخل حارة
 الدويدارى المعروفة بحارة المدرسة بجوار حارة كتامة التي عند باب الصعاليق من الجامع الازهر توصل اليها من حارة
 كتامة من حارة المدرسة التي بابها شارع الباطلية وبها منبر ولها منارة قصيرة فوق قبوة الرقاق الضيق النافذين
 حارتى المدرسة وكتامة ولها مطهرة وأخيلة وبجوارها سبيل متحري ولها أوقاف بقى منها ربع وطاحون تحت قطر
 الشيخ عبد الخالق شيخ خدمة الضريح النقيسى وفي هذه الزاوية ضريح الشيخ خالد الازهرى صاحب التصريح
 بشرح التوضيح لابن هشام وشرح الأبرومية والازهرية الجميع في فن النحو وله غير ذلك **(حرف الذال)**
(زاوية الناكز) هذه الزاوية كانت بجوار حمام الدودبشارع السيوفية أخذها شارع محمد على وكان بها ضريح
 الشيخ تاج الدين المذكور قال الشعرانى كان الشيخ تاج الدين وجهه يضى من نور قلبه ذات حسن وأخلاق جميلة
 وكان يفرش زاوية باللباد الاسود لئلا يسمع وقع أقدامهم اذا مشوا ويقول حضرة الفقراء من حضرة الحق لا ينبغي
 أن يكون فيها علوصوت ولا حس وكان أصحابه في غاية الكمال وكان كثير الشفاعات عند الامراء مات رضى الله عنه سنة
 نف وعشرين وتسعمائة ودفن بزاوية انتهى ولم يبق لقبره الآن أثر **(حرف الراء)** **(زاوية الروزنامجى)**
 هذه الزاوية بقعة الروزنامجة وهي صغيرة وباعلاها منزل من أوقاف السلطان أبى محمود الحنفى وشعائر مقامه
 ولها مرتبة طراز ونامجة ونظارتها تحت يد ذرية الشيخ مصطفى المنادى **(زاوية رسلان)** هي بحارة البانية من جهة
 الرقاق لموصل الى شارع المغربين وهي عبارة عن مصلى به مكتب وضريح للشيخ رسلان يعمل له مولد كل سنة وكانت
 أول تعرف بمسجد رسلان وقد ذكره المقرئى في المساجد قال هذا المسجد بحارة البانية عرف بالشيخ صالح رسلان
 لا طامعه وقد حكيت عنه كرامات ومات به في سنة احدى وتسعين وخمسة مائة وكان يتقوت من أجرة خياطته
 للثياب وابنه عبد الرحمن بن محمد بن رسلان أبو القاسم كان فقيها محدثا مقرئاً مات سنة سبع وعشرين وتسعمائة انتهى
 وقد ذكرته في المساجد من هذا الكتاب **(زاوية رضوان)** هذه الزاوية بقعة تختب من خط الحنفى وهي
 صغيرة وفيها لوح رخام منقوش فيه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أحي هذه الزاوية المباركة بعد
 اندثارها لمصر لمن حضرة الامير رضوان اختيار جاو بشأن محرم أمين عني الله عنه في افتتاح سنة ست ومائتين
 وألف وبعشرين وكرسى راحة واحد وليس لها مطهرة وهي الآن معصرة الشعائر ومجموعة مكتب التعليم اللغة التركية
 ويعمل بها حضرة ذكركل ليلة أربعاء **(زاوية رضوان بك)** يطلق على هذا الاسم زاوية يتخذ رج باى زويلة أنشأها
 الامير رضوان بك كتخذ اصحاب قصبة رضوان ذات الخوانيت الكثير من الخاتين المختصة بعمل المدايات وبيعها
 احدها مافى وسط القصبة بين جامع الصالح طلائع وجامع محمود الكردى بابها على الشارع وهي صغيرة وشعائرهما
 مقامة ونها حنفية وأخيلة وبئر والاخرى داخل حارة القرية بجوار المدرسة وهي أيضا مقامة الشعائر
 وكان نشأته في عام ستمين بعد الاف وقد وقف عليها أوقافاً وأجرى عليها مائة ركعة منها القصبة المذكورة
 وفي خلاصة الاثر أن هذا الامير هو رضوان بن عبد الله الغفارى أمير الحاج المصرى الكرجى الاصل كان في ابتداء
 عمر من مائتين الف الفار أحد أمرى مصر المشهورين بالشأن العظيم والدولة تباخرة اشتراء صغيراً واعتنى
 بترتيبه ولما مات مولاه المذكور رق حاله ثم استغنى ونبه قدره وكان وقورا مهابذاً سكون وديانة ورئاسة واشتهر صيته
 وعظمت أثره حتى صار من ممالك أربعة مثله أصحاب لواء علم مع ما يتبعهم من الجنود والكشاف والملازمين وله
 الآثار خمسة في طريق الحاج المصرى والحرمين وكان معنياً بأهل الحجاز يقسم عليهم انصرة ويقضى لهم
 حوائجهم بمصر ومكث أميراً على الحاج نيفاً وعشرين سنة وفي أثناء ذلك وقعت له محنة تعرض فيها الوزير محمد باشا سبط
 رستم يشا إلى باب السلطان مراد فجاء الامر بعزله عن امارة الحاج فحرب الاعتاب العلية واجتمع بالسلطان نفسه
 وأمر ببيع أملاكه وعقاراته وبقي مسجوناً الى موت السلطان مراد وبولية أخيه السلطان ابراهيم فاطلق وعاد الى
 مصر وأخذ جميع مذهب له بعضه هبة وبعضه شراء وانعقدت عليه رياسته مصر ثم حصلت له محنة أخرى في زمن الوزير

أحمد باشا حتى ان الوزير عزله وهو غائب مع الحاج المصري وولى مكانه الامير على بك حاكم جرجان فرج اليه وهو قائم من الحج واجتمع به ونسألوا لم يبد من أحدهما ما يغير خاطرا الا آخر وكل منهما ما يجمل الا آخر ويعرف قدره ثم قام الامير رضوان من المجلس وجعل يفكر في امر الاجتماع بالوزير فاتفق انه جاء في ذلك الوقت خبر عزل الوزير عن مصر وانه صار مكانه عبد الرحمن باشا الخصى وجاءت البشارة الى رضوان بك بعزل الوزير فكان ذلك له من باب القرح وتعجب الحاضرون ودخل مصر فلم يتفق له اجتماع بالوزير واصطلح هو والامير على تصالحا لافساد بعده وكان هذان الاميران من الافراد وهما زين قملك آل عثمان وكانت وفاة المترجم سنة ست وستين وألف انتهى (زاوية الرمل) هذه الزاوية بشارع القنطرة الجديدة قرب ميدان القطن قريبة من جامع الرمل وهي مقامة الشعائر وقبلتها عمودان من الرخام ويجوارها سبيل تابع لها ولها أوقاف تحت نظر الحاج حسنين الرمالى الخباز (وقد ذكرنا ترجمة الشيخ الرمل وترجمة ابن ابنه عند كرجاء مع من طبقات الشعرا في وفي خلاصة الاثر ترجمة ابن ابنه محمد بن أحمد بن حجة باوسع عبارة منها انه أستاذ الاستاذين وأحد اساطين العلماء محيي السنة وفيه يقول الشهاب الخفاجي أحدم من أخذ عنه

فضائله عد الرمال فن يطق * ليحوى معشار الذي فيه من فضل

فقل لغى رام احصاء فضله * تربت استرح من جهده عدك للرمل

انتهى (زاوية الشيخ ربحان) هذه الزاوية بسويقة السباعين بقرب الشيخ عبد الله على الشارع الخارج من قبل عبيدين الى الشيخ عبد الله بن ماضريح الشيخ ربحان عليه قبة قديمة وهي معطلة ومتخربة (حرف السين) (زاوية السادة المالكية) هذه الزاوية بالقرافة الصغرى خارج بوابة السيدة نفيسة رضى الله عنها وخارج مجرى الماء الواصل الى القلعة عن يمين الذهاب الى الامام الشافعي رضى الله عنه باعلى بابها الوسط لوح رخام فيه هذه الايات

لنبالا ماجد من سادوا بعلمهم * المالكيين أهل الفضل والقطن

واحمل بساحتهم ثوقى المقار بهم * فى كل ما يرتجى من غير مامن

آثارهم حسنت والا ن جددتها * علامة العصر زاهى المنظر الحسن

ان قال واصفها فيما يؤرخه * يا حسننا قلت أنشاها ابو الحسن

ولها ثلاثة أبواب متداخلة وأرضها مفروشة بالحجر وبها محراب وفي وسطها عمود من البناء غليظ حامل لسقفها ولها منارة قصيرة ولها مرتبة جارية كل يوم من وقف الست زائجا بمقتضى وقفة مكتوبة بالتركي وفيها قبور جماعة من أكابر المالكية منهم الامام ابن القاسم والامام أشهب والامام أصبغ أما ابن القاسم ففي ابن خلد كان انه أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتيق بالولاء الفقيه المالكي جمع بين الزهد والعلم وتفقه بالامام مالك رضى الله عنه ونظرائه وصحب مالك عشرين سنة وانتفع به أصحاب مالك بعد موت مالك وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من أجل كتبهم وعنه أخذ يحنون وكانت ولادته في سنة اثنتين وقليل في سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقليل ثمان وعشرين وتوفي ليلة الجمعة لسبع مضي من صفر سنة احدى وتسعين ومائة بمصر ودفن خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر شهاب بالقرب من السور وجنادة بضم الجيم وفتح النون وبعد الفدال مهمة مفتوحة ثم هاء ساكنة والعتيق بضم العين وفتح المثناة من فوق وبعد هاء قاف هذه النسبة الى العتقاء وهم جماعة من قبائل شتى كانوا يقطعون الطريق على من اراد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بهم أسرى فاعتقهم فقبل لهم العتقاء وكان عبد الرحمن المذكور مولى زيد بن الحارث العتيق وكان زيد من حجر حير ولما فتح عمرو بن العاص رضى الله عنه الاسكندرية ورجع الى القسطنطينية اختط الناس بها خططهم ثم جاء العتقاء بعدهم فلم يجدوا موضعا يخطون فيه عند أهل الراية فشكوا ذلك الى عمرو فقال لهم معاوية بن حديج وكان يتولى أمر الخطط أرى لكم ان تظهروا على هذه القبائل فتتخذون منزلا وتسمونه الظاهر ففعلوا ذلك فقبل لهم أهل الظاهر ذكره أبو عمرو ومحمد بن يوسف بن يعقوب التيجاني في كتاب خطط مصر وهي قائمة غريبة يحتاج اليها فاحييت ذكرها انتهى بتصرف وفي حسن المحاضرة قال ابن حبان كان ابن القاسم حبرا فاضلا تفقه على مذهب مالك وفتح على أصوله وكان زاهدا صبوراً مجانباً للسلطان وروى عن ابن عيينة وغيره وروى عنه أصبغ ويحنون واخرون انتهى وأما الامام أشهب ففي ابن

خلكان أمه أبو عمرو وأشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي ثم الجعدي الفقيه المالكي المصري تفقه على
 الإمام مالك رضي الله عنه ثم على المدنيين والمصريين قال الأمام الشافعي رضي الله عنه ما رأيت أقف من أشهب
 لولا طيش فيه وكانت المنافسة بينه وبين ابن القاسم وانتهت الرئاسة إليهم عصر بعد ابن القاسم وكانت ولادته بعصر سنة
 خمسين ومائة وقال أبو جعفر الجزار في تاريخه ولد سنة أربعين ومائة في سنة أربع ومائتين بعد الشافعي بشهر وقيل
 بثلاثة عشر يوما ودفن بالقرافة الصغرى بجوار قبر ابن القاسم ويقال إن ابنه مسكين وأشهب لقبه والاول أصح
 وكان ثقة فصار روى عن مالك رضي الله عنه وقال القاضي كان لا يشهد بإساقى البلد ومال جزيل وكان من أنظر أصحاب
 مالك قال الشافعي رضي الله عنه ما تطرت أحدا من المصريين مثله لولا طيش فيهم لم يدرك الشافعي رحمه الله تعالى بعصر
 من أصحاب مالك رضي الله عنه سوى أشهب وابن عبد الحكم وقال ابن عبد الحكم سمعت أشهب يدعو على الشافعي
 بالموت فذكرت ذلك للشافعي فقال ممثلا تنى رجال أن أموت وإن أمت * فتلك سبيل لتفجها بواحد
 فقل للذي ينبغي خلافا الذي مضى * تزود لآخرى غير عاف كأن قد

قال قلت الشافعي فاشترى أشهب من تركته عبد الله مات أشهب فاشترى مالك العبد من تركته أشهب وذكره ابن
 يونس في تاريخه فقال توفي يوم السبت لثمان بقين من شعبان سنة أربع ومائتين وكان يخطب عن نفسه وقال محمد بن
 عاصم المعافري رأيت في المنام كأن قائلا يقول لي يا محمد فأجبت فقال

ذهب الذين يقال عند فراقهم * ليت البلاد يملأها تصدع

قال وكان أشهب مريضا فقلت ما أخوفني أن يموت أشهب فقلت في مرضه ذلك وأعلم أنه وفي حن الحاضرة أن
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان يفضل أشهب على ابن القاسم * ثم الإمام أصبغ فهو أبو عبد الله أصبغ بن
 القريج بن سعيد بن نافع الفقيه المالكي المصري تفقه بابن القاسم وابن وهب وأشهب وقال عبد الله بن الماجنون
 في حقه ما أخرجت مصر مثل أصبغ قيل له ولا ابن القاسم قال ولا ابن القاسم وكان كاتب ابن وهب وجده نافع عتيق
 عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي وإلى مصر وتوفي يوم الأحد لأربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين
 ومائتين وقيل سنة ست وعشرين وقيل سنة عشرين بجماعة ثم توفي وأصبغ يفتح الهمزة وتسكون النون المهملة وفتح
 الباء الموحدة وبعدها غين معجمة انتهى من ابن خلكان وفي حن نسخة أنه كان من أعلم خلق الله كله برأى مالك
 قال ابن يونس كان متضلعا بالفقه والنظرو له تصانيف حسان ولعله تخرج بمائة ومائتين سنة خمس وعشرين انتهى
 وقال الذابلي في رحلته جئنا إلى مداف السادة المالكية فوجدنا رجلا يتكلم في علوم صوفية فسمعنا منه ثم زرنا
 قبر الإمام ابن القاسم ثم الإمام أشهب ثم الإمام أصبغ ثم زرنه فحدثنا الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن
 مرزوق شارح البردة للبوصيري وهو شرح عظيم ذكر فيه بعد ألفاظ العرب والآداب والمطائق الشعرية
 اشارات السادة الصوفية ثم زرنه فحدثنا الشيخ أبي زيان بفتح الزاي وتشييد الياء بعده ألف ونون ابن يوسف الصوفي
 رحمه الله تعالى وقبر بنت سحنون المالكي الإمام الجليل المشهور فحدثنا في قبر يحيى المغربي الشافعي وولده الشيخ
 عيسى وحماني فحدثنا وكان وفاة الشيخ يحيى في سنة ست وتسعين وثلاث مائة وبعثت عليه نقوش بحدود الجزار
 وقدم مصر فاصد الحج ورجع إلى القاهرة وأخذ عن الشيخ سبط بن شاهين وأبى علي وزحل في زروود دخل
 دمشق ومات بقربة الطور فاصد امكة ودفن هناك فاستأذن له من صاحب مصر فبش عليه ونقله إلى مصر
 في هذا المكان ثم مات ولده في السنة التي بعده ودفن مع أبيه انتهى (زاوية السادات) هذه زاوية في حارة
 السادات الوفاية بجوار سراي المرحوم مصطفى باشا أخى الخيى سمعنا بها في ثمانية عشر يوما من مدرسة الكبرى الملكية
 عن بين السالك من رأس الحارة إلى بركة النيل لها منار مربعة وهي في ثمانية الأيام التي فيها تخرج من رجب ربيع
 يقال له الزيات يعمل له حضرة كل يوم اثنين (زاوية السالك) هذه زاوية بكنوز الشيخ سلامة بعلها ربيع
 تابع لها وهي مقامة الشعائر وبها ضريح الشيخ محمد السالك يستعمل له مولد كل سنة ونهال وقاف تحت نظر على
 أفندي البديهي (زاوية سام بن نوح) هذه الزاوية قبل دخول بني زويلة بجوار قبيل العقادين الذي أنشأه
 جتكان العزيز محمد علي بابها اتجاه سوق القطر بالمؤبد على غير السالكين بزاوية إلى لأشرفية بمنازل وخطبة

وشعاره مقام من أوقافها تحت نظر الحاج محمد المغربي وهذه الزاوية قد كرها للقرير في المساجد بعنوان
 مسجد ابن الياء فقال مسجد ابن البنا دخل باب زويلة تسميه العامة سلام بن قوح عليه السلام وهو من
 اختراعهم التي لا أصل لها ولعل سلام بن قوح لم يدخل أرض مصر البتة ثم قال وقيل لقي أن هذا المسجد كان كنيسة
 لليهود القريين تعرف بسلام بن قوح وأن الحاكم بأمر الله القاطم أخذها للمسلمين للكنائس وجعلها مسجدا
 وترعى اليهود الآن بمصر أن سلام بن قوح مدفون هنا ويحلقون من أسلم منهم بهذا المسجد أخبرني به قاضي اليهود
 إبراهيم بن قريح الله بن عبد الكافي الدودي العبادي وابن البناء وهو محمد بن عمر بن أحمد بن جعفر بن البناء أبو عبد الله
 الشافعي لقري سمع من القاضي مجلي وأبي عبد الله الكيراني وغيرهما وحدث وأقر القرآن واستمع به جماعة وهو
 بهذا تسجيلا من سنة إحدى وتسعين وخمسة وكان يعرف بخط بخط بين الياسين ثم عرف بخط الاقفالين ثم
 عرف بخط نصيبين وباب القوس انتهى باختصار ويعرف الآن بخط الناطلين لأن هناك سوق الماخذ وبخط
 العقاديين فقد الحرير هناك وقد ذكرناه في المساجد من هذا الكتاب (زاوية السدار) هذه الزاوية بجارة الروم
 بالقرب من باب زويلة قال شعرا في طبقة تدفن بها الشيخ علي السدار رضي الله عنه كان يبيع السدر ثم انقطع في
 بيتهم إلى أن مات سنة ثمان وسبعين ومائة وجاءه شخص من يطلب حناء فقام سدر بفرد اليه وقال هذا سدر
 وتحن حاجتنا لحناء للعروم فقال آخر النهار تحتاجون إلى السدر فأت العريس آخر الليل فسلمت إليه انتهى
 (زاوية سيدي سعد الله) هذه الزاوية في درب الأحمر خلف جامع أبي حريشة طريق الدار إلى الباطنية كان
 به بعض تخريب فنداهة نضرها سيد محمد درويش وذلك في سنة سبع وسبعين ومائة وثبت بنفقة صرفها عليها
 المرحوم موسى بك العقاد وجعل بها منبراً وصدر الأذن بخطبة فيها فاقمت بها الجمعة والجماعة ولها مطهرة وأخيلة
 ولها بوقاف ذات أيراد قليل منها ربع من وقف التفتونة العباسية محتاج إلى اعمارة وربع آخر وله بجواره
 ثلاث محوities متخربة يبلغ أيراد الجميع نحو مائة قرش صانعه وبهذه الزاوية قبر سيدي سعد الله ظاهر وعليه تابوت
 مكسوة بأجود داخل مقصور من الخشب وبها رهاقه ورقيم بنامه وله زور وصور وله حضرة كل ليلة أحد
 وسوسونى عقب مولد السيدة فاطمة النبوية في ربيع الأول وحق بعض على الصوفية أن صاحب هذه الزاوية
 هو السيد سعد الله بن السيد عبد الله الملقب بالكامل وبأعشى ابن السيد حسن بن أبي الإمام الحسن السبط
 ابن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ويقال إن له مقصداً آخر في بلاد المغرب شهر من هذا (زاوية سعد الدين
 المغربي) هذه الزاوية بمدرج الجوامع بمسجد بني كرت كبيرة فجعل بها منبراً وكان ولم يبق منها إلا إوان
 وحده هي مقامة لشعائر وبها منبر منجور ولها منبر كبير وزحمة كل شهرين ثمانية وثلاثون قرشاً ونظره الرجل
 يدعى محمد الحامي بقصر بر تحت يده وهذه الزاوية هي في أصل خانقاه ابن غرب التي قال فيها مقريرى أنه خرج
 القاهرة على الخليفة الكبير من برما شرق بجوار جمع شتات من غزيرة تشبه نقاشي سعد الدين إبراهيم بن
 عبد الرزق بن غرب الأمانندي في نظر الخاص ونظر الجيوش واستاد السلطان وكتب أسرواً حاداً من
 الألف الأكبر أسلم جده غرب وباشراً بالامكندرية حتى وثق بغير شغور نشأ به عبد الرزق فولى نظراً لامكندرية
 وختص جان الدين محمود بن علي أيام الظاهر برقوق إبراهيم هذا وهو صبي وجهه ان القاهرة واستكتبه في ماله ثم
 تكرر عليه محمود فبادر إلى الأمير علاء الدين بن الطلائى وورع صدره على محمود حتى نكبه واستصغى أمواله ثم ولى
 بن غرب نظراً لليونان فمصر سنة ثمان وتسعين وسبعين ثم ولى عمره نحو عشرين سنة فاختص بابن الطلائى ثم ولى
 نظراً خاص في تلك السنة ثم أضيف إليه نظراً لجيوش من تحت يده فقف عن تناول الرسوم وأظهر من القصر وخشعة
 وسكاره أمر كبير ثم مات السلطان سنة إحدى وثلاثمائة بعد ما جعله من جهة وصيته ثم استمدى ابن غرب
 ثم خفر الدين ماجد من لا مكندرية وهو بلى نظراً إلى قلعة بخير وغوغت ليموراً ذلك الناصر بن
 برقوق فأقام بترامور لهونة ثم تقلد وظيفة الاستدارية عوضاً عن يبلغا السن سنة ثلاث وثلاثين ثم مضى إلى
 نظراً خاص ونظر لجيوش في غير زى الكتاب وصار له ديون كدورين الأهرم ودفعت النطبول على يده وخضبه
 الناس بالأيروسار من كية من كثرة العطاء والامطمة والارديان من الخول والخواشي ثم خرج مغضب لأمراء

الدولة الى تروجة يريد جمع العربان ومخاربة الدولة فلم يتم له ذلك وعاد الى القاهرة حتى حصل له الغرض واستولى على ما كان عليه الى أن تنكرت رجال الدولة على الناصر فرج وحصلت بينهم حروب ثم آل أمره الى أن أمنه السلطان واختص به وتقلد وظيفة نظير الجيوش ثم دبر نقض دولة الناصر الى أن تم له مراده وقام بتولية عبد العزيز بن برقوق وأجلسه على التخت واقبله بالملك المنصور ثم قام مع الملك الناصر حتى استولى على المملكة ثانياً فالتقى بمقاليد الدولة الى ابن غراب فأصبح مولى نعمته كل من السلطان والامراء وافترخ بأنه أقام دولة وأزال دولة ثم أزال ما أقام وأقام ما أزال ولبس الكلوتة والقباء وشد السيف في وسطه وهي هيئة الامراء ثم غاضبه القضاة وكان عند الانتهاء الانحطاط ونزل به مرض الموت وصار الامراء يترددون اليه الامير يشبك فن دونه وأكثرهم اذا دخل عليه يقف على قدميه حتى ينصرف الى أن مات سنة ثمان وثمانمائة ولم يبلغ ثلاثين سنة وكانت جنازته بحجة لكثرة من شهد بها بحيث استأجر الناس السقائف والحوافيت لمشاهدتها ونزل السلطان للصلاة عليه ودفن خارج باب المحروق وكان من أحسن الناس شكلاً ومنظرًا وكرمًا مع تدين وعفة الا انه كان غدارًا وقد قام بمواراة آلاف من الناس زمان المحنة وتكفينهم فستره الله كما ستر المسلمين وما كان ربك نسيا انتهى وأما السبيل الجديد الذي تجاه جامع بشتاك بمافوقه من المكتب الجميل العامر الذي أنشأته أم المرحوم مصطفى باشا أخى الخديو اسمعيل باشا فالظاهر انه في محل خانقاه بشتاك التي قال فيها المقرري هذه الخانقاه خارج القاهرة على جانب الخليج من البر الشرقي تجاه جامع بشتاك أنشأها الامير سيف الدين بشتاك الناصري وكان فتحها أول يوم من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبع مائة واستقر في مشيختها شهاب الدين القدسي وتقرر عنده عدة من الصوفية وأجرى لهم الخبز والطعام في كل يوم فاستمر ذلك مدة ثم بطل وصار يصرف لاربابها عوضا عن ذلك في كل شهر مبلغ وهي عامرة الى وقتنا هذا وقد نسب اليها جماعة منهم الشيخ الاديب البارع بدر الدين محمد بن ابراهيم المعروف بالبدر البشتكي انتهى (زاوية الشيخ سعود المجدوب) هذه الزاوية بسويقة العزى بالقرب من مدرسة السلطان حسن وبها قبر الشيخ سعود كما في الطبقات قال الشعراني كان من أهل الكشف التام وكان له كلب قدر الحمار لم يرل واضعابوزة على كتفه وله وقائع مشهورة في أهل حارثة مات سنة احدى وأربعين وتسعمائة ودفن براويته وله قبة خضراء بناها له سليمان باشا انتهى (زاوية سوق الضبية) هذه الزاوية برأس سوق الضبية من جهة خط باب الفتوح وهي في محل المدرسة الصربية التي قال فيها المقرري هذه المدرسة من داخل باب الجمالون الصغير بالقرب من رأس سويقة أمير الجيوش فيما بينتها وبين الجامع الحاكمي بجوار الزيادة بناها الامير جمال الدين شويخ بن صيرم أحد أمراء الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب وتوفي في تاسع عشر من صفر سنة ست وثلاثين وتسعمائة فلما تحربت وزالت بني في بعض مكانها هذه الزاوية وهي صغيرة جدا أغلب أوقاتها معطلة (زاوية سيف) هذه الزاوية بالاز بكية في محل يقال له بين الحارات شعائرها الاسلامية مقامة ومنافعها تامة وبها ضريح سيدى سيف ولها أوقاف تحت نظر الشيخ مصطفى البربرى (زاوية سيف) هي بخط الشنبكى على يسرة مرید المقس من الطنبلى وهي في غاية اقامة الشعائر وكانت قد دهرت فحدها قاسم البناء ومحمد أجد رفاعة النجار سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف وبها ضريح سيدى سيف المغربي (زاوية السيوطى) هذه الزاوية عند باب القرافة جهة عرب يسار وهي عامرة وشعائرها الاسلامية مقامة ويجرى عليها ايراد طاحون ومنزلات تحت نظر الديوان وبها ضريح العلامة الشيخ جلال الدين السيوطى صاحب المناقب الشهيرة والتأليف الكثيرة قال الشعراني في ذيل الطبقات بعد أن ترجمه بنحو كرامة انه توفي سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة احدى عشرة وتسعمائة وقد استكمل من العمر احدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما ودفن بجوش قوصون خارج باب القرافة وقبره ظاهر يزار وعليه قبة وعلى باب القبة تاريخ عمارة حرت فيها سنة احدى عشرة ومائتين وألف ويعمل له بها مولد كل سنة في شعبان (حرف الشين) (زاوية الشامية) هذه الزاوية بالجودرية قرب الفيحامين أنشأها الست الشامية في سنة أربع وتسعين وتسعمائة وهي مقامة الشعائر ولها أوقاف جارية عليها جمعرفة ناظرها الشيخ عبد البر بن الشيخ أحمد منة الله الازهرى المالكي (زاوية الشيخ شاهين) هي بشارع دير النحاس بمصر العتيقة غير مقامة الشعائر وبها بعض أشجار وضريح الشيخ شاهين يعمل له حضرة كل ليلة خميس ومولد كل سنة

وبجوار بابها شجرة لخب عتيقة وسبيل قديم **(زاوية شيرك)** هي في شارع السروجية على رأس عطفة الدالي حسين بقرب جامع جانبك عن عين الداخل من الشارع الى الحارة وهي صغيرة وليس لها مطهرة ولا بئر وشعائرها مقامة وأمامها على رأس الحارة أيضا زاويتان متجاورتان تخربتا وزالت آثارهما بالمرة وفي مكان احدهما سبيل صغير متعطل وخانوتان **(زاوية الشريف مهدي)** قال المقريري هذه الزاوية بجوار زاوية تقي الدين بناها الامير صرغتمش في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة انتهى **(زاوية الشيخ شعبان)** هي في شارع البغالة في أول حارة البزاردة واوله هو الذي ترجمه الشعرا في الطبقات فقال كان الشيخ شعبان المجذوب من أهل التصريف بالمحررة واقعد آخر عمره في زاويته بسويقة اللبن الى أن مات وكان له اطلاع تام واذا أشكل على سيدي على الخواص أمر بعث يسأله عنه وكان يقرأ سور غير التي في القرآن على كرسي المساجد فلا ينكر عليه أحد والعامى يظن انهم اس القرآن لشبهها بالآيات في الفواصل وسمعه مرة يقرأ على باب دار وما أنتم في تصديق هو بصادقين ولقد أرسل الله لنا قوما بالموت فكان يضربوننا ويأخذون أموالنا وما لنا من ناصرين وكان لا يلبس الا قطعة جلد أو بساط أو حصير أو لباد يغطي قبله ودبره فقط مات سنة ثمان وتسعمائة انتهى **(زاوية شمعة)** هي بشارع البيومي على يسرة مرید جامع البيومي آتيا من باب الفتوح تجاه عطفة الخواص بجوار حارة عنوس وتعرف أيضا بزاوية عنوس وبرز زاوية الصارم أنشأها الامير شمعة في أول القرن الثالث عشر كما هو مشهور على السنة أهل الجهة ثم تشعبت فجددها الحاج يوسف عنوس الحريري القتال بعد سنة سبعين وفيها منبر وشعائرها مقامة بنظر ديوان الاوقاف **(زاوية الشنبكي)** هذه الزاوية بثن الازيكية في حارة الشنبكي على يسار الذهاب من الطنبلي الى باب الحديد على بابها لوح رخام منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم أنشأ هذا المسجد لله سبحانه وتعالى سيدي أحمد الشنبكي ابن الحاج محمد سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وهي مقامة الشعائر وبها ضريح رجل صالح يقال له الشنبكي عليه قبة صغيرة وله اشبال من الخشب دقيق الصنعة وله ولد سنوي وعي تحت نظر السيد حسين حجازي الصباغ بباب البحر ولعل الشنبكي هذا هو الذي ترجمه الشعرا في طبقاته فقال ومنهم الشيخ أبو محمد الشنبكي انتهت اليه الرياسة في وقته وتخرج به السالكون الصادقون مثل الشيخ ابي الوفا والشيخ منصور وغيرهما وكان شريف الاخلاق كامل الادب وافر العقل كثير التواضع كان في بدايته طبع الطريق على القوافل فتاب على يد أبي بكر البطائحي فصار يبرئ الاكبه والابرص والمجنون بدعوته ومن كلامه أصل الطاعة الورع والتقوى وأصل التقوى محاسبة النفس ومن استغنى بشي دون الله فقد جهل قدر الله ومن قهر نفسه بالادب فهو الذي يعبد الله بالاخلاص ومن نظر قرب الحق منه بعد عن قلبه كل شيء سواه وشهوة الصديقين المجاهدة وشهوة الكاذبين النوم والكسل وصلاح القلب في الاشتغال بالعالم على وجه الاخلاص وفساده بالاشتغال به على وجه الرياء والسمعة وملاك القلب والسبق الى المعالي في اصلاح الباطن اكتفاء بمراعاة الحق واسقاط رؤية الخلق اه ولم يذكروا قاته ولا محل قبره **(زاوية شين)** هذه الزاوية بحارة السبيع قاعات أنشأها الامير أحمد افندي شين صاحب جامع شين المعروف أيضا بجامع أبي درع الذي بحارة شين من خط باب الخرق **(حرف الصاد)** **(زاوية الصبان)** هذه الزاوية بشارع الطنبلي على يمين السالكين من رأس الشارع الجوار لباب العدو وشعائرها مقامة كانت تحت نظر الشيخ عفيف الزامل والآن صار نظرها للاوقاف **(زاوية صفي الدين)** هي بخط الفوطية تجاه درب القطة خارج باب الشعيرة على يسار الذهاب الى الجامع الاحمر وشعائرها مقامة بنظر محمد اغا المرباط **(زاوية الصنافيري)** هي بشارع باب اللوق شعائرها قاعة ولها أوقاف تحت نظر الست شوق ابنة حنفي الصنافيري عرفت باسم الشيخ اسمعيل الصنافيري له بهاضم بشارع ظاهريزار **(زاوية الصياد)** هذه الزاوية بحارة الجودرية وهي قديمة مقامة الشعائر ولها أوقاف جارية عليها بمعرفة ناظرها الشيخ أحمد الفقيه وبها ضريح منشأ الشيخ الصياد **(حرف الضاد)** **(زاوية الشيخ ضرغام)** هذه الزاوية على رأس حارة غيط العدة بابها داخل الحارة وقد أخذ منها شارع محمد على جزأ ذهب فيه مطهرتها وتخربت فجددت من طرف ديوان الاوقاف في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف وأقيمت شعائرها الا انها لم يجعل لها مطهرة لذهاب بئرها أيضا تحت رصيف الشارع وهي مرتفعة يصعد اليها بسلاسل وتحتها أربعة حوانيت موقوفة يضم ريعها ديوان الاوقاف وهو يصرف عليها عرفت

باسم رجل صالح يقال له الشيخ محمد بن غلام يعمل له حضرة كل ليلة أحد ومولد كل سنة (حرف الطاء) (زاوية طبطبى) هذه الزاوية بشارع الركبية قرب الصليبة أنشأها مصطفى بك طبطبى وشعائرها غير مقامة لتخربها ولها امر تب بالروزنا حجة اثنان وثلاثون قرشا ونصف قرش وناظرها محمد افندي نور الدين (زاوية الطحاوى) هذه الزاوية بالقرب من الامام الشافعى رضى الله عنه بناؤها بالجرو وبها ضريح الامام الطحاوى عليه تابوت من الخشب تجاهه قطعة رخام مكتوب عليها هذا ضريح سيدنا ومولانا العالم العلامة أبي جعفر الطحاوى أحمد بن محمد بن سلامة ابن عبد الملك بن سليم بن سليم رضى الله عنه ولد في سنة تسع وعشرين ومائتين وتوفي في ذى القعدة الحرام سنة احدى وعشرين وثمانمائة ومنقوش على باب الضريح بسم الله الرحمن الرحيم ادخلوها بسلام آمنين جدد هذا المكان المبارك وهو مقام العارف بالله تعالى أبي جعفر أحمد الطحاوى قدس سره حضرة والى مصر حجة باشا يسر الله له من الخيرات ماشا في سنة ثمان وتسعين وألف وبها منزلة راسية ومنزلة لشرب الماء وقبور قديمة ولها أوقاف تحت نظر الديوان وقد ذكرنا ترجمة الشيخ الطحاوى في الكلام على بلدته طحا العبودين من الاقاليم القبلية فارجع اليها ان شئت وفي قلائد العقيان ان من خيرات مولانا الوزير حجة باشا تعمير مقام الامام الاوحد والولى الامجد الشيخ أحمد الحنفي الشهير بالطحاوى بالقرافة من بناء وترتيب ما يقوم بشعائره ورتب قراء يقرؤون على ضريحه وأجرى عليهم صدقات جارية له ثوابه وكانت ولاية الوزير حجة باشا على مصر ودخوله اياها في شوال سنة أربع وتسعين وألف وهو أول وزير دخل مصر اسمه حجة وكان قائما مقامه بمصر المحروسة ميرالحج الشريف الامير ذوالفقار بك وطلع بموكب جليل ومنظر جميل تقصر عن عظمتها العبارة وكان قدومه على مصر مباركا قدرت فيها البركة ورخصت الاقوات بحيث ان الارذب القمح يبع في صعيدها بعشرين نعصفا فضة والارذب الفول بثمانية عشر نعصفا فضة والارذب الشعير باثني عشر نعصفا فضة والارذب العدس كذلك وشحنت الاسواق باللحوم والفواكه والثمار بحيث ان رؤية العين أشبع البطن وارتفع الوباء والبلاء وانتصب فيها فسطاط العدالة وكان متشرعا ناسكا بحسب العلماء محسنا الى الفقراء شفوفا على الراعا كاتبا حاسبا واجتمع فيه ثلاث خصال الحلم وعدم سفك الدماء وعدم نهب الاموال الا انه لاضرورة كونه في آخر القرن قامت في آخر مدته فتن واغارات ثم عزل في سنة ثمان وتسعين وألف انتهى وفي حجة رفقته المؤرخة بسنة تسع وتسعين وألف انه أرصد على هذه الزاوية والمقام والسبيل والحوض والساقية جهات منها ما اراده من العنامنة المصرية في السنة سبعة وخسون ألفا وتسعمائة وستون عثمانية امقيدة بدفتر الكشيدة بالديوان العالى يصرف منها أجره جمال الحل الماء من النيل الى السبيل والزاوية كل يوم أربعون عثمانيا ولسيخ القراء بالمقام والزاوية يوميا عشرة عثمانية وخدمة المقام كذلك ولخادم السبيل ستة عثمانية يوميا وللوقاد اثنان ولثمن الزيت كذلك ومعهم الناظر ثلاثة وللبواب كذلك وللقراش اثنان ولخمس عشرة يقرأ كل واحد منهم جزأين من القرآن كل يوم ثلثون عثمانيا ولعشرة يقرأ كل واحد جزأوا واحد في المقام كل يوم عشرون عثمانيا وللخفير كل يوم عثمانيان وللفرق الاربعة عثمانيان واحد وأرصد أيضا بدفترالروزنا حجة بالديوان العالى كل سنة خمسة آلاف وخمسمائة وثمانية وثلاثين عثمانيا من الناظر الحسبي في السنة خمسمائة وأربعون وللمباشير كذلك ومن حصر وقناديل ثمانمائة وثمانين قنديل وكيزان مائتان وخسون ولسواق الساقية وخادم الحوض تسعمائة وعشرون وثمانين ووبرسيم لنور الساقية سبعمائة وعشرون ولنجار والطوانس والقواديس مائتان وخسون وما زاد يبقى تحت يد الناظر يصرف ما يلزم في العمارة ونحوها وكذلك أرصد بالانبار الشريف كل سنة من القمح سبعة وأربعين اربابا وستة آلاف فلول وجراية يفرق الناظر من ذلك على الفقراء بمعرفة ويصرف منها العليق الثور وما بقي يبيعه ويصرف منه في العمارة ان احتاج الحال لها وشرط النظر لشخص عينه ومن بعده لا ينفه ثم لمن يقرره الحاكم الحنفي وشرط أن يكون الناظر الحسبي باشا جويش من ذائقة عزبان اه (زاوية الطواب) هذه الزاوية بحجارة الطواب من درب القرودى وهو المشهور الآن بضرب الغزالى شعائرها مقامة وبجوارها سبيل صغير له شبالك من الحديد وبأعلاها منزل للحاج محمد القماح ونظارته تحت يد امرأة يقال لها فاطمة النبوية (حرف الطاء) (زاوية الظاهري) قال المقرري هذه الزاوية خارج باب البحر ظاهر القاهرة عند حمام طرغاي على الخليج الناصري كانت أولا تنسرف طاقاتها على بحر النيل الاعظم

فلما انحصر الماء عن ساحل المقص وحفر الملك الناصر محمد بن قلاوون الخليج الناصري صارت تشرف على الخليج المذكور من بره الشرق واتصلت المناظر هناك الى ان كانت الحوادث من سنة ست وثمانمائة تقربت حمام طرغاي وبيعت أنقاضها وأنقاض كثيرهما كان هناك من المناظر وأنشئ هناك بستان عرف أولاً بعبد الرحمن صيرفي الأمير جمال الدين الاستاد لانه أولاً أنشأه ثم اتت قلعة الظاهري وبهاواً محمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس جمال الدين الظاهري كان أبوه محمد بن عبد الله عتيق الملك الظاهر شهاب الدين غازي وبرع حتى صار اماماً حافطاً وتوفي ليلة الثلاثاء الرابع بقين من ربيع الاول سنة ست وتسعين وثمانمائة بالقاهرة ودفن بترتبه خارج باب النصر وابنه عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله نحر الدين بن جمال الدين الظاهري الحلبي الامام العلامة المحدث الصالح ولد في سنة سبعين وثمانمائة وأسمعه أبوه بديار مصر والشام وكان مكثراً ومات بزاويته هذه في سنة ثلاثين وسبعمائة **(حرف العين)** **(زاوية الست عائشة اليونسية)** هذه الزاوية بشارع المغرب بلين تجام زاوية اليونسية تنسب للست عائشة اليونسية وقد تكلمنا عليها هناك **(زاوية عابدين جاویش)** هذه الزاوية في شرقي سراي عابدين الكبرى تجام جامع عابدي بيل الملاصق لسراي عابدين كانت متخرجة فجددها الخديو اسمعيل وجددها لهامية وأخلية عوضاً عما أزيل من مبضأة هذا الجامع وأخليته **(زاوية عابدين)** هذه الزاوية بالتيانة أنشأها الأمير عابدين جاویش في سنة أربع وثمانين وألف وهي غير مقامة الشعائر لتخريبها **(زاوية عارف باشا)** هذه الزاوية بشارع التبانة قرب دار عارف باشا وكانت قديمة متخرجة فجددها الأمير عارف باشا سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وعمل لها مطهرة ومراحيض وبجوارها محلان موقوفان عليها وشعائرهما الإسلامية مقامة من ريعها **(زاوية العمرى)** هذه الزاوية بقلعة الكباش من خط طولون لها مبضأة وبئر ومراحيض وبجوارها منزل موقوف عليها شعائرهما مقامة من إيراد بجمعنة ناظرها أحمد المرصفي الحداد وفيها ضريح يقال لصاحبه سيدي علي العمرى ظاهري زارو يعمل له حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل سنة في شعبان ثمانية أيام **(زاوية عباس باشا)** هي بشارع السروجية بقرب من جامع جثم عن عین السالك من الصليبية الى باب زويلة أنشأها المرحوم عباس باشا والى مصر اشتري أرضها من ملكها وبنائها وجعل لها مطهرة وأخلية وبئر وأقام شعائرهما وسبب ذلك انه أدخل في بستان سراي الحلية زاوية كانت بنرب الحناء فجعل هذه بدلاً عنها ووقف عليها أوقافاً منها أربعة دكاكين بجوارها **(زاوية الشيخ عبد الرحمن)** هذه الزاوية بخط الحنفى عامرة بالاذان والصلاة ولها مبضأة ومراحيض وبأسفلها ثلاثة دكاكين موقوفة عليها ولها أحكام على دور بجوارها منها دار حسن بيل محافظ السويس ودار الحرمية عين ودار ورثة عثمان العطار وناظرها محمد رفاعي الصباغ من سكان حارة السقائين وبها ضريح عليه تابوت من الخشب يعرف بين العوام بأنه ضريح الشيخ عبد الرحمن العناني ولا صحة له وانما هو يكافئ الضوء اللامع للسخاوي عبد الرحمن بن أبي الفضل بن الشمس الحنفى عقد الميعاد في زاويته ومات بمجزيرة أروى المعروفة الآن بالوسطى ودفن بالزاوية بجانب أبيه خارج قنطرة سنقر بنو بقة السباعين انتهى وترجمته مبسوطة في الضوء اللامع **(زاوية عبد الرحمن كتحدا)** هذه الزاوية بشارع المغرب بلين بجوار جامع جانبك أنشأها الأمير عبد الرحمن كتحدا في سنة اثنتين وأربع مائة وألف وهي علوية وتحتها حنيفة وشعائرهما مقامة ولها امرتب من أوقافه الكثيرة الحجة المدينة في حجة وقسمته ضمن مرتبات جهاته الخيرية من عمائر الأزهر وخلافه وهي في نظرديون الأوقاف **(زاوية الشيخ عبد الرحمن المجذوب)** هذه الزاوية بالحسينية قرب جامع الملك الظاهر بقبور الشيخ عبد الرحمن المذكور كما في طبقات الشعرا في قال كالم من الأولياء الأكبر وكان سيدي علي الخواص رضي الله عنه يقول ما رأيت أحداً من أرباب الأحوال دخل مصر الا وزقص حاله الا الشيخ عبد الرحمن وكان مقطوع الذكركرطعه بنفسه أوائل جذبه وكان جالساً على الرمل ضيقاً وشتاءً وإذا جاع أو عطش يقول أطعموه اسقوه وكان ثلاثة أشهر يتكلم وثلاثة أشهر يسكر وكان يتكلم بالسرياني وكان مقعداً نحويث وعشرين سنة مات سنة أربع وأربعين وتسعمائة انتهى **(زاوية الشيخ عبد المتعال)** هذه الزاوية برأس درب البانسية من خط المغرب بلين بجوار بيت الأمير جعفر باشا وهي صغيرة ومقامة الشعائر وبها مطهرة وأخلية وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ عبد المتعال المذكور والآخر **(زاوية الشيخ عبد العليم)** هي بأقصى حارة الدوادري بجوار حارة كرامة بين الأزهر

والباطنية من ثمن الجمالية يصعد اليها بعدة درج لارتفاع أرضها وبها إيوان لطيف سقته من الخشب يحمله أعمدة من
الرخام والجوهر وله أقبية وأخيلة وبئر وشعائر هامة قليلة وكانت أول مدرسة تعرف بالمدرسة الشيعانية كما في
تاريخ الجبيري ثم عرفت براوية الشيخ عبد العليم لدفعه بها وعلى ضريحه مقصورة من الخشب وكان له زيارة ومولد كل
عام وقد بطل الآن وهو الشيخ عبد العليم بن محمد بن محمد بن عثمان المالكي الأزهرى الخلوئي الضريحي حضر دروس
الشيخ علي الصميدى رواية ودراية فسمع عليه جملة من الصحيح والموطأ والشمال والجامع الصغير وسلسلات ابن
عقيلة وروى عن الجوهرى والملازى والبلیدی والسقا طو المنير والدردير والتاودى ابن سودة حين حج ودرس وأفاد وكان
من البكائين عند ذكر الله سريع الدمعة كثير الحشية توفي سنة أربع عشرة ومائتين بعد الألف وفي هذه الزاوية أيضا
قبر الشيخ إبراهيم الحريري عليه مقصورة من الخشب وترجعه الجبيري في تاريخه فقال وفي سنة أربع وعشرين ومائتين
وألف مات العلامة المفيد والتحرير القريد الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد الحريري مفتي السادة الحنفية
كوالده تفتقه على الوالد وحضر على البلي والدردير والصبان وغيرهم وأنجب ومهر خصوصا في الفروع الفقهية تقلد
منصب الافتاء بعلمه موت والده سنة عشرين وكان له أهلا مع العفة والصيانة والمراجعة والتباعد عما يخل بالمرورة ومواظبا
على وظائفه ودروسه ملازما لداره الضرورية تدعو للحضور مع أرباب المظاهر وكان ضعيف البصر وبآخرته اعتراه داء
الباسور وانقطع بسببه عن الخروج من داره ووصفه حكيم بدمياط فسا فر اليه بإشارة نسيبه الشيخ المهدي وقاسى
أهوالا في معالجته بالآلة فلم ينجح ورجع الى مصر ولم يزل ملازما للفراش حتى مات ودفن بالمدرسة الشيعانية بجارة
الدويدارى ظاهرا كرامة المعروفة الآن بالعينية قرب الجامع الأزهر وكان لاني المترجم وظائف كالافتاء والتدريس
في مدرسة المجودية والصرغتمشية والمجدية فكان ينوب عنه في بعضها اه (زاوية الشيخ عبد الله) هذه الزاوية
بشارع الحلية بين ضريح المظفر وجامع الماس على عينة السالك من الصليبية طابا بواب زويلة كانت في خطة تعرف
بحدرة البقرو كانت متخرية وبقيت كذلك مدة ثم جددناها مع تجديد منزلنا لنجا وزرته له وذلك سنة احدى وثمانين
وجددنا بجوارها دكانين من أوقافها وجعلنا لها ماسورة تجلب لها ماء النيل من مجرة واور الماء وجعلنا بها حنفية
وأقيمت شعائرهما من طرف ديوان الاوقاف الى الآن وبداخها قبرا يعرف بقبر الست ملكة وآخر يعرف بالشيخ عبد الله
الذى عرفت الزاوية باسمه وعلى كل منهما تابوت وكسوة وله ما خدمة وزيارة ويعمل لهم ليلة كل سنة مع مولد المظفر
والسيدة نفيسة رضي الله عنها وكان أصل هذه الزاوية مدرسة تعرف بالمدرسة الطغجية وذكرها المقرئ في
المدارس فقال هذه المدرسة بخط حدرة البقرا أنشأها الأمير سيف الدين طغجي لأشرف ولها وقف جيد وطغجي هو
الأمير سيف الدين كان من جملة مماليك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ترقى في خدمته حتى صار من جملة أمراء ديار
مصر فلما قتل الملك الأشرف قام طغجي في المماليك الأشرفية وحارب الأمير بيدرا المتولى لقتل الأشرف حتى أخذه
وقتل فلما أقيم الملك الناصر محمد بن قلاوون في المملكة بعد قتل بيدرا صار طغجي من أكابر الأمراء واستمر على ذلك بعد
خلع الملك الناصر بكتب غامدة أيامه الى أن خلع الملك العادل كتبغا وقام في سلطنة مصر الملك المنصور لاجين وولى
مملوكه الأمير سيف الدين منكوتربياية السلطنة بديار مصر فأخذوا حش أمراء الدولة بسوء تصرفه واتفق ان
طغجي حج في سنة سبع وتسعين وستة مائة فقرر منكوتربياية المنصور أنه إذا قدم من الحج يخرج به الى طرابلس فعند
ما قدم من الحجاز رسم له بنبابة طرابلس فتقل عليه ذلك وسعى بإخوته الأشرفية حتى أعفاه السلطان من السفر فسخط
منكوتربياية وبعث اليه يلزمه بالسفر وكان الملك المنصور لاجين منقادا لمنكوتربياية في شئ فتواعد طغجي مع أخيه
كرجي وجماعة من المماليك وقتلوا لاجين وقتل منكوتربياية أيضا في تلك الليلة وعزم على أنه يتسلطن ويقيم كرجي في نبابة
السلطنة فلم يتم له ذلك وقتل هو وأخوه كرجي وحمل في منزله من منابيل الحمامات على حمار الى مدرسته هذه فدفن بها
وقبره هناك الى اليوم وكان قتله في يوم الخميس سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستة مائة بعد خمسة أيام من
قتل لاجين ومنكوتربياية باختصار (زاوية عبد الله بن أبي جرة) هذه الزاوية بخط جامع المقس المعروف بجامع أولاد
عنان خارج باب البحر كانت للشيخ عبد الله بن أبي جرة الأندلسي المرسى كافي طبقات الشعرا في قال وكان قدوة ربانيا
ذا تمسك آثار النبي صلى الله عليه وسلم وجمعية على العبادة وشهرة كبيرة بالاخلاص والاستعداد للموت والفرار من
الناس الا في الجمع مات سنة خمس وسبعين وستة مائة وله من ابن أبي جرة آخر اسمه أحمد حفظ مدونة الامام مالك رضي الله

عنه ومات سنة تسع وتسعين وخمسمائة وابن أبي جرة ثالث اسمه محمد كان كبير الشأن مقبوض الظاهر مع مور الباطن
معظما للشرع فأعابشرا عنه وشعائره ولما مات دفن بالقرافة بمصر وقبره ظاهر براروله كلام عال في مقام النبوة والولاية
والعلم فن كلامه رضي الله عنه لو قدرت ان أقتل من يقول لا موجد الا الله لفعلت فها يقول في يوله وغائطه وعجزه عن
دفع الآلام عن نفسه وشرط الاله ان يكون قادرا فكيف يقول أنا عين الحق هذا من أضل الضلال وكان يقول لو تدبر
الفقيه في قراءته لاحترق بانوار القرآن وهام على وجهه وترك الطعام والشراب والنوم وغير ذلك وكان اذا رأى قدان
القصب مثلا يقول يجي منه كذا قنطار اعسلا وكذا قنطار اسكر افيجي كما قال وطلب السلطان ان يبنى له رباطا
فاخذ بيده وأدخله جامع طولون وقال هذا الجامع لي أجلس في أي مكان شئت منه وكان يقول ثلاثة لا يفلحون ابن
الشيخ وزوجته وخادمه فاما ابنه فإنه يفتح عينه على تقبيل المريد يده ووجهه على اعتناقهم والتبرك به فيرضع من حب
الرياسة والكبر فلا يؤثر فيه وعظ واعظ وأما الزوجة فأنه تارام بعين الزواج لابعين الولاية وأما الخادم فلتكرار رؤية
الشيخ وإطلاعه على أحواله العادية تنقل عظمته عنده فإذا وفقهم الله تعالى انتفعوا بالشيخ أكثر من غيرهم ونالوا
حظا وافرا اهـ (زاوية الشيخ عبد الله) هذه الزاوية على رأس عطفة الغسال خلف اصطبل سراي الحلمية جندوها
المرحوم عباس باشا والى مصر كان وجهه لهما حنفية وبها ضريح رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تابوت من
خشب وشعائره مقامة (زاوية العراقي) هي في حارة المناصرة مقامة الشعائر وبها ميادة وموافق ولها وقاف
تحت نظر الديوان وبها ضريح الشيخ العراقي (زاوية العريان) هي تجاه شارع سوق الزلط بقرب جامع العريان مقامة
الشعائر تامة المنافع وبها ضريحان أحدهما مشهور بالعريان القديم والاخر ضريح ابنه الشيخ عبد العال وهي تحت
نظر ذرية الشيخ أحمد العروسي لقربها من داره (زاوية العسقلاني) هذه الزاوية تجاه حارة الاقاعبة على يسرة
الخارج من باب القنطرة الى باب العروهي صغيرة وبها مشرب وشعائر مقامة من أوقافها قلعة تحت نظر الست
خدوجة الشربلية وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بمدرسة ابن حجر كما في الضوء للامع للسحاوي وخلاصة الاثر
للمعجب وغيرهما وفيها ضريح رجل صالح يقال له العسقلاني له مولد سنوي وهو غير قبر ابن حجر العسقلاني الامام
المؤلف المشهور الذي عرفت المدرسة به فان ذلك مدفون في القرافة كما هو مذكور في ترجمته عن أبي المحاسن وغيره
قال أبو المحاسن ان ابن حجر العسقلاني هو شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن حجر الكنتاني
العسقلاني المصري الشافعي من مدينة عسقلان ولد بمصر العتيقة ومات بها وكان مولده لاثني وعشرين من شهر
شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة من الهجرة قال وعائلته من آخر بلاد الجريد في أرض قابس ولما مات أبوه رباة
وصيه فحفظ القرآن وفي سنة أربع وثمانين حج وعمره إحدى عشرة سنة واشتغل بالتجارة أولا وألف اذ ذاك الشعر ثم
اشتغل بالحديث ودرس على عدة من الأفاضل في مصر وغيرها وسافر كثيرا فاخذ الحديث بمصر عن شيخ الاسلام
سراج الدين عمر البلقيني وغيره وأخذ النقه عن الحفاظ العراقي وغيره وتلقى عن الشيخ برهان الدين ابراهيم القنبري
ونور الدين الهيثمي والشيخ تقي الدين محمد بن محمد الديوي وتلقى دروسا عن المفتي صدر الدين سليم بن عبد المصير بمدينة
سرياقوس وسافر الى الصعيد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة فأقام بقوص وغيرها من المدن واجتمع بعده أفاضل
كالشيخ ناصر الدين قاضي هو وابن فراج قاضي قوص وفي سنة ثمان وتسعين تزوج بنت كريم الدين بن عبد العزيز
ناظر الجيش وسافر الى غزة وأخذ عن الشيخ أحمد بن محمد الخليلي ثم سافر الى مدينة الرملة وأخذ عن الشيخ أحمد بن
محمد العاتقي ثم الى مدينة الخليل وأخذ عن الشيخ صالح بن خليل بن سالم ثم الى القدس وأخذ عن المفتي شمس الدين
محمد بن اسمعيل القلقشندي وعن بدر الدين حسن بن موسى وعن محمد بن محمد المنجي وفي سنة تسع وتسعين سافر الى
اليمن من طريق الطور واجتمع عند قرية زبيد بحسين بن علي القارقي وزير الملك الاشرف الذي تولى الوزارة سنة سبع
وثمانين وسبعمائة وعزل بعدها بأربع سنين ومات سنة إحدى وثمانمائة وفي سنة ثمانمائة من الهجرة سافر الى الحج
وبعد سنة رجع الى مصر وأقام بالهجرة قليلا ثم سافر الى القدس ليتلقى عن أحمد بن خليل بن كيكلدي فلما وصل الى
الرملة بلغه خبر موته فعدل عن القدس الى دمشق وأقام بها زمنا وأخذ فيها عن بدر الدين محمد بن محمد البياضي وعن
فاطمة بنت محمد التموخي وفي تلك المدة اجتمع بصاحب القساموس محمد الفيروز آبادي ثم رجع الى القاهرة وأقام قليلا
وسافر الى ينبع ومنها الى منى وتلقى فيها على زين الدين أبي بكر بن حسين ثم جاور بمكة ثم سافر الى اليمن وعدن وزبيد

وفي سنة ثمانمائة رجع الى مصر واشتغل بالحديث وساعد في تقليد نفي الدين محمد القاسي صاحب تاريخ مكة
المشرقة بقضاء الخنفية في هذه المدينة ومن اشتغاله بالعلوم على الدوام صار حافظاً لأهل زمانه وله وقوف تام على معرفة
الرجال وكان هو المعول عليه في تلقي الحديث عنه فأخذ عنه الكثير من صغير وكبير وكان يدرس في خانقاه ببيبرس مدة
عشرين سنة وتعين نائباً للقاضي القضاة جمال الدين عبد الرحمن البلقيني عوضاً عن ولي الدين العراقي ثم تقلد القضاء
ثم عزل وخلفه الشيخ شمس الدين محمد القاياتي وحضر تولية الملك المؤيد شيخ السلطنة سنة خمس عشرة وثمانمائة
وكان آنذاك مفتي دار العدل وهو الذي لقب بالملك أبي النصر ثم ترك الفتوى وتعين شيخ خانقاه ببيبرس الجاشنكير
وفي سنة عشرين زاره القاضي تاج الدين البغدادي وكان قد قدم من بغداد الى مصر وفي سنة ثلاث وعشرين
اتار قرايوسف على أذربيجان بلاد ابن عمر فسير اليه السلطان قرأ اليك فظفر به وقتله وأتى برأسه الى السلطان فجمع
السلطان العلماء واستفتاهم في شأن قرايوسف المقتول فافتوه بكفره الا المترجم فانه توقف في الفتوى فسأله الملك عن
توقفه فأجاب عن سبب ذلك انه قدم المقتين عليه فعقد له مجلساً ثانياً وقدمه عليهم فافتي بما أفتوا به وفي سنة أربع
وعشرين سافر الى الحج وفي سنة سبع وعشرين عينه الملك الأشرف برسباي قاضي قضاة مصر جميعها عوضاً عن
البلقيني وعزل عنها بعد عشرة أشهر وخلفه شمس الدين محمد الهراوي ثم في سنة ثمان وعشرين رجع الى وظيفته
وفي سنة إحدى وثلاثين طلب للفتوى في أمر مهم وذلك أن اليهود في سنة ثلاث وعشرين بنوا داراً جديداً بقرب
بيتهم وسوروه بسور حصين وكان بداخله بيوت للمسلمين فحكم المترجم على اليهود بعدم استحقاقهم ذلك السور وحكم
بهدمهم فهدم ثم عزل من وظيفة القضاء وخلفه علم الدين صالح البلقيني وبعد سنة رجع اليها واستمر فيها الى سنة أربعين
ثم عزل وخلفه علم الدين صالح المذكور ثم عزل ورجع اليها سنة إحدى وأربعين وفي هذه السنة توسط عند السلطان
وخلص القاضي بهاء الدين ابن عز الدين عبد العزيز بن البلقيني من تهمة بأنه أخش في جارية بعد ضربه واشتماره
وفي سنة سبع وأربعين اشتغل بتأليف تاريخه ثم عزل في سنة ثمان ولكن رضى عنه وخلع عليه خلعة الرضا وفي هذه
السنة أصيب بالطاعون ثم عزل في سنة تسع وخلفه الشيخ شمس الدين القاياتي ثم مات القاياتي في ثلاث السنين فعاذ
المترجم الى الوظيفة ولم يكتف فيها الا قليلاً وعزل وخلفه علم الدين صالح البلقيني ومن حينئذ انقطع للتأليف حتى مات
بعد أن مرض شهراً وذلك يوم السبت لثمان وعشرين من شهر ربيع الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وصلى عليه في
مصلى بكتر المؤمنين بالرميلة ودفن بالقرافة وحضر جنازته السلطان الملك جقمق والخليفة المستكفي بالله سليمان
والقضاة والعلماء والأمراء وكثير من العالم يبلغ عددهم نحو خمسين ألفاً ورثاه كثير من العلماء وغيرهم وقال ابن اياس ان
له أكثر من مائة مؤلف وذكر أبو المحاسن من ذلك كتاب تعليقاته على كتاب فتح الباري على صحيح البخاري في عشرين
مجلداً وكتاب فوائد الاحتمال في بيان أحوال الرجال وكتاب تجريد التنسير وكتاب الاصابة في تمييز الصحابة والمجموع
وطبقات الحفاظ وكتاب قضاة مصر وكتاب الدرر الكامنة في المائة الثامنة وكتاب الاعلام بمن ولى مصر في الاسلام
وكتاب السبع السيارات النيرات وتاريخ انباء الغمر في أبناء العمر يخص مصر والشام وله غير ذلك انتهى وقال
السيوطي في حسن المحاضرة ابن حجر امام الحفاظ في زمانه شهاب الدين أحمد بن علي الكفائي العسقلاني ثم المصري
عاني الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحفاظ العراقي وانتهت اليه
الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأسرها وألف كتباً كثيرة وأمل أكثر من ألف مجلس وعموته ختم الفن وأمطرت
السما على نعشه وقد قرب من المصلي ولم يكن زمان مطر فأتشد شاعر العصر الشهاب المنصور في ذلك الوقت شعراً

قد بكت السهوب على * قاضي القضاة بلالمطر وانهدم الركن الذي * كان مشيداً من حجر

ورثاه شهاب الدين الحجازي بقصيدة نحو خمسين بيتاً أولها

كل البرية للآمنية صائرة * وقولها شياً فشيئاً سائرة

والنفس ان رضيت بذاريجت وان * لم ترض كانت عند ذلك خاسرة

وأنا الذي راض بأحكام مضت * عن ربنا البر المهيمن صادرة

لكن سئمت العيش من بعد الذي * قد خلف الافكار مناحيره

هو شيخ الاسلام المعظم قدسه * من كان أوحد عصره والنادره
 قاضى القضاة العسقلانى الذى * لم ترفع الدنيا خصميا لظنه
 وشهاب دين الله ذو الفضل الذى * اربى على عدد النجوم مكانه
 لا تعجبوا العوام فابوه من * قبل على فى الدنيا والآخرة
 هو كيمياء العلم من طالب * بالكسر جاءه قاضى جاره
 الى أن قال فى آخرها يانار شوقى بالقسراق تاججى * بأدمعى بالمزن كوفى سائره
 ياموت انك قد نزلت بنى النداء * ومذاستضفت حباله تشا حاضره
 يانفس صبرا فالتأنى لائق * بوفاة أعظم شافى فى الآخرة ٥١

وتجاء هذه الزاوية قبر الشيخ عبد الله المعروف بابن الصبان قال فى خلاصة الانر عبد الله بن محمد بن عبد الله المصرى
 العابد الزاهد المعروف بابن الصبان لان ولده كان يبيع الصابون فى باب زويلة سكن عرسه ابن حجر بخط حارة بهاء
 الدين فاقبل الناس عليه واشتهر ذكره وبعد صيته ولم يزل يسيح فى رياض الاذكار أن توفي سنة احدى بعد الالف
 وذكروا المناوى فى طبقات الاولياء قال انه قرأ القرآن عند ابن المنادى بى باب الحرق ثم غلب عليه الحال وهو فى سن
 الاثنتلام فكان يهيم ويصعق ثم حبب اليه لزوم مجلس الشيخ محمد كرم الدين الخلوئى فاخذ عنه وسكن زاوية الشيخ
 دمر داش قناب عن بعض أولاده فى عدة وظائف وأقرباها الاطفال ثم استأذن الشيخ أن يترك أكل الحيوان وما خرج
 منه فغنى ثم أذن له ففعل فرق حجاب وقويت روحانيته ثم حصل له لمحة من التجلى البرقى وغاب عن حواسه وصار يأكل
 كل يوم عدة من رؤس الغنم ويشكو الجوع والنار ثم انحل ذلك واجازه الشيخ بالارشاد ولما مات الشيخ شرع يلقن ابنه
 فتشوش جماعة الشيخ وقالوا ولد الشيخ أحق بارت المشيخة وتوجه منهم جمع الى زاوية دمر داش فضر به وخرجوه
 من الخلوة بجماعته فشكاهم الى شيخ الحنفية ابن غانم المقدسى وشيخ الشافعية الرملى فارسلا يقولان ان لم يحسن
 الكف عن هذا الرجل والا أخبرنا الحاكيم بما نعلمه من أحوال الفريقين ثم تحول الى مدرسة ابن حجر الى أن مات
 ودفن بجانب قبره دفن أخوه محمد بن محمد الخلوئى قال المناوى كان صالحا متعبدا ريس الاخلاق حسن
 السمائل مشاركا لاهل الحقائق وكان لا يأكل الا من عمل يده يعمل المناخل ويتقوت من ثمنها مع ملازمته للجد
 والاجتهاد لا يغفل طرفة عين وكان محمدي الصفات ان ذكرت الدنيا ذكرها معك وان ذكرت الآخرة ذكرها معك
 وليس للغضب عليه سبيل ويصلى الصبح بوضوء العشاء وأقام فى مكة سنين يقتصد فى كل اسبوع مرتين لحر القطر
 وحدة الاشتغال وحج فى آخر عمره ورجع مريضاً فمات سنة سبع بعد الالف انتهى (زاوية العصيات) هذه
 الزاوية بشارع البغالة من الحسينية تجاء الدور المطلة على بركة جناح على يسرة المار على باب حارة درب عجور الى
 الخليج بمنازح الشيخ العصياتى بضم العين وفتح الهمزة المثلثة وشدة المنناة التحتية وفى آخره منناة فوقية وباء نسبة
 وبها ضريح يقال له ضريح الشيخ خضر والظاهر انه الشيخ خضر العدوى وانها هى الزاوية المسماة فى خطط
 المقريرى بزاوية الشيخ خضر فقد قال هذه الزاوية خارج باب الفتوح من القاهرة بخط زقاق الكحل تشرف على
 الخليج الكبير عرفت بالشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهرانى العدوى شيخ السلطان الملك الظاهر بيبرس كان
 أولا قد انقطع بجبل المزة خارج دمشق ثم اعتقه الظاهر وقر به وببنى له زاوية بجبل المنزة وزاوية بظاهر بعلبك وبجماة
 وبمحصر وهذه الزاوية التى خارج القاهرة ووقف عليها أحكار تغل فى السنة ثمان مائة ألف درهم وأتزل بهها وصار
 ينزل اليه فى الاسبوع ويطلع على غوامض أسرارهم ويستشيرهم ويأخذهم فى أسفارهم وصرافهم فى مملكته فهدم عدة كنائس
 للنصارى واليهود بدمشق وغيرها وعمل بعضها مساجد فأتى جانبها الخاص والعام وكان يكتب الى صاحب حماة
 وغيره ما مثاله الشيخ خضر نبال الجارة وكان مربي القامة كث اللحية يتعم عسرا وياوفى لسانه بحمة مع سعة صدر
 وكرم شمائل ومن الناس من يثبت صلاحه ومنهم من يرميه بالعظام وما ربح على حاله الى سنة احدى وسبعين وستمائة
 فقبض عليه واعتقل بقلعة الجبل ورتب له ما يكفيه من مأكل وكول وفاكهة وحلوا الى أن مات فى محبة سنة ست
 وسبعين وستمائة فحمله أهله الى زاوية هذه ودفنوه فيها وهى باقية الى اليوم باختصار وفى الضوء اللامع للسخاوى ان

الامير عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي المتكلم عن الوزرق كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميسم جدد عمارة زاوية العصياتي بالقرب من الكداشين ودفن به بعد مائة سنة اثنتين وتسعين سنة وثمانمائة وكان له ميل للفقراء واکرام للفضلاء وكان الفخر عثمان الديني يتردد اليه ليقرا عنده البخاري وغيره انتهى **(زاوية عطفة المدق)** هذه الزاوية داخل عطفة المدق بسوق نقة الالام من خط الحنقي وهي صغيرة وشعائرهم مقامهم بمعرفة ناظرها خليل افندي ولها مرتب بالرو زناججة وتعرف أيضا بزاوية عمر شاه **(زاوية سيدي عمر)** هذه الزاوية بثمان الازبكية في محل يعرف بين الحارات وهي مقام الشعائر وتعرف أيضا بزاوية سيدي محمد زيادة الانور ولها أوقاف تحت نظر الديوان **(زاوية عمرو)** هي بخط الشنكي على يسار السالطنة الى المقس وتعرف أيضا بزاوية الاربعين بها موضع متهدم يقال انه قبور قديمة اشتهرت بالاربعين وبها قبر يقال انه لسيدي محمد زيادة الانور وانظر من المراد بعمر والذي عرفت به هل المراد به عمرو ابن العاص لما اشتهر ان الصحابة رضی الله عنهم قسموا الغنية في هذا الموضع وبه سمي خط المقس فان المراد بالمقس المقسم كما في كثير من كتب التاريخ والله اعلم وهي مقام الشعائر ناقة في جهتها **(زاوية العنبري)** هذه الزاوية في حارة الدراسة المعروفة في الخط وغيره بالبرقية تجاه كفر الطماعين جدها السيد محمد الصباغ في زمانه وهاضريه الشيخ العنبري له مولد سنوي وهي مقام الشعائر كانت تحت نظر محمد افندي السمسار **(حرف الغين)** **(زاوية الغباشي)** هذه الزاوية بحارة الشيخ كشك بالقرب من درب القبر الطويل على بابها تاريخ سنة ست وثلاثين ومائتين وألف وبها مiazza ومراحيض وبجوارها منازل موقوفة عليها تقام شعائرهم من ارادها وفيها ضريح الشيخ محمد الغباشي **(زاوية الغزي)** هذه الزاوية بشارع سوق السلاح أنشأها الامير مصطفى باشا الغزي وهي مقام الشعائر ولها أوقاف تحت نظر محمد سيف الدين السمكري وبها سبيل وباعلاها ماكن **(زاوية سيدي غيث)** هذه الزاوية بخط سوق الزلذو وهي عامرة مقام الشعائر ولها أوقاف وكانت في نظارة الحاج جودة الزقم وفيها ضريح صالح يقل له سيدي غيث **(زاوية غريق الزيت)** هي بحارة غيط العدة داخل عطفة غريق الزيت شعائرهم مقامهم أوقاف لها تحت نظر الديوان عرفت هذه الزاوية باسم رجل صالح يقال له الشيخ محمد غريق الزيت له بها ضريح ويعمل له مولد كل سنة **(حرف الذاء)** **(زاوية نقار قاني)** هذه الزاوية بشارع السيوفية على رأس حارة الالقي تجاه زاوية الآبار التي كانت تعرف بالمدرسة البندقدار يقام في حارة الالقي وهي معلقة بصعد اليها بسلاط وفيها منبر وخطبة وخففة للوضوء وفيها عمد من الرخام تحمل سقفها من خشب وشعائرهم مقامهم وكانت هذه الزاوية أول أمرها مدرسة تعرف بالفارقانية قال المقرري المدرسة الفارقانية خارج باب زويلة بين حدة البقر وصلية جامع ابن طولون وهي الآن بجوار حمام الفارقاني تجاه البندقدارية بناها والحمد لله المجاور لها الامير ركن الدين بيسر النارية في وهو غير الفارقاني المنسوب اليه المدرسة الفارقانية بحارة خوزيرية من القاهرة انتهى وفي كتاب تحفة الاحباب في المزارات ان خط المدرسة الفارقانية يعرف بخط بستان سيف وهي بقرب المدرسة المعروفة بالسعدية انتهى **(زاوية الفرمان)** هذه الزاوية بحارة درب الطباخ شعائرهم مقامهم ومنافعها تامة وبوسطها عمود من الرخام والناظر عليه رجل يعرف بالشيخ عبد الرحمن النقي **(زاوية الفصيح)** هذه الزاوية بيولاقي داخل حارة الخطابة وهي صغيرة وبها منبر وخطبة وشعائرهم مقامهم ومنافعها تامة وبها ضريح الشيخ علي الفصيح يعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة اثنين ولها أوقاف تحت نظر احمد فرغل **(زاوية الفناجيلي)** هذه الزاوية بخط باب الشعرية داخل حارة زندقيل بشارع درب المحكمة على يسار السالك من سوق الجارية الى باب العدوى وهي قديمة وجددها حاكم الديار المصرية المرحوم عباس باشا الشيخ حسن الفناجيلي وفي مقابلتها زاوية متخرجة بحري منزل الحاج محمد العدلي التجار ويقال في سبب ذلك ان المرحوم عباس باشا لما أراد السفر لاداء فريضة الحج سنة ألف ومائتين وأربع وستين وهو يومئذ كتحذ الديار المصرية توجه بزيارة المشهد الحسيني فصادفه السيد حسن الفناجيلي فبشره بان يرجع واليا على مصر فلما قضى فريضة الحج وصله الخبر بوقفة الى مصر معه المرحوم ابراهيم باشا جد الخديوي فأسرع بالحضور الى مصر وجلس على تختها وذلك سنة خمس وستين ومائتين وألف ثم تذكر بشري السيد حسن المذكور فقرب به ورتب له كل شهر ألف قرش ديوانية وجدده هذه الزاوية وكانت قد

تهدمت فاشتهرت براوية القناجيل وكان معتقدا فراد الاعتقاد فيه الى أن توفي قبيل سنة سبعين وهي مقامة الشعائر
 تحت نظر الست حسينة (حرف القاف) (زاوية القاصد) هذه الزاوية بجوار باب النصر بين باب العطوف
 ووكالة الختو عند سوق العصر الذي يقع فيه عتيق النياب ونحوها مكتوب على بابها جدد هذا المسجد المبارك من
 فضل الله تعالى العبد الفقير المقر بالعمز والتقصير الراجي عفوره القدير علي بن حسين سنة تسعمائة وهي صغيرة
 مقامة الشعائر وفيها حنيفة لأوضو وبها ضريح الشيخ أحمد القاصد له مولد في آخر شعبان ويظهر من كلام
 المقر يرى أنها كانت مدرسة تعرف بالقاصدية فإنه قال عند ذكر باب النصر أن عضادة الباب موجودة الى الآن
 بالركن الذي تجاه المدرسة القاصدية انتهى (زاوية القباني) هذه الزاوية بخط سوق الزلط داخل درب البواري
 وهي متخربة غير مقامة الشعائر أقدامها وتنسب للشيخ أحمد القباني (زاوية القدسي) هذه الزاوية
 بجارة بيرقدار من خط الحسينية تجاه سور الجامع الحامكي بين باب التتوح وباب النصر داخل مقبرة باب النصر
 على يسار الذهاب من باب الفتوح الى المقبرة المذكورة وهي زاوية صغيرة جددتها السيد محمد القدسي الشريف
 ولها وقف له ربع قائم بشعائرها الى الآن تحت نظر أحد ذريته السيد محمد بن السيد بدر بن السيد محمد القدسي
 الواقف المذكور لانه شرط نظرها لذريته (زاوية القرمانى) هذه الزاوية على عين السالك من درب عجور
 طالب الصوابى على رأس خوخة انقرمانى وهي متخربة ولم يبق منها الا المحراب وعمود عليه قطعة من السقف
 وليس بها ضريح وهي تحت نظرديان الاوقاف (زاوية القصرى) في المقريرى انها بخط المقدس خارج القاهرة
 عرفت بابى عبد الله محمد بن موسى القصرى الصالح الفقيه المالكي المغربي قدم من قصر كاتبة بالمغرب الى
 القاهرة وانقطع بها هذه الزاوية على طريقة جميلة وطلب العلم ومات بها في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة انتهى
 (زاوية القلندرية) قال المقريرى هذه الزاوية خارج باب النصر من جهة المقابر التي الى المساكن أنشأها
 الشيخ حسن الجواليقي القلندري أحد فقهاء العجم القلندرية على رأى الجوالقة تقدم بمصر عند أمراء الدولة
 التركية وأقبلوا عليه واعتقدوه فائرى ثرا زائد في سلطنة الملك العادل كتبوا وسافروا معه من مصر الى الشام وكان
 سمح الناس جميل العشرة لطيف الروح يخلق لحية ولا يعتن ثم ترك خلق الحية وتعم عمامة صوفية وكانت فيه
 مروعة وعصبية ومات بدمشق سنة اثنين وعشرين وسبعمائة وما زالت زاوية منزلة لطائفة القلندرية وهم طائفة
 تنتمي الى الصوفية وتارة تسمى أنفسهم بالاممية والقلندرية قوم تركوا التقيد بما عدا الفرائض واتصروا
 على الرخص ولم يطلبوا العزائم والتمزوا ان لا يدخروا شيئا وتركوا الجمع والاستكثار من الدنيا ولم يتقشفوا ولا زهدوا
 ولا تعبدوا وزعموا انهم قنوا بطيب قلوبهم مع الله وأما الاممية فيتمسكون بجميع أبواب البر والخير مع اخفاء
 أحوالهم واعمالهم ويوقفون أنفسهم مواقف العوام في هيئاتهم تستر الحال حتى لا يفتن لهم انتهى باختصار ودفن
 بهذه الزاوية كافي الضوء اللامع للمخاوى الامير علان المؤيدى ويقال له علان شلق كان من عتيق المؤيد وصار في
 أيامه من ميراخورية الاجناد ثم بعده أخرج الى البلاد الشامية وتنقل حتى ناب للاشرف برسباى مدة ثم نقله اظاهر
 جقمق الى حجابة حلب الكبرى ثم صرفه عنها وجهه بعد أحد المقدمين بدمشق ثم صار في أيام الاشرف أتابكها
 يذل مال فلم تطل مدته ومات يوم الاربعاء ناسع صفر سنة أربع وتسعين وثمانمائة وقد زاد على السبعين ودفن من
 القديس بباب النصر في زاوية القلندرية وكان معظمه في الدول مشهورا بالشجاعة والاقدام رجه الله انتهى ولم يبق
 لهذه الزاوية الا أن أثر البسة وليس هنالك الا المداخن المشهورة بالحيشان (حرف الكاف) (زاوية الكردي) هذه
 هذه الزاوية في درب الجامع بجوار مسجد حارس الطير لها باب اليه ومنافعه هما واحدة ويحراهما عمودان من الرخام
 وبدائر سقفها نقوش فيها التماثيل مساجد الله الآية وبها ضريح الشيخ يوسف الكردي وولديه الفوزى والخضرى
 وبجوارها سبيل باب من داخلها وفي أرضه قطع رخام وفيه محراب من خشب يكتنقه عمودان من الرخام وشبا كان من
 التماس ومنقوش بدائرهم وسقا هم ريم شرباطه وورا الى آخر السورة وفوقه مكتوب به عمودان من رخام ولها
 بالروزناجمة تسعة قرووش كل شهر (زاوية الكردي) هذه الزاوية في باب اللوق داخل حارة الهدارة قرب دار
 المرحوم شريف باشا الكبير وكانت واهية جددتها الامير شريف باشا المذكور في سنة احدى وثمانين ومائتين وألف

وأقام شعائرها ورتب لها من دائرتها مائة وخمسة وعشرين قرشاً في كل شهر جارية عليها على الدوام وبها ضريح رجل صالح يقال الشيخ محمد الكردي ظاهر يزاريه عمل له مولد كل سنة (زاوية الكلياني) هي بآخر سوق أمير الجيوش قرب طارية بين السيارج على عتبة الذهاب إلى باب الفتوح شعائرها مقامة من ربيع أو قافها بنظر الشيخ محمد شرق الدين ولها بئر يعتقد النساء أن بها صاحبة من الجن ويلقبين فيها السكر ويعلمن أذرافهن من ما بها استشفاعها وبصدر الزاوية ضريح أبي الخير الكلياني عليه مقصورة من الخشب جددت سنة سبع وعشرين وتسعمائة وله حضرة كل أسبوع ومولد سنوي في نصف شبعبان وقد ترجمه الشعرا في طبقاته فقال ومنهم الشيخ أبو الخير الكلياني رضي الله عنه كان من الأولياء المعتمدين وله المكاشفات العظيمة مع أهل مصر وأهل عصره وكانت الكلاب تدبر معه ويرملها في قضا الحوائج وبأمر صاحب الحاجة أن يشتري للكلب الذي يذهب معه رطل لحم وكان يقال انها من الجن وكان يدخل الجامع بالكلاب فانكر عليه بعض القضاة فقال هؤلاء لا يحكمون باطلا ولا يشهدون زوراً فمضى القاضي بالزور وجرسوه على ثوب بكرش على رأسه وكان الشيخ قصيرا يسلك عصا فيها حلق وشحاشية وكان يعرج مات رضي الله عنه سنة عشر وتسعمائة ودفن بالقرب من جامع الحاكم في المكان الذي كان يجلس فيه أوقاتا انتهى (زاوية كوساسنان) هذه الزاوية بالصناديقية على عتبة السالك إلى الجامع الأزهر انشأها الأمير كوساسنان الذي قد دار في سنة سبع مائة وخمسين كما علم من الكتابة التي كانت بها شعائرها وكان بها منبر وخطبة ثم تخربت أيام دخول الفرنسيين أرض مصر وبقيت معطلة إلى أن جردها فأنظرها الشيخ محمد البراني بلامبر وجدد مطهرتها وشعائرها مقامة من طرف الديوان ولها أوقاف قليلة (زاوية الكوي) هذه الزاوية بشارع الناصرية على الخليج بالقرب من مسجد السيدة زينب رضي الله عنها شعائرها مقامة وبها ضريح سيدي إبراهيم الكوي عليه قبة صغيرة ولها مiazza وأخطبة ويجوز لها ما كان موقوفة عليها وهي في نظر الشيخ إبراهيم حسن البيومي (حرف اللام) (زاوية اللبان) هي المدرسة البيدرية وهي كما في خطط المقرري بركة الأيدمرى بالقرب من باب قصر الشوك منه وبين المشهد الحسيني بناها الأمير بيدرا الأيدمرى انتهى ولأن موجود منها القبة والمثدنة وأحد أبوابها قطعة صغيرة من أرضها وعلى القبة والمثدنة نقوش في الحجر والمسكك عليها الحاج داود اللبان دكاته بجوارها ولذا عرفت به فتعرف بزاوية اللبان وتعرف بجامع أيدير البهلوان ويصلي فيها بعض الصلوات (حرف الميم) (زاوية الماوردي) هذه الزاوية في حارة السيدة زينب رضي الله عنها وبها ضريح الشيخ الماوردي ولها مطهر قوت وشعائرها مقامة من أيراد أوقاف الحرمين الشريفين (زاوية المتبولي) هذه الزاوية بالحسينية على يسار خارج منها إلى جبهة الشماشجي المعروف بجبهة السبع والضبع وهي زاوية صغيرة وبها خطبة وشعائرها مقامة من ربيع وقفها تحت نظر شيخ الطائفة البيومية الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الغني ثلواني وزير عم الناس ان بها ضريح الشيخ إبراهيم المتبولي وليس كما زعموا فان قبره بأسدود من أرض الشام كما في عبقات لشعراي وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على بركة الحج (زاوية انجماهد) هذه الزاوية خارج باب الوزير بجوار عرافة نشأها الحاج علي المجاهد سنة ثمان وستين ومائتين والاشعائرها مقامة وبها ضريح سيدي محمد انجماهد عليه مقصورة من الخشب ويعمل له حضرة كل يوم جمعة ومولد كل سنة وهذه الزاوية هي خانقاه قوصون التي ذكرناها في اخوانك (زاوية محمد شهاب) هذه الزاوية داخل درب الشرفاء بالازبكية مقامة الشعائرها وأوقافها تحت نظر الشيخ أحمد عرب اغلي (زاوية محمد عبدي) هذه الزاوية بخط الحنفى بجوار عطفة الهياثم شعائرها مقامة وبها ضريح الشيخ محمد بن عبدي عليه مقصورة من الخشب ولها حنفية وكرامى راحة وبأعلاها مكتبة عامر وفي سنة خمس وسبعين ومائتين وألف جددت من طرف ذات العصمة زينب هانم كريمة المرحوم محمد علي باشا (زاوية محمد الحنفى) هذه الزاوية بشارع الحبابية كانت متخرجة ثم جددت من طرف المرحوم صالح باشا في نحو سنة ثمانين ومائتين وألف وعمل بها مiazza ومراحض وحفر لها بئرا وأقام شعائرها (زاوية المختار) هذه الزاوية بخط القوطية من باب الشعرية وهي مقامة الشعائرها بشارع الشيخ محمد المختار ولها أوقاف تحت نظر الشيخ محبوب مكي (زاوية الست مرحبا) هي في شارع درب الملا حنفية شعائرها معطلة وفيها حنفية وبها ضريح الست مرحبا عليه تابوت مكسوم مكتوب على

كسوته ان الذي جرد من عاده عباس يكتسب ويكسب بعملها حضرة الست من حبال ليلة سبت (زاوية الست مريم) هذه الزاوية باب القرافة تجاه مسجد السيدة عائشة النبوية رضى الله عنهما منقوش على بابها في الحجر انما امر مساجد الله الآية وبها قبر الست مريم وبها قبر آخر وهي غير مقامه الشعائر لتخربها والا ان جعلت مسكنا لبعض ارباب الحرف (زاوية الست مريم) هذه الزاوية بشارع مرسية جددتها الست مريم زوجة المرحوم حسين بك كوسه وهي مقامه الشعائر ويجوزها سبيل بيزابير تابع لها وباعلاها منزل وبأسفلها أربعة دكاكين موقوفة عليها (زاوية الست مريم) هذه الزاوية بأول حارة الطنبلي على يسار السالك الى شارع الفجالة وهي صغيرة وشعائرها مقامه ولها أوقاف قليلة وتاظرها محمد شوشة الصباغ (زاوية مصطفى آغا) هذه الزاوية بشارع درب الجامع من انشاء مصطفى آغا وكيل دار السعادة وهي معلقة وعلى محرابها شبك بشكل دائرة مصنوع من الجبس والزجاج الملون ومرسوم بوسطه لفظ الخلافة بالزجاج الملون ويجوزها المحراب شباك من الخشب المخروط بعلمها وشباك من الجبس والزجاج الملون ولها حنفية ومراحيض وبثرو ويجوزها سبيل بيزابير كان عليه رخام مكتوب فيه جدد هذا السبيل المبارك من فضل الله سبحانه وتعالى الامير مصطفى آغا وكيل دار السعادة حلا سنة سبع ومائتين وألف ويجوزها السبيل حوض قديم كان معدا لشرب الدواب وهي الآن غير مقامه الشعائر وقد جعلت مكتبا لتعليم الاطفال القرآن العظيم (زاوية مصطفى باشا) هذه الزاوية بمواجة حجاج مقامه الشعائر وبها سبيل مهجور له شباك مدفونة مكتوب على أحد هافي لوح رخام هذا البيت

سبيل تام مصطفى باشا الامين * عذب فرات سائغ للشاربين

وليس لها أوقاف والناظر عليها محمد الخطاب (زاوية المصلي) هذه الزاوية في حارة المناصرة بجوار باب دار الشيخ محمد المهدي شيخ الجامع الأزهر سابقا مقامه الشعائر وفيها بئر وحنفية وبلصقها سبيل تابع لها ولها أوقاف تحت نظر الست عائشة المصلي (زاوية المطفر) هي بشارع السيوفية تجاه الطريق النافذ من هناك الى جامع السلطان حسن علي عنة السالتمين شروع الخلية الى الصليبية وذكر السخاوي في كتابه تحفة الاحباب ما يدل على ان أصلها مدرسة فانه قال ومن تربة الامير طغی (المعروفة بالضغجية) الى مدفن على رأس حدة البقر يقال ان في رأس منبر وتجاه الحدر مدرسة أنشأها الامير حرمان الابو بكرى المؤيدى بها قبره وبها قبر الشيخ أسدو بها خطبة فمنها الى المدرسة السعدية ينتهي وتدل آثارها على انها كانت متسعة معتمنى بها ثم أخذ منها جزء كبير فبما يجاورها من العمارة التابعة لدار المرحوم محمد علي باشا بنجل المرحوم محمد علي باشا ويقال ان الحاج محمد آغا أغاث انبأ بجرى فيها عمارة قليلة سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وفيها منبر وخطبة ومطهرة وأخلية وبثرو قبور والا ان شعائرها مقامه من طرف ورثة المرحوم محمد علي باشا وتجاهها على الشارع ضريح يقال له ضريح المطفر هدمنا في بناء دارنا وجددنا وجعلنا عليه قبعة ضيقة ملاصقة لارنا وله كل سنة مولد ليلتان مع مولد السيدة نفيسة رضى الله عنها والظاهر ان بهذا الضريح رأس منبر الذي ذكره السخاوي (زاوية المغازي) هذه الزاوية بخط بين سورين فوق الخليج بين صهرج السليمانية وجامع الشعراني وشعائرها مقامه ولها أوقاف قليلة تحت نظر الشيخ علي ماجور وتعرف أيضا بزاوية أبي الحائل وبها ضريح مشهور وبها ضريح آخر يزعم الناس انه للشيخ محمد انشأه ووليس كما زعموا فان الشناوي مدعون في محله روح وقد بسطنا ترجمته في الكلام عليها وأما أبو الحائل فقال الشعراني في طبقاته كان الشيخ محمد السروي المعروف بأبي الحائل من الرجال المشهورين في الهمة والعبادة وكان يغلب عليه الحال في تكلم بالالسن العبرية والسريانية والعجمية وتارة يزغرت في الافراح والاعراس كما تزغرت التسامك اذا قال قولا يتقدمه الله وشككي له أهل بلده من القاري مقشاة البطيخ فقال لصاحب المقشاة رح ونادى الغيط ح - بمارسم محمد ابو الحائل انكم تر حفرين أجعون ففعل فلم ير بعد ذلك فيها آثارا واحدا فجاء اليه أهل البلاد فقال يا أولادى الاصل الاذن من الله ولم يفعل معهم ذلك وكان مبتلى بالخوف من زوجته وكان لا يقرب أحدا الا بعد امتحانه بما يشاء سبه وكان يقول لقنت نحو ثلاثين ألف رجل ما عرفني منهم غير محمد الشناري وقد اجتمعت به مرارا بالزاوية الحمراء خارج القاهرة ولقنتي الذي كروا دخل مصر سكن بنواحي جامع القمري وكان يكره للمريدين قراءة الاحزاب ويقول عاريتنا أحد قط

وصل الى الله بحمد الله تعالى والاوراد يقول مثل اربابها من شخص من اسافل الناس اشتغل
بالسلاطنة الاوتهم ان الله يزوجه بنت السلطان وقال كنت يوما اقرأ على الشيخ يحيى السلاوي يجمع عمرو في خلوة الكتب
قد دخل على تارجل في وسطه خيشة مخزوم عليها جبل وهو اسود كبير العين فقال السلام عليكم فقلنا وعليكم السلام
فقال للشيخ ييش عمل بهذه الكتب فقال اكشف عن المسائل فقال انا تحفظها فقال الشيخ لا فقال انا حفظ جميع
ما فيها كل حرف فيها يقول لك كن رجلا جديدا ثم خرج ولم نجد مولانا جالسا عليه التماس علة فقال لخدمه نحن جئنا
تجربوا لا تتجربوا للعبادة في هذا البلد فاذا كان وقت المغرب فامض الى بيوت هؤلاء الجماعة وقول لهم الشيخ محتاج الى ألف
دينار وقول لكل واحد منهم عفرده فلم يأت أحد منهم من ذلك اليوم ووقاها صم مشهور فماتت بمصر ودفن براوية بخط
بين السورين سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة (زاوية المغربيل) هذه الزاوية يخرج باب الشعيرة بسوق الخراطين
تجاصرتا للسدر اوى ويظهر انها هي التي قال فيها المقريري انها لسير نزل من الحكر عرفت بالشيخ المعتقد على
المغربيل حدثت في سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة ولما كانت الحوادث من سنفت وثمانمائة خرجت الحكومة وهدم
درب الزاوية وغيرها انتهى وهي الآن عامرة بمقامة الشعائر بتطريد ديوان الاوقاف (زاوية الملاح) هي بسوق
الخشب على عين الدار في حارة الملاح التي عن عين الدار الى القصر وهي متخرقة جدا (زاوية المنير) هذه
الزاوية يسوية السعدوي المعروفة الآن بحارة مكسر الخطيب القريب من قطرة الشوكي على يسار الاني من
السكة بخليفة طالب الحزاي انشاها الشيخ محمد بن حسن السعدوي المعروف بالشيخ في اواخر القرن الثاني عشر
وانشأ بجوارها دارا وهي مقامة الشعائر الى اليوم ومشهورة بزاوية شعروها خطبة وفيها ضريح منشأها يعمل له
حضرته كل اسبوع ومولدي كل سنة وتظهرها تحت ابدى ذريته وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على بلدته سمود
قاريج اليه انشئت (زاوية المهندار) هذه الزاوية بخط اليراقع من الدرب الاخر بين جامع المارداني وابي
حريه على عين الدار من هالة الى قلعة الجبل لها اياان اربعة على شارع والآخر دخل حارة اليانسية وهي
عامرة بمقامة الشعائر وبها خطبة ومنافهها اقامة وكان اصلها مدرسة تعرف بالمدرسة المهندارية قال المقريري هذه
المدرسة بناها الامير شهاب الدين اجد بن اقوش المهندار ونسب اليوش سنة خمس وعشرين وسبع مائة وجعلها
مدرسة ثم تقام وجعل طلبة درسهم من النخهاء اخفية قويني الى جيتا القيساريق والرابع الموحدين الآن ويعرف
خطها اليوم بخط جامع المارداني خارج الدرب الاخر وهي تجاء مصى ذكروها ايضا في الخانقاهات
وقال انها من حارة اليانسية وجامع المارداني ثم انما في سنة خمس وعشرين ومائة وثبت ثابها سليمان اغا قازدغلي
منتهى منبر انقوش عليه هذه الايات

سليمان قد وافيت عز اسوددا * وابقيت لمقرئ علي محمد مؤيدا

برازية جددت فيها مشاعرا * تقاس عارت للعبادة مؤيدا

واحدثت فيها منبر اقد زهت به * ومثنت تحت قمر على الهدى

ومع غاية الاسعاد قلت مؤرخا * لعمرى قد استبالت هوى مجدا

وهي الآن عامرة بمقامة الشعائر وفيها المنبر بخط علي المجمع والعيدين وتيمم مطهرة واخلية ومناورة ولها
وظائف تحت نظر الديوان (زاوية موسيو) هذه الزاوية في داخل ترعة خري بين بين جامع الغوري والاشرف
على يسرة السالك الى الوراقين وفي بعض الوثائق المؤرخة سنة اثنين وثمانين ومائة و ألف انما انشاء سليمان
افندي المعروف بموسيو خليفة اليومية بالباب العالي ودفن عليه من النخبة لاصف العبدية الديوانية خمسة
وثلاثين ألفا وتسعمائة وواحد وخمسين ألفا وانما معروفة بوقت الشيخ زوي الدين تهي وهي صغيرة وفيها منبر
صغير من الخشب ولها مiazza واخلية وشعائر مقامها (زاوية مهدي) هذه المقريري هذه الزاوية بجوار
زاوية شيخ تقي الدين بناها الامير صرغمش في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة (حرف التون) (زاوية الخماس)
هذه الزاوية بحارة الشيخ ظلام الدين بين سراي الخلية وجنتها عن عين السلك التي يركه القيل عرفت باسم منشأها
الشيخ الخماس وبها ضريحه وضريح ابنه وزوجته وتعرف ايضا بزاوية الاربعين نضريح بها يقال له الاربعين
وكانت متخرقة وفي سنة سبع وستين ومائتين و ألف جددتها رحوم عباس بن شيخنا تها الدار وجعل لها مطهرة

ومنازقوبها منبر وخطبة وشعائرهما مقامه من أرقاف المرحوم عباس باشا وجعل بها خفية وبها ضريح رجل صالح يقال له الأربعين ويتبعها مسكن يسكنه عائلة النحاس إلى الآن **(زاوية النجاشي)** هي بشارع الركبية قرب الصليبة شعائرهما مقامة لتخريبها وبجوارها منزل متخرب موقوف عليها تحت نظر محمد أفندي قهجي وفيها ضريح الشيخ محمد النجاشي **(زاوية نصر)** قال المقرري هذه الزاوية خارج باب النصر من القاهرة أنشأها الشيخ نصر بن سليمان أبو القحح المتجبي الناسك القدوة وحدث بها عن إبراهيم بن خليل وغيره وكان فقها معتزلا عن الناس متحيا للعبادة يردد الأكلاب الناس وأعيان الدولة وكان للامير ركن الدين سيرس الجاشنكير فيه اعتقاد كبير فلما ولي سلطنة مصر اجل قدره وأكرم محله فخرج الناس إليه وتوسلوا به في حوائجهم وكان يتغالي في محبة عارف محبي الدين محمد بن عربي الصوفي ولذا كانت بينه وبين شيخ الاسلام أحمد بن تيمية مناكرة كبيرة فمات رحمه الله تعالى عن بضع وثمانين سنة في ليلة السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبع مائة ودفن بها انتهى **(زاوية النقاش)** هذه الزاوية داخل حارة المغاربة بجوار باب الفتوح على عين المار من باب الفتوح إلى بين السيلارح وبها منبر وخطبة وشعائرهما مقامه ولها أوقاف قليلة تحت نظر الشيخ محمد العقلا في القباني أخذت طريقة نقاش واتفقها **(زاوية نور الظلام)** هذه الزاوية بشارع نور الظلام في مقابلة بيت الامير رياض باشا بها ضريح يقال له الضريح نور الظلام وهي المدرسة البشيرية وقد ذكرناها في المدارس **(حرف الواو)** **(زاوية نوارداني)** هذه الزاوية بشارع درب الجامع أنشأها المرحوم بشير غادار العادة ووقف عليها أوقافا وشعائرهما مقامه في الان من ريعه وبها ضريح الشيخ علي نوارداني وهي تحت نظر محمود أفندي حلمي ناظر وقف بشير غادار المذكور **(حرف الياء)** **(زاوية يوسف بك)** هذه الزاوية بشارع الحوض المرصود بجوار ورشة السلاح أنشأها الامير يوسف بك وانشأ بجوارها سبيلا وحوضا شرب الدواب في سنة أربع وأربعين والف كما أخذ ذلك من بعض كتاباتي وقف السيل وهي الآن متخرية معطلة الشعائر قائمة البنيان قد جعلها بعض الخدادين حانوتا للسبك الحديد وفيها قبران يعلوهم مقامة بها أربعة شبائيد ومحرابان وبناء السبيل من حجر الآلة وأرضيته مفروشة بالرخام المنحوت وبها رمن تلال على ازار خشب مكتوب فيه جماء الذهب آيات من القرآن وكذا السقف منقوش بجماء الذهب في آيات قرآنية وبعض تاريخ الانشا وهو أيضا متخرب ومجمل مقلدة للحمص وبابه دكان لبيعته **(زاوية يوسف بك عبد الفتاح)** هي درب السماكين باخنية على يسرة لاسال منه إلى جامع الصواني والبيومي أنشأها المرحوم يوسف بك عبد الفتاح شاه بندر تجار القاهرة بجوار مقبرة سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ووجهل فيها منبر وخطبة ووقف عليها وقفا تجارية عليها إلى الآن وجعل النظر عليها من بعده لذريته وشعائرهما مقامه بنظر ابنه محمد يوسف **(زاوية يوسف)** هي بسوق الخشب داخل درب سعيدة على عين الذهب من سوق الزلط إلى باب البحر وعلى يد رعا من باب الحارة وهي صغيرة مقامه الشعائر **(زاوية اليونسية)** هذه الزاوية بشارع المغربلين عن عين نسال من باب زويلة إلى الصليبة على رأس عطقة الداودية كانت أول أمرها مدرسة أنشأها الست عائشة يونسية لزوجها الامير يونس السيفي الداودا الكبير والعامية يقولون التونسيّة وكان بابها في الزقاق الذاهب في الداودية قبل هدم رأس الزقاق توسعة الطريق هدم منها الجانب الذي به الباب ووجهل بابها على الشارع وبها ضريح الست عائشة يونسية ولما اختلف نظامها جدد عا حاضرة محمد أفندي مناو سنة ثمانين ومائتين وألف وأوقاف تحت نظر موشع ثرها الآن مقامه ويعمل لها بمولد كل سنة وهي غير الزاوية اليونسية التي قال فيها المقرري انها خارج القاهره قرب باب اللوق تعربها لطائفة اليونسية وأحد هم يونس نسبة إلى يونس بالمتناة التحية ويونس النسبوية اليه الطائفة اليونسية متعدد يونس بن عبد الرحمن القمي مولى آل بطة طين وطائفتهم من غلاة الشيعة يونسية غنّة شرقة من المرحلة ينتمون إلى يونس السعوي يزعم ان الايمان المعرفة بالله والخضوع له ولهم يونس بن يونس بن عبد الشيداني ثم انما في شيخ صالح له كرامات وكان مجذوبا إلى طريق الخير توفي سنة تسع عشرة وسبع مائة واليه نسب هذه الطائفة انتهى وتجاه هذه الزاوية زاوية أخرى تنسب للست عائشة اليونسية أيضا لها باب ضيق جدا وهي صغيرة وبها عمودان من الرخام وسقفها من الخشب وبها ميضاد وحوض ماء ويتخلها شعائرهما مقامه **(مساجد)**

(مسجد ابن البناء) قال المقرري هذا المسجد داخل ببيت زويلة وتسميه العوام سام بن نوح النبي عليه السلام وهو من مختلفاتهم التي لأصل لها وانما يعرف بمسجد ابن البناء أنشأه الحاكم بأمر الله انتهى وهذا المسجد يعرف الآن بزاوية سام بن نوح وقد ذكرناها في الزوايا (مسجد ابن الجباس) قال المقرري هذا المسجد خارج باب زويلة بالقرب من مصلى الاموات دون باب اليانسية عرف بالشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن احمد بن محمد بن جوشن المعروف بابن الجباس مجيم وباء موحد بعد هذا القوسين مهمل القوسين العقبلي الفقيه الشافعي المقرئ كان فاضلا صالحا زاهدا عابدا مقرئا كتب بخطه كثيرا وسمع الحديث النبوي ومولده يوم السبت سابع عشر ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وستمائة بالقاهرة انتهى والظاهر ان هذا المسجد هو زاوية عباس التي في شارع السروجية بالقرب من جامع جانب فان جامع جانب في محل مصلى الاموات كما في تحفة الاحباب للسخاوي (مسجد ابن الشخني) قال المقرري هذا المسجد بخط الكافوري بممايلي باب القنطرة وجهة الخليج بجوار دار ابن الشخني أنشأه المهتار ناصر الدين محمد بن علاء الدين علي الشخني مهتار السلطان بالاصطيلات السلطانية وقرر فيه تقي الدين محمد بن حاتم فكان يعمل فيه ميعادا يجتمع الناس فيه لسماع وعظه وكان ابن الشخني هذا شما خورا خيرا يحب أهل العلم والصلاح ويكرهمهم ولم تر بعده في رتبته مثله مات ليلة الثلاثاء أول يوم من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة اهـ

(مسجد باب الخوخة) قال المقرري هذا المسجد بجوار باب الخوخة بجوار مدرسة أبي غالب قال ابن المأمون في حوادث سنة ست عشرة وخمسمائة ولما سكن المأمون الاجل دار القهب وما معها يعني في أيام النيل للترعة عند سكن الخليفة الامر باحكام الله بقصر اللؤلؤة المطل على الخليج رأى قبلة بيت الخوخة محزنا فاستدعى وكيله وأمره بان يزيل المحر من المذكور وبني موضعه مسجد او كان الصانع يعملون فيه ليللا ونهارا حتى انه تنفطر بعد ذلك واحتج الى تجديد اهـ ويغلب على الظن ان هذا المسجد محله الآن الحانوت الكبيرة التي على الخليج بجوار جامع الشيخ فرج القريب من جامع الحفني بخط الموسكي لان هذه الحانوت هي التي قبلة محل باب الخوخة الآن ويكون جامع الشيخ فرج المذكور هو مدرسة أبي غالب أو بني في محلها (مسجد تبر) قال المقرري هذا المسجد خارج القاهرة بممايلي الخندق عرف قديما بالبثروا الجزيرة وعرف بمسجد تبر وتسميه العامة مسجد التبر وهو خطأ وموضعه خارج القاهرة قريبا من المطرية انتهى وهذا المسجد يعرف اليوم بزاوية تبر وقد بسط الكلام على ما في الزوايا من هذا الكتاب (مسجد اخليين) قال المقرري هذا المسجد فيما بين باب الزهومة وترب شمس الدولة على يسرة من سلك من حمام خشبية طابا البند قانين بنى على المكان الذي قتل فيه الخليفة الطاهر نصر بن عباس الوزير ودفعه تحت الارض فلما قدم الصالح طلائع بن رزبك من الاشمونين الى القاهرة باستدعاء أهل القصر له ليأخذ بشار الخليفة وغلب على الوزارة استخرج الطاهر من هذا الموضع ونقله الى تربة القصر وبني موضعه هذا المسجد وسماه المشهد وعمل له بابين وما برح هذا المسجد يعرف بالمشهد الى ان انقطع فيه محمد بن أبي الفضل بن سلطان بن عمار بن تمام أبو عبد الله الحلبي بجعري المعروف بالخطيب وكان صاحبا كثيرا للعبادة زاهدا منقطعا عن الناس ورعا وسمع الحديث وحديث وكان مولده في شهر رجب سنة أربع وعشرين وستمائة بقلعة جعري ووفاته بهذا المسجد يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ودفن بمقابر باب النصر رحمه الله وهذا المسجد من أحسن مساجد القاهرة وأجمعها انتهى والظاهر ان هذا المسجد دخل كله أو بعضه في حدود جامع الشيخ مطهر الذي بناه الأمير عبد الرحمن كخدا في محل المدرسة السيوفية وقامنا عليه هناك (مسجد الذخيرة) قال المقرري هذا المسجد تحت قلعة الجبل بأول الرملة تجاه شبائك مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون التي تلي بابها الكبير الذي سده الملك الظاهر برقوق أنشأه ذخيرة الملك جعفر بن تولى الشرطة قال ابن المأمون في تاريخه وفي هذه السنة يعني سنة ست عشرة وخمسمائة استخدم ذخيرة الملك جعفر في ولاية القاهرة والخشية بسجل أنشأه ابن الصيرفي وجرى من عسفه وظلمه ما هو مشهور وبني المسجد الذي بين الباب الجديد والجبل الذي هو به معروف وسمى مسجدا بالله بسبب انه كان يقبض على الناس من الطريق ويعسفههم فيحلقون ويقولون له بالله فيعيدهم ويبتسمهم فيه بغير أجر ولم يعمل فيه منذ أنشأه الا صناع مكره أو فاعل مقيد وكان قد أبع في عذاب الجناة وأهل الفساد وخرج عن حكم الكتاب

قَابِلِي بِالْأَمْرِ أَضْخَارِجَةً عَنِ الْمَعْتَادِ وَمَاتَ بَعْدَ مَا عَمِلَ اللَّهُ لَهُ مَا قَدَّمَهُ وَتَجَنَّبَ النَّاسُ تَشْيِيعَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَذَكَرَ عَنْهُ
 فِي حَالَتِي غَسَلَهُ وَحُلُولَهُ بِقَبْرِهِ مَا يَعْبُدُ اللَّهَ كُلُّ مُسْلِمٍ مِنْ مِثْلِهِ أَنْتَهَى وَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ مَحَلُّهُ الْآنَ زَاوِيَةُ الرَّفَاعِي الَّتِي
 هَدَمْتُ وَبَنَى عَوْضُهَا الْجَامِعَ الَّذِي أَنْشَأَتْهُ وَالِدَةُ الْخُدْيَوِاسِ عَمِيلُ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِجَامِعِ الرَّفَاعِي (مَسْجِدُ رَسْلَانِ)
 قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ هَذَا الْمَسْجِدُ بِحَارَةِ الْيَانَسِيَّةِ عُرِفَ بِالشَّيْخِ الصَّالِحِ رَسْلَانِ لِأَقَامَتِهِ بِهِ وَحُكْمَتِ عَنْهُ كَرَامَاتُ وَمَاتَ بِهِ فِي
 سَنَةِ أَحَدٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ أَنْتَهَى وَهَذَا الْمَسْجِدُ الْيَوْمَ يَعْرِفُ بِزَاوِيَةِ رَسْلَانِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الزَّوَايَا (مَسْجِدُ
 رَشِيدِ) قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ هَذَا الْمَسْجِدُ دَخَارِجُ بَابِ زَوِيلَةَ بِخَطِّ تَحْتِ الرَّبِيعِ عَلَى بَسْرَةٍ مِنْ سَلَاكٍ مِنْ دَارِ التَّنَاحِ بِرِيدِ قَنْطَرَةِ
 الْخَرْقِ بِنَاءُ رَشِيدِ الدِّينِ الْبَهَائِيِّ أَنْتَهَى وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ تَرْجُمَةً وَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ هُوَ الْجَامِعُ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ بِجَامِعِ الْمَرَّةِ
 وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْجَوَامِعِ (مَسْجِدُ الرِّصْدِ) قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ هَذَا الْمَسْجِدُ بِنَاءُ الْفَضْلِ أَبُو الْقَاسِمِ شَاهِنشَاهِ بْنِ أَمِيرِ
 الْجِيُوشِ بِدَرْجِي الْيَمَالِيِّ بَعْدَ بِنَائِهِ بِالْجَامِعِ الْقَبِيلَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ لِأَجْلِ رِصْدِ الْكُتُبِ بِالْآلَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا
 ذَاتُ الْخَلْقِ أَهْ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَلَامِ عَلَى الرِّصْدِ وَكَانَ الْفَضْلُ بِنَاءُ الطُّفِّ مِنْ جَامِعِ الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَكْمَلْ فَلَمَّا صَارَ بِرِصْمِ
 الرِّصْدِ كُلِّ خُضْرٍ الْفَضْلُ فِي تَقْلِ الْحَلَقَةِ مِنْ جَامِعِ الْقَبِيلَةِ إِلَى مَسْجِدِ الرِّصْدِ بِالْجِيُوشِيِّ أَهْ أَقُولُ وَهَذَا الْمَسْجِدُ مَوْجُودٌ
 إِلَى الْآنَ بِأَعْلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ وَيَعْرِفُ بِجَامِعِ الْجِيُوشِيِّ وَزَاوِيَةِ الْجِيُوشِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الزَّوَايَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
 (مَسْجِدُ زَرْعِ النَّوَى) قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ هَذَا الْمَسْجِدُ دَخَارِجُ بَابِ زَوِيلَةَ بِخَطِّ سَوِّقِ الطُّيُورِ عَلَى بَسْرَةٍ مِنْ سَلَاكٍ مِنْ رَأْسِ
 الْمُنْجِيَّةِ طَالِبًا جَامِعِ قَوْصُونَ وَالصُّلَيْبِيَّةِ أَنْتَهَى وَهَذَا الْمَسْجِدُ هُوَ زَاوِيَةُ الشَّيْخِ خُضْرٍ الَّتِي بِشَارِعِ السُّرُوجِيَّةِ عَلَى رَأْسِ
 عَطْنَةِ الدَّالِي حَسِينَ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الزَّوَايَا (مَسْجِدُ صَوَابِ) قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ هَذَا الْمَسْجِدُ دَخَارِجُ الْقَاهِرَةِ بِخَطِّ الصُّلَيْبِيَّةِ
 عُرِفَ بِالطَّوَّاشِيِّ شَمْسِ الدِّينِ صَوَابِ مَقْدَمِ الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ وَمَاتَ فِي ثَامِنِ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةٍ
 وَدُفِنَ بِهِ وَكَانَ خَيْرَ أَدِينَا فِيهِ صَلَاحُ أَنْتَهَى (مَسْجِدُ الْفَجْلِ) قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ هَذَا الْمَسْجِدُ بِخَطِّ بَيْنِ الْقَصْرِ مِنْ تَجَاهِ يَتِ
 الْبَيْسَرِيِّ أَصْلُهُ مِنْ مَسَاجِدِ الْخُلَفَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ أَنْشَأَهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ الْآنَ الْأَمِيرُ بَشْتَاكُ لَمَّا أَخَذَ قَصْرَ أَمِيرِ سَلَاكِ وَدَارَ
 أَقْطَوَانَ السَّاقِي وَأَحَدَ عَشَرَ مَسْجِدًا وَأَرْبَعَةَ مَعَابِدَ كَانَتْ مِنْ عِمَارَةِ الْخُلَفَاءِ وَأَدْخَلَهَا فِي عِمَارَتِهِ الَّتِي تَعْرِفُ الْيَوْمَ بِقَصْرِ
 بَشْتَاكِ وَلَمْ يَتْرَكْ مِنَ الْمَسَاجِدِ وَالْمَعَابِدِ سِوَى هَذَا الْمَسْجِدِ دَفْقًا وَيَجْلِسُ فِيهِ بَعْضُ نَوَابِ الْقَضَاةِ الْمَلِكِيَّةِ لِلْحُكْمِ بَيْنَ
 النَّاسِ وَتُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ مَسْجِدَ الْفَجْلِ وَتَزْعُمُ أَنَّ النَّيْلَ الْأَعْظَمَ كَانَ يَمُرُّ بِهَذَا الْمَكَانِ وَإِنَّ النَّجْلَ كَانَ يَغْسِلُ مَوْضِعَ هَذَا
 الْمَسْجِدِ فَعُرِفَ بِذَلِكَ وَهَذَا الْقَوْلُ كَذِبٌ لِأَصْلِهِ قَالَ وَبَلَّغْنِي أَنَّهُ عُرِفَ بِمَسْجِدِ الْفَجْلِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ
 كَانَ يَعْرِفُ بِالْفَجْلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْتَهَى وَهَذَا الْمَسْجِدُ يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِزَاوِيَةِ مَعْبِدِ مُوسَى وَهُوَ بِأَخْرَ شَارِعِ بَيْنِ الْقَصْرِ مِنْ
 وَأَوَّلِ شَارِعِ التَّبَكْشِيَّةِ (مَسْجِدُ الْكَافُورِيِّ) قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ هَذَا الْمَسْجِدُ كَانَ فِي بَسْتَانِ الْكَافُورِيِّ مِنَ الْقَاهِرَةِ
 بِنَاءُ الْوَزِيرِ الْمَأْمُونِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَاتِكِ الْبَطَّانِيِّ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ وَتَوَلَّى عِمَارَتَهُ وَكَوْنَهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ وَكُتِبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ بَاقٍ إِلَى الْيَوْمِ بِخَطِّ الْكَافُورِيِّ وَيَعْرِفُ هُنَاكَ بِمَسْجِدِ الْخُلَفَاءِ وَفِيهِ شَجَرٌ وَهُوَ
 مَرَّخَمٌ بِرُخَامٍ حَسَنٍ أَنْتَهَى (مَسْجِدُ مَعْبِدِ مُوسَى) قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ هَذَا الْمَسْجِدُ بِخَطِّ الرُّكْنِ الْخَلْقِ مِنَ الْقَاهِرَةِ تَجَاهِ
 بَابِ الْجَامِعِ الْأَقْرَانِجَاوَرِ لِحَوْضِ السَّبِيلِ وَعَلَى يَمْنَةٍ مِنْ سَلَاكٍ مِنْ بَيْنِ الْقَصْرِ مِنْ طَالِبِ بَارِحَةِ بَابِ الْعِيدِ أَوَّلُ مَا اخْتَطَّهُ
 الْقَائِدُ جَوْهَرُ عِنْدَ مَا وَضَعَ الْقَاهِرَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ وَلَمَّا بَنَى الْقَائِدُ جَوْهَرَ الْقَصْرَ أَدْخَلَ فِيهِ دِيرَ الْعِظَامِ وَهُوَ الْمَكَانُ
 الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِالرُّكْنِ الْخَلْقِ قِبَالَةَ حَوْضِ الْجَامِعِ الْأَقْرَوَقِيِّ بِدِيرِ الْعِظَامِ وَالْمَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ بِئْسَ الْعِظَمَةُ فَكَّرَهُ أَنَّ
 يَكُونُ فِي الْقَصْرِ دِيرٌ فَنَقَلَ الْعِظَامَ الَّتِي كَانَتْ بِهِ وَالرَّمَّ إِلَى دِيرِ بِنَاءِهِ فِي الْخَنْدَقِ لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ عِظَامَ جِاعَةٍ مِنْ
 الْخَوَارِيزْمِيِّينَ وَبَنَى مَكَانَهَا مَسْجِدًا مِنْ دَاخِلِ السُّورِ يَعْنِي سِوَا الْقَصْرِ وَقَالَ جَامِعُ سِيرَةِ الظَّاهِرِيِّ بِيْرَسَ وَفِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّينَ
 وَسِتْمِائَةٍ تَظْهَرُ بِالْمَسْجِدِ الَّذِي بِالرُّكْنِ الْخَلْقِ مِنَ الْقَاهِرَةِ حَجَرٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ هَذَا مَعْبِدُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَدَّتْ
 عِمَارَتَهُ وَصَارَ يَعْرِفُ بِمَعْبِدِ مُوسَى مِنْ حَيْثُ نَذَرُوا وَقَفَ عَلَيْهِ رِيعٌ بِجَانِبِهِ وَهُوَ بَاقٍ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا أَنْتَهَى وَيَعْرِفُ الْآنَ
 بِزَاوِيَةِ مَعْبِدِ مُوسَى (مَسْجِدُ نَجْمِ الدِّينِ) قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ هَذَا الْمَسْجِدُ ظَاهِرُ بَابِ التَّنَصُّرِ أَنْشَأَهُ الْمَلِكُ الْفَضْلُ نَجْمُ الدِّينِ
 أَبُو سَعِيدِ أَيُّوبَ بْنِ شَادِي يَعْقُوبُ بْنُ مَرْوَانَ الْكُرْدِيُّ وَالِدُ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ وَجَعَلَ إِلَى جَانِبِهِ
 حَوْضَ مَاءٍ لِلْسَّبِيلِ تَرْدُهُ الدَّوَابُّ فِي سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَنَجْمُ الدِّينِ هَذَا قَدَّمَ هُوَ وَأَخُوهُ أَسَدُ الدِّينِ شِيرَكُوهُ مِنْ

بلاد الاكراد الى بغداد وخدم بها وترقى حتى صار دزداراً بقلعة تكريت وبعثه أخوه ثم انتقل عنها الى خدمة الملك المنصور عماد الدين أتابك زنكي بالموصل فخدمه حتى مات فتعلق بخدمة ابنه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فرقاه وأعطاه بعلبك وج من دمشق فلما قدم ابنه صلاح الدين يوسف بن أيوب مع عمه أسد الدين شيركوه من عند نور الدين محمود الى القاهرة وصار الى وزارة العاضد بعد موت شيركوه قدم عليه أبوه نجم الدين في جادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة وخرج العاضد الى لقائه وأمر له بما نظر اللؤلؤة فلما استبد صلاح الدين بسلطنة مصر بعد موت الخليفة العاضد أقطع أباه نجم الدين الاسكندرية والبحيرة الى ان مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وخمسمائة من سقطة عن ظهر فرسه خارج باب النصر فحمل الى داره فمات بعد أيام وكان خيراً جواداً امتدنياً محباً لاهل العلم والخير ومات حتى رأى من أولاده عدة ملوك وصار يقال له أبو الملوك انتهى وقال ابن خلكان ولما مات دفن الى جانب أخيه أسد الدين شيركوه في بيت بالدار السلطانية ثم نقل بعد سنين الى المدينة الشريفة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام انتهى أقول وهذا المسجد موجود الى الآن ويعرف به هذا الاسم وبداخله ضريح تزعم العامة أنه ضريح نجم الدين المذكور وليس بصحيح لما عرفت وانما هو ضريح رجل صالح للناس فيه اعتقاد كبير بعمل له حضرة كل يوم جمعة يجتمع فيها كثير من النساء أصحاب الامراض يقصدن الشفاء من أمراضهن بزيارته وحضور الذكر الذي يعقد وقد ترك ذلك الآن فقال (مسجد يانس) قال المقرئى هذا المسجد كان تجاه باب سعادة خارج القاهرة قال ابن المأمون في تاريخه وكان الاجل المأمون الوزير محمد بن فاتن البطائحي قد ضم اليه عدة من عماليك الافضل ابن أمير الجيوش من جملتهم يانس وجعله مقدماً على صبيان مجلسه وسلم اليه بيت ماله وميزه في رسومه فلما رأى المذكور في ليلة النصف من شهر رجب سنة ست عشرة وخمسمائة ما عمل في المسجد المستجد قبالة باب الخوخة من الهمة ووفور الصدقات وملازمة الصلوات وما حصل فيه من المنويات كتب رقعة يسأل فيها أن يفسح له في بناء مسجد يظاير باب سعادة فلم يجبه المأمون الى ذلك وقال له ما ثم مانع من عبارة المساجد وأرض الله واسعة وانما هذا الساحل فيمد عوناً للمسلمين ومورد للسقائين وهو مريض مرأى من الغلة وفيه المضرة بمضايق المسلمين ولولم يكن المسجد المستجد قبالة باب الخوخة محرم المساجد حتى انالم تخرج بساحته الاولى فإن أردت أن تبني قبلي مسجد الربى أو على شاطئ الخليج فالطريق ثم سهل فقبل الارض وامتلأ الامر فلما قبض على المأمون وأمر الخليفة يانس المذكور ولم يرل ينقله الى أن استخدمه في حجة باب سأل في مثل ذلك فلم يجبه الى أن أخذ الوزارة فبناها في المكان المذكور وكانت مدته يسيرة فمضى قبل اتمامه واكمله فكماله أولاده بعد وفاته انتهى وهذا المسجد عرف فيما بعد براوية الشيخ محمد المغربي وكان به ضريح يعرف بهذا الاسم ثم بعد مدة تهدم وبقي الضريح وبنيت عليه قبة واستقر على ذلك الى نحو سنة تسعين بعد المائتين والالف ثم هدم ودخل محله في الميدان الذي أمام سراى الأمير منصور باشا وبنى الأمير المذكور زاوية صغيرة وجعل بها قبراً ونقل الشيخ المغربي اليها ليلا واجتمع الناس لاجل ذلك وانهقد مجلس ذكر واستمر الى أن نقل من اترية الاولى الى الثانية وهي بالقرب منها تجاه سور الجنينة التي بالسراى على شاطئ الخليج وهذه الزاوية غير مستعملة وانما يعمل بها حضرة كل اسبوع ومولد كل سنة للاستاذ المذكور (الخوانك) مفرد الخوانك خانكاه بالكاف وهي كلمة فارسية معناها بيت وقيل أصلها خونتاه بالقاف أى الموضع الذى يأكل فيه الملك وقد بسطنا القول في ذلك في الكلام على الخانتاه السرياقوسية فراجعها قال المقرئى حدثت الخوانك في الاسلام في حدود الاربعمائة من سنى الهجرة وجمعت لتخلي الصوفية فيها لعبادة الله تعالى والصوفية اسم لخواص اهل السنة المراعين أنفسهم مع الله الحافظين قلوبهم عن طوارق الغفلة واشتهر هؤلاء بهذا الاسم قبل المائتين من الهجرة قال السهروردي رحمه الله الصوفي يضع الاشياء في مواضعها ويدير الاوقات والاحوال كلها بالعلم يقيم الخلق مقامهم ويقيم امر الحق مقامه ويستمر ما ينبغي أن يستمر ويظهر ما ينبغي أن يظهر وبأى بالامور من مواضعها بحضور عقل وصحة توحيد وكمال معرفة ورعاية صدق واخلاص فن لبس لبسة الصوفية ولم يكن على هذه الصفة فليس منهم في شئ وأول من اتخذ بيتاً للعبادة زيد بن صوحان بن صبرة عمداً الى رجال من اهل البصرة تفرغوا للعبادة وليس لهم كسب ولا غلة فبنى لهم دوراً وأسكنهم فيها وجعل لهم ما يقوم بمصالحهم من مطعم ومشرب وملابس وغيره فدعاهم عبدالله بن عامر عامل عثمان بن عفان رضى الله عنه بالبصرة ليقرهم ويشيروا

عليه فأتاه ابن صوحان وقال له أنأتى الى قوم قد انقطعوا الى الله فتدسهم بدينالك حتى اذا ذهبت أديانهم أعرضت عنهم فطاحوا الى الدنيا ولا الى الآخرة وقال لهم قوموا الى مواضعكم فقاموا انتهى ملخصا وليس اسم الخانكاه اليوم مستعملا عندنا بمصر في هذا المعنى وإنما المستعمل بدله التكية والزاوية ولكن تذكر ملخص ما في المقرري فنقول

(حرف الالف) (خانقاه ابن غراب) قال المقرري هذه الخانقاه خارج القاهرة على الخليج الكبير من بره الشرق بجوار جامع بشتاك من غربيه أنشأها القاضي سعد الدين ابراهيم بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندراني ناظر الخصاص وناظر الجيوش واستادار السلطان وكاتب السروا أحد امراء الألو في آخر القرن الثامن انتهى وهذه الخانقاه عامرة الى اليوم وتعرف بزاوية سعد الدين العربي وقد ذكرناها في الزوايا (خانقاه آقبغا) قال المقرري هذه الخانقاه هي موضع من المدرسة الآقبغاوية بجوار الجامع الأزهر فرده الامير آقبغا عبد الواحد انتهى وقد ذكرنا المدرسة الآقبغاوية مع الجامع الأزهر فانظرها هنالك والآقبغاوية أيضا خانقاه بالقرافة لم نقف لها على أثر (خانقاه أم أنوك) هي بأول القرافة خارج باب البرقية المعروف الآن بالغريب كانت موجودة ذات ايراد الى زمن دخول الفرنسيين في أرض مصر سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فتخربت وبني في مكانها الشيخ عبد الله بن حجازي الشرفاوي زاوية المعروفة بزاوية الشيخ الشرفاوي خارج باب الغريب كما يؤخذ من الجبرقي قال كانت خانقاه الست خوند طغاي الناصرية في نظر الشيخ عبد الله الشرفاوي وقد استولى على جهات ايرادها وكان الناظر عليه شخص من شهود المحكمة يقال له ابن الشاهيني ولما ولج الفرنسيون مصرية وتمكنوا منها وعملوا القلاع فوق التل حول الى المدينة هدموا منارتها وبعض حوائطها الشمالية وتركوها على ذلك وكانت ساقيتها تتجه بابه في علوة بصعد اليها بمنزلقان ويجري منها الماء الى الخانقاه على حائط مبني وبه قنطرة يمر من تحتها الناس وتحت الساقية حوض لسقي الدواب ثم ان الشيخ الشرفاوي أبطل الساقية وبني الزاوية وعمل لنفسه بهامد فناء وعقد عليه قبة وجعل تحتها مقصورة وبداخلها تابوتان عاليا مربعا وعلى أركانه عساكر فضة وبني بجانبها قصر املاصقا لها يحتمى على أروقة ومساكن ومطبخ وذهبت الساقية من ضمن ذلك وجعلها بئرا وعليها خرزة يملون منها بالدلو ونسيت تلك الساقية وانطمت معالمها وكانها لم تكن انتهى وفي المقرري ان هذه الخانقاه أنشأها الخاتون طغاي تجاه تربة الامير طاشمر الساقى فجاءت من أجل المباني وجعلت بها صوفية وقراء ووقفت عليها الاوقاف الكثيرة وقررت لكل جارية من جواريهام مرتبة يقوم بها (طغاي) الخوند الكبرى زوجة الملك الناصر محمد بن قلاوون وام ابنه الامير أنوك كانت من جملة امائه فأعتقه باوتر وجهها ويقال انها اخت الامير آقبغا عبد الواحد وكانت بديعة الحسن رأت من السعادة ما لم يره غيرهما من نساء ملوك الترت بمصر ولم يدم السلطان على محبة امرأة سوا داوود حج بها القاضي كريم الدين الكبير واحتفل بامر داود حمل لها بالقول في محارطين على ظهور الجبال وأخذها الا بتار الخلافة فسارت معها طول الطريق لاجل اللبن الطري وعمل الجبن وكان يقلى لها الجبن في الغداء والعشاء واذا كان الليل والجبن بهذه المنبة وهما أخس ما يؤكل فمساء يكون بعد ذلك وكان القاضي وأمر مجلس وعده من الامراء يمشون رجالا بين يدي محبتها ويقبلون الارض لها ثم حج بها الامير بشتاك سنة تسع وثلاثين وسبعمائة واستمرت عظمته ابعد موت السلطان الى ان مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة أيام الوباء عن ألف جارية وثمانين خادما خصيا وأموال كثيرة جدا وكانت عفيفة طاهرة كثيرة الخير والصدقات والمعروف جهزت سائر جواريهما وجعلت على قبر ابنتها بقبة المدرسة الناصرية بين القصرين قراء ووقفت على ذلك وقفا وجعلت من جملته خبرا يفرق على القراء ودفنت بهذه الخانقاه وهي من أعمر الاماكن الى يومنا هذا انتهى ولم يبق الا هنالك سوى جدران قديمة بجوار زاوية الشيخ الشرفاوي يظن انها من آثارها فسبحان من له الدوام والبقاء (خانقاه بشتاك) قال المقرري هذه الخانقاه خارج القاهرة على جانب الخليج من البر الشرقي تجاه جامع بشتاك أنشأها الامير بشتاك الناصري سنة ست وثلاثين وسبعمائة انتهى وهي التي في محلها الآن السبيل والمكتب الكائنان بدرب الجامع الاذان أنشأتهما الست المرحومة والدقة المرحوم مصطفى باشا أخى الخديو اسمعيل تجاه جامع بشتاك المعروف اليوم بجامع مصطفى باشا وقد ذكرناها عند ذكر زاوية سعد الدين بن غراب (الخانقاه البندقارية) قال المقرري هذه الخانقاه بالقرب من الصليبة كان موضعها قديما يعرف بدورة

مـعودوهى الآن تجاه المدرسة القارفاية وحمام النار فاني أنشأها الأمير علاء الدين أيد كين البندقدارى الصالحى
التجلى سنة ثلاث وثمانين وستمائة انتهى وهذا المدرسة عامرة الى الآن وتعرف بزواية الأباروقد ذكرناها فى الزوايا
من هذا الكتاب (خانقاه بيس) قال المقرئى هذه الخانقاه من جملة دار الوزارة الكبرى بخط الجمالية تجاه درب
الاصفر ويجوار جامع سنقر الجمول اليوم مكتبا يعرف بمكتب الجمالية وهى أجل خانقاه أنشئت بالقاهرة بناها الملك
المظفر ركن الدين بيس الجاشنكير المنصورى سنة ست وسبع مائة وهى عامرة الى الآن وتعرف بجامع بيس
الجاشنكير وقد ذكرناها فى الجوامع فانظرها هنالك (الخانقاه الجاولية) قال المقرئى هذه الخانقاه على جبل يشكر
بجوار مناظر الكيش أنشأها الأمير علم الدين سنجر الجاولى فى سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة انتهى وهذه الخانقاه هى
المدرسة الجاولية أيضا كما فى المقرئى وهى عامرة الى الآن وخطها يعرف بخط الحوض المرصود وتعرف هى بجامع
الجاولى وقد ذكرناها فى الجوامع من هذا الكتاب (الخانقاه الجمالية) هى المدرسة الجمالية التى بين حارة الفراخه
وقصر الشول قال المقرئى أنشأها الوزير مغلطاي الجمالى سنة ثمانين وسبع مائة انتهى وهذه الخانقاه عامرة الى اليوم
وتعرف بزواية الجمالى وقد ذكرتها فى الزوايا (خانقاه الجيبغا المظفرى) قال المقرئى هذه الخانقاه خارج باب
النصر فيما بين قبة النصر وربة عثمان بن جوشن السـعودى أنشأها الأمير سيف الدين الجيبغا المظفرى وكان بها
عدة من الفقراء يقيمون بهم أولهم فيها شيخ ويحضرون فى كل يوم وظيفه التصوف وأهم الطعام والخبز وكان يجانبها
حوض ماء لشرب الدواب وسقاية بها الماء العذب لشرب الناس وكتاب يقرأ فيه أطفال المسلمين الأيتام كتاب الله تعالى
ويتعلمون الخط ولهم فى كل يوم الخبز وغيره وما برحت الى أن أخرج الأمير برقوق أوقافها فتمت وأقام بها جماعة
من الناس مدة ثم تلاثى أمرها وهى الآن باقية من غير أن يكون فيها سكان انتهى (الجيبغا المظفرى) الخاصكى تقدم
فى أيام الملك المظفر حاجى ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون تقدم ما كبر بحيث لم يشار كذا فى رتبته وصار أحد امراء
المشورة الذين يصدر عنهم الأمر والنهى فلما اختلف امراء الدولة أخرج الى دمشق فى ربيع الأول سنة تسع وأربعين
وسبع مائة ثم سار الى نياية طرابلس عوضا عن الأمير بدر الدين مسعود بن الخطيرى فلم يزل على نيايتها الى سنة خمسين
وسبع مائة فكتب الى الأمير أرغون شاه نائب دمشق يستأذنه فى التصيد الى الناعم فاذن له وسار من طرابلس وأقام
على بحيرة حصا اياما يصيد ثم ركب ليلابن معه وساق الى خان لاجين ظاهر دمشق ثم ركب بمن معه ليلابن وطرق
ارغون شاه وهو بالقصر الباقى وقبض عليه وقيده وأصبح وهو يسوق الخيل فاستدعى الامراء وأخرج لهم كتاب
السلطان بامسال ارغون شاه فاذعنوا له واستولى على أموال ارغون فلما كان يوم الجمعة الرابع عشر منه أصبح ارغون
شاه مذنبو حافاشاع الجيبغا ان ارغون ذبح نفسه فانهكر الامراء أمره وثاروا الحرب به فركب وقتلهم واتصر عليهم
وقتل جماعة منهم وأخذ الاموال وخرج من دمشق وسار الى طرابلس فأقام بها وورد الخبر من مصر الى دمشق بانكار
كل ما وقع والاجتهاد فى امسال الجيبغا فخرجت عساكر الشام الى الجيبغا ففرض من طرابلس فادركه عساكر طرابلس
عند بيروت وحاربوه حتى قبضوا عليه وحملوا الى عسكر دمشق فقيده وسجن بقاعة دمشق وهو ونفر الدين اياس ثم وسط
برسوم السلطان تحت قلعة دمشق بحضور العساكر ووسط معه الأمير نخر الدين اياس وعلقاء على الخشب فى ثامن
عشر ربيع الآخر سنة خمسين وسبع مائة وعمر دون العشرين سنة انتهى (خانقاه سعيد السعداء) قال المقرئى
هذه الخانقاه بخط رحبة باب العيد من القاهرة قرب جامع بيس الجاشنكير كانت أولاد اراتعرف فى الدولة القاطمية
بدار سعيد السعداء فعملها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب خانقاه للصوفية سنة تسع وستين وخمس مائة
وتعرف بالصلاحيه ودورة سعيد السعداء انتهى وهى عامرة الى الآن وتعرف بجامع الخانقاه وسعيد السعداء
وخطها يعرف بخط الجمالية وقد ذكرناها فى الجوامع فانظرها هنالك (حرف الشين) (الخانقاه الشرايشية)
قال المقرئى هى فيما بين الجامع الاقرو حارة برجوان فى آخر المنحر الذى يعرف اليوم بالدرب الاصفر ويتوصل منها الى
الدرب الاصفر تجاه خانقاه بيس وبابها الاصلى من زقاق ضيق بوسط حارة برجوان أنشأها نور الدين على بن محمد
الشرايشى وكان من ذوى الغنى صاحب ثرا متسع وله عدة أوقاف على جهات البر انتهى ولم يذكر تاريخ موته
ولأنشائها وقد زالت هذه الخانقاه اليوم وفى محلها الآن الدار الكبيرة المعروفة بدار السحيمي التى بداخل الدرب

الاصفر (خانقاه شيخو) قال المقرري هذه الخانقاه في خط الصليبية تجاه جامع شيخو وأنشأها الأمير شيخو العمري
 سنة ست وخمسين وسبعمائة انتهى وهي عامرة إلى الآن وشعائرها مقامة وفيها الصوفية لهم شيخ يقرأ لهم الدروس
 باللغة التركية والعربية ولهم مرتبات شهرية وسنوية وقد ذكرناها مع جامع شيخو فانظرها هناك (حرف الطاء)
 (خانقاه طغاي النجمي) قال المقرري هذه الخانقاه بالصحرَاء خارج باب البرقية فيما بين قلعة الجبل وقبة النصر
 أنشأها الأمير طغاي نمر النجمي فجاءت من المباني الجليلة ورتب بها عدة من الصوفية وجعل شيخهم الشيخ برهان
 الدين الرشيدى وبني بجانبها حماما وغرس في قلبها بستانا وعمل بجانب الحمام حوض ماء للسبيل ترده الدواب ووقف
 على ذلك عدة أوقاف (طغاي نمر النجمي) كان دوادار الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون فلما مات الصالح
 استقر على حاله في أيام أخويه الملك الكامل شعبان والملك المنظر حاجي وكان من أحسن الأشكال وابتدع الوجوه
 تقدم في الدول وصارت له وجاهة عظيمة وخدمه الناس ولم يزل على حاله إلى أن لعب به أغرلواقين لعب وأخرجه إلى
 الشام وألحقه بمن أخذه من غزوة وطغاي هذا أول دوادار أخذ مائة وثلاثة آلاف وذلك في أول دولة المنظر حاجي
 ولما كانت واقعة الأمير ملك كتر الحجازي والأمير آق سنة ثمان وأربعين وسبعمائة قرى سيفه
 وبقي من غير سيف بعض يوم ثم إن المنظر أعطاه سيفه واستمر في الدوادارية نحو شهر وأخرج هو والأمير نجم الدين
 محمود الوزير والأمير سيف الدين بيدمر البدرى على الهجرت إلى الشام فأدركهم الأمير سيف الدين منجك وقتلهم في
 الطريق انتهى (خانقاه طيبرس) قال المقرري هذه الخانقاه من جملة أراضي بستان الخشاب فيما بين القاهرة
 ومصر على شاطئ النيل أنشأها الأمير علاء الدين طيبرس الخازندار نقيب الجيوش سنة سبع وسبعمائة بجوار جامع
 وجعل فيها صوفية وشيخا ورتب لهم معاليهم ولما خرب خطها وصار مخوفاً نقل الحضور من هذه الخانقاه إلى المدرسة
 الطيبرسية بجوار الجامع الأزهر انتهى والآن على شط النيل خلف سراي الاسماعيلية الصغيرة جامع يعرف بالاربعين
 فيحتمل أنه هو جامع الطيبرسي ويحتمل أنه خانقاهه (حرف الطاء) (خانقاه الظاهرية) هي بخط بين القصرين
 فيما بين المدرسة الناصرية ودوار الحديث الكامية أنشأها الملك الظاهر برقوق سنة ست وثمانين وسبعمائة وهذه
 الخانقاه هي المدرسة البرقوقية كما في المقرري انتهى وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع برقوق وبمدرسة برقوق وقد
 ذكرت في المدارس من هذا الكتاب (حرف القاف) (خانقاه قوصون) قال المقرري هذه الخانقاه في شمالي
 القرافة مما يلي قلعة الجبل تجاه جامع قوصون أنشأها الأمير سيف الدين قوصون وكانت عمارتها سنة ست وثلاثين
 وسبعمائة انتهى وقد تخربت هذه الخانقاه اليوم وبني في محالها زاوية سيدي محمد المجاهد التي هي خارج باب الوزير
 مما يلي القلعة تجاه جامع باب الوزير الذي هو جامع قوصون وقد ذكرناها في الزوايا فانظرها هناك (حرف الميم)
 (خانقاه المهمندارية) قال المقرري هذه الخانقاه هي المدرسة المهمندارية أنشأها الأمير شهاب الدين أحمد بن
 أقوش المهمندار سنة خمس وعشرين وسبعمائة وهي عامرة إلى اليوم وتعرف بزاوية المهمندار التي بالدرب الأحمر
 وقد ذكرناها في الزوايا من هذا الكتاب (حرف الباء) (خانقاه بونس) قال المقرري هذه الخانقاه من جملة
 مدائن القبط بالقرب من قبة النصر خارج باب النصر أدركت موضعها وبه عواميد تعرف بعواميد السباق وهي أول
 مكان بني هناك أنشأها الأمير بونس النوروزي الدوادار كان من عماليك الأمير سيف الدين جرجي الإدريسي أحد
 الأمراء الناصرية وأحد عتقائه فترقى في الخدم من آخر أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى أن صار من جملة الطائفة
 اليلغاوية فلما قتل الأمير اليلغا الخالصكي خدم بعده الأمير استدر الناصري الاتابك وصار من جملة دواداريته
 وما زال يتنقل في الخدم إلى أن قام الأمير برقوق بعد قتل الملك الأشرف شعبان فكان من أعانه وقاتل معه فرعى
 له ذلك ورفاه إلى أن جعله أمير مائة مقدم ألف وجعله دوادار ملاتسلطن فسلطن في رياسته طريقة جليلة ولزم
 حالة جليلة من كثرة الصيام والصلاة وإقامة الناموس الملوكي وشدة المهابة والأعراض عن اللعب ومدامعة العيوس
 وطول الجلوس وقوة البطش لسرعة غضبه ومحبة الفقراء وحضور السماع والشغف به وإكرام الفقهاء وأهل العلم
 وأنشأ بالقاهرة ربعا وقيسارية بخط البندقاين وترتبة خارج باب الوزير تحت القلعة وأنشأ بظاهر دمشق مدرسة
 بالشرف الأعلى وأنشأ خاناً عظيماً خارج مدينة غزوة وجعل بجانب هذه الخانقاه مكتبة لقراءة الأيتام وبني بها صهرىجا

يتقل اليه السيل وما زال على وفور حرمة ونقود كامة الى ان خرج الامير طبعاً الى مصرى نائب حلب على الملك
 الظاهر برقوق في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وجهز السلطان الامير تمش والامير يونس هذا والامير جها ركن
 الخليلي وعلمت من الامر اموال الملك لقائه فلقوه بدمشق وقتلوه فلهزمهم وقتل الخليلي وقرأ تمش الى دمشق ونجا
 يونس بتقسيم يدمصر فأخذ الامير عيسى بن شطا أمير الامر وقتله يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر ربيع
 الآخر سنة احدى وتسعين وسبعمائة ولم يعرف له قبر بعدما عدلت سنة عند مدافن عصر والشام انتهى والظاهر
 أن هذه التلغات محلها الآن زاوية الشيخ يونس السعدي التي خارج باب النصر بلقبة المعروفة بالدير وهي زاوية
 صغيرة يدخلها قبر عليه قبة مرتفعة تقول العامة انه قبر الشيخ يونس مجدد طريقة السعدية بالديار المصرية وهذا
 القول ليس صحيح لان ما نجد ما يدل على ذلك في كتب التاريخ ولا في النقل الصحيح فلعل هذا القبر أنشاه الامير يونس
 التوروزي من شى الخانقاه لنفسه ولم يدفن به كما تقدم ويجوز ان قبر الشيخ محمد الحضري شيخ طريقة السعدية
 وقبره محال صغير بداخله قبر الشيخ محمد بن عيسى السعدي وقبر والده الشيخ أحمد بن عيسى السعدي المالكي رحم الله
 الجميع وهذه الزاوية بئر معينة ومصلى صغيرة وقيل من أشجار النخيل ويعمل بها والشيخ يونس في كل سنة
 (ذكر الربط) * (رباط الانار) قال المقرئ في هذا الرباط خارج مصر بالقرب من تركة الحبش مطل على النيل
 ومجاور للستان المعروف بالمعشوق قال ابن المتوج هذا الرباط عمره صاحب تاج الدين محمد بن صاحب نحر الدين
 محمد ولد صاحب بها الدين علي بن حنا بجوار بستان المعشوق ومات رحمه الله قبل تكملته ووصى أن يكمل من
 ربيع بستان المعشوق فاذا كملت عمارته يوقف عليه ووصى القفيه عز الدين بن مسكين فعمرفيه شيئا يسيرا وأدركه
 الموت الى رحمة الله تعالى وشرع صاحب ناصر الدين محمد ولد صاحب تاج الدين في تكملته فعمرفيه شيئا جيدا
 انتهى والتحقيق له رباط الانار لان فيه قطعة خشب وحديد يقال ان ذلك من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اشتراها صاحب تاج الدين المذكور بمبلغ ستين ألف درهم فضا من بني ابراهيم أهل شيعه وقد كروا انهم تزل عندهم
 موروث من واحد الى آخر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحليها في هذا الرباط وهي في اليوم يتبرك الناس بها
 ويعتقدون النفع بها وأدركها هذا الرباط بهجة وللناس فيه اجتماعات ولما كانه عتقت فعم من يتردد اليه ايام كان
 ماء التي تحتها دائما فلما انحسر الماء من تجاهه وحدث انحن من تحتها فقل تردد الناس اليه وفيه الى
 اليوم يقيمون كانت أيام الملك الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون قرير يدرب الفقهاء الشافعية وجعل
 له مدرسا وعنده عدة من الطابة واهم مرتب في كل شهر من وقف وقفه عليه وفي أيام الملك الظاهر برقوق وقف قطعة
 أرض للعل الجسر المتصل بالرباط وبهذا الرباط خزنة كتب وهو عامر باهله (الوزير صاحب) تاج الدين محمد بن
 صاحب نحر الدين محمد بن الوزير صاحب بها الدين علي بن سليم بن حنا وفي جامع شعبان سنة أربعين وسبعمائة
 ومجمع من سط الساني وحدث وانتهت اليه رياضة عصره وكان صاحب صيانة وسونع ومكارم وشا كلة حسنة وبرة
 فاخرة حتى المغاية وكان يتماهى في المطاعم والملابس والمناكم والمساكن ويجود بالنصقات الكثيرة مع التواضع
 ومحبة التضرعوا أهل الصلاح والمبالغة في اعتقادهم ونال في الدنيا من العز واجله ما لم ير جده صاحب الكبير بها
 الدين بحيث انه لما تقلد الوزير صاحب نحر الدين ابن الخليلي الوزارة سار من قلعة تاجيل وعليه تشریف الوزارة الى
 بيت صاحب تاج الدين وقبل يده وجلس بين يديه ثم انصرف الى داره وما زال على هذا القدر من وفور العز الى أن
 تقلد الوزارة في يوم الخميس الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بعد قتل الوزير سنجر الشجاع فلم
 ينبغي له ان يوقف الاحوال في أيامه حتى احتاج الى احضار تقاوى النواحي المرصدة في الحضرة واستلمها ثم صرف
 في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وسبعمائة بنجر الدين عثمان بن الخليلي
 وأعيد الى الوزارة مرة ثانية فلم ينجح وعزل وسلم مرة للشجاعى فخره من ثياب وضرى شيئا واحدا بالمقارع فوق قبضه
 ثم أخرج عنه على مال ومات في رابع جمادى الآخرة سنة سبع وسبعمائة ودفن في تربتهم بالقرافة وكان له شعر جيد
 والله شجنا الاديب جلال الدين محمد بن خطيب داريا الدمشقي * ايأني حيث يقول في الانار
 يا عين اتبع الحبيب وداره * ونأت مرابعه وشطه مناره قلعة ظفرت من الزمان طائل * ان لم تربه فهذه آثاره

وقد سبقه لذلك صلاح خليل بن ابيك الصفي فقال

اكرم يا نزار النبي محمد * من زاره استوفى السرور وزاره
يا عين دونك فاطمري وعتي * ان لم تزيه فهذه آثاره

واقعدى بهما في ذلك أبو الحزم الملقب فقال

يا عين كم ذات صفحين مدامعا * شوقا لقرب المصطفى ودياره
ان كان صرف الدهر عاقل عنهما * فمتعي يا عين في آثاره

انتهى (رباط ابن سليمان) قال المقرري هذا الرباط بحضرة الهلايلة خارج باب زويلة عرف باحمد بن سليمان بن
أحمد بن سليمان بن ابراهيم بن أبي المعالي ابن العباس الرحي البطائحي الرقاعي شيخ الفقهاء الاحمدية الرفاعية بشار
مصر كان عبدا صالحا له قبول عظيم من أمراء الدولة وغيرهم وينسب اليه كثير من الفقهاء الاحمدية وروى الحديث
عن سبط السفي وحلت وكاستوفاته ايلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة احدى وتسعين وستمائة بهما الرباط انتهى
وهذا الرباط هو ازوية الصغرى المتخرجة التي بدرب الاغوات المعروفة الآن بزاوية الشيخ القيسوني لان بها
ضريح يقال له ضريح القيسوني وآخر يقال له ضريح الشيخ عبد الله (رباط البغدادية) قال المقرري هذا
الرباط به اخل الدرب الاصفر بجنازة بهرس حيث كان المكروم من الناس من يقول رواق البغدادية وهذا الرباط
بنته الست الخليلية تذكرا لخطون ابنة الملك الظاهر بهرس في سنة أربع وثمانين وستمائة للشيخة الصالحة زينب
ابنة أبي البركات المعروفة بنت البغدادية فأنزلت به ومعها النساء الحبرات وما برح الى وقتنا هذا يعرف سكانه من
النساء ما خيرو له دائما شيخة تعظ النساء وتذكرهن وتنفههن وآخر من أدركنا فيه الشيخة الصالحة سيدة نساء زمانها
أم زينب فاطمة بنت عباس البغدادية توفيت في ذي الحجة سنة أربع عشرة وسبع مائة وقد أنافت على الثمانين وكانت
فقيهة وافرة العلم زاهدة فاضلة بعبادة واعظة حريصة على النفع والتذكير ذات اخلاص وخشية وأمر
بالمعروف تنفع بها كثير من نساء دمشق ومصر وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس وصار بعدها كل من قام بشيخة
هذا الرباط من النساء يقال لها البغدادية وأدركنا الشيخة الصالحة البغدادية أقامت به عشرين على أحسن طريقة
الى أن ماتت يوم السبت لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وسبع مائة وأدركنا هذا الرباط وتودع فيه
النساء الملائكي طلقن أو عجزن حتى يتزوجن أو يرجعن الى أزواجهن صيانة لهن لما كان فيه من شدة الضبط وغاية
الاحترار والمواظبة على وظائف العبادات حتى ان خادمة الفقيرات به كانت لا تمكن أحدا من استعمال ابريق
ببزوز وتؤت من تخرج عن الطريق بماتراه ثم لما فسدت الاحوال من عهد حدوث نحن بهد سنة ست وثمانمائة
تلاشت أمور هذا الرباط ومنع مجاوروه من إقامة النساء المعتقدات به وفيه الى الآن بقايا من خير وبلى النظر عليه
قاضي القضاة الخفي اهـ وهذا الرباط قد زال بالكلية وبني في محله الآن الخوانيت المتسعة التي على باب الدرب الاصفر
(رباط الخازن) قال المقرري هذا الرباط بقرب قبة الامام الشافعي رحمة الله عليه من قراية مصر بناء الامير علم الدين
سنجر بن عبد الله الخازن والى القاهرة وفيه دفن وهو الذي ينسب اليه حكر الخازن خارج القاهرة انتهى وهذا الرباط
يغلب على الظن انه اخل الذي تحت يد مذكور العربجي (رباط الست كليله) قال المقرري هذا الرباط خارج
درب بظوط من جهة حكر سنجر البني وملاصق للسور الحجر بخط سوق الغنم وجامع أصل وقفه لامير علاء الدين البرباه
على الست كليله مذكورة ولاي ابنة عبد الله التتارية زوج الامير سيف الدين البرلي السلاحدار الظاهري وجعله
مسجدا ورباطا وقب فيه اماما ومؤذنا وذلك في الثالث والعشرين من شوال سنة أربع وتسعين وستمائة انتهى
(رباط الخري) قال المقرري هذا الرباط خارج باب الفتوح فيما بينه وبين باب النصر بناء الامير عز الدين ابيك
الفخري أحد أمراء الملك الظاهر بهرس انتهى وهذا الرباط موجود الى الآن يعرف بهذا الاسم وهو خلف الاماكن
الموجودة بالجهة الشرقية على عين الخارج من باب الفتوح ملاصقا للسور وعلى يسار الخارج من باب النصر ويقابله
مقبرة معروفة عند الترية بالجياسة وفي شرقها مقبرة يقال لها اودن واقعة تجاه مصلى الاموات وفي بحري مقبرة الجياسة
ثلاث قباب تعرف بالشيخ مبارك وفي بحري الشيخ مبارك مقبرة المجاورين الشارقة (رباط المشهي) قال المقرري

هذا الرباط بروضة مصر يطل على النيل وكان به شيخ مسلمة هو شيخنا العارف الاديب شهاب الدين أحمد بن أبي العباس الشاطر الدمنهوري حيث يقول

بروضة المقياس صوفية * هم منية الخاطر والمشتهى لهم على البحر أيا دعت * وشيخهم ذاك له المنتهى وقال الامام العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصالح الختني

يا ليلة مرت بنا حلوة * ان رمت تشبهاها عبتها لا يبلغ الوصف في وصفها * حـدا ولا يلقى له منتهى بت مع المعشوق في روضة * وتلت من خرطومها المشتى

انتهى وهذا الرباط يعرف اليوم بجامع المشتى وقد ذكرنا في كتابنا المسمى مقياس النيل فارجع اليه ان شئت هذا ما أردنا ان ادر من الخوانق والرباط التي بخط المقيري * (وفي معنى الخوانق بيوت آخر عصر الخروسة تعرف بالكتاب) * جمع تكية يسكنها دراويش من الاغراب غالب ليس لهم كسب واعمالهم مرتبات شهرية وسنوية من ديوان الاوقاف العمومية أو من أوقاف خصوصية فلذا سمي محل مقامهم تكية كان أهلها يتكثرون أي معقدون في أرزاقهم على مرتباتهم وتسردها الله ببعض ما يتعلق بها فنقول (تكية تقي الدين العجمي) هي بدرب البانبة أنشأها الملك الناصر

محمد بن قلاوون بعد سنة عشرين وسبعمائة لمعتقد يقال له الشيخ تقي الدين فقام بها حتى مات ودفن به ولم تزل عامرة بالاعاجم الى الآن وهذه التكية هي زاوية تقي الدين التي ذكرها المقيري حيث قال هذه الزاوية تحت قاعة الجبل أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد سنة عشرين وسبعمائة انتهى وقد ذكرناها في الزوايا فانظرها هناك

وايراد هذه التكية في كل سنة ألفان وثلاثمائة وثمانية وستون قرشا سنة بالروز تاجمة ألف وثمانمائة قرش وستة قرش ومرتبات آخر أربعة وعشرون قرشا وأجرأما كن خمسمائة قرش وثمانية وثلاثون قرشا (تكية الجلشنى) هي بخط

تحت الربع تجاه الجامع المؤيدى على يسار الذهاب من باب زويلة طالباب الخرق أنشأها الشيخ ابراهيم الجلشنى سنة ثمان وثمانمائة وأنشأها خلاوى للصوفية وعمل فيها محلا معاد الصلاة والاذكار وعمل له قبة لما مات

دفن تحتها وهي قبة مرتفعة ودوايرها مصنوعة بالقيشاني وهذه التكية عامرة الى الآن بالدراويش وتعمل فيها الاذكار غير الحضرة التي في كل أسبوع والمولد السنوى وفي حقيقته ان الشيخ ابراهيم افندى الخلاوى الجلشنى وقف

المكان الكائن أسفل الربع الظاهر برأس سوق الظنطيني قري من المدرسة المؤيدية بدركته بابان متقابلان يتوصل من الذي على اليمن الى سلم يدخل منه الى مكان يحوى نسجته وسطها قبة وتجاو باب القبة فسحة بها محراب وبازائها

حنية راحدا القبلى لهذا المكان ينتهى الى وكالة التفاح والبحرى الى أما كن فاصلة بينه وبين سوق الحاجب والشرقى الى سوق الحدادين تجاه ربع الظاهر والغربى الى الربع المظلى على البراذعين العتق وبالحد القبلى اثنتا عشرة خلوة ورواق علو الدركة وعلو المسجد ودويرة معينة ومستحم وحديقة ومغطس وبالحد البحرى ثمان خلوة وبالشرقى أربع

ومطبخ كامل والباب الثانى يوصل الى المسجد بصدرة محراب وربعه شبيل مطلة على الطريق العام وحده القبلى الى وكالة التفاح والبحرى الى الدركة وفيه الباب والشرقى الى الطريق والغربى الى المظهرة وبالحد الشرقى أربعة حوانيت ومن وقفه الربع الكائن بالخط المذكور بجوار المدفن وجميع الوكالة أسفل الربع والحد القبلى للربع والوكالة الى مطبخ

التقراة والمدفن والبحرى الى سوق الحاجب والشرقى الى سوق السططين وفيه بابها وبالحد الشرقى أحد عشر حانوتا وجميع الربع الذى حده القبلى الى الزقاق الفاصل بينه وبين ربع قديم هناك والبحرى الى سوق الحاجب والشرقى الى

الحوش والغربى الى الزقاق وجميع البيت والحانوت أسفل بقرب باب وكالة التفاح حده القبلى الى الزقاق الموصل الى الوكالة والبحرى الى رحاب المسجد والشرقى الى الطريق العام وجميع الطبقتين الملاصقتين لسلم باب سر المؤيدية

وجميع المكان الكائن بباب سر المؤيدية حده القبلى الى رواق غير نافذ وفيه الباب والبحرى الى الحارة المحمودية والشرقى الى الزقاق والغربى الى الطريق العام وجميع المكان بالخط المذكور حده القبلى الى بيت ابن خضر والبحرى

الى الحدرية والشرقى الى المحمودية والغربى الى الزقاق غير نافذ فمكان برأس الحدرية حده القبلى الى المحمودية والبحرى الى الحدرية والشرقى الى الزقاق الموصل قديما الى الحدرية والغربى الى الزقاق غير نافذ يتوصل اليه من تجاه

قرن المؤبدية ومكانا بنحان الاشنان بنحط الاخفافين العتق قرب باب سر الباسطية ومكانا بنحط الدرب الاخر حده
 القبلي الى وقف آق سنقر والجري الى مكان هناك والشرقي الى زقاق يوصل الى حارة الروم والغربي الى الشارع وقف
 المسجد للصلاوات والقبلة لدفنه ودفن اولاده ونسله والخلاوى تسكية للفقراء المشهورين به والرواق والطبقة علو الدركه
 والمسجد السكنى الذرية وبعدهم للخليفة بالتسكية وباقي الاماكن على التسكية والمسجد وجمع للامام شهر ياعشرة
 اقصاف والمؤذن خمسة اقصاف والوقاد خمسة عشر نصفوا للفرش اثني عشر ولاثنين وعشرين عشرة وللداي خمسة
 اقصاف للفقراء عقب الصلاوات خمسة ولباشا الوقف عشرة وللجاني كذلك ولو كيل الخرج اثني عشر وللخباز خمسة
 عشر وللواضع السماط لافقر خمسة اقصاف وللخادمين للحنفية والخلاوى عشرة وللناساقي بالحنفية خمسة عشر والطباخ
 كذلك وعن دقيق وعشرة اربطال زبيب وثلاثة اقداح ونصف قدح أرز بحسب وقته وكذلك للمزملاني وعن ماء
 والمسجد بنحط البسطين خمسة عشر نصفوا شهر باللامام والوقاد والملاء والقرش وعن زيت وعغيره وما فضل بعد
 قلت يصرف منه للشيخ شهاب الدين ابن الواقف شهر ياثلاثون نصف فاول بعض الاقارب والعتقاء وذريتهم من بعدهم
 ثلاثون نصفوا ولاقضى قضاة الميامين عبد الرحيم الناظر في الاحكام شهر ياثلاثون وعشرون نصفوا وتجري على ذريته
 بشرط أن يكونوا من زوجته بنت ابن الواقف ويصرف برسم الفقراء الواردين ما يحتاج بقدر الحاجة وما بقي يشتري
 بعد ثمرات بعد عمارة الوقف وجمع النظر له ومن بعده اولاده ثم للخليفة وله شهر ياثلاثون نصفا انتهى وفي طبقات
 الشعراني ان الشيخ ابراهيم الكلشني أخواله من دأش في الطريق وكانت له المجامعات فوق الحد قال جمعت به أنا
 وسيدى أبو العباس الحرثي رضي الله عنه من اراروا رأينا على قدم عظيم الا أنه أمي أغلق اللسان لا يكاد يفصح عن
 المقصود واعطى القبول التام في دولة ابن عثمان وأقبل عليه العسكر اقبالا زائدا وأرادوا نفيه لذلك جمع نفسه وعمر
 له قبة وزاوية خارج باب زويلة ودفن فيها وجمع في الخلاوى المحيطة بقبة قبورا بعدد اصحابها على طريقة مشايخ
 العجم وكان يقبل على اقبالا زائدا لكن يقول أنتم مشايخ الخيرة فكان لا يعجبه الا انما عادات من غير تحلل راحات
 رحمه الله تعالى سنة أربعين وتسعمائة انتهى (تسكية الحسانية) هي شارع الحسانية تجاه قنطرة من قري بجوار سبيل
 السلطان محمود واجهتها غربية وأرضيتها من رفعة عن الشارع بنحو ثلاثة أمتار ويكتنف بابها عمودان من الرخام
 يعلاهما دائرتان مكتوب في احدهما الله وفي الاخرى محمد وبين الدائرتين لوح مكتوب فيه أنشأ هذه المدرسة المباركة
 حضرة مولانا السلطان المغازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان سنة أربع وستين ومائة وألف وبجانب التاريخ
 المتكور كرتان تفريغ من الحجر وبأعلى اللوح المتهديم شبك خرط مكتوب فيه يا الله وعقد الباب من أعلى حجر مفرغ
 وقوقه بعض قبشاني وبناها الواجبه من أعلى كرنيش من الحجر المنقوش بالتفريغ وثمانية شبايد من الزجاج
 المنقوش ثم يعلاها جميع شرفات من الحجر وبأسفل الواجبه عدة حوانيت تابعة لها وبداخل التسكية عدة أودعة
 لأقامة الدراويش وبوسطها فنية بأربعة أعمدة من الرخام وحولها جمل من اذخجار والنخيل وبجانبها الشرقي
 محل معد لأقامة الصلوة به محراب يكتنفه عمودان من الرخام الاسودود داخل هذا المحل أودة مجعولة كتبخانة بها جمل
 من كتب الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك وأرضية هذه التسكية جميعها مغروش بالترايبع الحجرية وبها ساقية
 ومن تقفات ومطبخ وشعائر عاظمة الى الآن من ربيع أوقافها (تسكية حسن بن الياس ارموي) هذه التسكية
 بشارع الحجر وايرادها في كل سنة أربعة آلاف قرش واثان منها بالروزنامجة أربعة مائة قرش وثلاثة وسبعون قرشا
 وعشر فضة وأجرأما كن ثلاثة آلاف قرش وخمس مائة قرش وأربعة وعشرون قرشا وأحكار أربعون قرشا وثلاثون
 قصه (تسكية الخلوتية) هي بعظنة من اديك المعروفة قديما بحارة حلب وهي وراء الخلية على يمين الذهاب في شارع
 محمد علي طالب المتشبهة وتعرف بالقوصونية وهي صغيرة وبها ضريح يعرف بالشيخ عباسي وآخر يعرف بالشيخ زبحان
 وبها شاهدان من الحجر عليهم ما كتابة لم يكن قراءتها وهي عامرة بالدراويش وانها من تبات وهذه التسكية هي المدرسة
 المهدية وقد ذكرناها في المدارس (تسكية درب قرمن) هي جامع درب قرمن وقد ذكرناه في الجوامع فارجع اليه
 (تسكية السادة الرفاعية) هي في بولاق وايرادها في كل سنة ستة آلاف قرش وما تساقطت ستة وعشرون قرشا
 ونصف قرش منها بالروزنامجة ألف قرش وخمس مائة قرش وعشرة قروش ونصف قرش وأجرأما كن أربعة آلاف

قرش وسبع مائة وستة وسبعون قرشا ونصف قرش (تكية السيدة رقية) هي عند مشهد السيدة رقية بجوار البوابة الموصلة الى السيدة نفيسة بالقرب من جامع شجرة الدر على عين الذهاب من السيدة سكينة طالبا المشهد النفيسي بها مساكن للصوفية ومحل لاقامة الصلاة وخفيا وأشجار بكثرة وعدة أضرحة منها ضريح السيدة رقية عليه مقصورة من الخشب المطعم بالعاج والصدف فوقها قبعة من البناء ويعمل لها مولد كل سنة وحضرة كل أسبوع وشعائرهم مقامة من ربيع أوقافها فان ارادها سنويا ثلاثة عشر ألف قرش وسبع مائة قرش وثمانية عشر قرشا واثنان وثلاثون نصف افضة منها بالروزنامة أحد عشر ألف قرش ومائة وسبعة قروش واثنان وثلاثون نصف افضة ومرتبات آخر ألفان وستمائة وأربعة وسبعون قرشا (تكية السنانية) هي بالجالية قرب خانقاه سعيد السعداء (تكية السليمانية) هي بشارع السروجية عن شمال الذهاب الى الصليبة عمرها الامير سليمان باشا في سنة عشرين وتسعمائة كما وجد في تقارير مشايخها وكان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة سليمان باشا ثم صارت تكية وبها خلاوة مسكونة بالدر اويش والقادرية وبها ضريح الشيخ رسول القادري وضريح الشيخ ابراهيم التبتل القادري وشعائرهم مقامة من ربيع أطيافهم الان لها خمسة وعشرين فدانا بمديرية الجيزة لا غير (تكية سويقة العزة) هي بسويقة العزة و ارادها سنويا ثلاثة عشر ألف قرش وثلثمائة قرش وتسعة وأربعون قرشا منها بالروزنامة ثمانمائة قرش وتسعة قروش وأجرأما كن اثنا عشر ألف قرش وخمسمائة قرش وأربعون قرشا (تكية شيخو) هي بجوار جامع شيخو بصليبة ابن طولون عن عين الذهاب الى قلعة الجبل أنشأها الامير شيخو السيفي مع انشاء جامعته وهي عامرة الى الآن وبها خلاوة للصوفية ولها مطهرة ومر احوض غير ما للجامع وقد جعل لها اسمعيل باشا عشرين فدانا من زراعة كفر ديمره بمديرية الغربية شعائرهم مقامة من ربيعها (تكية الغنامية) هي بحارة أبي الشوارب داخل غيط العدة وتعرف أيضا بتكية الشيخ غنام بهامسا كن للدر اويش وزاوية للصلاة وضريح للشيخ محمد غنام على وجهه لوح من رخام منقوش فيه هـ ذامقام محمد الغنام * حبر عظيم عالم وعـ مام داعي رسول الله أشرف ذا الوري * بالانبياء مقدم وامام انشاء مجتهد احسين مرابط * فجزاه ربى حبذا الاكرام لمابدت أنواره أرخته * أنجده محمد الغنام وبها أيضا عدة قبور منها قبر الامير محمد بك دنوس اعلى عليه تركيبة من الرخام ومقصورة من الخشب وقبر السيد على أفندي شيخها وهي عامرة الى الآن وبها نخيل وأشجار وبجملون يجي عليه ماء النيل كل سنة ويعمل فيه ليلة كل سنة بقراءة القرآن والاذكار ويجمع فيها جملة من الامرء والاعيان وشعائرهم مقامة من ربيع أوقافها وهي منزلان وثلاثون فدانا ونظرها شيخها الشيخ محمود الكردي (تكية القصر العيني) هي على شط فم الخليج عند منيل الروضة فيها قبستان مفروشان بالرخام الرابع باحداهما سبيل منقوش على بعض رخامه صاحب الخيرات والحسانات حسين قبودان في خمسة عشر رمضان سنة سبع وتسعين ومائة وألف والثانية معبودة لعمل الذكر كل ليلة بعد العشاء وحضرة كل يوم جمعة وبها ضريح الشيخ العيني وبها مساكن علوية لسكنى الصوفية ولها مرتب بالروزنامة أربعة عشر ألفا وثلثمائة وثمانية وستون قرشا غير اراد وقفها وهو نصف وكالة وسبعة دكاكين بالسككيين شركة وقف سيدنا الحسين رضي الله عنه ويبلغ ذلك سنويا نحو سبعة عشر ألف قرش وكسور ولها بستان نضر نحو فدانين فيه النخيل والاشجار ونظرها شيخها الشيخ عبد الرحمن أفندي وفي الجبرتي ان هذه التكية كانت تعرف بتكية البكاشية لانها كانت موقوفة على طائفة من الاعجام المعروفين بالبكاشية وكانت قد تلاشى أمرها وآت الى الخراب وصارت في غاية من القسار ومات شيخها وتنازع مشيختها رجل أصله من سراجين مراد بك و غلام يدعى انه من ذرية مشايخها المقبورين بها وتغلب ذلك الرجل على الغلام لا تنسأ به الى الامرء وسافر الى اسكندرية فصادف محيى حسن باشا واجتمع به وهو بهيئة الدراويش وصار من أخصائه لسكونه من أهل عقيدته وحضر معه الى مصر فولاه مشيختها وصار له ذكر وشهرة وكان يقال له الدراويش صالح فشرع في تعير التكية المذكورة من رشوات مناصب المنكوس التي توسط لاربابها مع حسن باشا فعمرها وبنى أسوارها وأسوار الغيطان الموقوفة عليها المحيطة بها وأنشأ بها صهر يجافي فسحة القبة ورتب لها تراتيب ومطبخا وأنشأ خارجها مصلى باسم حسن باشا وتم ذلك

في منتصف شوال سنة احدى ومائتين وألف ثم عمل وليمة دعا فيها جميع الاحرام فصل عندهم وسوسة وركبوا بعد العصر بجميع ممالئهم وأتباعهم وهم بالاسلحة متحذرون فذاهبهم مما طأوا جلسوا عليه وأوهموا الا كل لظنهم الطعام مسموما وقاموا وتفرقوا في خارج انقصر والمراكب وعمل شنتك وحرقة نفوط وبارود ثم ركبوا في حصاة من الليل وذهبوا الى بيوتهم انتهى **(تكية لؤلؤ)** هي بشارع الركبة بهامسا كن للصوفية وضريح الشيخ لؤلؤ الخازن دار وآخر للشيخ اسمعيل الجزارو يعمل بها حضرة كل ليلة جمعة ولها مرتب بالروزنامة كل شهر سبعة قروش بتقرير مؤرخ سنة احدى وسبعين ومائتين وألف وهي في نظر محمد افندي نور الدين **(تكية المغاوري)** هي بأعلى المقطم مساكنها تقرر في الحجر وبها جلة من دراويش العجم يشاع عنهم أنهم يشربون الخمر ويعمل بهاموسم يوم عاشوراء فيجتمعون ويذكرون ويصيحون ويصرخون وتذبح لهم الذبائح فيأكلون وينتقون على من حضر عندهم من الفقراء ولها مرتب بالروزنامة **(تكية المولوية)** هي بشارع السيوفية بين حدة البقرة والبندقارية المعروفة الآن بزاوية الانبار وتلك التكية في محل الرباط الذي أنشأه الامير شمس الدين سنقر السعدي بدارسة المعروفة بالسعدية التي هي الآن جزء من التكية والقرن الذي بجوارها وهي عامرة بالدراويش ولهم بهامسا كن وفيها خيضة ولها بابان على الشارع ويعمل بها حضرة كل يوم جمعة يجتمع فيها جلة من حريم الامراء والاعيان واراها سنوياسين عاون النسا ومائتان وسبعة وستون قرشا وثلاثون نصفافضة منه مرتب بالروزنامة سبعة وثلاثون ألف قرش وستائة وخمسون قرشا وستة وثلاثون نصفافضة واربعا اطيان سبعة وعشرون ألف قرش وستة قروش وثلاثون نصفافضة **(تكية السيدة نفيسة)** هي بين مشهد السيد رقية والمشهد النفيسي كان أصلها مدرسة تعرف بأمر السلطان تحربت هي وما حواها ثم في نحو سنة ثمانين ومائتين وألف جرت فيها عمارة وجعلت فيها مساك كن للدراويش وسكنوها الى الآن وغرسا وفيها أشجارا كثيرة وهي عامرة يصرف عليها من طرف الاوقاف **(تكية النقشبندية)** هي في شارع الحبانة بالقرب من قنطرة الذي كفر على يسرة الذهاب من باب الخرق الى درب الجامع أنشأه والى مصر المرحوم عباس باشا في سنة ثمان وستين ومائتين وألف كما في النقوش التي على أبوابها وجعل بها مصلى وخلاوى للصوفية وفي وسطها حنفية بستانة أعمدة من الرخام وحولها جلة من الاشجار وبنى بها سبيلا ويبيتا السكن شيخها عاشق افندي وجعل له بابان داخلها وعمل بها حديقة لاجل أن تشرف عليها مساكن الصوفية وشعائرها مقامه بنظر شيخها محمد افندي عاشق **(تكية الهنود)** هي بالحجر تجاه ضريح الشيخ سايه على عينة السالك من المشية ضالبا القاعة وغيرها وهي عامرة وشعائرها مقامه الى الغاية وبها جلة دراويش من أهالي بخاري ويعملوها مساك كن تابعة لها وفي حدها البحري مدفن تابع لها به جلة من القبور واراها مائ كل سنة ثلاثة آلاف وثلثمائة وخمسة وتسعون قرشا وثلاثة وثلاثون نصفافضة منها الجمار أما كن ثلاثة آلاف قرش وثلثمائة قرش وثلاثون نصفافضة وأحكار خمسة وستون قرشا وثلاثة وثلاثون نصفافضة **(ذكر السبل)** السبل جمع سبل وفي القاموس ان السبل هو الطريق وسبل الله هو الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير وسبله جعله في سبل الله انتهى والمراد هنا المواضع الموقوفة المعدة لأن يوضع فيها الماء المسبل أي الجمول في سبل الله وتارة يكون لخصوص الشرب وتارة للنفع العام على حسب شرط الواقف وهي من الاعمال الخيرية الجارية ثوابها على أربابها حتى بعد الموت مادامت باقية متنعاهم فان ابن آدم اذا مات انقطع عمله الا من عشر خصال وردت بها الاحاديث النبوية يجمعها هذه الايات التي نظمها جلال الدين السيوطي

اذا مات ابن آدم ليس يحري * عليه من خصال عشر
علوم بها ودعا نجلى * وغرس النخل والصدقات تجرى
وراثه مصحف وبناء لغرس * وحفر البئر أو اجراء نهر
ويت للغريب بناء يأوى * اليه أو بناء محل ذكر
وزاد بيتا على مافي بعض تاركه فقال وتعليم لقرآن كريم * فلهذا من احاديث بمصر
وذلك اذا قصد بها وجه الله تعالى والدار الآخرة كما هو الاصل في كل عمل خير وقد يقصد بانشاءها بقاء الذكر والثناء

الحسن في الحياة وبعد الموت ومنله الربط والخواتم والمساجد وغير ذلك من الابنية التي ينطق لسان حالها بالثناء على أربابها وإنشاء السبل عادة جارية عند كل الملل في جميع الاجيال الا أنهم في المسلمين أكثر خصوصاً في الجهات القليلة الماء كثيراً ما يحفر أهل الخير آباراً في الطرق بين البلاد أو بين الاقطار كما بين بلاد الشام وبلاد العرب وبين مكة والمدينة وغير ذلك وقد ينون بجوارها يوتأوى اليها المارة وأبناء السبيل وأول كثرة الاسبله ونحوها عصر كـ في ابتداء القرن السادس وكلها أو أكثرها من إنشاء الامراء ونسائهم كانوا يجعلونها كفارقاً لافراط منهم من المظالم الكثيرة فان من يتأمل في التواريخ يرى أن كل زمن كثرت فيه الشدائد الموجهة للفقر والفاقة هو الذي يكثر فيه تلك الاعمال اذ هي آثار تستوجب دعاء المستنعمين لمنشئها بالمغفرة والرحمة فلذا تنافسوا فيها ووقفوا عليها وقفاً وبنوا في كتب الوقفيات كيفية الصرف وشروطه وما على الناظر والخدمة ونحو ذلك رجاء دوام عمارتها واستمرار نفعها ولكن القائمون عليها على نوالى الازمان قد غلبتهم الاهواء وأسرتهم الاطماع فنسوا يوم التناد واستعملوا فيها طرق الافساد والاستبداد حتى تعطل كثير منها الضياع أو قافها أو دخولها تحت أيدي المملأ وباليات الطامعين فيها دام لهم التمتع بها بل الغالب على ديارهم الدمار كيف ودار المظالم خراب ولو بعد حين خصوصاً هذه الاعمال التي هي حقوق عامة المسلمين وغيرهم لا جرم أن الطامعين فيها أضل من الانعام ثم ان الموجود من السبل في القاهرة ولو احققها يبلغ نحو مائتي سبيل ما بين عامر وخراب ولا يكاد يوجد سبيل الا وتحتته صهر يمج وهو المصنع المبني تحت الارض لخرن الماء فيه فكلما فرغ ماء السبيل بئلاً منه حتى ينقذ ماؤه على ما دام ملئه من السنة الثانية وغالب ما يكون فوق السبيل مكتب لتعليم أطفال المسلمين القرآن وما والاها وقد بينها في جزء مشتملات القاهرة من هذا الكتاب وانما ذكرنا المشهور منها فنقول (سبيل ابراهيم أغا) هو بشارع اليهودية أنشأه ابراهيم أغا عزبان وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم الاطفال القرآن والكتابة ووقف عليه أو قافاً إدارة وهو تحت نظر الديوان (سبيل ابراهيم باشا) هو تجاه المشهد الحسيني بجوار خان الخليلي أنشأه الست المصونة حرم المرحوم أحمد باشا أخى الخديو اسمعيل وهو في غاية الحسن والاتساع وأرضه مفروشة بالرخام وسقته منقوشة بالاصباغ الذهبية وغيرها وله أربعة شبائيك من النحاس الاصفر وفوقه مكتب متسع عامر بالاطفال وقد وقفت عليه أو قافاً إدارة ورتبت فيه معلمين يعلمون الاطفال القرآن والكتابة والفنون التي تدرس في المدارس الملكية من النحو والرياضة والالسن ورتبت للاطفال كسوة في كل سنة يأخذونها بعد الامتحان السنوي (سبيل ابراهيم جرجي) هو بشارع الداودية أنشأه ابراهيم جرجي مستحفظان في سنة احدى عشرة ألف وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم أيتام المسلمين القرآن العظيم ووقف عليهم ما أو قافاً إدارة يصرف عليهم من ريعها (سبيل أبي سحجة) هو بحارة السادة الوفائية أنشأه قاسم بيك أبي سحجة وجعل أرضه من الرخام الملون وكان علوه ربع ويجواره اصطبل هدمته والمرحومة والدة الامير مصطفى باشا أخى اسمعيل باشا وزنت السبيل ووسمته والصرف عليه الآن جار من وقفها (سبيل أحمد أغا جاهين) هو بالداودية أنشأه أحمد أغا جاهين في سنة خمس بعد الالف وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم الاطفال القرآن العظيم ووقف عليهم ما أو قافاً كافية والآن شعائرهم امعطلة لخلاصهم ما وكانت لهم ادار موقوفة عليهم ما أخذت في شارع محمد علي المستجد (سبيل اسمعيل افندي) هو بحارة نور المظالم بقرب الخلية أنشأه السيد اسمعيل افندي داخل منزله سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف وهو عامر من طرف منشئه وبه برزوزان من النحاس الاصفر (سبيل اسمعيل بيك الكبير) هو بالداودية أنشأه الامير اسمعيل بيك الكبير في سنة خمس وتسعين ومائة ألف وأرضه مفروشة بالرخام الملون وشعائره مقامة من ريع وقفه بنظر محمد افندي لآل (سبيل أم حسين بيك) هو بشارع جامع البنات بين قنطرة الموسيقى وقنطرة الامير حسين أنشأه المرحومة والدة حسين بيك نجل العزيز محمد علي في سنة سبعين ومائتين وألف وهو في غاية الحسن أرضه مفروشة بالرخام وواجهته من الرخام أيضاً وبه ثلاث منملات بشبائيك نحاس أصفر وعلى باب هذه الابيات

لأم حسين شهرة بحسن * من الخيزد كراهاتدوم مدى الدهر
لقد أنفقت فيها احتساباً وأخلفت * فيارب نولها الكثير من البر
على باب خير جاء تاريخه سنا * بها حسنات أجراها سرمد ابرى

وهو عامر الى الآن ويصرف عليه من ربيع وقفه بمعرفة ديوان الاوقاف (سبيل أم عباس) هو بشارع الصليبية الطولونية حيث مفارق الطرق أنشأه المرحومة والدته المرحوم عباس باشا ابن عم اسمعيل باشا في سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وهو في غاية الحسن والاتساع وأرضه مفروشة بالرخام وسقفه منقوش بالاصباغ الذهبية وشبائكم من النحاس الاصفر ومكتوب بدائر بالذهب آيات قرآنية وفوقه مكتب متسع عامر بالأطفال وقد وُقف عليه أوقافا إدارة ورثت فيه معلمين يعلمون الأطفال القراءة والكتابة والفنون التي تدرس في المدارس الملكية من النحو والرياضة والاسن ورتب للأطفال كسوة سنوية ومكافآت للمعلمين يأخذونها عند الامتحان السنوي (سبيل الست بنبه) هو في بركة القيق أنشأه الست بنبه زوجة المرحوم حسن باشا طاهر سنة أربع وأربعين ومائتين وألف وهو عامر الى الآن ويصرف عليه من ربيع وقفه (سبيل بشير أغا) هو بشارع درب الجاميز تجاه قطر مستقر أنشأه بشير أغا دار السعادة وأنتأفوقه مكتبة للتعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وبواجهته شباهة كان من النحاس وأرضه مفروشة بالرخام وبدائر سقفه ازار من الخشب مكتوب فيه سورة الفتح وتاريخ الانشاء وهذا السبيل مع المكتب شعائرهم بمقامه الى الآن من ربيع وقفهما (سبيل التبانة) هو بشارع التبانة أنشأه في سنة مائة وألف كافي نقوش على شباهة وفوقه مسكن موقوف عليه وهو متبع رواق الأتراك بالازهر ونظيره لرشد أفندي شيخ الرواق (سبيل جوهر اللالا) هو داخل درب التبانة من خط المحرر أنشأه جوهر اللالا وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وشرط في وقفه المؤرخة سنة ثلاث وثلاثين ومائة أن يرتب عشراً أيتام بالمكتب وان يصرف لكل يتيم شهر يارخسون نصفها من افلوس وللخوذب مائتان وشرط أن يعطى لمن يختم القرآن من الايتام خمسمائة درهم فضة وشرط أموراً أخرى ذكرناها عند الكلام على جامعته وهذا السبيل مع المكتب موجودان الى الآن ويصرف عليهما من طرف الديوان (سبيل حسن أغا الأزرقطي) هو بشارع تحت الربع على يسار الذهاب من باب الخرق طالبا باب زويلة أنشأه حسن أغا الأزرقطي وأنشأ فوقه مكتبة لتعليم أيتام المسلمين القرآن المجيد وذلك في سنة ست وأربعين ومائتين وألف وشعائرهم بمقامه من ربيع وقفهما بنظر بنت الواقف (سبيل حسن أغا كتحدا) هو بدرب الحصر أنشأه حسن كتحدا عزبان وأنشأ فوقه مكتبة في سنة اثنتي عشرة ومائة وألف وبه السبيل شباهة من النحاس بأعلام لوح رخام فيه تاريخ الانشاء وبالمكتب عمود رخام وشباهة كان وشعائرهم معطلة ونظيره لمحمد القنيلي (سبيل حسن كتحدا عزبان) هو في حارة نور الظلام بجوار سبيل السيد اسمعيل أنشأه حسن كتحدا عزبان في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وباعلاه مسكن موقوف عليه وهو عامر الى الآن ونظيره الى حسن السمكري (سبيل خليل أغا) هو بجوار مشهد امام الشافعي أنشأه خليل أغا شمس اغوات والدته الخديوة اسمعيل في سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف وبه بجوار مشهدنا وبسببنا ناضرا واعدة مسكن وشعائرهم بمقامه من طرفه (سبيل خليل أغا مستحفظان) هو بشارع مغربلين أنشأه خليل أغا مستحفظان وأنشأ فوقه مكتبة لتعليم القرآن العظيم وذلك في سنة ثمان عشرة بعد الف وهما عامران الى الآن ويصرف عليهما من ربيع وقفهما بمعرفة الديوان (سبيل الذهبي) هو بشارع البلاقة من خط باب اللوق شعائرهم بمقامه بنظر الديوان وبجوار هذا السبيل سبيل آخر بأعلام مكتب وبه مزمله رخام مستعمله في سقي الماء وشعائرهم بمقامه بنظر عبد الله أفندي بن مصطفى كاشف وله أوقاف تحت يده (سبيل رضوان بيك) هو بشارع القرية أنشأه رضوان بيك مع زاوية قصبة رضوان وزاوية القرية في عام ستين بعد الف ووقف على ذلك أوقافا إدارة تحت نظر الديوان (سبيل سليمان الجناحي) هو بالجودرية أنشأه الأمير سليمان الجناحي وأنشأ فوقه مكتبة لتعليم الأطفال القرآن الكريم وذلك في سنة أربع وتسعين وتسعمائة ووقف عليهما أوقافا كافية شعائرهم بمقامه منها بنظر الشيخ عبد البر ابن الشيخ أحمد منة الله المالكي (سبيل سليمان الغزي) هو بشارع ميدان النقص بهلوه مكتب وعلى بابها لوح رخام نقوش فيه اسم الحاج سليمان الغزي وتاريخ سنة ستين ومائتين وألف وبه مزمله رخام داخل شباهة حديد وله من الوقف منزل ودكان علا كل سنة من ربيعهما بنظر عبد الرزاق الغزاوي (سبيل الست شوكار) هو بقرافة الصغرى حيث مشهد الامام الشافعي أنشأه الست شوكار قاضى البيضاء بن عبد الله

معتوقة للمرحوم عثمان كتحدا القازدغلي وزوجة المرحوم ابراهيم كتحدا القازدغلي منقوش بأعلام هذه الايات
بفت بختلارص نيتها سبيل * باخلاص واحسان جميل وشوكلار المصونة خات خير * وخيرات وانعام جزيل
فقل أرخ لها شرباطهورا * كان مزاجها من سلسيل
ومنقوش بالرقم سنة سبعين ومائة وألف وهذا السبيل عامر الى الآن ولا تنوي من ماء النيل على طرف ديوان
الاقواق وفي حجة وقفته المؤرخة بسنة خمس وعشرين ومائة وألف ان السبيل شوكلار كوة وقفت جميع المكان
بخط لاريكيت بدرب شيخ الاسلام ابن عبدالحق السنباطي وجميع الخينة فيما بين يولاق وقصر العيني المعروفة
قديميا بغط البحر وجميع الرزقة الكاتبة بناحية دبرك بالتوفيق وجميع الرزقة بناحية طمويه بالخيرية وجميع
خمسائة عثمانى وأربع عثمائة مرتب علوفة وجميع المكان بخط الكعكين تجاه حمام الخيلي وجميع خلوة بعض
طبقات من وكالة الملح وجميع المكان بخط الكراشين بين الحيطان بالقرب من قنطرة الخرنوبي وجميع المكان بخط
الشواتين داخل عطفة الفا كهاني وجميع المكان بالخط المذكور في العطفة لتوغل منها الباب جامع الفا كهاني
الشرقي ويطبخ السكر وجميع الخانوت تجاه جامع الفا كهاني وجميع ست قراريط من الوكالة داخل عطفة السبع
قاعات وجميع المرتب وهو مائة وأربعون عثمانيا علوفة وجميع اربع حوانيت بخط قنطرة الموسيقى وجميع
الخانوتين بالدرب الاحمر وجميع الخانوت الكائن بالخط المذكور تجاه جامع الصالح وجميع الحصة التي قدرها ثلاثة
وعشرون قيراطا في الوكالة بخط البندقانيين وجميع الحصة التي قدرها نصف قيراط وسدس قيراط في كامل اراضي
ناحية الارجنوس وتوابه باب الهند اوية وجميع ثلاثة حوانيت بخط باب الزهومة وجميع مرتب العلوفة وهو ثلاثة
وستون عثمانيا وشرطت لنفسها نظرو قفها هاذ من بعدها ثلاث اولاد والعقود التي تصرف في ثمن ماء عذب يصب في
السيل لشاء الواقفة في كل سنة أربعة آلاف وتسعمائة وخمسون نصف فضة في ثمن سلب وبخور وغيره مائتان
وخمسون نصفا وللمزملاتي سنويا سبعة مائة وعشرون نصفا ولعشر السيل سنويا ثلثائة وستون نصفا وأجرة ملئه
أربع مائة نصف وشرطت ايضا أن يصرف في ثمن ماء يصب في السيل ان كانت بخط الخرنوبي ألف ومائتان نصف
وللمزملاتي ثلثة وستون نصفا وأجرة النرح وثن القلي وبخور مائة ونواربعون نصفا وثن زيت وقناديل
بمقام شيخ الخرنوبي مائة وثمانون نصفا وان يصرف في ثمن ماء يصب في السيل بخر المكان بخط الشواتين يوميا
اثنا عشر نصف فضة وفي ثمن ضحايا اليوم العيد تفرق على الفقراء ثلاثون ريال بخر بضاعة ولبعة قراية يرون من أول
رجب ليلة عيد الفطر سنويا أربعون دينارا ذهبا زرحوب ولتصرف في ثمن ثلثون دينارا وللمناظر الحسبي عشرة
والصباشر منشاء والجاني كذلك وأن يصرف في وجوه الخير على تربتها في يوم الجمعة والعيد من سنويا عشرة دنانير ذهبا
ولتصرف في ثلثون ريال حجب بطاقة ولبعة قراية الحرم المكي عشرون نصف فضة أيضا (سبيل الشيخ صالح) هو بشارع
الشيخ صالح تجاه مسجد انشاء حضرة الخديو اسمعيل سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وهو في غاية الحسن
والانتاع راجهته جميعها بالرخام وبها ثلاث منمالات عليها شب بيت من الخشب المذهب منقوش بأعلامها آيات
قرآنية وأرضه مفروشة بترابيع الرخام وبدايره من خارج كرنيش من خشب منقوش بآيات الذهب وفوقه مكتب
يعرف بمكتب الشيخ صالح وهو من المكاتب الاهلية عامر بالاضافة ونهم معلون من طرف الاوقاف يعلمون القرآن
وتخت يأنو عه والحساب والنحو والالسن ولهم مرتب من الدينون وامتحان في كل سنة والصرف على هذا المكتب
من إيرادات محلات بجواره موقوفة عليه من انشاء الخديو المذكور أيضا (سبيل الصيد) هو بشارع سوق الزلط من
وقت المصايد به شبك حديد ويزوز ولا كل سنة من طرف وروثة وقف (سبيل طبياي) هو بشارع الركبة
بين صليبة ومشهد السيدة مكينة أنشاء مصطفى بك طبياي وأثاقه مكتبة تعليم التران العظيم وذلك في
سنة ست وأربعين وألف أرضه مفروشة بالرخام وبها شبك حديد وبوسط المكتب عمود من الرخام وهو مقرب ونظرة
نحمد قندي نور الدين بتقرير تاريخه سنة ثمانين ومائتين وألف (سبيل ضيوزاغلي) هو بشارع غيط العدة بجوار
سراي المرحوم حسين بك طبوزاغلي أنشاء والده الامير محمد بك طبوزاغلي وأثاقه مكتبة تعليم القرآن الكريم
ووقف عليها أوقافا كافية يصرف عليها من ريعها وهذا السبيل مع المكتب شعرة مقامه الى الآن بنظر الامير

مختار يك نجل المرحوم حين يك طبور اغلى (سبيل طوسن باشا) هو بشارع العقادين داخل باب زويلة أنشأه المرحوم طوسر باشا نجل الوزير محمد علي باشا وهو سبيل كبير مبني بالرخام وبه شيايك نحاس بداخلها من ملات رخام يسبق منها الماء غير البرايز وأنشأ فوقه مكتبا جعله لتعليم الاطفال القرآن وقد صار الآن مدرسة لتعليم القرآن والخط والتجويد والرياضة والالسن وكان رتب له خدمة ومعلمين وله امتحان سنوي مثل المدارس الملكية (سبيل الست عائشة) هو بالقرافة الصغرى حيث شهد الامام الشافعي على شباكه لوح رخام منقوش فيه أنشأت هذا الصرح المبارك الست المصونة عائشة زوجة المرحوم ابراهيم أغا كتحدا ابن المرحوم ابراهيم يك أنبي شنب طاب ثراهما قاصدة بذلك انشواب من الله تعالى ورسوله سنة تسع وأربعين ومائة وألف وهذا السبيل شعائرهم مقامه الى الآن بعرفة ديوان الاوقاف (سبيل عائشة هانم) هو على باب درب الشمسي من شارع اللبودية بخط درب الجاميز أنشأته عائشة هانم وأنشأت فوقه مكتب لتعليم القرآن العظيم وذلك في سنة أربع وخمسين ومائة وألف ووقفت عليهما أوقافا كافية وأرض هذا السبيل مقروشة بالرخام وعلى بابها تاريخ الانشاء بالمكتب نحو العشرة أطفال لهم كسوة سنوية من ربيع ووقفه وهو تحت نظر ورثتها (سبيل العادلي) هو بكوم الشيخ سلامة يقال انه من وقف العادلي به على الشارع شبالة حديد وقد أجره ناظره صالح كراهه للسكنى باجرة ينتوكل شهر يتلوه كل سنة منها ويقال ان له عناية دكاكين ووقفا عليه (سبيل القاضي عبد الباقط) هو بالعقادين أنشأه القاضي عبد الباقط ثم تخرب فجدده السيد محمد التونسي في سنة خمس وعشرين ومائة وألف وعليه مكتب شعائرهم مقامه من وقفه تحت نظر السيد محمد المذكور (سبيل الامير عبد الله) هو بشارع الصليبة شرقي جامع شيخو على شباكه لوح رخام منقوش فيه أمر بإنشاء هذا السبيل المبارك من فضل الله تعالى وعظم جوده الفقير لله تعالى الامير عبد الله كتحدا عزبان تابع المرحوم مصطفى كتحدا عزبان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وباعه مكتب به أطلق قال تنوف على المائة وفي حجة وقفته المؤرخة بسنة تسع وثلاثين ومائة وألف انه وقف الاماكن الكائنة بخط الصليبة بالقرب من مدرسة شيخو العري وأما كن غيرها من ذلك حانوت بخط الامشاطين بالقرب من الجامع الاقصر بظاهر سوق الغزل بالدجاجيين وثلاثة حوانيت بعطنة سوق الدجاجيين تحا وكفة الغزل وأراضى بناحية الفشن وأرضد لعشرة أيتام بالمكتب في كل يوم ثلاثين رغيفاً وزن كل رغيف ثلاثة أواق ولعلمهم ستة وللعريف أربعة وللزمزملاتي وهو البواب خمسة والبواب الخوش ثلاثة فجعله الخبز ثمانية وأربعون رغيفاً ويصرف في السنة عشرة ظهرو وفي رمضان مائة ذراع من القماش الأبيض وعشرة شهود وعشر طواق ومائة وخمسون نصفاً فضة وللمعلم والعريف ظهران وللمعلم في السنة اثنا عشر قرشاً عبيرة لقرش منها ثلاثون فضة وللعريف في السنة ستة قروش وفي ثمن ماء يصب في الصهر ريج ألف ومائة وأربعون نصفاً فضة وفي أجرة نزع الصهر ريج ومائة وتخبره ستون نصفاً وفي سلب وألية وغير ذلك مائة نصف والبواب والمزمزملاتي في كل شهر ثلاثون نصفاً فضة ولا يكتب في كل سنة خمسة تصف ولناظر في كل سنة مائة نصف وخمسة قرايمزمل الواقف يقرؤون في كل صبح خمسون نصفاً في كل شهر ولما دعي منهم زيادة عشرة أنصاف ولولد سنوي في سبع وعشرين من رمضان ستائة نصف وثمان حصر بالمكتب ما يراه الناظر وشرط أن نصف ما يبقى يكون تحت يد الناظر للضرورة والنصف يفرق على المستحقين انتهى (سبيل عثمان كتحدا) هو في بابين سويته السباعين وحارة عابدين داخل الدرب المعروف بدرب الشيخ نور الدين ابن العظمة أنشأه الامير عثمان كتحدا طائفة مستحقين وورش اختصار الطائفة وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم أطفال المسلمين القرآن الكريم وذلك في سنة ست وأربعين ومائة وألف وفي حجة وقفته المؤرخة في سنة خمس ومائة وألف انه جعل عدد الاطفال عشرة من أيتام المسلمين القصر وأرضد العلوقة التي قدرها أربعة عشر ألف نصف وثمانمائة نصف وخمسة وثلاثون نصف فاسم ذلك ثمن ماء عذب أربعة الاف وخمسمائة نصف فضة وثمان سلب وأدلية وسفنج وقلل ثمانية نصف وللمزمزملاتي كل سنة تسعة نصف وثمان جراية لكل يتييم شهر يا عشرة أنصاف وأجرة معلم شهر يا ستون نصفاً وثمان جراية شهر يا عشرون نصفاً والعريف شهر يا ثلاثون نصفاً وثمان جراية له عشرة أنصاف وثمان حصر وأصلح الساتر سنوي يا تسعون نصفاً وثمان ظهرو ومنزلاوي لعشرة الاطفال سنوي يا أربعمائة وخمسون نصفاً فما كل ظهر خمسة وأربعون نصفاً وللمعلم واحد والعريف مثله وثمان سبعة مقاطع قماش أبيض في كل سنة ثمانية نصف وخمسة

عشر نصف العشرة الايتام خمسة والمعلم والعريف مقطعان وثمان عشر طواقي جوخ أجمر عشرة الايتام كل سنة مائة نصف وثمان عشرة شدة ودقطن أبيض مائة نصف وأجرة نزع السيل سنويًا تسعون نصفًا وناظر سنويًا ألف وثمان مائة نصف ولكل تيم خمسة عشر نصفًا وتسعة في رمضان والمعلم ثلاثون والعريف عشرون وخمسة قراء يقرؤون في أربعة بالسيل شهر يثمانون نصفًا ولمن يكون داعيًا زيادة عنهم خمسة أنصاف في كل شهر ولرجل ختفي واعظ يجلس بجماع ألتاس سنويًا ألف وستة مائة نصف انتهى (سبيل على أعازيان) هو بحارة بنت المعمار من ثمن الخليفة أنشأه على أعازيان وأنشأ فوقه مكتبًا للتعليم الاطفال القرآن العظيم وهذا السيل أرضه مفروشة بالرخام وبه شباك من النحاس وله ربيع من طاحون وقرن بقر به ونظرة للست خدوجة من ذرية الواقف (سبيل على أعادار السعادة) هو بشارع السيوفية من وقف على أعادار السعادة أنشأه وأنشأ فوقه مكتبًا للتعليم الايتام القرآن الكريم وذلك في سنة ثمان وثمانين وألف وهذا السيل أرضه مفروشة بالرخام ومبفقه خشب منقوش وشعائره مقامة من طرف ديوان الاوقاف (سبيل على باشا) هو غربي مشهد الامام الشافعي من وقف الامير علي باشا به أربعة قباب من الحجر وعلى باب له لوح رخام منقوش فيه أنشأ هذا السيل المبارك الدارج الى رحمة الله تعالى على باشا في سنة ثلاث عشرة وألف (سبيل على بك) هو بالقرافة حيث الامام الشافعي من وقف على بك الكبير شعائره مقامة وبملا سنويًا من وقف الحرمين (سبيل قايتباي) هو بالقرافة منقوش على باب في الحجر أمر بإنشاء هذا السيل الملك السلطان قايتباي سنة احدى وتسعمائة من الهجرة النبوية وفوقه مكتب متخرب وله مبيل آخر بشارع السيدة زينب كان متخربًا ثم جدد وجعل مكتبًا للتعليم الاطفال مكتوب على باب في لوح رخام أنشأه جدد هذا المكتب لوقف السلطان قايتباي سعادة ميرميران ابراهيم أدهم ناظر أوقاف الحرمين سنة ست وستين ومائتين وألف وهو يشتمل على مقاعد يتعلم فيها الاطفال القرآن والخط وفنون المدارس الملكية (سبيل السلطان قلاوون) هو بشارع سوق المؤنذية قال انه من وقف السلطان قلاوون وقد جدد بعد تخربه في سنة احدى وسبعين ومائة وألف وشعائره مقامة من أوقاف له تحت نظر الديوان (سبيل محمد افندي برلي) هو داخل قنطرة الخليج المرخم عليه مكتب من وقف محمد افندي برلي وبه مزمله من الرخام داخل شبالة من النحاس الاصفر وفي المكتب اطفال يتعلمون القرآن ويملا الصهر من كل سنة من ماء النيل من ربيع وقفه تحت يد ناظرته الست ظريفة زوجة الواقف (سبيل محمد افندي المحاسبي) هو بشارع الداودية أنشأه محمد افندي المحاسبي وأنشأ فوقه مكتبًا للتعليم الايتام القرآن الكريم وذلك في سنة تسعة وتسعين وأوقافه تحت نظر الديوان (سبيل محمد جلبي) هو بشارع جامع أربك اليوسفي قرب الصليبة أنشأه الامير محمد جاي وأرضه مفروشة بالرخام وبه شباك من النحاس وباعلا مكتب عامر ونظرة ليوسف افندي سرور (سبيل محمد كندا) هو بالداودية خلف جامع الست صفية أنشأه وجعل فوقه مكتبًا للامير محمد كندا كاشف سنة سبع وثمانين وتسعمائة وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر الشيخ أحمد عامر (سبيل السلطان محمود) هو برأس شارع الحبابية تجاه قنطرة منقوش على باب في لوح رخام هذه الايات

هذا سبيل قد بدا * بالحسن قد تفردا * أنشأه بشارعا * دار السعادة والندى
برسم سلطان الوري * محمود خان المنتدى * لازل من رب السما * مظفرا مؤيدا
وقد أتى تاريخه * من ضمن بيت سيدا * هذا مبيل مأوه * نيل حلايجوا الصدا

وبه ثلاثة شجرات من نحاس بمعد رخام وبين كل شجرا كين منقوش أنشأه هذا السيل المبارك مولانا السلطان محمود عز نصره سنة أربع وستين ومائة وألف وبأعلى ذلك ازار خشب منقوش بأيات ومحل البرايز لوح رخام منقوش فيه
ذا سبيل بدا يلوح بناء * يا الهي اغفر لمن قد بناه

وأرض هذا السيل مفروشة بالرخام الملون وبدايره ازار خشب منقوش فيه البردة وآخر منقوش بالليقة الذهبية وازار ثالث به قصيدة مطلعها الحمد لله أفضل ما يقال وآخرها معين مأوه عذب زلال وتاريخ سنة أربع وستين ومائة وألف وأبوابه مطعمة بالصدف وبه ثلاث مزملات ومحراب لوح واحد من الرخام الازرق منقوش عليه كلما دخل عليها زكريا المحراب الى آخر الآية وبوسط ذلك اللوح شكل سلسلة علقت بها قرابة منقوش فيها البسملة مرتين

ويجوار السيل باب المكتب التابع له يكتنفه عودان من الرخام وباعلاماً يات بها تاريخ الانشاء هي
 انظر لمكتب حـلا * صفاء وبالذكر علا * انشاء حضرة الانما * بشير موصوف الحلا
 برسم خاقان الوري * محمود السامي العلا * وحين تم مشرقاً * ضياؤه واكتلا
 انشأت في تاريخه * يتا يروق النبلا * مكتب برناتق * من حله ساد الملا
 وهذا المكتب يعرف الآن بمكتب الحبانية وهو من المكاتب الاهلية به خمس وثلاثين باربعة اعمدة رخام وشبابيكه
 عليها شرائح خشب وزجاج ملون وبداثره ازار خشب كتبت فيه سورة الفتح بالبوية البيضاء وبه مقاعد للاطفال
 يتعلمون فيها القرآن والخط بانواعه والنحو والرياضة والالسن كما تعلم قدامت المدارس الملكية وللمعلمين مرتبات
 شهرية من ديوان الاوقاف ولهم امتحان سنوي (سبيل السلطان مصطفى) هو بخط السيد زينب به خمسة
 اعمدة من الرخام وثلاث من ملات وشبابيكه من النحاس الاصفر وأرضه مفرشة بالرخام الترابيع وبابه بالقشاني
 وبداثره ازار رخام بمرآيات رخام ملون وبأعلى ذلك ازار خشب وقشاني وستفخ خشب نقي بصنعة بلدية منقوش
 بالليقة الذهبية ومكتوب بداثره بوية بيضاء هذه الايات

هذا سبيل بديع وضعه عجب * فيه لوارده باثري انتاج
 انشاء مالكا السلطان من شرفت * به الممالك واستعلي به انتاج
 خليفة الله من دانت لهيته * كل البرية أقرادوا رواج
 نسل الملوك الاولى صانوا الممالك أن * يحول فيها من اكناف افواج
 أدام ذو العرش للاسلام مولته * فالحلق كل له والله محتاج
 حازا هنا وعلا غمر من نعمته * اذ طي خدمته لتفوز اذ باج
 وصار كل الوري يدعولنا كونا * بالنصر ما لاح صبح فيه ابلاج
 قاله يكلوه والله ينصره * مادام ينقش أوراق وأدراج
 لما تبدى كجنان من خرفة * واللاهفون جميعا نحوه عاجوا
 ارتخته ضمن بيت لا نظيره * كمبشر زانه بشر وافلاج
 به تواريخ ست وضعها عجب * وحسنها فيه ايضاح وابهاج
 فانظر اليه مع الانصاف يا أملي * واسمعه فهو سراج لاح وهاج
 لوجاء صاير جى أمن حرقته * صفاله وارد وأورد حجاج
 وتحتة بالرقم سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وهناك ازار خشب مكتوب فيه بئبوية هذه الايات
 بسر زينب بنت الطيب شافعنا * خير البرية من عجم ومن عرب
 قد عمنا الخير واستعلت منازلنا * ومالنا ما ترجيه من الارب
 فكم لها من كرامات بلا عدد * فلذبهنا عظم مهمات من قرب
 وانظر لرونق ذا البنيان قد حسنت * أنحاؤه من سناها الباهر العجب
 وارفع عيني لك وادع الله خالقنا * يبق لنا حضرة السلطان ذي الحسب
 بجدها هب له اذا العلاء أبدا * نصر امينا على الاعداء بالانصب
 والحمد لله شكرا حيث وفقه * لرى غله ظمآن من اللهيب
 فاشرب هنيا فقد وافي مؤرخه * مائشفا به بشفي من الكرب
 وعليه من الخارج فوق الشباك هذه الايات

ألا انظر حسن هذا الوضع داعي * لجري مائه الملك الجليل
 هو الخاقان سلطان البرايا * يسمى مصطفى الراكي الأصول
 ورد عذبا زلالا سلسيلا * به يشفي العليل من الغليل
 وشبهه بفر دوس فقيه * عذوبة كوز من جت بئيل

وللصاوي المورخ قام داع * عباد الله هذا للسبيل

ويعلمه مكتب علي بابة رخامة فيها خيراً أنشأه السلطان ابن السلطان مصطفى حسان خلد الله ملكه سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وهذا المكتب يعرف الآن بمكتب السيد وهو من المكاتب الأهلية مقام الشعائر وبه جملة من الأطفال يتعلمون القرآن والخط والتجويد والحساب والاسن والهم معلون بمرتبات شهرية من طرف ديوان الاوقاف والهم امتحان سنوي (سبيل مصطفى أغا) هو بشارع السيوفية من خط الصليبية في حدرة البقر تجاه تكية المولوية أنشأه مصطفى أغا ابن عبد الرحمن أعادار السعادة وأنشأ فوقه مكتبة لتعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وهو عامر الى الآن ويصرف عليه من ديوان الاوقاف وفي حجة وقفته المورخة بسنة اثنتين وثلاثين وألف انه وقف جميع المكان المستجد الانشاء بخط الصليبية التيخونية بحدرة البقر تجاه تكية المولوية بواجهة سبيل يعلمه مكتب وبأسفله خمسة حوانيت وواجهته البحرية برقاق جلب تجاه سكن المرحوم سنان بيك الدقة دار والآن سكن محمد بيك عجم زاده وجميع البناء المستجد الانشاء المجاور المكان المذكور حده القبلي لما بيد الواقف وهو البيت والجنينة المعروفة بوقف سنان بيك وجميع الوكالة بشغردمياط تجاه جامع البدرى وجميع الوكالة الكائنة بشغردمياط وشيدوا الحوش الكائن بالشغردمياط المذكور وجميع المكان الكبير بالقاهرة فيما بين قنطرة الموسيقى والامر حسمين تجاه جامع الفخري المعروف بالانشاء المرحوم عباس جاويش حده القبلي الى الجامع تجاه حمام الفخري والبحري الى الحاج والشرقي الى ساحة الجامع والغربي الى أما كن هناك وجميع الطين المرصدة على السحابة وهو اثنا عشر فدانا بشلقان وستة فدادين بقلقشندة واثنا عشر ونصف بكوم السمن وخمسة بناحية مجبول وبناحية الصفاية ثلاثة وببلاد الجيزة خمسة وسبعون فدانا يصرف من ذلك سنويا خمسة آلاف نصف الى الصهر ريج وثمان سلب وأدلية وغير ذلك سنويا خمسة وستون نصفاً والمزملاقي سنويا سبعمائة وعشرون نصفاً ويصرف عشرة أيتام بالمكتب في كل سنة خمسمائة نصف والمعلم أربع مائة وثمانون نصفاً والعريف مائة وثمانون نصفاً وفي كل يوم عشرة أنصاف ثمن رغيفين لكل يتيم وللمعلم في كل شهر خمسة عشر نصفاً ثمن ثلاثة أرغفة في كل يوم ويصرف ثلاث أيتام والمعلم والعريف ثمن كسوة في رمضان تسعمائة وستون نصفاً يعطى لكل واحد كسوته في يده وثمان حصر وعبادة للمكتب سنويا مائة وعشرون نصفاً ويصرف في كل يوم اثنين وثلاثين قارئاً يقرؤون بمقصود الجامع الازهر اثنان وثلاثون نصفاً والخادم الربعة نصف فضة في كل يوم وللناظر خمسة عشر نصفاً في كل يوم انتهى (سبيل الست منور) هو بالجودرية من وقف الست منور أرضه مقر وشة بالرخام الملون وهو عامر تابع لاوقاف سيدنا الحسين رضي الله عنه (سبيل نذير أغا) هو بشارع تحت الربع أنشأه نذير أغا وأنشأ فوقه مكتبة لتعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وذلك في سنة ثمان وخسين ومائتين وألف وأرضه مقر وشة بالرخام الملون وشعائره حاضرة مقامه من ربع وقفه ما ينظر الحاج محمد الفراهي (سبيل الست نفيسة) هو على رأس عطفة الحمام التي بأول السكرية نشأه الست نفيسة حريم المرحوم فراد بيك الكبير في سنة احدى عشرة ومائتين وألف وهو موجود الى الآن وأوقافه تحت نظر محمد أفندي سليم (سبيل الهياتم) هو بجارة الهياتم من خط الحنفى بجوار جامع الهياتم أنشأه الامير يوسف جرجي منشي الجامع في سنة سبع وسبعين ومائة وألف وأنشأ فوقه مكتبة لتعليم أيتام المسلمين القرآن العظيم وهذا السبيل أرضه مقر وشة بالرخام الملون وعلى بابة لوح رخام عليه بيت شعر يتضمن تاريخ الانشاء وعلى باب من داخل هذا الباب لوح رخام منقوش فيه هذا البيت في ماء هذا السبيل سري الشفا * ومزاجه في الشرب من تسليم

ومكتوب بأعلى شباك

لله بالتقوى تأسيس - محمد * يروي الفضائل بالفضائل يوصف
فزهيا بأشراق وزان بمكتب * بسني ضياء القرآن أضحى يعرف
ويدل بامنشيه عنك بانما * لله أخاخر فيه منك المصروف
فلك الرضا عن مسجد أرخته * وسيلك الفردوس بشري يوسف

وهما عامران الى اليوم ويصرف عليهما من ريع وقفهما (سبيل اليازجي) هو تجاه بوابة رحمة السيدة

نقيسة من وقف اليازجي يملا كل سنة من ماء النيل وهو موجود الى الآن يصرف عليه من ربيع ووقفه بمعرفة ناظره حسن أفندي (سبيل يعقوب المهتدي) مكتوب على حائط من ملته من بعض ما أنعم الله على العبد الفقير الحقير المعترف بالتقصير المرتجى عفوره القدير عمارة هذا الصهرج المبارك المنير يعقوب المهتدي في شهر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وثمانمائة في عصر السلطان قايتباي عز نصره انتهى وهذا السبيل موجود الى الآن (سبيل يوسف أغا) هو في شارع البراذعية من خط الدرب الاحمر على يمنة السالك من باب زويلة طالباً للتبانة أنشاء المرحوم يوسف أغا قزلا راعداً السعادة وأنشأ فوقه مكتبة للتعليم أيتام المسلمين القراء العظيم وهو ما موجودان الى الآن ويصرف عليهم مائة من ربيع ووقفهما وفي حجة ووقفته المؤرخة بسنة احدى وتسعين وألف انه وقف جميع ما هو في ملكه وهو الوكالة والصهرج والمزلة والمكتب والمسكن والاروقة والحوانيت وبيت القهوة المقابل لذلك والحوانيت والمسكن علو ذلك بخط الدرب الاحمر بالشارع الاعظم يمنة السالك ويسرته طالباً بالسوق البراذعيين والتبانة حدود ذلك الحد القبلي ينتهي للجامع الذي هناك المقابل بابه لباب قهوة البراذعيين والحد البحري ينتهي للزقاق الداخل في درب اليانسية والشرقي الى الشارع والغربي الى الزقاق المتوصل منه حارة اليانسية والنصف الثاني المقابل لذلك حده القبلي ينتهي الى الاماكن والحد البحري للزقاق السالك فيما بين ذلك وبين جامع القسمانية والشرقي الى الوكالة والغربي الى الشارع الاعظم وقف ذلك على نفسه ثم على قدر عينه من عتقائه ومن بعده بعد المصاريف التي عينها للخيرات على جميع طائفة الاغوات المستعدين لخدمة الحرم النبوي بالمدينة المشرفة وشرط ملء الصهرج وان يصرف للمزلة في كل شهر تسعون نصفاً فضة وثمان كيزان وأدلية وغير ذلك خمسة وأربعون وشرط أن يكون بالمكتب عشرة أيتام لكل منهم شهر يارب أربعة أنصاف بدل الجراية وللمؤدب شهر يارب أربعون نصفاً والعريف عشرون ولكسوة المؤدب والعريف والايام سبعمائة وخمسون نصفاً فضة وبرسم وقود قنديل داخل المزلة في رمضان خمسة عشر نصفاً وشرط أن يصرف في كل يوم سبعة أنصاف ونصف نصف فضة يعدها خمسة عشر عثمانياً لمن يكون خطيباً بالحرم النبوي وشرط للامام بالحرم كل يوم خمسة أنصاف فضة يرسل ذلك سنوياً عند توجه الحج وشرط أن يصرف لمدرس حنفى يقيم بجامع المؤيد بلوان الحنفى الذي علوا زواية سيدى على أبي النور في كل يوم خمسة أنصاف فضة تعدها عشرة عثمانية انتهى وهذا السبيل والمكتب موجودان الى الآن وشعائرهما مقامة من طرف ديوان الاوقاف (سبيل يونس) هو بشارع السيدة زينب على رأس الدرب الجديد تجاه المشهد الذي أنشأه الامير يونس وجعل فوقه مكتبة للتعليم القرآن الكريم وهما عامران الى الآن ويصرف عليهم مائة من ربيع ووقفهما (ذكر الحمامات) هي جمع حمام كشداد وهو مذكر كما في القاموس وقد يؤثت كما في كثير من الكتب ويقال له الديماس أيضاً بفتح الدال وكسر هاء وجمع دياميس ودماميس معناه البيت المعد للاغتسال فيسه بالماء الحار قال المقريري قال سيدويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكراً حيث لم يكسر جمعوا ذلك عوضاً من التكسير والاستحسان بالالف واللام والهمزة هو الاغتسال بأى ماء كان وقال محمد بن اسحق في كتاب المبتدى ان أول من اتخذ الحمامات والطلاء بالنورة سليمان بن داود عليه السلام وانه لما دخل ووجد حمة قال أوامه من عذاب الله أوامه ذكر المسيحي في تاريخه ان العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله أول من بنى الحمامات بالقاهرة وذكر الشريف أسعد الجواني عن القاضي القاضي انه كان في مصر الفس طاط ألف ومائة وسبعون حماماً وقال ابن المتوج ان عدة حمامات بمصر في زمنه بضع وسبعون حماماً وذكر ابن عبد الظاهر ان عدة حمامات القاهرة الى آخر سنة خمس وثمانين وسقاية تقرب من ثمانين حماماً وأقل ما كانت الحمامات ببغداد في أيام الخليفة الناصر أحمد بن المستنصر فحوالي في حمام انتهى وقد زال كثير مما ذكره المقريري وتجددت بعده حمامات قليلة ونحن نذكر ما تبسّر من ذلك فقول (حمام أبي حلة) هو بشارع القنطرة الجديدة من جهة درب الجنية بجوار الحارة الموصلة للكنائس وهو معد للرجال والنساء وجار في ملك محمد تكمرورى والحاج ابراهيم شعبان التفكشى (حمام الافندي) هو في عطفة الافندي بوسط شارع المحكمة الكبرى بجوار شارع سيدنا الحسين وهي التي عنها المقريري بقوله حمام القاضي فقال هي من جلة خط درب الاسواني كانت تعرف بانشاء شهاب الدين بدر الخاين أحد رجال الدولة الناطمية ثم انتقلت الى ملك القاضي السعيد

أبي المعالي هبة الله بن فارس وصارت بعده إلى الملك القاضي كمال الدين أبي حامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدين
عبد الملك بن درياس المارداني فعرفت بحمام القاضي إلى اليوم ثم باع ورثة أبي حامد منها حصة الأمير عز الدين أيدهر
الحلي نائب السلطنة في أيام الملك الظاهر ركن الدين ببرص وصارت منها حصة إلى الأمير علاء الدين طبرس
الخازنداري فجعلها وقفًا على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر انتهى وقال صاحب قطف الأثر من الخطط والآثار
هذه الحمام من جملة درب الاسواني وهي الآن تعرف بحمام الافندي لجوارتها التي انتهت قلت واستمر لها هذا الاسم
إلى اليوم (حمام الاني) هو داخل حارة الاني بشارع الصليبية وقف الست الانيية معد للرجال والنساء ويسلك
اليهم من جهة بركة الفيل ومن الصليبية (حمام أمين آغا) هو بشارع باب البحر معد للرجال والنساء ويسلك اليهم من
شارع سوق الزلط ومن باب الشعيرية ومن شارع القبالة (حمام بابا) هو بجارة الباب من خط حدة الحناء التي بشارع
الصليبية ملك حسن افندي سامي يدخله الرجال والنساء ويسلك اليهم من جهة بركة الفيل ومن الصليبية وأرضه محكورة
لوقف الست فاطمة بنت السيد عبد الرحمن الصيرفي (حمام باب الوزير) هو بشارع باب الوزير على بين الذهاب إلى
قلعة الجبل تجاه جامع ايتمش النجاشي من الجهة الغربية أنشأه ايتمش النجاشي عند إنشاءه للجامع وهي عامرة إلى
الآن يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف ايتمش وجارية في ملك ورثة حسن مفتاح وصالح بن الرحامي (حمام
البارودية) هو بشارع باب الخرق بقرب جامع السلطان شاه علي بين الذهاب من باب الخرق طال باب اللوق وهو
متسع جدا يدخله الرجال والنساء وجاري في ملك الأمير محمود باشا البارودي والمعلم محمد صبح الرحامي (حمام ابشت)
هاتان الحمامان بشارع سويقة العزى بالجهة الغربية للصليبية لمسجد ميرزاده احدهما للرجال والاخرى للنساء
ويعرفان أيضا بحمام مصطفى كتحدا ويسلك اليهم من شارع سويقة العزى وحماني ملك ورثة محمد كتحدا الدرويش
(حمام البشري) هو بشارع البيومي على يسار السالك من باب الفتوح طالب الحبيبية معد للرجال والنساء وهو
من الاوقاف الاهلية والبشري بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وكسر ثاء المهملة بعدها ياء آخر الحروف
(حمام البنات) هو بوسط شارع جامع البنات بالقرب من قنطرة الأمير حسين وكان يعرف بحمام الكلاب وهو من
الحمامات القديمة بناها الأمير فخر الدين عبد الغني ابن الأمير تاج الدين عبد الرزاق ابن أبي الفرج الاستادار صاحب
جامع الفخري المعروف اليوم بجامع البنات وقد زال الآن ودخلت مساحتها في بيت أم حسين بك (حمام
البيسري) هذه الحمام بأول شارع سوق السمرة وهي من الحمامات القديمة أنشأها الأمير يسري النجفي وذكرها
المقريزي عند ذكر الدار البيسرية لكن لم يترجمها في الحمامات ويسري هذا هو الأمير شمس الدين الصالح النجفي
أحد المماليك البحرية لله ملك الصالح نجم الدين أيوب تنقل في الخدم حتى صار من أجل الأمر في أيام الملك الظاهر
يعرس البندقداري واشترى بالشجاعة والكرم وعلاو الهمة وكانت له عدة مائة راتب كل واحد منهم مائة رطل لحم
وفيه من له عليه في اليوم ستون عقيقة وبلغ عليه خيله وخيل مائة في كل يوم ثلاثة آلاف عقيقة سوى الجمال
وكان يعمد بالانفاق دينارًا والجسمائة ولما فرق الملك العادل كتبغا المماليك على الأمر بعث اليه بستانين مملوكا فخرج
اليهم لكل واحد فرسين وبغلا وشكا اليه استاداره كثره خرجة وحسن له الاقتصاد في النفقة فحق عليه وعزله
وأقام غيره وقال لا يرني وجهه أبدا ولم يعرف عنه أنه شرب الماء في كوز واحد مرتين وانما يشرب كل مرة في كوز
جديد ثم لا يعاود الشرب منه وتشكر عليه الملك المنصور قلاوون فسيحبه إحدى عشر سنة ثم مات الملك المنصور
وقام من بعده ابنه الملك الأشرف خليل أفرج عنه وأكرمه وأمر جميع الأمر أن يبعثوا اليه ما يقدر واعليه من
التحف والسلاح ثم إن الأمير مشكوترا أغرى السلطان عليه فأخذ وسجن وأحيط على جميع موجوداته واستمر في
السجن إلى أن مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة ودفن بترابته خارج باب النصر رحمه الله تعالى
(حمام الثلاث) هو بجارة مكسر الخطب في آخر شارع السكة الجديدة بالقرب من عطفة الست بيرم التي كان في
محالها المدرسة صاحبية وهو من الحمامات القديمة التي ذكرها المقريزي وعرفها بحمام الصاحب فقال هذه الحمام
بسويقة الصاحب عرفت بالصاحب الوزير صفي الدين عبد الله بن شكر العميري صاحب المدرسة صاحبية التي
بسويقة الصاحب ثم تعطلت مدة سنتين فلما ولي الأمير تاج الدين الشوبكي ولاية القاهرة في أيام الملك المؤيد شيخ

جدها وأدار به الماء في سنة سبع عشرة ومائة انتهى وهي إلى الآن عامرة وجارية في ملك الأمير راتب باشا الكبير ويدخلها كثير من النصارى لقربهم من الموسيقى **(حمام الجبيلي)** هو داخل عطفة الجبيلي بأول شارع الكعكيين على عين الداهب من الكعكيين إلى الجامع الأزهر وله بابان أحدهما بالكعكيين والآخر بحارة خشقدم وهي حمام قديمة سماها المقريري حمام الجويني فقال هذه الحمام بجوار حمام ابن الكويك فيما بين القنطرة وبين عرفت بالأمير عز الدين إبراهيم بن محمد بن الجويني وإلى القاهرة في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب توفي سلخ جادى الأولى سنة إحدى وستمائة فأنشأها بجوار داره والعمامة تقول حمام الجهميني بها وهو خطأ وتنقلت إلى أن اشتراها القاضي أوحى الدين ياسين كاتب السر الشريف في أيام الملك الظاهر برقوق بطريق وكالة عن الملك الظاهر وجعلها وقفاً على مدرسته بخط بين القصرين وهي الآن في جملته الموقوف عليها انتهى وقال صاحب قطف الأزهار وهي باقية إلى اليوم وتعرف بحمام الجبيلي انتهى ولم تزل باقية إلى الآن يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف السلطان الغوري وأظنهم أجددت في عهده **(الحمام الجديد)** هو بشارع باب البحر معد للرجال والنساء وجار في ملك ورثة الألبلي **(حمام حارة اليهود)** هذا الحمام داخل حارة اليهود المعروفة قديماً بحارة زويلة توسط درب الطباخ من شارع الدهان بالقرب من مسجد القاضي بركات أنشأه الأمير عثمان كخدا صاحب جامع الكينخيا والحمام الذي هناك ثم بعد سنة ثلاثين ومائتين وألف انتقل إلى ملك محفوظ عرفة السمكري وهو يرسم النساء فقط وليس به مغاطس سوى الخنفيات وفيه بئر معينة قطرها نحو خمسة أمتار ولها نحو خمس عشرة درجة ينزل عليها من يريد الاغتسال بها أو كانوا يسمونها بالمطيل وللنساء في هذه البئر اعتقاد كبير ويهرع إليها الكثير منهن للاغتسال فيها خصوصاً النساء اليهود ثم لما حدثت مياه الخنفيات وأدخلوها في هذا الحمام قل نزول تلك البئر وهذه البئر هي بئر زويلة القديمة التي ذكرها المقريري في خطه حيث قال عند الكلام على حارة زويلة بنت الحارة المعروفة بها والبئر التي تعرف ببئر زويلة في المكان الذي يعمل فيه الآن الروايا ثم قال عند الكلام على اصطبل الجزيرة مانصه وكانت بئر تعرف ببئر زويلة وعليها ساقية تنقل الماء لشرب الخيول قال وقد شاهدت هذه البئر لما أنشأ الأمير يونس الدوادار قيساريته والربع علوها فرأيت بئراً كبيرة جداً وقد عقد على فوهتها عقد ركب عليه بعض القيسارية وترك منها شيئاً ومنها الآن النامس تبقى بالذلا انتهى **(حمام الحلوجي)** هذا الحمام بشارع الحلوجي بجوار مسجده بين الجامع الأزهر والمشهد الحسيني وهي حمام قديمة ينزل إليها بارج منزل الحارون ومستعملة إلى الآن للرجال والنساء **(حمام الخراطين)** هو بشارع باب الشعرية وهو قسمان قسم يرسم الرجال وقسم يرسم النساء وكل منهما باب يخصه ونصفه تعلق وقف حسن كخدا الشعراني والنصف الثاني تعلق وقف الأستاذ الشعراني وهذا الحمام مستعمل إلى الآن ويتوصل إليه من جهة الميدان ومن شارع باب الشعرية **(حمام الخطيري)** هذا الحمام بشارع الخطيري من خط بولاق وهي حمام قديمة يقال إن الذي أنشأها هو الأمير عز الدين أيمن الخطيري صاحب الجامع الذي هناك وهي حمام كبيرة جداً وماؤها من النيل ويدخلها الرجال والنساء ومنها حصة وقف أهلي والباقي ملك **(حمام الخليفة)** هذه الحمام بأول حارة السيدة سكينة على عين الداخل من الحارة إلى جهة القبر الطويل تجاه باب مسجد السيدة سكينة القبلي وهي من الحمامات القديمة بنيت في زمن سيدي محمد الخليفة المدفون بمسجد شجرة الدر ومعروف به الخط وهي عامرة إلى اليوم ويدخلها الرجال والنساء وعليها حكر الوقف الست فاطمة شجرة الدر **(حمام الخواجة)** هو بشارع الواسطي بولاق له بابان ويدخله الرجال والنساء وهو من الأوقاف الأهلية تعلق ورثة حسين كخدا **(حمام درب الأحمر)** هو بشارع درب الأحمر بجوار العطنة الموصلة إلى حارة الروم على يسار الداهب من باب زويلة طال بالباب الوزير وهذا الحمام مستعمل إلى الآن ويدخله الرجال والنساء **(حمام درب الجديد)** هو بوسط شارع درب الجديد أنشأه المرحوم محرم افندي الكاتب الكبير وجعله يرسم الرجال والنساء وهو عامر إلى الآن ويتوصل إليه من قناطر السباع وسويقة اللالا وقنطرة عرشاه **(حمام درب الجاميز)** هذه الحمام بشارع درب الجاميز العمومي وقف عائشة الجامية وهي مستعملة إلى الآن ويدخلها الرجال والنساء **(حمام درب الحصر)** هو بشارع درب الحصر أنشأه خشقدم الأجدى وجعله يرسم الرجال والنساء وهو عامر إلى الآن وجار في ملك

حسن مفتاح وعليه حكر سنوى لوقف خشقدم الاحمدى (حمام الدود) هذا الحمام شارع محمد علي عند تقاطع الشارع من جهة الخلية على يسار الذاهب من السروجية طالبا للتنشئة وهو من الحمامات القديمة التي عرفها المقريرى بحمام الدود فقال هذه الحمام خارج باب زويلة في الشارع تجاه زقاق خان حلب بجوار حوض سعد الدين مسعود بن هنس عرفت بالامير سيف الدين الدود بالباشكيري أحد أمراء الملك المعز أيك التركماني وخال ولده الملك المنصور نور الدين علي ابن الملك المعز أيك فلما وثب الامير سيف الدين قطز نائب السلطنة بدار مصر على الملك المنصور علي بن المعز أيك واعتقله وجلس على سرير المملكة قبض على الامير الدود في ذى الحجة سنة سبع وخسين وستمائة واعتقله وهذه الحمام الى اليوم بيد ذرية الدود من قبل ثاته موقوفة عليهم انتهى وهي عامرة الى اليوم ويدخلها الرجال والنساء وجارية في وقف ورثة أصيل وعليها حكر لوقف قايتباي (حمام الذهبي) هو بشارع البهاوى بين جامع البهاوى وجامع المزهرية أنشأه شيخ العرب شديد وهو من الحمامات الشهيرة معد للرجال والنساء وفي ملك شيخ العرب شديد ومحمد أبى بكر الجمالى (حمام الروزناجيه) هذه الحمام بعطفة الروزناجيه ووقف ابراهيم كخدا عزبان وهي برسم الرجل فقط مستعملة الى الآن ويتوصل اليها من جهة بركة القيل ومن درب الحماميز (حمام السبع قاعات) هذه الحمام بعطفة السبع قاعات بجوار شارع السكة الجديدة هي من الحمامات القديمة التي عرفها المقريرى بحمام ابن عبود فقال هذه الحمام فيما بين اصطبل الجيزة وبين رأس حارة زويلة عرفت بحمام الفلك وهو القاضى فلك الملك العادل ثم عرفت بالامير علي بن أبي الفوارس ثم عرفت بابن عبود وهو الشيخ نجم الدين أبو علي الحسين بن محمد بن اسمعيل بن عبود القرشى الصوفى مات في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة اثنين وعشرين واربعمائة بعد ما عظم قدره ونفذ في أرباب الدولة نهميه وأمره ولم تزل هذه الحمام جارية على أوقاف ذريته الى أن تسلط الامير جمال الدين علي أموال أهل مصر فاغتصب ابن أخته الامير شهاب الدين أحمد المعروف بسيدى أحمد ابن أخت جمال الدين هذه الحمام واغتصب دار ابن فضل الله التي تجاه هذه الحمام واغتصب دار أخرى بجوارها وعمر هناك دارا عظيمة انتهى وهذه الحمام عامرة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وجارية في وقف الست بهانة (حمام السدرة) هذا الحمام بشارع الواسطى بيولا قرب من الجامع المعلق له بابان وهو معد للرجال والنساء ونصفه تابع للأوقاف والنصف الثانى وقف أهلى على حرم محمد بيك لاظ أغلى (حمام السروجية) هو بشارع السروجية بين عطفتى المحكمة والخناء على عينة السالك من باب زويلة الى الصليبة وعلى من الحمامات القديمة التي عرفها المقريرى بحمام قتال السباع فقال هذه الحمام خارج باب القوس من ظاهـر القاهرة في الشارع المسلول فيه من باب زويلة الى صليبة جامع ابن طولون وموضعها اليوم بجوار جامع قوصون عمرها الامير جمال الدين اقوش المنصورى المعروف بقتال السباع الموصلى بجانب داره التي هي اليوم جامع قوصون فلما أخذ قوصون الدار المذكورة وهدمها وعمر مكانها هذا الجامع أراد أخذ الحمام وكانت وقفنا فبعث الى قاضى القضاة شرف الدين الحنبلى الخزانى يلتمس منه حل وقفها فأخرب منها جانباً وأحضر شهود القيمة فكتبوا محضرا يتضمن ان الحمام المذكورة خراب وكان فيهم شاهد امتنع من الكتابة في المحضر وقال ما يسعنى من الله أن أدخل بكرة النهار في هذا الحمام وأطهر فيها ثم أخرج منها وهي عامرة وأشهد به دضحوة نهاره من ذلك اليوم انها خراب فشهد غيره وأثبت قاضى القضاة الحنبلى المحضر المذكور وحكم ببيعها فاشترها الامير قوصون من ورثة قتال السباع وهي اليوم عامرة بعمارة ما حولها ٥٨ (أقول) أصل بناء هذه الحمام بشكل حمامين واحدة يرسم الرجال والاخرى يرسم النساء وكان لها بابان أحدهما للرجال والاخر للنساء ثم لما دخلت في وقف أولاد أصيل بعد سنة أربعين ومائتين وألف سدمابن البابين بمحاط وجمعت حمامين فحمام النساء اليوم هي التي داخل عطفة الخناء وحمام الرجال هي التي بشارع السروجية وهما عامران الى اليوم ومن متوقدهما واحد وجاريان في وقف أولاد أصيل وملك الست حسن شاه وعليها حكر لوقف السلطان الانشرف (حمام سعيد السعداء) هي بوسط شارع الجمالية بجوار جامع سعيد السعداء وهي من الحمامات القديمة وكانت تعرف أولا بحمام الصوفية قال المقريرى أنشأه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب الصوفية الخائفا وهي الى الآن جارية في أوقافهم لا يدخلها يهودى ولا نصرانى انتهى وتعرف الآن بحمام الجمالية وهي

مستعملة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء (حمام السكرية) هذه الحمام بوسط شارع السكرية تتجملها الالباب الكبيرة للجامع المؤيدى وهى من الحمامات القديمة وكانت تعرف أولا بحمام الفاضل لكن لم يترجها المقرئى فى خطه بل ذكرها عند الكلام على درب البنادين حيث قال درب البنادين بحارة الروم يعرف بالبنادين من جملة طوائف العساكر فى الدولة الفاطمية وهو ينفذ الى حمام الفاضل المرسوم بدخول الرجال ثم قال فى الكلام على درب دغمش هذا الدرب ينفذ الى الخوخة التى تخرج قبالة حمام الفاضل المرسوم لدخول النساء اه فاختمن كلامه ان الفاضل حمامين احدهما للرجال والاخرى للنساء فالتى للرجال هى حمام السكرية والتى للنساء هى داخل عطفة الحمام التى على عين الداخل من باب زويلة بلصق السيل وهذه العطفة هى درب دغمش الذى كان به سوق الخطين وكان يعرف قديما بسوق الخسابين والخوخة المذكورة كانت باخر العطفة من نحو السور ولا بد انهما سدت لسبب من الاسباب وأما درب البنادين فهو عطفة الذهبى داخل حارة الروم والحمام الفاضل هذا هو القاضى الفاضل عبد الرحيم بن علي الياسنى صاحب القيسارية المعروفة بقيسارية الفاضل التى على عينه من يدخل من باب زويلة وهاتان الحمامان موجودتان الى اليوم واحدة للرجال فقط وهى حمام السكرية والاخرى للنساء وهى حمام لعطفة ومستوقدهما واحد (حمام الثانية) هذه الحمام بشارع السنانية يولاق أنشائها الوزيرستان باشا بعد انشاء جامع وبقيت عامرة الى أن دخلت الفرنساوية تخربت وبقيت متخربة الى زمن المرحوم عباس باشا فاطلع على توقيف فوجد النظر لوالى مصر فامر بانشائها وذلك فى تطارة المرحوم أدهم باشا على الاوقاف العمومية فبندت كما كانت وهى عامرة الى يومنا هذا يدخلها الرجال والنساء ونظرها للاوقاف (حمام سنقر) هذا الحمام بشارع عقيرت سنقر على عين المذهب من شارع الخلق الى حارة النصارى وعموم وقف مرزعة يدخله الرجال والنساء وعامرة الى الآن (حمام السيوفى) هذا الحمام بشارع مرسيه فى خط السيدة زينب ملك أحمد السيوفى الخجى وهو عامر الى الآن برسم الرجال فقط ويتوصل اليه من قناطر السباع ومن جهة الحوض المرصود وعليه حكر وقف الدثينة كبرى (حمام سوق السلاح) هذه الحمام بشارع سوق السلاح ملك يوسف أصيل ومحمود بك العطارو لشيخ مصطفى مبنغ عرفات وهى حمام كبيرة عامرة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف مصطفى الغزى (حمام السويدي) هو بمصر القديمة فى شارع السويدي ملك ورثة المرحوم محمد القلماوى وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء ويتوصل اليه من شارع باب الوداع وشارع المرحومى وباب البحر وعليه حكر لمسجد سيدي عمرو بن العاص رضى الله عنه (حمام الشرايبي) هذه الحمام بشارع الحزاوى اهايايان أحدهما بجوار الحزاوى الكبير بالقرب من كتبة الاروام والثانى من جهة الفحامين بالقرب من مiazza جامع الغورى وهى حمام قديمة ثلثها لسلطان الغورى بجوار منزل كان يسكنه ابنه ثم ان المنزل المذكور أخذ به جاني الحزاوى وعمه الخان المعروف بان الحزاوى الذى عرف الخط باسمه وهذه الحمام الآن جارية فى وقف الست بهانة فى تطارة شيخ حسن جبي وكانت تعرف سابقا بحمام النملى ثم عرفت الآن بحمام الشرايبي وهى حمام كبيرة جدا وفيها شهرة الى اليوم ويدخلها الرجال والنساء (حمام الشعراني) هذه الحمام باول حارة الشعراني من خط باب الشعرية وهى حمام قديمة عامرة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وتابعة لوقف الشعراني (حمام الصنادقية) هذه الحمام باول شارع الغورية فى عطفة بمالك صناديق وهى من الحمامات القديمة ومماها المقرئى بحمام الخراطين فقال أنشأها الامير نور الدين أبو الحسن على بن نجيب راجع بن طلائع فعرفت بحمام ابن طلائع وكان بجوارها حمام آخرى تعرف بحمام السوياسنى تخربت ومستوقد حمام ابن طلائع هذه الى الآن من درب ابن طلائع الشارع بسوق القرائين الا ان اولها منه ايضا باب وصارت أخيرا فى وقف الامير علم الدين سنجر السرورى المعروف بالخياط والى القاهره توفى فى سنة ثمان وتسعين وستمائة فاغتصبها الامير جمال الدين يوسف الاستادار فى جملة ما اغتصب من الاوقاف والاملاك وغيرها وجعلها وقفا على مدرسته برحبة باب العيد انتهت وهى عامرة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وباب مستوقدها من الزقاق المجاور لخان الهيمن بشارع الغورية وأما بابها من العطفة التى بالصنادقية (حمام الصلبة) هذه حمام عند تقاطع شارع الصلبة فحمام سيل أم عباس باشا وهى من انشاء الامير شيخو العمرى عندما أنشأ الخانقاه واسرسة شيخونية

وهي عامرة الى اليوم يدخلها الرجال فقط وأنشأ بجوارها حماماً آخرى برسم النساء وهي باقية أيضاً الى الآن يدخلها النساء فقط وللحمامين مستوق قد واحد (حمام الطنبلي) هو بشارع الطنبلي على عين السالك من الطنبلي الى باب الشعيرية وله بابان أحدهما من الشارع والثاني من درب الاقاعية وهو معد للرجال والنساء ويسلك اليه من جهة العدوى ومن جهة الجامع الاحمر (حمام طولون) هو بشارع طولون ملك يوسف العماوى وحسين كريم وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وعليه حكر لوقه جتمو (حمام العتبة الخضراء) هذه الحمام بابل شارع العتبة الخضراء بجوار جامع أربك من داخل عطفة الميضاة وهي من الحمامات القديمة بناها الأمير أربك صاحب الجامع المشهور وقد زالت هي والجامع عند تنظيم الأزيكية وكذا العطفة والوكلة التي كانت هناك وصار محل ذلك متصلاً بمقابر الاموات التي كانت بالجبانة المعروفة بترب الأزيكية وقد أخرجت منها العظام وجمعت بصهر ريج عمل الهاقي أول شارع العشماوى وبني عليه جامع عرف بجامع العظام (حمام العدوى) بكسر فسكون هو برأس حارة قصر الشوك له بابان أحدهما تجاه عطفة السنواني والثاني من حارة قصر الشوك أنشأه الشيخ حسن العدوى بعد أنشأه للجامع وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء (حمام العطارين) هذا الحمام بابل شارع الرماح من جهة المتشبية مشترك بين الاوقاف وأولاد أصيل وهو برسم الرجال فقط وعامر الى اليوم ويتوصل اليه من شارع الصليبية ومن جهة المنشبية (حمام الغورية) هذا الحمام داخل عطفة بشارع الكعكيين على يسار الذهاب من الكعكيين الى الجامع الازهر وهو من الحمامات القديمة بنى أيام السلطان الغوري وكان يعرف بحمام العرائس ثم عرف بحمام الغورية وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وجارفي وقف المرحوم حسن بيك الهجين (حمام القاضي) هي في شارع الانصاري بولاق لها بابان وعامرة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وهي من الاوقاف الالهية (حمام القرية) هو بشارع القرية على يسار الذهاب من قصبة رضوان طابا الداودية وهو حمام كبير يدخله الرجال والنساء وعامر الى وقتنا هذا (حمام القزازية) هو بأول درب الانصاري بجوار جامع الأمير حسين بنى بعد بناء الجامع وهو عامر الى اليوم ويدخله الرجال والنساء وجارفي ملك المعلم محمد سمح الحماحي وعليه حكر لوقف الأمير حسين (حمام قلاوون) هذا الحمام بشارع النحاسين على يسار الذهاب من النحاسين الى سوق مرجوش وهو من الحمامات القديمة وعرفه المقرري بحمام الساباط ثم قال ويعرف في زماننا بحمام المارستان المنصوري وهذا الحمام هو حمام القصر الصغير الغربي ويعرف أيضاً بحمام الصنية فلما زالت دولة الخلفاء الفاطميين من القاهرة باعها القاضي مؤيد الدين أبو المنصور محمد بن المنذر بن محمد العادل الانصاري الشافعي وكيل بيت المال في أيام الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين يوسف بن أيوب للأمير عز الدين أيوب العزيزي هي وساحات تحاذيها بالثوم ما تقي ديرة في ذى الحجة سنة تسعين وخمسمائة ثم باعها الأمير عز الدين أيوب للشيخ أمين الدين قنبر بن عبد الله الجوى اتاجر بالقوس مائة دينار ثم لما تملك الملك المنصور قلاوون الثاني وأنشأ المارستان الكبير المنصوري صارت فيه هو موقوف عليه وهي الآن في أوقافه ولها شهرة في حمامات القاهرة اه وهذه الحمام مستعملة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وتعرف أيضاً بحمام النحاسين (حمام الكينخيا) هذا الحمام بشارع عابدين بجوار جامع الكينخيا أنشأه الأمير عثمان كتحدا بعد أنشأه للجامع المذكور وجعله وقفاً عليه وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وجار تحت نظريون الاوقاف العمومية (حمام مرزوق) هو في آخر عطفة مرزوق بوسط شارع سويقة اللالا مظل على الخليج أنشأه حسين آغا نجاشي وهو عامر الى الآن ويدخله النساء فقط (حمام المصبغة) هذه الحمام بجوار قنولية داخل شارع الكعكيين وهي من الحمامات القديمة التي سماها المقرري بحمام القفاصين فقال هي بالقرب من رأس حارة الديلم أنشأها نجم الدين يوسف بن المجاور وزير الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب انتهى وقال صاحب قطف الازهار انها تعرف اليوم بحمام المصبغة انتهى قلت وهي الى الآن تعرف بحمام المصبغة ويدخلها الرجال والنساء (حمام مصطفى بيك) هذه الحمام بخط الحنفى بجارة خليل طينة أنشأها المرحوم مصطفى بيك برسم الرجال والنساء وهي عامرة الى اليوم بالاشتراك بين الاوقاف وورثة منشئها (حمام المقاصيص) هي بأول عطفة المقاصيص التي بشارع الخردجية على يسرة من دخل من العطفة الى حارة اليهود وهي من الحمامات القديمة التي ذكرها المقرري وسماها بحمام خشبية فقال هذه

الحمام بجوار درب السلسلة كانت تعرف بحمام قوام الدين خير ثم صارت حماما لدار الوزير المأمون بن البطائحى فلما
 قتل الخليفة الأمر بأحكام الله وعلت خشية تمنع الرأكب أن يروى من تجاه المشهد الذى بنى هناك عرفت هذه الحمام
 بنحشية تصغير خشبة انتهى وهى باقية الى اليوم وأكثر من يدخلها اليهود (حمام الملطيل) هذه الحمام بوسط
 شارع مرجوش بالقرب من جامع الغمري وهى من الحمامات القديمة وكانت تعرف بحمام سويد وكان يقربها حمام
 أخرى تعرف بهذا الاسم أيضا وذكرهما للمقريزى فى خططه حيث قال حماما سويدا تان الحمامان بأخر سويرة
 أمير الجيوش عرفت بالأمير عز الدين معالى بن سويد وقد خربت أحدهما ويقال انها غارت فى الارض وهلك فيها جماعة
 وبقيت الأخرى وهى الآن بيد الخليفة أبي الفضل العباسى بن محمد المتوكل انتهى وفى كتاب قطف الازهار من
 الخطط والآثار للعلامة الشيخ أبي السرور البكرى ان هذه الحمام كانت تعرف بحمام سويد وكانت حماما واحدة ثم
 قال وهى الآن يعنى فى القرن العاشر داخله فى أوقاف ذرية الملك المؤيد بن ايتال وأنشأ حماما أخرى بجانبها للنساء
 والآن يقال لها حمام الغمري بجوار مقام سيدى أبي العباس الغمري انتهى فالحمام القديمة هى حمام الرجال والأخرى
 حادثة بعدها وهما عامرتان الى الآن وتعرفان بحمامى الملطيل وكانتا من ضمن الموقوف على مدرسة السلطان ايتال
 التى بصراء النجاورين ثم خرجتا من وقفه بطريق الاستبدال سنة أربع وتسعين ومائة وألف ودخلتا فى وقف ابراهيم
 جلبي وجده الحاج ابراهيم الملطيل (حمام المؤيد) هذه الحمام بحارة الاشرافية التى كانت تعرف قديما بالمجودية
 لها بابان أحدهما بشارع تحت الربع والثانى من حارة الاشرافية وهى حمام قديمة أنشأها السلطان المؤيد بعد انشائه
 للجامع عامرة الى الآن يدخلها الرجال والنساء (حمام الناصرية) هى بشارع الناصرية من خط السيدة زينب
 فى ملك الست خديجة بنت يوسف وشركاؤها وهى معدة للرجال والنساء عامرة الى الآن وأرضها محكورة لوقف
 قايتباى الرماح (حمام الواجبة) هذه الحمام فى شارع الواجبة يولاق لها بابان وهى من انشاء المرحوم عبد الله
 جلبي عامرة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وتطرها الاوقاف (ذكر الكنائس) قال المقريزى قال الازهرى
 كنيسة اليهود جمعها كنائس وهى معربة أصلها كنشت انتهى وقد نطقت العرب بكرا الكنيسة قال العباس بن
 مرداس السلى بدورون بي فى ظل كل كنيسة * وما كن قويم يتنون الكنائس

وقال ابن قيس الزقيات كأنهم ادمية مصورة فى يعقمن كنائس الروم انتهى
 (كنيسة الارمن الاصاية) هى بوسط شارع بين السورين (كنيسة الارمن الكاثوليك) هى داخل عطفة
 الامر بدرب الجنية (كنيسة الاروام) هى بشارع الجزاوى على بين المنار من الجزاوى الى الوراقين وهى كنيسة
 كبيرة جدا (كنيسة الاروام) هى داخل حارة الروم من شارع السكرية (كنيسة الروم) هى داخل عطفة
 البطريق بحارة الروم (كنيسة خيس العدس) هى بجوار مدرسة الفرنساوية بآخر شارع خيس العدس
 (كنيسة درب الطباخ) هى بشارع حارة اليهود داخل درب الطباخ (كنيسة الدير) هى داخل عطفة الدير
 بشارع وكالة الصابون الدير الكبير والدير الصغير هما بجوار بعضهما فى آخر درب المزين بشارع الموسيقى (كنيسة
 السرباني) هى فى داخل درب قطري من درب الجنية (كنيسة السبع بنات) هى بآخر حارة الدحديرة الموصلة
 لشارع كلوت بك (كنيسة الشوام) هى داخل عطفة البحرى بدرب الجنية (كنيسة القبط) هى بحارة زويلة
 من شارع بين السورين (كنيسة القبط) هى داخل عطفة من شارع الدرب الوامع الموصل لشارع كلوت بك
 (كنيسة القبط) هى بأول درب المواهي من شارع حارة الحمام بقرب حارة السقائين (كنيسة الموازنة) هى
 داخل درب الجنية (كنيسة تان بجوار بعضهما) هما داخل درب الكنيسة بشارع الخرفش (كنيسة تان بجوار
 بعضهما) هما داخل درب الدهان فى شارع الدهان (كنيسة) داخل عطفة القضة بشارع درب المبلط (كنيسة)
 داخل شارع الدروعة من شارع المبلط (كنيسة) داخل درب الكائن من شارع المبلط (كنيسة) داخل درب
 النصيرى من شارع الدهان (كنيسة) بوسط شارع السقاية (كنيسة) داخل حوش الصوف بشارع الدهان
 (كنيسة) داخل عطنة المصريين بشارع السقاية (كنيسة اليهود) هى بوسط درب البرابرة من شارع الموسيقى

(تتم الكلام على الكنائس والاديرة المصرية) وهي الخاصة بالملة المسيحية القبطية الاصلية الارثوذكسية بالحالة التي هي عليها الى شهر امشير من سنة ١٥٩٧ للشهداء الموافقة لسنة ١٨٨١ مسيحية وشهر ربيع الثاني من سنة ١٢٩٨ هلالية * كتب اليها هذه النسخة بعض من نعتهم ويرجع اليه في هذا الشأن من كبار القسيس الشهيرة بمصر * (الكنيسة الكبرى البطريركية الكاثدرائية) * أي كنيسة الكرسي البطريركي وهي المعروفة بالمرقسية لانها مرسومة باسم القديس مرقس الخواري المبشر بالانجيل في الديار المصرية وما يتبعها من الجهات الافريقية من الدار البطريركية العامة وتعرف بالبطريركية بخانة بالقلاية ومعنى القلاية مسكن الرئيس الروحي وهي بخط الازبكية بالدرب الواسع وكان انتهاء عمارة هذه الكنيسة أولا سنة ألف وخمسمائة وست عشرة للشهداء الموافقة لسنة ١٨٠٠ مسيحية في عهد البطريرك مرقس الثامن وهو الثامن بعد المائة من عدد بطاركة الاسكندرية في أيام رئاسة الامير الشهير جرجس افندي الجوهري رئيس الكنيسة المصرية وذلك ان البطريرك المومي اليه كان ساكنا أولا بالقلاية البطريركية بمحارة الروم السفلى فانشأ قلاية الازبكية وبجوارها هذه الكنيسة وسكنها وسبب انشاء هذه الكنيسة ان الامير الشهير المعلم ابراهيم الجوهري رئيس كنيسة القطر المصري اتفق له أن احدى الستات المحترمت السلطانية واهلها اخت السلطان كانت قد قدمت من القسطنطينية الى مصر قاصدة الحج ولكونه متقدما في الدولة تقدم ما مشهورا باشربه نفسه أداء الخدمات الواجبة لملكها في الذهاب والعودة وقدم لها الهدايا اللاتفة لرفع مقامها فأرادت مكافأته على خدمته التي أبداهامع شهرة صداقته في خدمة الحكومة واعتبارا من يدار السلطنة فسألت عن مرغوباته فلتبس منها المساعدة في اصدار فرمان سلطاني بالرخصة في انشاء كنيسة بالازبكية حيث مستقر سكنه والتمس منها أشياء أخرى كرفع الجزية عن الرهبان الى غير ذلك فقبول رجاءه بالاجابة ولكنه توفي في ٢٥ بشنس سنة ١٥١١ الموافق ختام سنة ١٢٠٩ هلالية قبل الشروع في البناء فلما تولى أخوه جرجس افندي منصبه اتحد مع البطريرك وباقي كبار الامة وشروعوا في بناء بجانب القلاية وانتهت عمارتها سنة ١٥١٦ كما ذكرنا ويقال ان أصل الموقع الذي بنيت فيه الكنيسة كان ملكا لأمير يعقوب والمعلم ملطي اللذين كانا موظفين في وظائف شهيرة بمصر مدة حكم الفرنسيين وتنازلا عنه للكنيسة ولا تخاذ البطريرك القلاية سكة بجوارها صارت هذه الكنيسة الاولى من الكنائس المصرية ومن خصائصها ان البطريرك لا يرسم الا فيها وأول من رسم فيها بطريركيا البطريرك بطرس التاسع بعد المائة المتولى الرئاسة سنة ١٥٢٦ للشهداء الموافقة سنة ١٨١٠ مسيحية وما دام موجودا بالحرسة لا يرسم مطارثته وأساقفته الا بها ولو أراد رسم أي رئيس روحي بأي كنيسة كانت فلا مانع ولكن خصوصية هذه الكنيسة مانعة من ذلك ليكونها كنيسة الكرمي وكانت منذ انشائها مجاورة للقلاية لها باب مخصوص بها في عطفة بالدرب الواسع وكانت تنتهي من الجهة الشرقية الى حوش القطري بدرب الجنيبة بالازبكية وكان آخر من اقيم ناظرا عليهم في عهد البطريرك بطرس السابع وهو التاسع بعد المائة من عدد البطاركة جناب الوجيه يوسف افندي جرجس مفتاح من معتبري الامة وفي مدة نظارته جدد فيها اصلاحات مهمة ولم تزل الكنيسة والقلاية على هذه الحالة في تلك العطفة النافذة الى ان تولى الرئاسة الشهير البطريرك كيرلوس الرابع وفي سنة ١٥٦٩ الموافقة ١٨٥٣ شرع في عمارة مدرسة كبرى تجاه الكنيسة من الجهة البحرية فاخذ المنازل اللازمة لاستيفاء المدرسة والقلاية والكنيسة بعضها استبدل بالآما كن أخرى والبعض اشترى بالثمن حتى حاز المنازل التي كانت مجاورة للقلاية والكنيسة والمغارة لها من مدخل العطفة المذكورة الى انتهائها وفي أثناء عمارة المدرسة سد الطريق الذي كان موصلا لحوش القطري اذ لم يبق في العطفة سوى أملاك الوقت وتم عمارة المدرسة وبذل نظامها الاول وحوله الى الوضع الذي هي عليه الآن وجلب اليها المعلمين وأباح لآباء الطائفة القبطية وغيرهم من المسيحيين والمسلمين والاسرائيليين ادخال أبنائهم ليتعلموا فيها ما يريدون من العلوم العربية واللغات المعتمدة والآداب مجانا وكان أول افتتاحها سنة ١٥٧١ وقد عين للصرف عليها ايراد جليل من اما كن وقف الدار البطريركية ولم تزل للآن تصرف في شؤونها مع باقي المكاتب التي افتتحها بالقاهرة وقد نجحت هذه المدرسة منذ انشائها وشاهد نجاحها مؤسسها وكثير من طلبتها الاول مشرفون

الآن بالرتب والخدم المبرية هذا وقد صير موقع العطفة المذكورة دائرة واحدة تشتمل على الكنيسة
والبطر يكخانة والمدرسة وجعل على هذه الدائرة بابا شيرا من الجهة الغربية وهو الباقي للآن بحالته بالدرب الواسع
وبعد انما به المدرسة وضمه هذه الجهة اليها وجعلها دائرة واحدة سافر الى الاقطار الخيشية لزيارة ملكها
تاودوروس وتفقد احوال الكنائس الخيشية فان الخيش جميعا متحدون دينيا ومن ذهابهم القبط الارثوذكس
وخاضعون لرياسة الكرسي البطريركي الاسكندري واقام في تلك السفرة نحو سنتين فاستمرت الكنيسة والقلاية
على حالتها الاولى الى ان عاد من الخيش فشرع في نقض الكنيسة القديمة وفي يوم الخميس التاسع والعشرين
من برمودة سنة ١٥٧٥ وهو الثاني والعشرون من نيسان سنة ١٥٨٩ مسيحية في الساعة الحادية عشرة من
ذلك اليوم وضع اساس الكنيسة الموجودة الآن في موقع الاصلية وكان ذلك اليوم يوما مشهورا ولم يزل يحث في
البناء حتى توفي وبعد وفاته لم تزل الهمة جارية في تكميلها من قبل تولية خلفه البطريرك ديمتريوس وبعد توليته
حتى تم بناؤه في عهده وقد كان مؤسسها عازما على جلب الاعمدة الرخام اللازمة لها من اوروبا مع باقي ما يلزمها من
الادوات التي لا توجد بمصر فلم يتيسر له الحصول على مرغوبه حتى مات فاستمرت الامة ما تيسر وجوده من العمدة
الرخام اللازمة به من الاسكندرية ونصب من ذلك أربعة عمدة مركبة من قطع الرخام مؤلفة بالتحكيم مع قواعدها
من أسفل الى فوق وفي وجود البطريرك ديمتريوس شرع في استيفاء كمال العمارة فأقيم أربعة اعمدة أخرى من الخشب
مضاعفة للرخام في الهشة وعقدت القبة الوسطى من الخشب أيضا على الاعمدة الثمانية كما هي عليه الآن
وعمل دائرها من الخارج من ارتفاع الارض نحو مترين وراكزة عليه من ثلاث جهاته العمدة الرخام الموجودة
الآن وهي ستة عشر وعرفوا الدائريين النساء يصعد اليه بسلم مخصوص مقابل للكنيسة من الجهة البحرية وهذا
البيت مشرف من داخل على الكنيسة من الجهات الثلاث بخارج من الخشب المخروط وأقيم حجابها المصنوع
من خشب الجوز وركبت ابوابها وشبابيكها ولم تكمل في مدته واستمرت على حالتها هذه مدة سنين في وجوده
وبعد وفاته الى أن تولى الجنب المنعم كيرلوس الخامس وهو الموجود الآن البطريركية فشرع في تكميلها في شهر
كيهك سنة ١٥٩٦ الموافقة سنة ١٨٨٠ مسيحية أي في السنة السادسة من توليته مسند البطريركية فاحضر لها
المصورين والنقاشين وباقي الصناع فأعواها كان ناقصا من النجارة بالطبقة العليا من بيت النساء وغيره ونقشوها من
داخل الهيكل الثلاثة من فوق الى أسفل وصوروا الصور اللازمة في قبة الهيكل الاكبر والهيكلين الآخرين ورقت
الصور على الحجاب ثلاثة صفوف مموهة جميعها بالذهب وكذلك الحجاب موهت بوارزه بالذهب وركز امام الحجاب وقاية
للدربين من حديد بثلاثة ابواب مقابلة لابواب الهيكل كل وصورت قباب الكنيسة خارج الهيكل كل ونقشت بالالوان
الرائقة مموهة جميعها بالذهب وكذلك حيطانها من فوق الى أسفل ونقش وصور الانبل (وهو عبارة عن منبر للخطابة
وتلاوة الانجيل جهرا) كل ذلك مموه بالذهب ومنقوش بالالوان الجديدة ثم رقيم على ابواب وشبابيك الكنيسة بعض
آيات مقدسة من نص الانجيل والزبور ورصف دائر الكنيسة من الجهات الثلاث البحرية والغربي والقبلي بحجر
الرخام وكذا نقشت دوائر الكنيسة الخارجة من فوق الى أسفل وبالجملة فقد استوفى نظامها راسا تكملت زينتها من
داخل ومن خارج أما المحل البطريركي الاصلى فان البطريرك ديمتريوس لم يجد فيه شيئا مهملا وان كان قد عمر جانا
مخصوصا بالجهة الغربية من دائرة البطريركية فتنقض البطريرك الموجود الآن المحل القديم وعمر في موقعه دائرة
بطريركية جميلة جدا وعمد دائرة للرهبان والخدمة والمسافرين كافية منتظمة فأصبحت الكنيسة محاطة بالنظام من
كل جهة ففي الجهة البحرية للمدرسة وفي الغربية العمارة التي أنشأها وتممها البطريرك السابق والدار البطريركية
الجديدة التي عمرها ونظمها البطريرك الموجود الآن وفي القبليبة الدائرة الاخرى التي عمرها أيضا * وبلى هذه
الكنيسة الكبرى من الجهة البحرية كنيسة صغيرة بينهما صريح كيرلوس منشي المدرسة والكنيسة ولما كانت
هذه الكنيسة الآن ليس لها ناظر مخصوص بل هي تحت نظر حضرة البطريرك أقام جناب الوجهه الخواجه عوض
سعد الله أمين صندوق البطريركية خزانة قضا على العمارة التي أجزاها بها تحت ملاحظة حضرة فقاهم بذلك أحسن قيام
وبذل في هذه الخدمة الخيرية غاية الاهتمام حتى انتهت هذه العمارة بهمة حضرة البطريرك ومساعدة وجوه الامة

المعتبرين ونجياتهم الخريدين وموالاة الخواجه عوض على أحسن ما يرام وقسوس هذه الكنيسة الرسميون الآن
 الاغومانس فيلوتاؤس ابراهيم الذي كان منشؤه بمدينة طنطا ورسم قسيسا عليها سنة ١٥٧٨ الموافقة
 لسنة ١٨٦٢ وفي أوائل سنة ١٥٩١ انتخب من الامة بالقاهرة للكنيسة الكبرى المرقسية ونقل اليها
 وثبت فيها بأمر حضرة البطريرك الحالي في أوائل توليته المسند البطريركي وكان اجراء هذه الاعمال الاخيرة بالكنيسة
 في اثناء توظيفه بها وشريكه في قسوسية الكنيسة الاغومانس تادرس مؤنس ويليهم من يلزم من القسوس
 الرهبان للمساعدة في الخدمة الدينية (والاغومانس هو رئيس القسوس) وهي كلمة يونانية معناها المدير وتستعمل
 بدلها بين العوام لفظة قص (الكنيسة الاولى بجارة زويلة) قد ذكر المؤن أبو المكارم سعد الله بن جرجس في
 مجموع له بين فيه كنائس القاهرة والجهات البحرية في أواخر الجيل الثاني عشر للمسيح انه كان بجارة زويلة كنيسة
 عظمت جدرانها من الابنية المشيدة والاحجية المطعمة بالعاج والابنوس والتصاوير والتقوش المذهبة من عمل الصانع
 والمصورين المصريين الاقباط والعمد المرمر وغير ذلك ما يذهل الناظرين ومن له شركة في تزيين هذه الكنيسة بذلك
 العهد أمير من الامة يقال له جمال الكفاة أبو سعيد كان من المعروفين في عهد الخلافة الحافظية وكذلك أبو المكارم
 سعد الله ومن كان يتردد للصلاة فيها الرئيس صنيعة الخلافة أبو زكري يحيى المعروف بالاكرم الذي كان متوليا ديوان
 التحقيق ثم ديوان النظر على جميع الدواوين بالحضرة في الخلافة المذكورة من سنة ٥٣٠ هـ لاية الى آخر ربيع
 الاول سنة ٥٤٢ * وكان باعلى هذه الكنيسة كنيسة برسم الشهيد مر قوريوس أبي السيفين وكان موقفا
 على الكنيسة الكبرى دور وساحات معتبرة * وكان في هذه الحارة كنيسة أخرى غاية في اللطيف وكان من عادة
 قسوس الكنيسة الكبرى ان يحتفلوا رسميا ثلاث مرار في كل سنة الاولى يوم أحد الشعانين وهو الاحد الذي قبل
 أحد عيد الفصح والسانية ثالث يوم من عيد الفصح والثالثة يوم عيد الصليب وهو اليوم السابع عشر من توت
 وذلك أنهم كانوا بعد اقامة الصلاة الاحتفالية يخرجون من الكنيسة باللباس الرسمية في جمهور من الامة حاملين
 صحف الانجيل وتقدمهم المباخر والصلبان واغصان الزيتون والشموع الموقدة الى خارج الدرب الذي هذه الكنيسة
 داخله ويقرون الانجيل ويرتلون ويمللون ويدعون للخليفة ووزيره ثم يعودون اليها ويكملون نهارهم وينصرفون
 استمر ذلك لغاية سنة ٥٦٥ هـ لاية ثم بطل في دولة الاكراد ثم أعيدت عادة يوم عيد الصليب خاصة في السنين الاخيرة
 اذ كان القسوس يخرجون مع الاحتفال الى خارج حارة زويلة حتى ينتهوا الى قنطرة الخليج القريبة من الحارة
 ويتمون الرسوم السابقة أما الآن فلم يكن شيء من ذلك وذكر المقرري أن من الكنائس التي هدمت بمصر
 والقاهرة وغيرهما من الجهات في يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢١ هـ لاية الكنيسة بجارة زويلة
 أما الموجود بها الآن اعني سنة ١٥٩١ فكنيستان غير الاولين وهي الكبرى برسم السيدة العذراء مريم
 وهي في موقع الكنيسة الاصلية العظمى المذكورة سابقا وهي وان لم يكن بها من الرونق والجمال ما كان قديما على
 ما حكاه أبو المكارم سعد الله لكن ما يوجد بها الآن من الاحجية المطعمة بالسن المحكمة الصنعة سيما الحجاب المتوسط
 المركز على واجهة الهيكل الكبير العجيب الشكل والدقيق الصنعة في تطعيم السن والزائد في القدمية وما فيها من
 بديع الصنعة النجارية القديمة المصرية والجلونات والعمد الرخام المركزية في صحنها وفي هيكليها الكبير وشرقيه وغير
 ذلك من الآثار الجميلة الموجودة بها الى الآن يدل على مزيد اعتبارها في الكنائس المصرية القديمة وقد أوردتها
 المقرري في ذكره كنائس القاهرة التي كانت موجودة في عهد والده وأشار الى اعتبارها لدى المسيحيين وذكر انهم يرون
 انها قديمة وتنسب للحكيم زايون الذي كان قبل الاسلام بنحو مائتين وسبعين سنة * ومما رقم على دوائر ابوابها كلها
 وتصورتها ولم يزل باقيا الى الآن يعلم أن تلك الدوائر والمقصورة اصلحت من نحو مائة وثلاثين سنة ولم تزل هذه الكنيسة
 في غاية الاعتبار يتولى تطارتها دائما كابر الامة في أوائل الجيل الثامن عشر للمسيح كان الناظر عليها الشهير المعلم
 يوحنا أبو مصري وفي عهد رياسة الشهير المعلم ابراهيم الجوهري كانت تطارتها لم تزل خيمه من بعده ولكل من هؤلاء
 النظارات حرسه تشهد باهتمامهم بها ويوجد بها الى الآن جملة كتب اعني بها يوحنا أبو مصري وابراهيم
 الجوهري وغيرهما من ذلك كتاب يشتمل على الفصول المقدسة التي تتلى كل عام في أسبوع النصح من التوراة والزبور

والانجيل باللغتين القبطية والعربية وهو في حسن الخط ودقة الضبط واتقان التصوير غاية وفي نه سايته مقالة
 قبطية وعربية وتركيبه ألفها ناسخ الكتاب ومكلفه وهو القس يوسف تتضمن ذكر الخليفة المتولى السلطنة حين
 ذلك والوزير المتولى الحكومة وقد أتى فيها تاريخه نفسه وذكر البطريرك المعاصر له وقسوس الكنيسة وناظرها
 وباقي خدامها الى غير ذلك من التعليقات وهذه المقالة محررة على السجج باللغة القبطية ومترجمة باللغتين العربية
 والتركية كما ذكرنا وتاريخ انتهائهم نسخ الكتاب المذكور ٢٨ طوبه سنة ١٣٤٢ للشهداء الموافق سنة ١٦٢٦
 مسيحية وبها كتب أخرى قديمة نفيسة وقدامتاز من نظارها المتأخرين عن أقرانه ابراهيم الجوهري بان عمر من داخل
 هذه الكنيسة من الجهة البحرية كنيسة صغيرة حسنة جدا أنشأها سنة ألف وأربعمائة وتسعين للشهداء
 برسم الشهيد أبي السيفين ووقف عليها كتباً مخصوصة وحبس عليها أماناً كن مخصوصة بصرف ايرادها
 في مصالحها ولم تزل هذه الكنيسة باقية لآن يشهد ظرفها بهمة منشئها وكانت الكنيسة الكبرى كنيسة الكاندرى
 أى كنيسة الكرسي البطريركى بعد كنيسة أبي السيفين بمصر القديمة وسيأتى ذكرها ان شاء الله واستمرت كذلك الى
 زمن البطريرك متاؤس الرابع المتوفى سنة ١٦٧٥ مسيحية ثم نقل الكرسي البطريركى الى كنيسة طارة الروم على
 ما يأتى ذكره ومع ذلك فلم تبرح هذه الكنيسة لآن في غاية الاعتبار ولم تزل كابر الامة تتردد للصلاة فيها أيام الاعياد
 والاحاد والآن ناظرها جناب المعبر الوجيه فرج أفندي مليكة سلامة وقسوسها اثنتان المعبر الاغومانس يوسف
 رزق والمعبر الاغومانس ميخائيل منقريوس وبلى هذه الكنيسة دير للراهبان المتعبدات برسم السيدة مريم قديم
 الاصل ذكره المقرئ في الاديرة المصرية ومما استفيد من التعليق انه منذ مائتين وسبعة وعشرين سنة جددت
 عمارة هذا الدير في زمن البطريرك مرقس الحادى بعد المائة من عدد البطاركة (الكنيسة الثانية بجارة زويلة)
 هذه الكنيسة عليها يصعد اليها درج متسع من المدخل الموصل للكنيسة الكبرى وهي باسم الشهيد جاورجيوس
 لطيفة جدا محكمة الوضع وهي دون الكبرى في القدم غالباً بالنسبة لاصل منشئها وفي الجيل الثانى عشر للمسيح كان
 يعبروا الكنيسة الكبرى كنيسة باسم الشهيد أبي السيفين على ما ذكر أبو المكارم سعد الله ولم يحصل تجديد لها في موقعا
 عند اعادة بناء الكنيسة الكبرى ثم جرى تعميرها باسم جاورجيوس وقد قيل ان ادارتها لم تكن مستقلة كما هي الآن
 بل كانت تابعة لادارة الكبرى فكان قسوس الكبرى وناظرها لهم التكلم عليها وفي عهد أن كان الكرسي
 البطريركى بجارة زويلة كانت الدار البطريركية بمجاورة لها من العلو ثم خصص بعض القسوس الرهبان بأقامة
 الصلوات بها ثم استقلت ادارتها وأفرزت أوقافها عن الكبرى وتعين لها قسوس وناظر مخصوصون وفي سنة ١٤٨٠
 الموافقة سنة ١٧٦٤ مسيحية جدد بعض اجنبى بالنفقة المعلمين اقلوديوس ومينا وفي السنين الاخيرة جدد حجابها
 الوسط جناب قسيسها الموجود الآن الاغومانس اقلوديوس قبل ارتسامه بدرجة التسوسية وأصلح جدرانها رتم
 زينتها واستكمل ادواتها على ما هي عليه الآن وبليها من الجهة الغربية دير للراهبان أيضاً برسم الشهيد
 جاورجيوس عامر بالراهبان تحت رئاسة الام الناضلة المشهورة بالبر والتوى الرئيسة مريم التي لا تمل من مساعدة
 الارامل واعانة اليتامى سيما البنات وتربيتهم وتجهيزهن للزواج ولا تزال مهتمة بمواساة المنقطعين والمحتاجين
 وكرام الغرباء المترددين الى منزل ديرها مما كانوا بذلة غاية امكانها في البر والاحسان وهي مع هذه المزايا
 قائمة بفرائض عباداتها وشعائر رهبانيتها ومن عرف من الرئيسات القديسات بهذا الدير القديسة أفروسنيه
 المشهورة لادى أمتها بالقداسة والنسك وفعل البر وهذا الدير والكنيسة في دائرة واحدة وناظرها عليهم ما جناب الوجيه
 الخواجه ابراهيم مايكة الوهاى ذوالهمة والمرودة والكون الدير المذكور قد اختل بناؤهم من مدة أعوام سعت
 الرئيسة الام مريم من منذ تسع سنوات في بنائه وتوسيعه بادخال بعض أمانا كن فيه ولحصول العوارض المانعة
 لاتمام مرغوبها ووقفت العمارة حتى ازداد الخلل وبعناية البطريرك ومساعدة الناظر المتقدم ذكره ومساعدة
 الرئيسة زالت الموانع وتعينت الاماكن اللازمة ادخالها وبعد صدور تصريحات الحكومة السنية بالبناء حسب
 الرسم المقصود قام جناب الناظر وباشر بنفسه بنقض وعمارة الدير وأدخل فيه ما لزم ادخاله من أمانا كن الدير تحت
 ملاحظة حضرة البطريرك وفي هذا العام أعنى سنة ١٥٩٧ للشهداء صار الابتداء في البناء الجديد وانتهى معظم

بناء الدور الأرضي وشرع في بناء الدور العلوي واستتم العمل بمارة مباشرة الناظر المذكور بنفسه ومساعدة
البطريك وأولى البرمن المسيحيين وفي شهر أيار من هذا العام تم بناء الطبقة العليا بكاملها وعمرباً أعلاها أيضاً جولة
أو د مخصوصة بالراهبات والهمة جارية في استتمام العمارة (كنيسة حارة الروم السفلى) قد شهد دلال البطرك
أن في عهد البطريك آخر سطا دولو (أعني عبد المسيح) وهو السادس والستون المتولي البطريك سنة ٧٦٣
للهدا جعلت كنيسة أنى السيفين بصور كنيسة السيدة بحارة الروم بطريكاً أى من الكنائس المخصوصة
بشخص البطريك دون أسقف مصر وقتها وقتئذ كذلك أيضاً الشيخ المقريرى في ذكره البطرك وذكراً أبو
المكارم في كتابه أنه كان بهذه الحارة إلى وقتها عدة كنائس للآقباط منها كنيسة السيدة مريم وكانت القداسات
قد تعطلت في عهد الخلافة الحامية وكان الأسقف يصلى في داره بتلك الحارة إلى أن من الله بفتح البيعة فعمرت
هذه البيعة سنة ٧٧٢ للشهداء وكان لها رزقة بأرض المطرية بتوقيع المستنصر بالله أمير المؤمنين وفي سنة
٨٠٢ جددوا بها ما تصور بها القس الرشيد أوز كرى قسيسها ثم أن بالخير المعروف بسيدويه الكاتب كاف
اتباع الرخام تهاهى في صناعته منصور المرحم الانطاكي وصرف عليه حينذاك ثلثمائة دينار وكاف أيضاً لوجا
كبراً مذهباً مرسوماً عليه رسوم الأعياد الكبيرة المسيحية (أعني عيد مولد السيد المسيح وعماده في الأردن الخ)
وكان المصور أبو اليسرى من ملج ونصب هذا اللوح بأعلى حجاب الهيكل وكان الحجاب المذكور من الصنعة المعروفة
بالمقطع وكان جميعه وأبوابه من خشب الساج المطعم بالعاج والآبوس صنعة اسحق التجار ونقل إلى هذه الكنيسة
أبو غالب بن بعام رخام داره ورخها به وكان مجاور هذه الكنيسة دار محبسة عليها عاصمة النفع فدخلها أوز كرى
ابن أبي البشر الكاتب وأبو المنا ابن عمه في هذه البيعة وعقدت على الكنيسة مع ما أضيف إليها قبلة واحدة وكانت
الذقة على هذه العمارة من هذين الوجهين ومن غيرهما وقت عمارتها سنة ٨٧٩ وفي سنة ٨٨٩ الموافقة
لسنة ١١٧٢ مسيحية اهتم أبو الوفاء القس أخو أبي زكري المذكور بتمام ترقيم داخلها وصور القبلة وغيرها
وكنيسة الميلاد المجيد كانت بأعلى كنيسة حارة الروم السفلى عمرها عصفور البناء والذهب الشمس بالزهرى
وجرى تبييضها سنة ٩٠٣ للشهداء فهذه كانت صفة كنيسة السيدة بحارة الروم في أواخر الجيل الثاني عشر
للمسيح (كنيسة الشهيد جاورج جوس) كان بهذه الحارة أيضاً كنيسة برسم الشهيد جاورج جوس عمرها أبو الفخر
ابن أي المنا الارشيدان (أعني رئيس الشماسة) في عهد الخلافة الحافظة وجددها صنعة الملائكة أبو الفرج
ابن أخت أبي الفخر المذكور سنة ٨٩٩ * وكنيسة أيضاً برسم القديس تدرس المشرقى تولى عمارتها الاغومانس مينا
في عهد الخلافة الحميرية على يد الشهير سعيد أبي المكارم بن بولس * وكان بهذه الحارة أيضاً كنائس صغيرة للمكانيين
منها كنيسة مار زقولا ثم نقات باسم اندراوس التلميذ بالدرب المعروف بالنادين ومنها كنيسة الاربعة شهداء
وكنيسة برباره وكنيسة مار جرجس وكان المكيمون يدفنون موتاهم حذاء هذه الكنائس فهذا ما كان بحارة
الروم من الكنائس العاصرة على ما حكاه أبو المكارم سعد الله وذكراً المقريرى أن من جملة ما هدم من كنائس القاهرة
في ٩ ربيع آخر سنة ٧٢١ كنيسة حارة الروم وفي ذكره الكنائس الموجودة بوقته قال ان بحارة الروم كنيسة
تعرف بالمغيشة برسم السيدة مريم وأنه كان بها كنيسة برسم برباره وقد هدمت سنة ٧١٨ والموجود للقبط الآن
كنيستان الاولى الكبرى وهى التى ذكرها المقريرى برسم السيدة مريم وهى من الكنائس المشهورة وكانت
أولاً كنيسة الكاتدرائى أى كنيسة الكرسي البطريكى إلى زمن البطريك يوانس وهو السابع بعد المائة من عدد
البطركه ولم يزل محل الدار بطريكية موجوداً إلى الآن بجوار الكنيسة من الجهة الغربية ويعرف ذلك المحل
بالقلاية ومن داخلها باب نافذ للكنيسة ومن نحو مائة سنة تقريباً أصيبت بحريق ثم جددت عمارتها ومما رقى على
باب حجابها الاوسط يعلم أن نجارتها انتهت سنة ١٥١٦ للشهداء وآخر من كان ناظر أعلاها الشهير نصر الغزاوى وبعد
موته تولى نظارتها ولده الشيخ هيرسيحه نصر وبعد وفاته لم يبق عليها ناظر مخصوص واكتفى في ذلك برياسة قسيسها
الاغومانس بساده باخوم ولما تم نقشها وتصويرها بحسب الامكان في مدة والده الاغومانس باخوم اجتمعت دهور كثير
في زيادة اصلاح نظامها وصار من عهد ما حيل نظراً وقافها العهدته مجتهداً بماله ومساعدته ومباشرته في اصلاح

أوقافها فقد عمر لها بجهة سيوت ومحال نافعة واستوفى زينتها وأدواتها على ما ينبغي وهو أعنى الأتوماتس بساده
 باخوم أول من جسد فيها الكرسي الرأسي لكرسي المصلين أوقات الجلوس * وقد علم مما سبق أنه كانت بأعلى كنيسة
 السيدة كنيسة الميلاد قبل هدم الكنائس وهذه الكنيسة وإن لم تكن من قبيل ما كانت عليه الكنائس الأولى من
 النظام والجمال إلا أنها تعد الآن من أطرف الكنائس والمتواتر أن من له الحظ الاوفر في عمارتها الأخيرة الشهير للمعلم
 منقريوس البتوني المتوفى في عهد المرحوم الكبير خديو مصر محمد علي باشا والآثار التي تظهرها أوجيه التعبير بأسبيلي
 أفندي ابن تدرس أفندي عريان وهو من عهد توليه نظرها واطب على أيديها لوازنها وأجبات خدمتها واستكمال
 أدواتها وزينتها * وبهذه الحارة أيضا دير للبنات الراهبات برسم الشهيد الأمير تادرس وقد ذكره المقريري في أديرة
 الراهبات وقال أنها مربيين وهذا الدير من المواضع الدينية المشهورة قدي المسجيين وكثير من اجناس المسيحيين
 وغيرهم يترددون اليه للزيارة واستمداد الثمن من الله تبارك بالشهيد صاحب الدير لاسيما من هم مرضى بالجنون ونحوه
 وكثيرا ما ينوزون بالصحة والعافية وناظره الآن جناب الوجيه الفطن ابراهيم أفندي رفايل الطوخي من رؤساء
 اقلام المالية حالا (كنيسة حارة السقائين) لما وجد البطريرك الكبير الشهير كيرون منشي المدرسة القبطية
 بالازبكية والكنيسة الكبرى بها ما عليه أبناء الامة القبطية ساكنة وحارة السقائين من الصعوبة لعدم وجود
 كنيسة تلك الجهة تسعى بجده واجتهاد وحرص وجهاء الامة على شكاية الحل للمقام الخديوي وطلب الرخصة
 ببناء كنيسة بها فصدر امر سام من المرحوم محمد سعيد باشا في ٥ ربيع الاول سنة ١٢٧٢ بموافقة مصر باجابة التماس
 الامة ببناء كنيسة بحارة السقائين بأحد أماكن وقف الاقباط وأذلم يكن ممكنا وقتئذ خلو موضع كفي لتعمير كنيسة
 مستوفية اكتفى وقتها بالحد الذي دور الوقف واستعمالها للصلاة الى حين التمكن من محل كفي وميراث البحث
 عنه جاريا حتى وجد في هذا العام أي سنة ١٥٩٧ الموافقة سنة ١٨٨١ مسجية شرع حضرة البطريرك مع أكابر
 الامة بهذه الحارة في ادارة البناء فيه وعرض ذلك على نظارة الداخلية والجميع متعاونون للاشتراك في عمارتها بغاية
 الجود والنشاط وكاتب مؤسس المدرسة بالازبكية في انشاء هذه الكنيسة أعنى التي بحارة السقائين كذلك فتح
 مدرسة بها للصبيان ومكتب للبنات أيضا كما فتح غيره لها بالازبكية ولم يزل مستمرين ثلاثا ونابحين في التعليم
 والتأديب بمواظبة حضرة البطريرك * فهذه الكنائس التي هي الموجودة الآن للاقباط داخل القاهرة
 وبستانها كرم أبو المكارم في كتابه في أمر الكنائس انه كان لا قبض أيضا في عهد كنائس أخرى غير التي في حارة
 زويلة وحارة الروم منها بخط النهادين خلف دار الوزارة يومئذ كنيسة برسم الملك مجنايل جلدده على الرؤساء في
 عهد البطريرك مرقس بن زرع في أواسط الجيل الثاني عشر للمسيح وبأعلاها كنيسة تسيد قوبجورها كنيسة
 أخرى برسم كلوريوس ثم كنيسة الأمير تادرس المشرق في عمرها النجيب أبو البركات ونبتت عمارتها وزينتها في
 برمهات سنة ٨٩٢ ثم شهداء في الخلافة العاضدية وكان بهذه الكنيسة من صناعة التجارة الدقيقة محكمة ما يروق
 الناظر وفي سنة ٩٠٢ اهتم الثقة أبو الجدين الدقاني في تبييضها وتجديدها نقشا وتصورها على ما ينبغي ومنها
 بالحارة المعروفة بالحسنية (وكانت خارج السور وقتها) كنيسة برسم السيدة وكانت من أقدم قدوسات وتشتت
 فاهتم بعمارها أبو الجدين أبي العالي الدخيسي على صورة حسنة جدا حتى صارت من المساجد المسيحية المقصودة
 لهم من جيمات مختلفة نظر الحسن موقعها الى ان كان جادى الاولى سنة ٥٦٧ هـ ليلية فتعرض لمدنى أبو العلا
 الحسن بن عثمان لاني أنجد المذكور وغرمه غرامات كثيرة ولم يبرح منازعته حتى علمت سجدت للاسلام واذن
 فيها ثم عدم ذلك المسجد ونقض بناؤه الى الارض * وكان بهذه الحارة كنيسة جامعة لا قبض واذن من ثقتين
 وكان بها للارمن كنيسة مجاورة لكنيسة السيدة تحريت سنة ٥٦٤ هـ ليلية وكان من الارمن والسرانيين بهذه الحارة
 جماعة عظيمة وبخط حارة تعرف بالريمانية كان لا قبض أيضا كنيسة برسم السيدة مريم وبأعلاها كنيسة برسم الأمير
 تادرس المشرق في بجوار حارة الريمانية قبالة الحينية ثم نفات مسجد يعرف بوقتها بمسجد زبور قال ومن جهة الكنائس
 التي بلك أوضاعها ونفقات مسجد أو دارا كنيسة كانت بالزقاق المعروف بالشيخ أبي الحسين بن أبي شامة بخط دار
 الوزارة المعروفة لا زبدار الدياج وكان قبالتها جوسق كبير نقلت مسجد او جعل بجوسق دار مسكن وكنيسة

كانت بالخط المعروف بدار الاوحد بن أمير الجيوش بدرودار شهاب الدولة بدر الخاضع جعلت هذه الكنيسة دارا
تعرف بسكن القفول قال وقبته ظاهرة الآن وكان بجارة برجوان كنيسة توما التلميذ للملكية وبجارة العطوفية
كنيسة لفرنج وكان بالموقع الذي كان يعرف بالمقص بالقرب من ساحل البحر سبعة الشهيدي جاور جيوس للارمن
ثم حولت مسجدا ثم هدمت من البحر فهدم ما دات عليه الا ثار من كنائس القاهرة لغاية الجيل الثاني عشر للمسيح
ومما أورده المقريري في الكنائس التي هدمت في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون في ربيع الآخر سنة ٧٢١
فضلا عما هدم سابقا في عهد الملك الصالح والملك الحاكم بأمر الله وغيرهما ومما أورده في سياق ذكر بطاركة القبط يعلم
ان الذي هدم بالقاهرة كنيسة القهادين وكنيسة حارة الروم وكنيسة البندقاين وكنيسة بجارة زويلة وكنيسة
بجزة الباور وكنيسة الخندق ولتعد لاستفاد كركائس القاهرة مع ظاهرها أيضا فنقول (ظاهر القاهرة
الآن من الجهة البحرية) قال أبو المكارم في كتابه المذكور بالخط المعروف برأس الطائفة وسقاية ريدان والبستان
الكبير المعروف بإنشاء أمير الجيوش بدر ريدان الصقلي (وهي الريانية المذكورة في كتاب المقريري) وكان الخلفاء
ينزلون في غرة كل سنة وغرة شهر رمضان وتسمى الدورة الكبيرة كان الدير الشهير المعروف بدير الخندق موجودا وكان
هذا الدير على ما شاهدته المؤلف محيطا به حصن دائري به باب واحد معقود عليه قبة وعليه باب حجرود داخله جلة كائس
في الاولى الكبرى برسم الشهيد جاور جيوس وهي الكاثوليكا أي الجامعة وكان أنبائها (أي منبرها) وكبرى الرئاسة
من الرخام عمرت هذه الكنيسة في الخلافة الظاهرية ووزارة علي بن الاسفهلار (وهو ابن السلار) وذلك منذ سبع مائة
وخمسين سنة وفي عهدها كنيسته عمرها أمين الملك أبو سعيد محبوب بن السعيد أبي المكارم وجد دتيهض الكنيسة
الكبرى وتبليط أعاليها القس منصور بهذا الدير واستوفى تصويرها واحتفل بأول صلاة فيها بعد زخرفتها في الأحد
الثاني من امشير سنة ٩٠١ للشهداء وكان قبالتها الجوسق فيه طبةقتان وبيت أسنل وكان معدا السكفي الاساقفة
يصعد اليه من داخل الكنيسة وكان مطلا على البرية والجبل الاحمر والبستان الكبير وخندق الموالي القصرية
والبستان المعروف بالختص وغيره * النائية كنيسة مجاورة للجوسق برسم الشهيد أبالي بن يسطس القائد وجد
في الكنيسة الاولى في تابوت خشب قال ولما أخرج ابن الطويل السرياني وجماعته من الحينية مقرهم الاول
في الخلافة المستنصرية سمح لهم القبط بالصلاة فيها وفي عهد المؤلف جرت توسعته وتجديد عمارتها واحتفل فيها
أول يوم من مسرى سنة ٩٠٧ وكان ابن الطويل حاضرًا وكان قبالة الجوسق بئر ماء معين * الثالثة كنيسة السيدة
مريم على عين الداخل أنشأها أبو الفضل ابن أسقف اريب متولي ديوان الافضل في الخلافة الامرية وذلك
منذ ثمان مائة سنة * الرابعة كنيسة الشهيد مرقوريوس مقابل الجوسق أنشأها الرئيس أبو العلاء فهد بن ابراهيم
في الخلافة الحامكية وكان يتظر في أمر المملكة مع قائد القواد الحسين بن جوهر وكان الحاكم قد رغبه في ترك مذهبه
بكرامات عظيمة فلم يقبل ترك دينه فضربت رقبة وأمر بإحراق جسمه ولكن جاء الله من الاحتراق وأخذ الجسم
ودفن في الركن القبلي من الكنيسة المذكورة وفي سنة ٥٦٢ هلاية جدد عمارتها وأسقف بطة وأبو البشر أخو أبي
سليم عامل المطرية وفي عهدها كنيستان احدهما برسم أبي بقطر والثانية برسم الشهيد فيلوثاوس * الخامسة
كنيسة ملاصقة لباب الدير برسم القديس أبي مقار أعطاهما القبط للارمن في عهد بطركية كيرلوس السابع
والستين من عدد البطاركة في الخلافة المستنصرية ورسمت باسم الشهيد جاور جيوس وكان للارمن أيضا داخل هذا
الدير كنيسة لطيفة أنشأها ماركيس الارمني حامي المناخات في الخلافة الظاهرية قال والسبب في عمارة هذا الدير
أنه كان في الموضع المعروف ببئر العظام دير برسم جاور جيوس داخل القاهرة قبل انشائها وكانت القوافل تنزل عند
البئر الموجودة هناك قديما وهي بئر العظيمة في المكان المعروف بالركن المخلوق من القصر الكبير الشرقي ولما أنشئ
ذلك القصر وانتهت العمارة فيه الى هذا الدير هدم ودخل في حقوق القصر وعوض المسيحيون الاقباط عنه بدير
الخندق والبئر عوض عنها أخرى في البرية وكان الموالي القصرية ساكنوا الخندق حينئذ تعرضوا لعمارة الدير
الجديد وأنهى ذلك لالمام المعز فركب بنفسه ومنع المتعرضين ورسم بكل العمارة ونفذ أمر دحالاو بنى الدير المذكور
ولا يخفى ان انشاء القصر المذكور كان في أواسط الجيل الرابع للهجرة وعلى ذلك يكون بناء دير الخندق هذا في أواخر

الجيل العاشر للمسيح وقد كان قبالة هذا الدير بئر ساقية وشرق بابستان لطيف وفيه بئر ساقية أيضا وكان منشأه سيف الدولة في الخلافة الحافضية ولما كشف أرضه للزراعة وجد فيها قبر فيه جسم اسقف وصليبه عليه فووري الجسم كما كان ومن هذا الاثر استدل على انه كان هنالك دير وكنيسة من القديم وأنشأ أيضا سيف الدولة هنالك منظره على باب البستان مقابل الكنيسة في سنة ٥٧٣ هـ ليلية ثم انتقل ملك هذا البستان الى الست الجليله ست الدارينت اخته وهي زوجة مصنف الكتاب وكانت مدافن الاقباط منحصره داخل دائرة الدير ولما ضاقت وأنهي ذلك اللاهع بإحكام الله ووزيره الافضل شاهنشاه أنعم عليهم بالساحة المعروفة وقتها بالزيارة وهي قبالة الخط المعروف برأس الطايبه وعمل منها بابستان بهمة أبي الفضل ابن الاسقف متولى ديوان المجلس الافضل وكان هنالك بئر ساقية دائرة لسقي البساتين ويجاورها مغطس بقية معقودة عليه كان يجري الماء اليه ليله عيد الغطاس فهذا حال دير الخندق على ما حكاه أبو المكارم وقال المقريري في ذكر الاديرة ما ملخصه دير الخندق ظاهر القاهرة من بحريها عمره القائله جوهر عوضا عن دير هدمه بالقاهرة كان بالقرب من الجامع الاقريط بئر العظيمة ثم هدم دير الخندق في ١٤ شوال سنة ٦٧٨ في أيام المنصور قلاوون ثم جدد هذا الدير الذي هنالك بعد ذلك وعمل كنيسةين يأتى ذكرهما في الكنائس اهـ والموجود الآن بجهة الخندق كنيسة في ديرين (الكنيسة الاولى) هي بدير القديس فرج المعروف الآن بدير أبي رويس وهو دير الخندق الذي ذكره المقريري وكان أبو رويس هـ هذا عابدا زاهدا معتبرا الذي قومه توفي سنة ١١٢١ للشهداء الموافقة سنة ١٤٠٥ مسيحية ودفن بالدير المذكور وفهم من سيرته انه كان في عهده بهذا الجهة خمس كنائس الاولى برسم السيدة مريم والثانية برسم الشهيد جاورجيوس والثالثة برسم الاميرة تادرس والرابعة برسم أبي البسيتين والخامسة برسم الشهيد ابالي ومن ذا بعلم انه لما هدم الدير الاصلى بكنائسه المذكورة آنفا سنة ٦٧٨ ثم جدد بعد ذلك على ما حكاه المقريري عمرت هذه الكنائس الخمس عوضا عما كان في عهد أبي المكارم سعد الله وقد علمت مما ذكره المقريري ان من جملة ما هدم في ٩ ربيع الآخر سنة ٧٢١ من الكنائس كنيسة بالخندق فالهدم والعمارة تكرر وقوعهما بهذا الدير والذي فيه الآن كنيسة واحدة كبرى برسم السيدة مريم بظرفه للوضع ويلها من الجهة الغربية كنيسة صغيرة برسم القديس أبي رويس وبها ضريحه الى الآن وقد دفن بهذا الدير جملة من أجساد البطارقة المتوفين بالحيرة وفي داخل دائرة الدير أضرحة مشهورة باربابها منها ضريح الشهير دميان بك بن جادافندي شيخه المتوفى في عهد الخديوي الشهير اسمعيل باشا حفيد المرحوم الخديوي الكبير محمد علي باشا وذلك في سنة ١٥٩٤ وأصل عائلته من زفقي وتدرج والدفن في الخدم الميرية في عهد المرحوم الخديوي الكبير وحاز التقدم في الرتب والشهرة وعمر طويلا وتوفي سنة ١٥٧٧ للشهداء وكان من مبادئه متقدما في الوظائف المعنوية الميرية وآخر خدماته كان موظفا برئاسة كتبة عموم المالية المصرية وحاز رتبة متميز في عهد الخديوي به المشار اليها ومع تقدمه وقبوله التام لدى الخديوي ووزرائه وأمره الحكومة كان على غاية من التواضع محبا للجميع معفانا قاصدا من أي جنس كانوا محسنا محافظا على أصول مذهبه محببا في الناس ويوم وفاته حزن عليه جمهور الاقباط الارثوذكسيين وكثير من المسيحيين وتأسف عليه الخديوي وكثير من وزرائه وأمره الحكومة وأهل مصر وتعتل ديوان المالية وكثير من الدواوين يوم دفنه وكان مشهرا جنازته مهيبا مؤثرا جدا تقدمه جملة من العساكر الميرية المنتظمة بهيئة الحزن ويتلوهم محفل جسم جدا منتظم من البطريرك ومطران الارمن وكافة قسوس الملة وقسوس الارمن وأعيان اقباط وغيرهم ولنفيف من المسيحيين من كل جنس وبعض معتبري الحكومة وصلى عليه بالكنيسة الكبرى بالازبكية وتليت في المال خطبة مرثية لوفاته وبعد دفنه بمقبرة عائلته بالدير اجتهد أخوه الوحيد النقيب ميخائيل أفندي جادو عمره ذريعا جديدا في آخر الدير من الجانب الغربي القبلي يتوصل اليه من داخل الدير وتتقدمه من بحريه قطعة مزروعة من الزهور والشجائر يحرسها الداخل ثم تنتهي للباب وعلى يمين الداخل محل منتظم لاسراحة المتردين من العائلة وفستيتان كبيرتان لكل فسقية باب من الحجر ظاهر في واجهتهما الفسقية التي على النيمين منها معدة لدفن المتوفين من العائلة والفسقية التي تقابل الداخل أعدت لدفن جسم البيلك المذكور وجسم والده وباعلى بابها لوح من الرخام مرقوم عليه

بالخط العربي الذهبي اسمه واسم والده وتاريخ وفاته وما وبعده من طبقة أخرى يصعد اليها بدرج من أعلى الدير تشتمل على محل منتظم للجلوس والنوم لا يزال أخوه يتردد اليها في أوقات معلومة للصلاة على أرواح المتوفين وهناك يزوره المحبون ولما انتهت عمارة هذا المحل نقل اليه جسم الدير بتابوته في يوم حافل بعد ما أقيمت الصلاة والقدا من بحضور حضرة البطريك وجهور من الاكبروس والمسيحيين ووضع بالادعية والترتيلات في الفسقية المعدة له وكان قد نقل اليها تابوت والده وما توفي أخوه الكبير واصف افندي دفن جسمه أيضا بها ومن الاضرحة الشهيرة باريها أيضا داخل دائرة هذا الدير ضريح الشيخ تادرس افندي عريان أصل عائلته من ناحية أم خنان بمديرية الحيرة وانتقل أجداده منها الى القاهرة وتوطنوا بها وكان جده ووالده من معتبري الامة وكان من مبداء امره متدرجا في الخدم المعتبرة الميرية لنجاحه وحاز الرياسة في عهد المرحوم الخديوي الكبير ونال من قبله الرتبة الثالثة حيث كانت الرتبة عزيزا من الهانوي في رئاسة ديوان المالية في عهد الخديوي سعيد باشا وكان من مرعي الجانب وافر الحرمة لدى وزراء الحكم وأمرام مصر حال الخدمة وبعدها واشتهر بين قومه بشغل الخير والاحسان شهرة بليغة فكم من كنائس قليلة الايراد ويوت مستورة وأشخاص منقطعة كان من تالها عليه من تبات شهرية أو سنوية كما دلت على ذلك دفاتره التي ما كان يطلع عليها أحد حال وجوده أما عنايته بالبلغة بأمر فقراء الامة القبطية فكانت أكبر قسم من أعماله ولما رتب حضرة البطريك كيرلوس منشي المدرسة على كثير من أبناء الامة شهرية تحصل وتصرف على الفقراء المحتاجين كان المترجم أول محتدي في هذه المبرة ومن دأبه انه كان اذا وجد فتورا في التحصيل والصرف يحرض الرؤساء والوجهاء على ذلك ويتقدمهم في الاشتراك والمساعدة وكثيرا ما كان يتعطل التحصيل والصرف فيلتزم تارة بالاسعاف والصرف من جهته خاصة وتارة يلزم من يمكنهم المساعدة في ذلك خارجا عن المرتب ولرغبته في أن تكون حسنة مستمرة بعد وفاته أيضا وقف حصة خيرية من أملاكه جميعها ما بين أطيان زراعية ومنازل عقارية يصرف جزء من ريعها على الفقراء وجزء على خدمة الكنائس وجزء لاهياء الصلوات والقدا سات على روحه كل سنة وباقي أملاكه وقفها وقفها لاهياء على ورثته وأقام وصيا على ذلك بعده حضرة نجلة الاكبر الوجيه الشهير عريان بك تادرس وأخرج بذلك حجة شرعية وحرر وصيته بنقه ثم توفي في برمهات سنة ١٥٨٨ للشهداء وكان مشهرا بجنائزه ودفنه حافلا معتبرا جدا وبعد وفاته أنشدت له المذکور وشقيقه المحترم الوجيه ياسين افندي مضمون وصيته على التمام ولم يكتبها بحفظ الحجج الدالة على ذلك وانفذ مضمونها بل حررت حرفيا وضمت في مجموع واحد وطبع من هذا المجموع عدة نسخ مطبوعة الاقباط الالهية ووزعت على الورثة وحفظت نسخة منها بالبطريركخانه العامة ولقد اقتدى به فيما عمل من الوقف والوصية بعض أكابر الامة كالشهيديمان بك وغيره ولم تزل أنجاله المحترمون مواظبين على انفاذ مضمون وصيته وكل عام يجتمعون مع جمهور من الامة والرؤساء والروحانيين في دير القديس أبي رويس لأقامة الصلاة الاحتفالية والتقديس على روح والدهم وزيارة قبره ويفرقون هناك الصدقات الوافرة على اكليروس الدير وخدمته والفقراء ويصنعون وليمة معتبرة عمومية يحضرها كافة المصلين والزائرين والمقيمين في الدير ولهم محل مديعوا لضريح يستقبلون فيه المصائب والزائرين وغيرهم فضلا عما يصنعونه من هذا التبيل بايام أخرى كل سنة على روح والدهم وغيرهم من المتوفين من العائلة ومع مواظبة حضرة البسك نجلة على القيام بتوزيع ريع حصة الوقف على جهاتهم سنويا جاري والده أيضا في العناية بأمر فقراء الامة من جهة تحصيل وصرف مرتباتهم ويوجد غير ذلك من الاضرحة داخل الدير قديمة وحديثة ومن الحديثة أيضا ضريح الشهير في الرهبان والاكليروس الاغومانس بطرس بن جرجس مفتاح شقيق يوسف افندي جرجس مفتاح المتوفى في توت سنة ١٥٩١ للشهداء وكان عابدا محبا للعلم مجتادا في احياء المدارس محسنا للغاية توفي بدير الملاك البحري ونقل جسمه بجنازة شهيرة حضرها جميع أكابر الامة والرؤساء الروحانيين وعلى عليه بدير أبي رويس وتليت اذذاك خطبة مرثية لوفاته ودفن في مقبرة القسوس داخل الدير والناظر الآن على هذا الدير المعلم الشهير ميخائيل بن جرجس الزيات صاحب الهممة الزائدة في نظام الكنيسة وعمارة الدير وتحسين حاله وأوقافه وتدبير خدمته على أحسن ما يكون ومن عادته انه كان يهتم في كل عام في يوم الحادي والعشرين من بابه القبطي باحتفال عظيم القديس أبي رويس ويدعو

البطريق وأكبر الأكلروس وجهورا كبيراً من الشعب وبعد القديس يصنع وليمة معتبرة للجميع فقراء وأغنياء يخدم فيها بشخصه مع أنجاله (الكنيسة الثانية بالخدق) هي بدير الملك ميخائيل وهي باسمه وهذا الدير يعرف الآن بدير الملك البحري وعو بحري دير أبي رويس يفصل بينهما جسر السكة الحديد الموصل للعباسية وهو في موقع حسن للغاية تحيط به الرياض والحقول من الجهات الأربع وهي كنيسة جليله قديمة المنشأ وعمما يوجد من الكتب القديمة الموقوفة عليها كتاب محرر سنة ١٠٠٨ للشهداء أعني من نحو ٥٩ سنة ونظارة هذا الدير من مدة لعائلة دميان بك وهي الآن مخصوصة بحضرة الوجهية ميخائيل أفندي جاد وقد جددت نظام هذه الكنيسة وزاد في رونقها وجمالها الأفندي الناظر المذكور منذ أربع سنوات وعمر بالدير عمارة حسنة للغاية يتردد إليها من يريد من أكابر الأمة في أوقات معلومة وكان من عادة البطريق الكبير بطرس أن يتردد كل يوم خيس إلى هذا الدير ويستقر في قصر بناءه مخصوصاً في حديقة الدير كان أولاً صغيراً بوسط الحديقة ثم نقل إلى آخرها بالجهة الشرقية البحرية وبعد وفاته لم يزل خلفاؤه يتددون هنالك وقد نقض هذا القصر جناب البطريق الموجود الآن وبناءه جعل في غاية الطرف من جهة الموقع فانه يشرف من الجهة البحرية على الحقول الممتدة لجهة القبلة ومن الجهة الشرقية على الحدائق والحقول الممتدة لجهة العباسية ومن الجهتين القبلية والغربية على حديقة الدير وحسن موقع هذا الدير يهرع إليه المسيحيون من كل جنس للزيارة والترقح في أمما كنه المشرفة على الرياض والحقول الرائقة وله مواسم حافلة كل سنة منها عيد الصليب في السابع عشر من نوت وعيد الملك ميخائيل في الثاني عشر من بؤته وهناك يجتمع كثير من الأمة من القاهرة والجهات القريبة للزيارة والصلاة والترهية ويسمى هذا الدير دير الفرح ويوجد قرياً من هذا الدير بالجانب البحري الشرقي آثار كنيسة الملك غبرئيل وهي المذكورة في كتاب المقرري ذرت من مدة مديدة ولم يبق من آثارها إلى الآن إلا بعض بناء صهر يجها ومما دلت عليه الكتب الموقوفة عليها الباقية إلى الآن انها معاصرة لكنيسة ميخائيل المذكورة آنفاً هذا اذا لم تكن أقدم منها (ظاهر القاهرة من الجهة القبلية) (دير مارمينا المجائي) قبل القاهرة بطريق مصر العتيقة قديم العهد وقد ذكره المقرري في الكنائس وقال ان موقعه قريب من السدين الكيمان بطريق مصر داخله كنيسة معتبرة برسم مارمينا ويوجد في دائرتها هيكل مخصوص بطائفة السريان الاصليين الارثوذكس وخارجاً عنها مدافن المسيحيين الاقباط وكثير من أكابرهم مدفون بها ويحيط بالمدافن سور ويليه ابستان عظيم ملك الدير وكان هذا الدير تحت نظارة المعلم الشهير ابراهيم الجوهري وله فيه وفي كنيسة اعماب في العمارة والاصلاح كماله في غيره وفي المدة الاخيرة كانت نظارته للشهير من معتبري المحروسة المعلم تادرس جرجس جلبي ذي الهمم والمآثر الجيدة والمساعدات الجزيلة لكثير من كنائس الأمة وأديرتها سيما الكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية التي حين شرع البطريق كيرلوس في عمارتها كان له الحظ الاوفر من المساعدة فيها ولما توفي البطريق المذكور أقيم وكيلاً على عموم ادارة البطريكخانه وكان مع سعة اقتداره ونفوذه كلمته لين الجانب متواضع النفس جذاً محسناً محباً ومحبوباً للجميع توفي سنة ١٥٧٧ للشهداء ودفن في ضريحه الكائن به هذا الدير من الجهة الغربية البحرية يحيط به سور مخصوص ويعلوه منزل منتظم يجتمع فيه اولاده المحترمون وعائلاتهم في أيام مخصوصة وقسيس هذه الكنيسة الاغومانس النجيب تادرس ابن الاغومانس مينا وقد اجتهد وتظم بعض أبنية مهمة في منازل الكنيسة وخارجاً عنها حتى صار الدير والكنيسة في رونق بهيج وبجوار هذه الكنيسة من الجهة البحرية في دائرة الدير كنيسة للارمن الاصليين وحولها مدافنهم وعلمهم اسور مخصوص (تتم في تاريخ بطاركة الاسكندرية مختصراً) وهم بطاركة الاقباط الاصليين الارثوذكسين تكميلاً لما أوردته المقرري بتاريخه ولما كان آخر من ذكره منهم عند التسليم على دخول الاقباط في الدين المسيحي هو البطريق اثناسيوس ابن القس أبي المكارم بن كليل الذي تقلد البطريكية في عهد الملك المعز عز الدين أيبك التركماني واستقر في الرئاسة احدى عشرة سنة ونحو شهرين وتوفي في أول كيك سنة ٩٧٨ للشهداء الموافقة سنة ١٢٦٢ مسيحية وكان البطريق المذكور السادس والسبعين في عدد البطاركة الذين تولوا الكرسي البطريكي الاسكندري شرعنا ذكر من تولوا بعده بالتتابع لتتم التاريخ فقلنا (السابع والسبعون غبرئيل الثالث والثامن والسبعون يوانس

(السابع) لما توفي اثنا عشر من ائمة من كبار الملة بمصر القديمة يونس اى يوحنا بن ابي سعيد السكري وجاعة أخرى من القاهرة غبرئيل بن تريك ثم تقارع الفريقان على ايمما يولى فجاءت القرعة باسم غبرئيل ومع ذلك نهضت فرقة يوحنا ونارعت الاخرى الى أن تغلبت عليهم واخر امر غبرئيل وقدم يوحنا في ٢٢ طوبه سنة ٩٧٨ للشهداء الموافقة سنة ١٢٦٢ مسيحية في أيام الملك الظاهر بيبرس واستمر متصرفا في البطريكية ست سنوات وتسعة شهور ثم آخر وقدم غبرئيل وأقام في الرأسة سنتين وشهرين ثم آخر وأعيد الاول وبقي غبرئيل منعزلا عن البطريكية الى ان توفي واستمر الاخر في البطريكية الى ان توفي في ٢٦ برمودة سنة ١٠٠٩ للشهداء الموافقة سنة ١٢٩٣ مسيحية فجعله مدة الاثني ٣١ سنة ونحو ثلاثة أشهر منها جلة ما أقامه يوحنا ٢٩ سنة ونحو شهر وغبرئيل سنتان وشهران وكان في أيامهم مضيق شديد على المسيحيين من قبل الحكومة (التاسع والسبعون) ثاودوسيوس الثاني وكان أولا يدعى عبد المسيح بن رويل وهو من منية بن خصيم قدم بطريركا في ١٨ مسرى سنة ١٠١٠ للشهداء الموافقة سنة ١٢٩٤ مسيحية في عهد الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون بعد أن خلا كرمي البطريكية سنة واحدة وثلاثة أشهر ونصف واستمر في الرأسة خمس سنوات ونحو خمسة أشهر وتوفي في ٦ طوبه سنة ١٠١٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٠٠ مسيحية وقد كانت قلوب الجماعة غير موثقة مع هذا البطريك حيث كان ارتقاؤه للرأسة من غير اختيارهم فضلا عن كونه نسب لا خذ الرشوة وحدث في أيامه غلاء وفناء شديدان وبقي بعد وفاته كرسى البطريكية خاليا نحو أربعين يوما (الثمانون) يونس الثامن (أعني يوحنا) بن قديس وهو من المنية كان رئيس دير شهران المعروف الآن بدير العريان وسبق ذكره وقدم بطريركا في ١٦ امشير سنة ١٠١٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٠٠ مسيحية برضا الجماعة في أيام الملك الناصر المذكور سابقا وحدث في أيامه شدة منكية للمسيحيين وأمر بخلق كنائسهم وكان في عهده القديس برسوم العريان صاحب الدير المشهور باسمه الكائن قبلى طرا على الساحل الشرقى وتوفي يونس في وجوده ومدة مة قامه على الكرسى البطريكى ٢٠ سنة وثلاثة أشهر وعشرون يوما وتوفي في ٤ بؤنه سنة ١٠٣٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢٠ مسيحية وخلا الكرسى بعده أربعة أشهر (الحادى والثمانون) يونس التاسع كان من جهة المنوفية قدم بطريركا في أول يابه سنة ١٠٣٧ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢١ في عهد الملك الناصر المذكور واشتد في أيام رأسته الكرب على المسيحيين وتزايد الضيق عليهم بأنواع مختلفة إذ كان يحرق بعضهم ويسم بعضهم وقه راجع بلبس الشيا ب الزرق ثم تدارك الله خلقه برحمته وارتفع الضيق عن الامة وبعد أن استمر في الرأسة ستة أعوام ونصفا توفي في ٢ برمودة سنة ١٠٤٤ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢٨ مسيحية وخلا الكرسى بعده ثلاثة وأربعين يوما (الثانى والثمانون) بنيامين الثانى من أهل الدمقراط كان راهبا بجبل طرا واقم بطريركا في ١٥ بشنس سنة ١٠٤٤ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢٨ مسيحية في أواخر ملك الملك الناصر وفي أيامه أعيد الكرب على المسيحيين من ولاية الامور على الرجال والنساء لاسيما على الرهبان والاكليروس وعمر هذا البطريك لدير بشوى الكائن بيرة النطرون المعروفة عند المسيحيين بيرة شيمات وبعد أن أكمل في الرأسة عشر سنوات وثمانية أشهر توفي في ١١ طوبه سنة ١٠٥٥ للشهداء الموافقة سنة ١٣٣٩ واستمر كرسى البطريكية بعده خاليا عاما واحدا (الثالث والثمانون) بطرس الخامس كان يدعى أولاد اودو وكان راهبا بدير القديس مقاريوس أقم بطريركا في ٦ طوبه سنة ١٠٥٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٤٠ في آخر سنى ملك الملك الناصر واستمر في البطريكية ثمان سنوات وستة أشهر وفي أوائل مدته توفي الملك الناصر واستولى بعده أولاده على التوالى الملك المنصور أبوبكر والسلطان كجك والسلطان احمد والملك الصالح عماد الدين والاشرف شعبان والسلطان حاجى والسلطان حسن وكانت الامة المسيحية في أيامه آمنة مطمئنة وتوفي في ٤ أيب سنة ١٠٦٤ الموافقة سنة ١٣٤٨ وخلا كرسى البطريكية بعده شهرين وبعض أيام (الرابع والثمانون) مرقس الرابع وهو من قلوب كان يدعى أولا فرج الله ترهب ورسم قسيسا بدير شهران ثم أقم بطريركا في ١٠ نوت سنة ١٠٦٥ الموافقة سنة ١٣٤٩ في مدة تلك السلطان حاجى وفي أوائل مدته توفي السلطان حاجى وتلك أخوه السلطان حسن ثم خلع وتولى أخوه السلطان صالح ثم عاد الاول للسلطنة وحدث في أيامه فناء عظيم حتى خرب

أغلب القرى ومع ذلك تطلب الولدان يدمروا المسيحيين ومن ذلك هاج عوام الناس عليهم وضايقوهم كثيرا
وبعد أن استقر هذا البطريك في الرأسة مدة أربع عشرة سنة وخمسة أشهر وتوفي في ٦ امشير سنة ١٠٧٩ الموافقة
سنة ١٣٦٣ وخلا كرسى البطريكية بعده ثلاثة أشهر وستة أيام (الخامس والثمانون) يوانس الموثق
وهو (يوحنا العاشر) كان يلقب بالناحي أقيم بطريكاً في ١٢ بشنس سنة ١٠٧٩ الموافقة سنة ١٣٦٣
في زمن تلك الاشرف شعبان واستمر في الرأسة ست سنوات وشهرين وثمانية أيام وتوفي في ١٩ أييس سنة ١٠٨٥
الموافقة سنة ١٣٦٩ وخلا كرسى البطريكية بعده ستة أشهر (السادس والثمانون) غبرييل الرابع (أعني
جبرائيل) كان راهباً بدير انخروق وأقيم بطريكاً في ١١ طوبه سنة ١٠٨٦ الموافقة سنة ١٣٧٠ في زمن تلك الاشرف
شعبان واستمر في الرأسة ثمان سنوات وثلاثة أشهر واحد وعشرين يوماً وتوفي في ٢ بشنس سنة ١٠٩٤ الموافقة سنة
١٣٧٨ وخلا الكرسى البطريكى بعده ثلاثة أشهر (السابع والثمانون) متاؤس الكبير كان راهباً بدير انخروق
وأقيم بطريكاً في أول مسرى سنة ١٠٩٤ الموافقة سنة ١٣٧٨ في عهد تلك على بن الاشرف شعبان واستمر في
البطريكية ثلاثين سنة وخمسة أشهر وبعض أيام وفي أوائل مدته توفي الملك المذكور وتولى بعده أخوه السلطان
صفر خان حسين آخر الأتراك ثم تولى بعده السلطان برقوق أول دولة الجراكسة وتوفي البطريك المذكور في ٥ طوبه
سنة ١١٢٥ الموافقة سنة ١٤٠٩ وخلا كرسى الرأسة بعده أربعة أشهر وأياماً (الثامن والثمانون) غبرييل الخامس
وهو من دير القلامون بالجيزة وأقيم بطريكاً في ٢٦ برمودة سنة ١١٢٥ الموافقة سنة ١٤٠٩ في عهد تلك السلطان
الناصر فرج بن برقوق واستمر في الرأسة ثمان عشرة سنة وثمانية أشهر وأياماً وتوفي في ٨ طوبه سنة ١١٤٤ الموافقة
سنة ١٤٢٨ وخلا كرسى الرأسة بعده أربعة أشهر وأياماً (التاسع والثمانون) يوانس الحادى عشر كان بالقاهرة
أقيم بطريكاً في ١٦ بشنس سنة ١١٤٤ الموافقة سنة ١٤٢٨ في عهد تلك الملك الاشرف أبى النصر برسباى من
ملوك الجراكسة واستمر في البطريكية نحو خمسة وعشرين سنة وتوفي في ٩ بشنس سنة ١١٦٩ الموافقة سنة ١٤٥٣
وخلا كرسى الرأسة بعده أربعة أشهر وأياماً (التسعون) متاؤس الثانى وهو من الصعيد كان راهباً بدير انخروق وأقيم
بطريكاً في ١٣ توت سنة ١١٧٠ الموافقة سنة ١٤٥٤ في عهد تلك الاشرف أبى النصر ايدل العلاق واستمر في
البطريكية اثنتى عشرة سنة وتوفي في ١٣ توت سنة ١١٨٢ الموافقة سنة ١٤٦٦ وخلا الكرسى البطريكى بعده
خمس أشهر (الحادى والتسعون) غبرييل السادس ويعرف بانغريباوى قدم بطريكاً في ١٥ امشير سنة ١١٨٢
الموافقة سنة ١٤٦٦ في تلك الملك الظاهر خشمقدم الناصرى واستمر في البطريكية ثمان سنوات وعشرة أشهر وبعض
أيام وتوفي في ١٩ كيهك سنة ١١٩١ الموافقة سنة ١٤٧٥ وخلا بعده الكرسى البطريكى سنتين وشهران
(الثانى والتسعون) ميخائيل الثالث وهو من سبالوط أقيم بطريكاً في ١٣ امشير سنة ١١٩٣ الموافقة سنة
١٤٧٧ في عهد الملك الاشرف أبى النصر قايتباى الظاهرى المحمدي وأقام في البطريكية سنة واحدة وثلاثة أيام
وتوفي في ١٦ امشير سنة ١١٩٤ الموافقة سنة ١٤٧٨ وخلا بعده كرسى الرئاسة سنتين وشهرين وسبعة أيام
(الثالث والتسعون) يوانس الثانى عشر وهو من نقادنا أقيم بطريكاً في ٢٣ برمودة سنة ١١٩٦ الموافقة
سنة ١٤٨٠ في عهد الملك الاشرف المذكور سابقاً أقام في البطريكية ثلاث سنوات وأربعة أشهر وأياماً وتوفي
في ٧ توت سنة ١٢٠٠ الموافقة سنة ١٤٨٤ وخلا كرسى الرأسة بعده خمسة أشهر (الرابع والتسعون) يوانس
الثالث عشر ويعرف بابن المصرى أقيم بطريكاً في ١٥ امشير سنة ١٢٠٠ الموافقة سنة ١٤٨٤ في عهد الملك
الاشرف المذكور سابقاً وكان هذا البطريك عالماً وله مؤلفات كثيرة في الدين المسيحى وكان محباً على الجميع
بدون استثناء استمر في الرأسة احدى وأربعين سنة الأربعة أيام وتوفي في ١١ امشير سنة ١٢٤٠ الموافقة
سنة ١٥٢٤ وفي مدته توفي الملك الاشرف وتولى بعده سبعة ملوك آخرهم الملك العادل طومانباى ابن أخى قانصوه
الغورى الذى قتله السلطان سليم خان ملك القسطنطينية وبموته انقطعت دولة الجراكسة وبطلت سلطنة من
مصر وصارت تابعة للمملكة العثمانية وبعد وفاة البطريك المذكور استمر كرسى الرأسة خاليًا سنة وثمانية أشهر

(الخامس والتسعون) غبرئيل السابع كان يدعى أولاً رفاتيل وهو من منشأة المحرق وترهب ببرية شيهات وأقيم بطريركاً في ٤ بابه سنة ١٢٤٢ الموافقة سنة ١٥٢٦ في عهد السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان استقر في البطريركية ثلاثة وأربعين سنة وكان له اهتمام زائد في عمارة الاديرة فعمد دير الميمون ودير القديس انطيموس الكبير والقديس بولا ببرية العربية بعد دمارهما وعمراً أيضاً دير المحرق بالوجه القبلي ولما قام عرب بنى عطية ونهبوا دير القديس بولا وأخربوه وقتلوا راهباً من رهبانه وشتموا شمل الباقي اجتمعوا هتم في عمارة ثانياً وعمروا رهباناً وكان مهيباً اذا نفوذ امر لى امته وفي أواخر حياته طالبه متولى الامر بمصر بما لا يقدر عليه من الغرامة فرحل قاصداً الاديرة ببرية العربية وبتخاوعا بر النهر من جهة الميمون توفاه الله في ٢٩ بابه سنة ١٢٨٥ الموافقة سنة ١٥٦٩ وبعد وفاته لم يوجد له شيء من المال مخلفاً عنه لان اراد ان تصرفها بأسرها في منافع الامة واستمر كرسى البطريركية خالياً بعده خمس سنوات ونحو ستة أشهر (السادس والتسعون) يوانس الرابع عشر وهو من منقلاوط وكان راهباً بدير العذراء المعروف بالبراموس ببرية النظرون أقيم بطريركاً في ٢٢ برمودة سنة ١٢٩٠ الموافقة سنة ١٥٧٤ في أوائل ثلاث السلطان مراد خان الاول ابن السلطان سليم الثاني وكان من أمره أن الدولة كافته بجمع الجزية من المسيحيين فطاف بلاد مصر القبلية وجمعها وأداها للحكومة ومن المضايقات التي كان يتقصدها الوزراء رحل مرة ثانية الى الصعيد وثالثة وأخيراً الى الاسكندرية ولم يأسكن الاضطراب عادمها الى النجارية وبها ضعف وتوفي في ٣ من نسي سنة ١٣٥٠ الموافقة سنة ١٥٨٩ بعد أن استقر في البطريركية خمس عشرة سنة وأربعة أشهر وأياماً و خلا الكرسى بعده عشرة أشهر (السابع والتسعون) غبرئيل الثامن وهو من منببر (الثامن والتسعون) مرقس الخامس وهو من البياضية (التاسع والتسعون) يوانس الخامس عشر وهو من ملوى (المتم للمائة) متاؤس الثالث من طوخ دلكت (الحادى بعد المائة) مرقس السادس وهو من بجورة هؤلاء البطاركة الخمسة الذين تولوا البطريركية القبطية الاسكندرية استغرقت مدتهم نحو خمسة وستين سنة ولم يذكروا تاريخ منصالات وقائهم غير أنه قد تحقق ان الاول منهم أقيم بطريركاً في ١٦ بؤته سنة ١٣٠٦ الموافقة سنة ١٥٩٠ في عهد السلطان مراد خان الاول وكان يدعى أولاً شنوده وهو راهب من دير القديس يشوى وبعد اقامته اختلف القوم في بقائه وافتروا الى احزاب فاقاموا عوضه وخلفوه وبعد مدة أعيد الى رآسته وثبتت له البطريركية الى ان توفي في ٩ بشنس سنة ١٣٢٦ الموافقة سنة ١٦١٠ والثاني والرابع لم تتعين مدة توليمه الراسة والثالث أقام عشر سنوات وكذلك الخامس أقام عشر سنوات وبوفاته انتهت مدة الخمسة البطاركة المذكورين وكان آخرها في برمودة سنة ١٣٧١ الموافقة سنة ١٦٥٥ ومن المحقق ان هذه المدة ابتدأت من أواخر عهد السلطان مراد خان الاول وتولى بعده ولده السلطان محمد خان وبعبده ولده السلطان أحمد خان وبعبده أخوه السلطان مصطفى خان ثم خلع وتولى ابن أخيه السلطان عثمان خان ثم أعيد السلطان مصطفى وبعبده السلطان ابراهيم ثم خلع وتولى ولده السلطان محمد خان وفي عهده انتهت مدة البطاركة المذكورين وخلا كرسى البطريركية بعد ذلك أربع سنين وسبعة أشهر ونصف (الثاني بعد المائة) متاؤس الرابع كان يدعى أولاً جرجس وهو من ناحية مير وترهب ببرية النظرون بدير البراموس انتخب للبطريركية وأرسلت الجماعة تطلبه فامتنع فقام حزب من المصريين ورغبوا في تعيين خلفه فلما لم يتم لهم الامر حضر المنتخب الاول بواسطة الدولة وحضر الاثنان وعملت بينهما القرعة في الكنيسة وفي دار الولاية وفي الجهتين جاءت باسم جرجس المنتخب أولاً فقيم بطريركاً في آخرها تور سنة ١٣٧٦ الموافقة سنة ١٦٦٠ في عهد السلطان محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان واستمر هذا البطريرك في الراسة أربع عشرة سنة وثمانية أشهر ونصف وقاسى شدة مختلفة وكان هذا البطريرك آخر من سكن من البطاركة في حارة زويلة ومن بعده انتقل مركز البطريركية الى حارة الروم على ما سيأتى ذكره وتوفي في ١٦ مسرى سنة ١٣٩١ الموافقة سنة ١٦٧٥ وخلا كرسى البطريركية بعده سبعة أشهر (الثالث بعد المائة) يوانس

السادس عشر كان يدعى أولا ابراهيم وهو من طوخ دلركة ترهب بدير القديس انطونيوس وأقيم بطريركاً في ١٢
برمهات سنة ١٣٩٢ الموافقة سنة ١٦٧٦ في عهد السلطان محمد خان المذكور واستمر في البطريركية اثنتين وأربعين
سنة وثلاثة أشهر وفي اثناء مدته طاف الوجه القبلي والبحري ستفقد أحوال المسيحيين وزار القدس وكان
في صحبته رجل من أكابر النصارى يدعى جرجيس الطونجي وقد ساعده هذا الرجل في عمارة مادثر من الكنائس والاديرة
وخصوصاً دير القديس بولا الذي كان تخرب من أعوام مديدة فعمره هذا البطريرك وأعاد إليه الرهبان بعد أن بقي
خاليًا منهم مائة سنة وبني دار البطريركية (وتسمى قلاية أيضاً) في حارة الروم وكان هذا البطريرك ممدوح الخصال محسناً
إلى النقراء والمحتاجين فاقبحاداره لاستقبال الغرباء والمنقطعين وتوفي في ١٠ بؤنة سنة ١٤٣٤ الموافقة سنة ١٧١٨
وخلال كرسى البطريركية بعده شهرين وخمسة أيام (الرابع بعد المائة) بطرس السادس كان أولاً يدعى مرجانا
وهو من مدينة أسسوط اقيم قسيساً على دير القديس بولا وانتخب للبطريركية وتولاها في ١٥ مسرى سنة ١٤٣٤
الموافقة سنة ١٧١٨ في عهد السلطان أحمد خان ابن السلطان محمد خان وكان هذا البطريرك وجيهاً لدى أولى الامر
طاف الوجه البحري والقبلي لتفقد أحوال قومه وكان شديد المحافظة على أمته مانعاً عنهم عن الوقوع فيما يحرمه المذهب
المسيحي من جهة الزواج والطلاق ونحو ذلك واجتمع بالسجق ابن ايواز وغيره من المتكلمين وجرى له معهم خطوب
فيما يختص بمحدود مذهب فأتى له العلماء وأصدر له فرمان من الوزير المتولى بإقراره على قانون مذهبهم ومنع التعرض له
في مثل ذلك واستمر في الرئاسة سبع سنوات وستة أشهر وأياماً وتوفي في ٢٦ برمهات سنة ١٤٤٢ الموافقة سنة ١٧٢٦
وخلال منصب البطريركية بعده تسعة أشهر (الخامس بعد المائة) يوانس السابع عشر كان يدعى اولاً عبد السيد
وهو من ملوى وترهب بدير القديس بولا وأقيم بطريركاً في ٦ طوبه سنة ١٤٤٣ الموافقة سنة ١٧٢٧ في أواخر مدة
السلطان أحمد خان المتقدم واستمر في البطريركية ثمان عشرة سنة وبعض أشهر وفي اثناء مدته أنشأ كنيسة في دير
انطونيوس وبولاً بمساعدة الشهير جرجيس السروجي أمير قومه بوقته وفي سنة ١٤٥١ الموافقة سنة ١٧٣٥ في
عهد السلطان محمد خان ابن السلطان مصطفى خان صدرت أوامر سلطانية بزيادة الجزية على النصارى واليهود
وجعلت ثلاث درجات الأولى أربعة دنائير والثانية اثنان والثالثة دينار ثم ترايداً من هاهنا بعد ذلك حتى الزم بها القسوس
والرهبان والصبيان والفقراء وفي آخر رآسته حدث غلاء عظيم ثم حصلت زلزلة وقع فيها جله أما كن وتوفي في ٢٣
برموده سنة ١٤٦١ الموافقة سنة ١٧٤٥ وخلال منصب البطريركية بعده احدى وثلاثين يوماً (السادس بعد المائة)
مرقس السابع كان يدعى سمعان ترهب بدير القديس بولا وأقيم بطريركاً في ٢٤ بشنس سنة ١٤٦١ الموافقة سنة
١٧٤٥ في عهد السلطان محمود خان المتقدم ذكره وكان هذا البطريرك أطلق اللسان محسناً ممدوح السيرة محبوباً في
قومه واستمر في البطريركية أربعاً وعشرين سنة وتوفي في ١٢ بشنس سنة ١٤٨٥ الموافقة سنة ١٧٦٩ وخلال منصب
البطريركية بعده خمسة أشهر وثلاثة أيام (السابع بعد المائة) يوانس الثامن عشر كان يدعى أولاً يوسف ترهب
بدير القديس انطونيوس وأقيم بطريركاً في ١٥ بابيه سنة ١٤٨٦ الموافقة سنة ١٧٧٠ في عهد السلطان مصطفى خان
ابن السلطان أحمد خان واستمر هذا البطريرك في الرئاسة ستاً وعشرين سنة وسبعة أشهر وسبعة عشر يوماً وفي اثناء
رأسته نالته شدة من مأموري الاحكام واختفى من الظلم وكان المعارض له الأمير الشهير في أعيان المسيحيين ابراهيم
الجوهري رئيس كتاب البرالمصري الذي شرع عن ساعد الجسد وأصلح مادمره من ورور الأيام من أديرة الامة المسيحية
وكنائسها ومعابدها وأوقافها في القدس توجد دلائل همتة وفي الاديرة لآن تشاهد آثار خيريته
والعمارات والاقواف الخيرية الناطقة رسومها وجمعها باسمه تشهد بما لهذا الرجل من المآثر فضلاً عما ينسب إليه
من المروآت وبذل الهمم في اغاثة الملهوفين وانقاذ المكروبين والافراج عن المتضايقين من كل مله ونحلة حسبما تصل
إليه قدرته ونساعده عليه وظيفته مما شهد به الآثار ونطق به السنة القوم المعترفين بالجميل وتوفي البطريرك في ٢
بؤنة سنة ١٥١٢ الموافقة سنة ١٧٩٦ وخلال منصب البطريركية بعده نحو أربعة أشهر (الثامن بعد المائة)
مرقس الثامن كان يدعى أولاً يوحنا وهو من طما وترهب بدير القديس انطونيوس وأقيم بطريركاً في ٢٨ توت

سنة ١٥١٣ الموافقة سنة ١٧٩٧ في عهد السلطان سليم الثالث ابن السلطان مصطفى وفي أوائل مدته أتى أمير الجيوش الفرنسية بونا بارتو بوليون الاول الى الديار المصرية بجنود فرنساوية وكان من أمر أخذه بلاد مصر واقامة الفرنسية بها ثلاث سنوات ما هو مشهور ثم رحلوا من مصر وعاد زمام حكمها للسلطنة العثمانية وحن سعد هاوتلا لارونق مجدها بتولى المرحوم الخديوى الكبير محمد علي باشا الذى حاز خديوية مصر لنفسه ولذريته الفخيمة من بعده فهذا البطريك وافقت مدته ثلاث حكومات الاولى حكومة الولاة المعينين من السلطنة والثانية حكومة الفرنسية والثالثة الحكومة الخديوية السنية التى جات عليه وعلى أمته الارثوذكسية باحسن ختام وكان فى مدته المعلم الشهير جرجس الجوهرى أخو ابراهيم الجوهرى وكان هذا البطريك رجلا محسنا وهو أول من نقل مركز البطريكية الى الازبكية واستقر فى الراسة ثلاث عشرة سنة وشهرين وستة عشر يوما وتوفى فى ١٣ كيهك سنة ١٥٢٦ الموافقة سنة ١٨١٠ (التاسع بعد المائة) بطرس السابع كان يدعى أولا منقريوس وهو من الجاولى وترهب ثم رسم قسيسا بدير القديس انطونيوس وفى عهد راسة سلفه انتخب للمطرانية لاجل تعيينه لبلاد الحبشة ولا مر بعلمه الله تأخر أمر تعيينه ورسم مطرانا على الكنيسة عموما واستقر فى الدار البطريكية مدة فلما توفى مرقس البطريك اتفقت الجماعة قاطبة على اقامته بطريك وكو قد تم تعيينه فى ١٦ كيهك سنة ١٥٢٦ الموافقة سنة ١٨١٠ بعد وفاة سلفه بثلاثة أيام وذلك فى عهد خديوية المرحوم محمد علي باشا الكبير وكان هذا البطريك محبا للدرس غير مكترث بالدرهم حليما فى رأسته محكما فى تصرفه وقورا مهيبا فى لقائه محبوبا لدى الكل ولقد تمتع هذا البطريك بمحظوظ قلماسبقه فيها غيره فكانت الحكومة راضية عنه وعن امته وكان قومه حاصلين على الامن والرفاهية والكنيسة مشهورة فى القطر المصرى حاصله على اقامة شعائرها وكان فى مدته أساقفة منهم كيوساب الاخيمى وكاثناسيوس الغراوى وتوماس المليجى وكالاسقف صرا يامون صاحب المنوفية وغيرهم وكانت الامة زاهرة با كبر ذوى درجات فى الحكم واعتبار فى القطور وقد عمر كثيرا حتى بلغت مدة بطريكية اثنتين وأربعين سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوما وكانت مدته جميعها سلبية فى مذهبه وقومه ونفسه ورسم نحو ثلاثة وعشرين أسقفيا لجهات مصر ومطراين الحبش وتوفى ليلة الاثنين ٢٨ برمهات سنة ١٥٦٨ الموافقة سنة ١٨٥٢ ودفن بالاكراام اللائق لمقامه فى الازبكية وخلا من نصب البطريكية بعده سنة واحدة واحد عشر يوما (العاشر بعد المائة) كيرواس الرابع كان يدعى أولاد اود وكان رئيسا على دير القديس انطونيوس انتخب للبطريكية واحضر للقاهرة حالا نظرا لما كان متصفا به من الشهامة والذكاء ولكن لما كان بعض القوم لم يحل من الاغراض لعدم موافقته مشربهم قام ذلك البعض من الامة مضادا لانتخابه وان كان المتفقون على انتخابه أكثر الا أن تحزب هذا البعض بلغ الى ان عرض الامر فى ذلك لاولى الامور المدنية ومن ذلك آخر أمر مسدق ما وحيث كانت أصوات المنتخبين أفوق كثيرا كما ذكرنا ولم يكن لتقديمه مانع سوى التحزب ولتلافى الاصلاح بين الفريقين استقر رأى اولى الامر على جعله أولامطرانا على عموم الملة وقد حصل ذلك وأقيم مطرانا عامانى ١٠ برمودة سنة ١٥٦٩ الموافقة سنة ١٨٥٣ وبذلك ارتفعت المضادة واستمرت تولى ادارة امور الملة برتبة مطران سنة واحدة وشهرين وحيث ان تصرفه الخاص ومشروعاته النافعة للامة كانت تشهد بانقراده باستحقاق البطريكية أقيم بطريكانى ١١ بؤنه سنة ١٥٧٠ الموافقة سنة ١٨٥٤ فى أواخر خديوية المرحوم عباس باشا حفيد الخديوى الكبير الذى توفى فى تلك السنة وتولى الخديوية بعده المرحوم سعيد باشا نجل الخديوى الكبير وبعد توليه البطريكية جدد فى تكميل مشروعاته النافعة فأنشأ المدرسة الكبرى القبطية بالازبكية وفتح مدرسة أخرى بحارة السقائين وجدد فيها اللغة القبطية بعدد ثورها وجدد فيها اللغات وعلما اخر ونظم مكاتب للنبات وجدد كنيسة اللامة بحارة السقائين وفى السنين الاخيرة من حياته نقض الكنيسة البطريكية القديمة وأسس خلافها بالنظام اللائق عملها ولولم تكن مدته قليلة لاسميا وقد تحللها سفره لبلاد الحبشة الذى عاقه عن اتمام اعماله اذ تغرب عن مركزه نحو السنين لتمام الكنيسة الكبرى وغيرها على أحسن نظام ومع ذلك فان حالة الادارة البطريكية من جهة سياسة الكليروس ورعاية الامة ونحو ذلك قد امتازت

في مدته كثيرا جدا عن السابق ولقد كان هذا البطريرك حاذقا نبيا اذا اعتاية شديدا بالنقطتين وذوى البيوت من امته
 طلق اللسان عارقا بالتاريخ مخمدققا في علوم الدين المسيحي محافظا على حدود المذهب ماقنار الرشوة غير مكثرت بالمال
 قائما بعباء وظيفته وفي الحقيقة انه كان لم تعب سيرته بشيئا ولولم يكن حاذقا في المشروعات سريع الاقدام
 على الامور التي تفتقر للتأني والمشورات لكان يعجز القلم عن تحجير صفاته ومع ذلك كان محبوبا لدى الدولة الخديوية
 ما لوفاء عند جميع ملل النصرانية وغيرهامهيبا عند رجال امته وفي مدته أقام مطرانا خصوصا لمصر ولم يكن بها من
 قبل مطران نظير الوجود من كزالبطريرك بها وأقام على البحيرة والاسكندرية مطرانا وعلى المتوفية مطرانا آخر
 وقد كان على الجهتين رئيس واحد من قبل ورسم مطرانا بالقدس وأسقفين بالوجه القبلي بعد وفاداهم فجملة
 الرؤساء الذين عينهم ستة وفي أيامه انشئت كنائس الامة في مواقع ضرورية جدا بأوامر من الحكومة السنية كمدينة
 طتندوا المحمودية وغيرهما واستمر في الرئاسة سبع سنين وتسعة أشهر وعشرون يوما مطرانا وبطريركاً وتوفي في ٢٣
 طوبه سنة ١٥٧٧ الموافقة سنة ١٨٦١ وخلا الكرسي بعده سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام (الحادي عشر
 بعد المائة) ديمتريوس الثاني كان أولادى ديمتريوس رئيس دير القديس مقاريوس ببرية النطرون انتخب للبطريركية
 ثم قررى ٩ بؤنه سنة ١٥٧٨ الموافقة سنة ١٨٦٢ في أواخر خديوية المرحوم سعيد باشا وبعد تقليد زار الخنازير
 الخديوي وذوات الحكومة ثم شرع في تكميل الكنيسة الكبرى بالازبكية التي أسسها سلفه حتى تمت على نظامها
 الحالى واستمر مدير الحركات المدارس التي أنشأها سلفه أيضا ومع كونه كان ذاقا في المشروعات الادبية والحركات
 المادية لا يرى في نشاطه في أوائل أمره ما كان يرى من سلفه لكن توفى له الخط بتولى الخديوي اسمعيل باشا الذي
 أمده بوافر احسانه وشمل قومه بجيزيل امتنانه إذ أنعم عليه بجملة كثيرة من الاراضى الزراعية للقيام بلوازم مدارس
 ولوازم الدارالبطريركية ولم يبرح مرادفاله بصلاته مسعفا له باصدار أوامر الكريمة من قيا جملته من قومه الاقباط
 الاصليين للرتب والخطط الفخيمة ونشط وبذل الجهد في تكميل الكنيسة المذكورة وأحسن ادارة المدارس لاسيما
 وقد ساعدته الخطوط بأن انعم عليه من قبل الخديوي المذكور باجراء امتحان مدارس بعد امتحان المدارس الاميرية
 كالرسوم الجارية بم اوذلك بأن يصير الامتحان باحتفال يتزين كل عام بالذوات الكرام والعلماء الاعلام والامراء
 الفخام وهذا الامر هو الذى أضحت المدارس القبطية تفتخر به على ممر الزمان وقد بلغه أن بعضا من قومه بالجهات
 القبلية نبذوا عنهم بعض عقائدهم الارثوذكسية واتبعوا آراء أجنبية طارئة فقام بنفسه في برمهات سنة ١٥٨٣
 للشهيد اذ ليتفقد تلك الجهات وعينت له مركب بخار من طرف الحكومة السنية حسب تقاسمه وزار مدن
 وبلاد وكائس الوجه القبلي الى ان بلغ اسنا واستمر في هذا السفر ثلاثة أشهر وبعد حصوله على اقتناع وارتداد أولئك
 الاشخاص وضمهم للكنيسة عاد الى مركزه وقد كان هذا البطريرك ذاهما ووقار ونباهة حسن الادارة سعيد
 الخطوط ولما حجبته أعباء راسه ديره الاولى قبل البطريركية عن التعمق في بعض دقائق مهمة تستدعيها احوال هذه
 الرتبة الكبرى كلف نفسه بعد ترقية واختباره الامور المشابهة على ما فاته وفي الحقيقة كان كلما تقدمت سنو رآسته مع
 ما كان فيه من تلك التوفيقات المدنية تمتد من اياه النافمة لقومه واستمر في الرئاسة سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة أيام
 وتوفي ليلة عيد الغطاس أعنى ليلة ١١ طوبه سنة ١٥٨٦ الموافقة سنة ١٨٧٠ (الثاني عشر بعد المائة) كيروان
 الخامس وهو البطريرك الحالى كان يدعى أولا يوحنا ولد في بني سويف سنة ١٥٤٨ للشهداء وترقى في مديرية
 الشرقية مع عائلته ولما بلغ سن الرشد رسم شماسا من مطران القدس ابنا ابراهيم المتوفى وفي سنة عشرين من
 عمره أعنى سنة ١٥٦٧ للشهداء ترهب بدير السيدة بالبراموس وفي سنة ١٥٦٨ رسم قديسا من أمقف المتوفى
 انطربامون واذ كان قد سلم له تدبير امور مجمع الرهبان بنفس الدير فظهر نجاحا في المعروفة والسير رسم أغومانس
 (أعنى مدير القسوس أو رئيسهم) من البطريرك سلفه سنة ١٥٧٩ واستمر متعاطيا تدبير مجمع الرهبان من ارشاد
 وتأييد وسياسة على أحسن حال وطالما رغب سلفه وكثير من الامة في احضاره للقاهرة وتعيينه في رتبة أعلى مما
 كان عليه فلم يقبل ولم تسمح كبار الرهبنة بترصكه اياهم ولما توفي سلفه أقامت الامة باستئذان الحكومة السنية

جناب المطران مرقس مطران الجيرة ووكيل اسكندرية وكيل لاجل عدم توقيف حركة ادارة الدار البطريركية
 فجعلت الحافظ الجميع تتوجه نحو الاغومانس يوحنا المذكور وأصوات الانتخاب صارت تترادف عليه ولولا
 ما حصل من الاسباب الاعتيادية والاعراض الشخصية التي نشأ عنها خلوا المنصب البطريركي من الرئيس أربع
 سنوات وتسعة أشهر لا حضورا ولا دخالا ولم ينتخب الجمهور لهذه الرتبة سواء ولم يكن ثم باعث يمنع تقليده وكانت
 الامة رتبت لها مجلسا ملما يتعاطى تدبير امورها الخصوصية وتأييد مجلسها هذا بأمر عال كريم فبعد ترتيبه
 بسنة التست الامة بواسطة مجلسها من مقام الخديوية السنية احضاره بمساعدة الحكيم برسمه بطريركا فتم ذلك
 واحضر للقاهرة في ١٦ بابه سنة ١٥٩١ وبعد العرض للاعتاب السنية الاسماعيلية بحضوره ورضا الجمهور عن
 شخصه دون غيره صدر الامر الكريم برسمه وقد تم ذلك ليلة الاحد ٢٣ بابه سنة ١٥٩١ الموافق سنة ١٨٧٥ باحتفال
 عجيب مشرف بالذوات الاجلاء الكرام وامراء الوطن الفخام والرؤساء الكليكيين وجميع اصحاب الرتب الروحية
 وجمهور عظيم من الملة القبطية الارثوذكسية وغيرها في الكنيسة الكبرى البطريركية بالازبكية وتم ارتسامه على
 أحسن نظام وأكله وفي ثاني يوم من بطريركيتهم هذا راجع الى العالى الداورى والانجيل الكرام والذوات الفخام
 واستمر ثلاثة أيام في مركزه البطريركي يقبل تهاني الامة وانتهاين من رجال الوقت هذا وقد أجرى حال قبوله التهاني
 رسوم التشمكات والدعوات المبرورات بحفظ بقاء الذات العلمية الخديوية
 وبعد استتمام الرسوم المعتادة المالية شرع يتعاطى واجبات رياسته الروحية
 داعيا للجناب الخديوى بدوام العز والاقبال
 وحفظ جميع الانجيل

(تم طبع الجزء السادس ويليه الجزء السابع أوله مدينة الاسكندرية)